

الأمريكي اليوم

WWW.ARABAMERICAN.TODAY.NET
سياسية * ثقافية * اجتماعية * شاملة * مستقلة

مجلة العربي

November 2016 - Volume : 4 - Iss : 46

نوفمبر ٢٠١٦ م - السنة الرابعة - العدد: ٤٧

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

الرئيس دونالد ترامب .. شخصية العام
Donald Trump person of the Year 2016

manara
Travel



HAJJ & UMARH
AIRLINE TICKET
SHIPPING

MAHER MATTAN
PRESIDENT

شركة منارة السياحة

MANARATRAVEL@HOTMAIL.COM

WWW.MANARATRAVEL.COM

أفضل الخدمات بأرخص الأسعار



أسعار لا تنافس إلى الشرق الأوسط

للحجوزات

Tel: 313-945-9553

Fax: 313-945-9469

5725 Schaefer Rd .Dearborn, MI 48126

1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نفارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب و السكري وضغط الدم و البدانة والبواسير

علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل

اخصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب

كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU
WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترامك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

العربي الأمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية
سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة
تصدر عن المركز العربي الأمريكي
للإعلام والثقافة والتراث - ديربورن -
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبد الناصر مجلي

Publisher &
Editor-in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على
313-409-9541
arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE ARAB
AMERICAN CENTER FOR
MEDIA & CULTURE &
HERITAGE
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name
of the editor And do not
necessarily express the
opinion of the newspaper or
the center. Contact the
advertiser in the Arab
American Today Magazine
please call:
313- 409-9541

العنوان: Address
Historic Schaefer
13530 Michigan Ave
Dearborn MI 48126
suite 327

الإخراج الفني
Art direction
AbDuLnAsSeR

بعد فوز ترامب الكثير

خاسرون.. لكن من هم؟! - 7



New York Times : U.S.
Fingerprints on Attacks
Obliterating 13

ناشونال إنترست: الصين..

كيف ترى النظام العالمي؟ 28



Vox :

These are the 12 things
most likely to destroy
the world 31

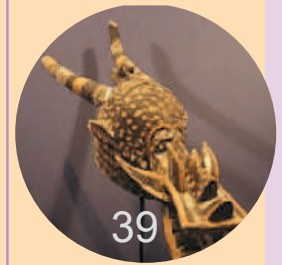


10 خرافات نفرت

العرب من القراءة 38



عالم رياضيات: من المحتمل ألا
يعيش البشر لنهاية القرن الـ 21
48



The Israeli-Palestinian
Conflict : To Where?
51

ما المواصفات الغريبة التي طلبها
ترامب بسيارته الرئاسية؟ 92



Temper tantrums:
Dealing with kids that
leave you 73

أمريكا بلادنا وترامب

رئيسنا ولن يخيفنا أحد!!

كتب رئيس التحرير

منذ انتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، عم الخوف في أوساط الكثير من أبناء الشعب الأمريكي على مختلف إثنيتهم وألوانهم وثقافتهم، خشية مما قد يقدم عليه الرئيس ترامب من تصرفات مؤلمة في أمور كثيرة وعلى كافة الأصعدة، ولعل من هذه الأقليات هي الأقلية العربية والإسلامية الأمريكية، خصوصا وأن الرئيس ترامب أثناء حملته الانتخابية، كان قد أطلق تصريحات غير مطمئنة، ليس هذا وحسب بل وبدت الأيام تكشف لنا ما كنا نخشاه، من ضمنه لبعض صقور اليمين إلى إدارته، وهم يعانون من حساسية مزمنة تجاه الإسلام والمسلمين!!

الإسلاموفوبيا ليست وليدة الصدفة بل هي إستراتيجية غربية عموما، يقوم القوميون بإذكاء نارها ضد كل ما ينتمي إلى الإسلام عن قصد وإصرار، مع ممانعة رسمية خجولة في هذا الغرب لهذه السياسة الفاشستية التي ضررها أكثر من نفعها، لكن السؤال الذي ينبغي طرحه هنا هو: هل يعني فوز الرئيس ترامب أن تبقى في بيوتنا مثلا خشية من التعرض لأي اعتداء أو تهجم من قبل بعض قطعان الغوغاء من العنصرين هنا أو هناك؟ والإجابة ستكون بالنفي، بل يجب علينا كعرب وكمسلمين أمريكيين، أن نستمر في حياتنا الطبيعية لسبب بسيط وهو أننا أولا مواطنون أمريكيون، لنا كافة الحقوق وعلينا كافة الواجبات، ونعيش في دولة ديمقراطية، كفل دستورها العظيم حرية العبادة وحرية الرأي وحرية الكلمة، وبالتالي فهذا الدستور العبقري هو الحكم بيننا وبين أي معتوه كان قد يتعرض لأي مواطن أمريكي من أي أقلية كانت، ذلك أن القوانين الأمريكية هي الحامي للنسيج الاجتماعي الأمريكي، ولن يسمح أحد بأن يتم تجاوز هذه القوانين مهما كانت صفته، حتى من قبل الرئيس نفسه، الذي وإن سمح بها فسيجد الاعتراض عليه في كل مكان، كما حدث مع الرئيس سبي-الذكر بوش الصغير في أشياء كثيرة. مالذي نخاف منه فعلا؟

هل سيتم التعرض لنا أكثر مما حدث بعد أحداث 11 سبتمبر الإرهابية 2001 مثلا؟

علينا التذكير هنا أن أغلب شعارات الرئيس ترامب الانتخابية، غير قابلة للتحقق نظرا لصعوبة ذلك على كافة الأصعدة، كما أنها كذلك خطابات لدغدغة مشاعر الناخبين لا أكثر ولا أقل، وفي ظلنا أن الرئيس ترامب سيكون رئيسا عاقلا ومسؤولا تجاه شعبه وتجاه العالم، ولن يقدم على أي مغامرة، قد تزعزع السلم الداخلي في أمريكا أو في العالم، وهذا ما يجب عليه فعله والإلتباه له بحذر كاف.

لقد ذهب الكثير منا إلى صناديق الاقتراع ليصوتوا ضد ترامب وهذا حقهم الدستوري ولا يمكن أن تتم معاقبتهم على ذلك، ليس كرها شخصيا له ولكن كردة فعل على تصريحاته المثيرة للجدل، لكنه في الأخير فاز بكرسي الرئاسة، وهو بذلك قد صار رئيسا لنا جميعا له كافة التقدير والإحترام، وعليه تقع مسؤولية أن يكون رئيسا حقيقيا لأمة عظيمة، أو أن يكون مجرد كاوبوي مغامر سيلفظه التاريخ أسرع مما يتوقع.

أمريكا أمة حية وذات روح حضارية لامتوت، ولن تقبل بوجود طاغية في البيت الأبيض مهما كانت أعذاره ومبرراته.

لن نخاف لأننا كعرب وكمسلمين شركاء رئيسيون في نهضة أمريكا، ولن نسمح للخوف أن يلجمنا أو يحد من تخليقنا في سموات الإبداع والإزدهار، والمشاركة الفاعلة في تمهين مداميك البناء الأمريكي الشاهق..

نحن أمريكيون محبون لوطنهم ولن تمنعنا تصرفات طائشة هنا أو هناك، من عدم حبنا واحترامنا لهذه الأرض المباركة التي صارت وطنا لنا ولابنائنا من بعدنا وفي ظل الدستور العظيم لن يجرؤ علينا أحد ولن نسمح له بذلك.

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ
Sheba
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
- ودقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
- إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





محب للرقص والهمبرجر ويلقي التحية بالعربية... أمريكا تودع رئيسها الأكثر عفوية وكاريزما

أوباما شخصية كاريزماتية محبوبة .

قاموا مثلاً بخلع سترتهم أمام جمهور كبير، تعبيراً عن ثقة عالية بالنفس، من دون أن تترك الحركة أثراً. ولكن عندما قام بها أوباما، وأرفقها بتعليق ساخر أضحكت جمهوره، اعتبرت خطوة مثيرة وجذابة صادرة عن رجل يحظى بكاريزما عالية.

رئيس "أعظم" دولة في العالم يبحث عن عمل؟

لم يشأ الرئيس الأميركي أن تنتهي ولايته الثانية ويتوقف عن العمل، فقرر أن يجري عملية بحث عن وظيفة جديدة، لبدأ حياته فيها بعد أن يصبح "رئيساً سابقاً". ففي مقطع تمثيلي شاركته فيه زوجته ميشيل ونائبه جو بايدن ورئيس مجلس النواب الجمهوري جون بوينر، وانتشر بقوة خلال شهر مايو الماضي، يحاول أوباما بعد انتهاء رئاسته الاتصال بجهات مختلفة طلباً للوظيفة.

رئيس يجب الأماكن العامة

لطالما ظهر باراك أوباما في أماكن عامة. يذهب للتسوق، يمشي مع الناس، يلتقط معهم صوراً، ويلتقط لهم صوراً أيضاً. والأهم أنه لا يمانع من أن يأكل الهمبرغر وحيداً، أو برفقة رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيدف، وبطريقة مضحكة أمام الناس التي تتهافت لالتقاط الصور له.

فكاهة أوباما في الإعلانات

اشتهر فيديو لأوباما أعدته BuzzFeed خلال شهر يونيو الماضي يقوم فيه بدعوة الأميركيين إلى التسجيل للتصويت. ويظهر وهو يلعب لعبة ويقفل فيها، ويخطئ في تعداد أسماء شخصيات المسلسل الأميركي الشهير Game Of Thrones، وينجز سوار صداقة مضحكاً للأطفال، إشارة إلى أن التسجيل للتصويت ليس بالمهمة الصعبة، كذلك المهمات التي قام بها...

وسبق لأوباما أن تحول إلى نجم إعلاني في الفيديو الترويجي الطريف لخطته الصحية Obama Care، والذي حمل عنوان "أشياء يفعلها الجميع دون التحدث عنها"، وحصد ملايين المشاهدات، وظهر فيه أوباما وهو ينظر إلى نفسه في المرآة محدثاً حركات غريبة بوجهه، وهو يقوم بتجربة نظاراته والتدرب على إلقاء خطابه، وهو يأكل البسكويت بعد غمسه بالحليب، وأيضاً وهو يلتقط سيلفي باستخدام العصا المخصصة لذلك، ويكسرها.

الترويجي الطريف لخطته الصحية Obama Care، والذي حمل عنوان "أشياء يفعلها الجميع دون التحدث عنها"، وحصد ملايين المشاهدات، وظهر فيه أوباما وهو ينظر إلى نفسه في المرآة محدثاً حركات غريبة بوجهه، وهو يقوم بتجربة نظاراته والتدرب على إلقاء خطابه، وهو يأكل البسكويت بعد غمسه بالحليب، وأيضاً وهو يلتقط سيلفي باستخدام العصا المخصصة لذلك، ويكسرها.

ويلقي التحية بالعربية...

شكلت زيارة أوباما إلى مصر في العام ٢٠٠٩ حدثاً اعتبره الكثيرون مهماً واستثنائياً للعلاقات المشتركة بين البلدين، لكن المفارقة التي أحدثت ضجة، كانت إلقاء أوباما التحية بالعربية، "السلام عليكم"، خلال خطابه في جامعة القاهرة.

نموذج العائلة السعيدة

علاقة أوباما بزوجه ميشيل وابنتيه الصغيرتين، لطالما ظهرت بصورة لأمعة ومثالية، باستثناء بعض المحطات السلبية القليلة. ظهر أوباما كشخصية رومانسية وحنونة في مشاهد عدة، كأن يقوم بلفتة رومانسية تجاه زوجته، حتى في المناسبات السياسية الرسمية، وأن يظهر وهو يتشارك نشاطات مع بناته، أو يكتب مقالاً يتحدث فيه عن علاقته بزوجه وابنتيه، وعن كونه نسياً... ليمثل بذلك النموذج الناجح والسعيد للعائلة التي يحب العالم بأسرها أن يشاهدها.

وشكلت ميشيل أوباما أيضاً حالة فريدة كسيدة أولى، وتميزت بعفوية تجلت في العديد من المناسبات، وتمتني العديد من الأميركيين أن تكون هي رئيسة الدولة المقبلة. هل نرى ميشيل أوباما في البيت الأبيض مجدداً العام ٢٠٢٠؟

إضحك مع أوباما على تويتر

حسن الدعاية لدى أوباما ظهر بوضوح على حسابه الرسمي على تويتر. ومع كثرة تغريداته السياسية والعائلية الخاصة، اعتاد أوباما كتابة مواقف مضحكة تلقى رواجاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك منذ العام ٢٠١٥، عندما منحوه حسابه الخاص ليكتب عليه بعد ست سنوات من الرئاسة، حسبما غرد في ٨ مايو ٢٠١٥، في تغريدة تحمل سخريته المعتادة.

رئيس يجب الرقص

كثيراً ما التقطت عدسات الكاميرا مشاهد لرؤساء وهم يرقصون، لكن يبدو أن أوباما يحب الرقص أكثر من غيره، وإن كان لا يتقنه. لم يعتبر الرئيس الـ ٤٤ للولايات المتحدة أن ظهوره وهو يرقص أمر مريب أو مسيء لصورته، فظهر في أكثر من مناسبة وهو يرقص بشكل جنوني، مرة وحده داخل مكتبته في البيت الأبيض، ومرة برفقة النجم آشير Usher. أمّا الرقصة الأكثر انتشاراً، فكانت في البرنامج الشهير Ellen بداية العام ٢٠١٦.

رئيس يضحك جمهوره بغناة

قرر أوباما في عدد من المناسبات أن يغني، ويبدو أنه يعرف مسبقاً أن صوته ليس جميلاً، فيضحك هو وجمهوره من أدائه.

رئيس يجب الأطفال

التقطت عدسات الكاميرا صوراً لأوباما وهو يلعب مع الأطفال. ظهر مرة وهو يلعب مع طفل يرتدي ثوب سياندر مان، ومرة أخرى في صورة يبدو فيها وكأنه يلعب "اللقبضة" مع طفلة صغيرة ترتدي فستاناً أبيض. أمّا الصورة الألفظ، فكانت تلك التي انتشرت لأوباما وهو ينام على الأرض حاملاً طفلاً.

كاريزما وإثارة

يمكن الاعتراف بأن أوباما من أكثر الرؤساء الذين يعرفون تماماً كيف يستغلون اللحظة المناسبة، خاصة أثناء وجوده في حفل جماهيري أو أثناء إلقاءه خطاباً. رؤساء كثر

كتابة ونحريه : سجن مرتضى - طوت الولايات المتحدة الأميركية صفحة ثمانية سنوات من رئاسة باراك أوباما، أول رئيس من أصل أفريقي يتولى عرش "أعظم دولة" في العالم، ليفوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، المعروف بمواقفه وتصريحاته المثيرة للجدل، على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. عند وصول أوباما إلى سدة الرئاسة الأميركية في العام ٢٠٠٨، راهن الكثيرون عليه سياسياً، ولكنه تمكن اجتماعياً من كسب محبة الناس، بعفوية مفارقة، وحس فكاهي عالٍ، وكاريزما واضحة، وهي صفات من الصعب أن تتوفر في شخصية رئاسية واحدة.

لا تصعب الإجابة عن سؤال مائل، فالسنوات الثمانية من رئاسة أوباما، كانت ملأى بالمحطات المضحكة والمحبة له، والتي تكسر صورة الرئيس الحازم والجدي طوال الوقت، التي اعتادها المواطنون من رؤسائهم. كانت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تضح بمشاهد له تقربه من الحياة اليومية للمواطن العادي. والأكيد أن ما يمكن للكثيرين اعتباره إستراتيجية دعائية ناجحة اعتمدها أوباما على امتداد ولايته، كان جزءاً لا يتجزأ من شخصيته، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار العفوية التي رافقت كل إطلاقاته. إليكم جولة على أبرز المحطات والمواقف التي جعلت

لكن نهاية حكم أوباما أحنزت الكثيرين، الذين أبدوا على مواقع التواصل الاجتماعي تمنهم أن يتولى الرئاسة لولاية ثالثة، تعبيراً عن استيائهم مما آلت إليه الانتخابات الأمريكية. ويقدر ما انشغل موقعاً تويتر وفيسبوك خلال الأيام الأخيرة بالحدث الانتخابي ويفوز ترامب، بقدر ما حاز الرئيس المحبوب تحايا وعبارات حب واشتياق وعبارات حزن وسخط لدى رحيله.

لماذا أحب الناس أوباما؟

بعد فوز ترامب الكثير خاسرون.. لكن من هم؟!!



ترامب في احتفاره للسود: فقد سبق له أن سخر من المرشحين الديمقراطيين الذين اعتدروا لأعضاء الحركة الاحتجاجية "حياة السود هامة" الذين ثاروا ضد وحشية الشرطة، كما أنه وصف الحركة "بالمزعجة"، مثلما كتب في تغريدة سابقة له بأن الأمريكيين ذوي الأصل الإفريقي يقتلون البيض والسود بمعدلات أعلى بكثير من معدلات قتل البيض أو ضباط الشرطة للسود.

بيد أن توجه كتلة السود الناحية نحو كلينتون لم يحل دون فوز دونالد ترامب، ليصبح بذلك ممثلاً لنظرة "الجماعات البيضاء" المتعصبة، التي تعلي من عرقها الأوروبي الأبيض على باقي الأجناس.

(أندريو مجلين)، هو مؤسس إحدى الحركات المحسوبة على الجماعات البيضاء، تدعى "عصابة النازيين الجدد كيه يو- Ku neo-Nazi site"، قال إنه "إذا حصل ترامب على الترشيح للمنافسة النهائية، فإنه بالتأكيد سيتغلب على كلينتون، كرجال بيض سنخرج، وسنصوت لفائدته لأول مرة في حياتنا؛ لأنه يمثل اهتماماتنا"، أما (دون

بلاك، مؤسس Stormfront فيقول: إن "الفوضى هي أكبر أعدائنا، وترامب سيغير كل ذلك". على صعيد آخر، عبرت الأحزاب اليمينية في أوروبا عن فرحتها العارمة عقب ربح ترامب الانتخابات الأمريكية، آمله أن يشكل ذلك دفعة قوية لـ "ربيع قومي" يجتاح أوروبا.

وعلمت جان ماري لويان، زعيمة حزب الجبهة الوطنية على فوز ترامب قائلة "اليوم الولايات المتحدة وغدا فرنسا". في حين وصفت سياسية بارزة في "حزب البديل من أجل ألمانيا" ذلك بأنه "انتصار تاريخي"، أما اليميني الهولندي "خبرت فيلدرز" فقد قال "لقد استعاد الأمريكيون أرضهم"، وأضاف أن أوروبا تشهد "ربيعاً قومياً".

وتظهر واقعة فوز ترامب، وقبل ذلك، تصويت البريطانيين ضد الاتحاد الأوروبي، تزايد انتشار اليمين بالعالم الغربي، وتثبت قدرتهم بشكل فعلي على تغيير المسار السياسي لبلدانهم؛ مما قد يشجع الكثير من الناخبين الأوروبيين على حذو هذا النهج.

بينما الخاسرون من وصول ترامب للبيت الأبيض تطول لاثنتهم، بدءاً من صف الليبراليين في أمريكا وأوروبا، إلى المهاجرين واللادجين والسود، مروراً بالحركات المثلية والنسوية، والأقليات، وأيضاً منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وحتى البيئة.

كل هؤلاء سيصبحون منذ اللحظة خارج دائرة اهتمامات واشنطن في استراتيجيتها القادمة، بعد سيطرة الجمهوريين على مراكز القرار، إثر صعود ترامب المنزل.

بناء العلاقات مع روسيا، واعتبارها حليفاً، وليست عدواً استراتيجياً؛ وهو ما يصب في مطمع تخفيف العقوبات الاقتصادية على روسيا.

سبق لترامب أيضاً أن تعهد في حالة فوزه "بالكف عن محاولة بناء ديمقراطيات خارجية، وإسقاط الأنظمة، والتسابق بتهور للتدخل في الأوضاع التي ليس لنا الحق في التدخل فيها؛ مما قد يوفر أمام روسيا مساحة مفتوحة لتنفيذ أجنداتها الخارجية بحرية في عدد من البؤر المتوترة بالعالم، خاصة أوكرانيا، وسوريا.

وكانت جهات سياسية وإعلامية في واشنطن تتهم روسيا بمحاولة تخريب الانتخابات الأمريكية، حيث سبق أن اتهم مدير الحملة الانتخابية، للمرشحة الرئاسية الديمقراطية (روبيموك)، روسيا بقرصنة الرسائل البريدية المرتبطة بكلينتون من أجل تغيير مسار الانتخابات الأمريكية، وهي القضية التي دفعت مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى إجراء تحقيق مع المرشحة الديمقراطية قبل يومين من موعد الانتخابات.

من جهة أخرى، تنظر الصين، حسب خبراء السياسة الصينية، إلى ترامب بكونه الرجل المناسب لمهمتهم، فكما يذكر الكاتب أورفيل شيل، مدير مركز العلاقات الأمريكية - الصينية في مجتمع آسيا بنويورك، بأنه "بدون تدمير فليس هناك بناء"، ولذا ترى بكين فوز ترامب فرصة مواتية للصعود الصيني على الساحة الدولية بشكل أكبر.

وتدخل تصريحات ترامب، التي عبر فيها عن ضرورة تحجيم الدور العسكري الخارجي للولايات المتحدة الأمريكية، في دائرة مصالح بكين؛ إذ ستخلص من العرقلة الأمريكية في طريقها لتنفيذ أطماعها في التوسع بالمحيط الهادئ. ناهيك عن عدم اقتناع دونالد ترامب بدعم حلف الناتو، واستمرار معاهدة الدفاع مع اليابان، وهو ما سيحرر التين الصيني من المنافسين العسكريين في الساحة الدولية.

الجماعات البيضاء والأحزاب اليمينية

دونالد ترامب للناخبين السود "ماذا لديكم لتخسروه؟"

كما كان متوقعا قدم السود أصواتهم الانتخابية لهيلاري كلينتون بنسبة ٨٨٪، بالنظر إلى سجل

كتابة وحرير: خالد بن الشريف "نعم، هذا صحيح، أنتم لستم في حلم، ولم تذهبوا إلى الجحيم بعد موتكم، هذا حقيقي، ترامب فاز". قالتها مقدّمة نشرات في إحدى القنوات التلفزيونية الأمريكية، ولا زال الكثيرون داخل أمريكا وخارجها يترنحون على هول الصدمة، بعد فوز مفاجئ، ومخالف لكل التوقعات للمرشح الرئاسي دونالد ترامب، على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، الأخيرة التي رجح فوزها كل استطلاعات الرأي السابقة، خلافاً للنتائج الفعلية للسباق الانتخابي الأمريكي، المُعلنَة يوم الأربعاء ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٦

الديمقراطيين، وأثبتوا قدرتهم على قلب توقعات استطلاعات الرأي، صادمين كل من يستخف بهم. أما السياسيون في الحزب الجمهوري، الذين سبق لقطاع عريض منهم أن شاركوا في حفلة؟ رجم ترامب؛ ورأوا فيه ورقة خاسرة للحزب، غدوا فجأة ممتنين للرجل، الذي مكّتهم من بسط سيطرتهم على الكونغرس الأمريكي، بغرفته: الشيوخ، والنواب؛ ما يمنح الحزب الجمهوري تحكماً كاملاً في مراكز القرار بالدولة الأمريكية، وهو ما لم يكن في حسابان الجمهوريين.

بجانب ذلك، يتردد انتصار ترامب في السباق الانتخابي إيجاباً على مسار بعض الشخصيات بعينها، مثل السيناتور بول ريان، الذي من المرجح أنه سيحتفظ بمنصبه في رئاسة مجلس النواب الأمريكي، ولم يكن غريباً أن يكون من أوائل المهتمين للرئيس الجديد. كما تضاعفت حظوظ جون روبرت في أن يصبح رئيساً للمحكمة العليا الأمريكية، التي كان يسيطر عليها الليبراليون، ومن ثم صار بإمكان الجمهوريين أن يحسموا لصالحهم بعض القضايا القانونية المثيرة للجدل: كالشأن مع الحبس الانفرادي، والإجهاض.

روسيا والصين

"روسيا مستعدة وتريد استعادة العلاقات مع أمريكا"، بوتين مهنتاً ترامب.

لم يخف قصر الكرملين فرحته بفوز المرشح الرئاسي دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية، ولا سيما أن الأخير دعا مراراً خلال حملته الانتخابية إلى إعادة

فوز ترامب حلف رددوا بالغة في التشاؤم على نطاق واسع، حتى إن البعض رأى في الحدث عدداً عكسياً لنهاية العالم؛ نظراً للمواقف السياسية الصادمة التي سبق أن صرح بها المرشح الجمهوري المثير للجدل خلال حملته الانتخابية، حول المهاجرين والسود والنساء والبيئة، والشرق الأوسط، بل أوروبا أيضاً، والتي اتهمها باستغلال الإنفاق الأمريكي المبالغ عليها.

لكن، على الرغم من كل ذلك، هناك جهات عديدة تهيم فرحاً بفوز دونالد ترامب بورقة دخول البيت الأبيض؛ لما تجسد رؤية الأخير السياسية من مواقف وغايات تشدها تلك الجهات، سواء جاء ذلك متعمداً، أو على سبيل المصادفة.

المعسكر الجمهوري

"ذلك البائس الجاهل الخطر، المهرج بدوام جزئي، والمعادي للمجتمع بدوام كامل، سوف يكون رئيسنا المقبل، دونالد ترامب".

وبالفعل تحققت نبوءة مايكل مور التي كتبها في مقال له منذ شهر يوليو (تموز) الماضي. وبذلك يصبح ترامب نفسه أكبر رايع في الانتخابات الأمريكية، بعد كل الحملات الإعلامية والسياسية والدولية التي شنت ضده من كل الجهات؛ على أمل إسقاطه مبكراً من السباق الرئاسي، إلا أن كل ذلك لم يشنه عن الاستمرار حتى النهاية والوصول إلى البيت الأبيض. ثم الذين أدلوا بأصواتهم لصالح دونالد ترامب، أظهروا أنهم ليسوا مجموعة من "المعتوهين الشعبيين المتعصبين البائسين الذين لا تأثير لهم في المجتمع الأمريكي"، كما كانت تروج وسائل إعلام



الانتخابات الأميركية: رحلة نضال المرأة للوصول لمقعد البيت الأبيض

كتابة وتحرير: شيماء جابر - الطريق للفوز بلقب الرئيس الأمريكي رقم 45، ليس سهلاً على الإطلاق، ومع انحصار المنافسة بين كلاً من مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، والتي خسرت بشكل مفاجئ بعد أن كانت على مشارف البيت الأبيض، وهي أول امرأة ترشح عن أحد الحزبين الكبار في هذا السباق، لصالح مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، فهل تصبح المواجهة حتمية النتائج في مرات قادمة خاصة أن الولايات المتحدة الأميركية لم تعطِ سابقاً الفرصة لامرأة كي تشغل منصب الرئيس أو نائبه؟

موجهاً إلى زوجها بمناسبة المؤتمر القاري، لحث المشرعين في الكونجرس القاري على تحسين أوضاع المرأة، فكتبت: - "تذكروا السيدات... فكر في المرأة وكن كريماً معها بخلاف أسلافك. لا تترك جميع السلطة في يد الزوج. تذكر أن الرجال مستبدون... إذ لم يتم إيلاء أي اهتمام بالمرأة فنحن على أتم استعداد للتمرد في ظل عدم وجود أي قانون لا يضمن لنا أي صوت أو تمثيل".

3- فيكتوريا وود هول Victoria Woodhull الناشرة وسمسارسة البورصة

Victoria Woodhull فيكتوريا وود هول، والتي كانت أول امرأة تخوض غمار الانتخابات الأمريكية، عندما ترشحت لمنصب الرئيس، وذلك في عام 1872م، كمرشحة عن حزب الحقوق المتساوية، لكن يوليسيس جرانث فاز آنذاك بالمنصب، وقد قالت وود هول

Abigail Adams أبيجيل آدمز لقب زوجة نائب الرئيس، وأصبحت صديقة لزوجة الرئيس مارثا واشنطن، وساعدتها في إقامة حفلات الاستقبال. وعندما انتخب جون آدمز رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية خلفاً لجورج واشنطن حملت أبيجيل لقب "السيدة آدمز"، وهي في سن الثانية والخمسين، واستمرت في تنظيم حفلات الاستقبال والعشاء بالبيت الأبيض، الذي انتهت أشغال بنائه، لتكون أول زوجة رئيس أمريكي تقيم فيه.

لكن لم تكن أبيجيل كسابقتها مارثا واشنطن، بل مختلفة تماماً. فقد كانت ذكية، حاضرة البديهة، سليطة اللسان، من المناصرين الأوائل لحقوق المرأة، وكان كل شيء يحدث لها تكتبه في مذكراتها. وما ميزها أيضاً ليس فقط كونها زوجة جون آدمز، بل والده جون كويسي آدمز، سادس رئيس أمريكي يحكم أمريكا، وكذا أفكارها الليبرالية الداعية إلى تعزيز حقوق المرأة ونبذ العبودية. وفي أشهر خطاب لها مؤرخ في مارس 1776م، وكان

نبدأ مع عام 1789م عندما وصل جورج واشنطن، أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية إلى نيويورك على ظهر أحد الزوارق، قادماً من مونت فيرنون، واستقبل في موكب عظيم، وكانت تمشي وراءه سيدة ممتلئة، لم تكن سوى زوجته

Martha Washington مارثا واشنطن، التي اعتاد الناس على رؤيتها معه أيام الثورة الأمريكية. وفي يومنا هذا تعرف بلقب السيدة الأولى، كونها زوجة أول رئيس يحكم الولايات المتحدة الأمريكية، أما في الزمن الذي عاشت به فلم يكن ذلك اللقب قد استحدث بعد، ولهذا فقد كان يشار إليها بـ "السيدة واشنطن" مثلها كمثل باقي الأمريكيات المتزوجات.

2- أبيجيل آدمز Abigail Adams

بعد أن تقلد جون آدمز منصب نائب الرئيس في الولايات المتحدة ما بين 1789م و1797م حملت

حيث تسعى المرأة في بلاد العم سام إلى المساواة في الساحة السياسية، قبل توقيع وثيقة استقلال الولايات المتحدة عام 1776م، والتي أعلن بها رسمياً الاستقلال عن المستعمرة البريطاني، لطرح لنفسها بقوة على الملعب السياسي الأمريكي، غير عابئة بالعراقيل المجتمعية، متبعة مقولة إبانور روزفلت، زوجة الرئيس الديمقراطي الأسبق فرانكلين روزفلت: "إذا أرادت النساء ممارسة السياسة لا بد أن يكون جلدن سميكا كوحيد القرن".

وها نحن على أعتاب ما بعد نتائج الانتخابات الأمريكية لعام 2016، نود أن تلقى الضوء على معالم بارزة في تاريخ رحلة المرأة في انتخابات الرئاسة الأمريكية للنضال من أجل الوصول إلى مقعد البيت الأبيض...

1- مارثا واشنطن Martha Washington

النواب الأمريكي منذ عام ٢٠٠٧م إلى ٢٠١١م، ثم أصبحت زعيمة الأقلية في مجلس النواب الحالي، بعد أن حصل الحزب الجمهوري على أغلبية مقاعده.

13-سارة بالين Sarah Palin

وبعام ٢٠٠٨م كانت Sarah Palin سارة بالين وهي سياسية أميركية وملكة جمال ولاية الاسكا وإعلامية ونجمة تلفزيونية شغلت منصب حاكم الولاية، وهي جمهورية تصنف من تيار المحافظين، قد اختيرت لتخوض المعركة الانتخابية إلى جانب المرشح الجمهوري لسدة الرئاسة جون ماكين. تعتبر بالين ثاني امرأة ترشح لمنصب نائب الرئيس على لائحة حزب بارز، وأول جمهورية ترشح لمنصب نائب الرئيس.

14-هيلاري كلينتون Hillary Clinton

وفي يونيو عام ٢٠٠٨م خاضت Hillary Clinton هيلاري كلينتون، التي كانت آنذاك ممثلة نيويورك في مجلس الشيوخ الأمريكي، سباقاً محتمداً ضد باراك أوباما للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة، في محاولتها التاريخية للفوز بالرئاسة الأميركية، إلا أنها خسرت، حيث أن الـ ١٨ مليون صوتاً التي حصلت عليها في الانتخابات التمهيدية في يونيو لم تكن كافية لتأمين ترشيح الحزب الديمقراطي لها. قالت كلينتون لمؤيديها وقتها: - "فكروا بمدى التقدم الذي حققناه بالفعل، من الآن فصاعداً لن يكون من غير المألوف أن تفوز المرأة بأصوات الولايات في الانتخابات التمهيدية، ولن يكون من غير المألوف أن تخوض المرأة سباقاً مقارباً لتكون مرشحتنا، ولن يكون من غير المألوف أن تفكر في أن المرأة يمكنها أن تكون رئيسة للولايات المتحدة".

وقد تبوأ كلينتون بعدها منصب وزيرة الخارجية، وهي زوجة الرئيس السابق بيل كلينتون، والسيدة الأولى الوحيدة التي انتُخبت لتحتل منصباً عاماً، ففي عام ٢٠٠٩م، أدت القسم لتسلم منصب وزيرة الخارجية، وأصبحت أول سيدة أولى سابقة تخدم في المجلس الوزاري للرئيس. لكنها لم تكن بذلك، ففي منتصف العام الحالي ٢٠١٦م أعلنت هيلاري كلينتون نفسها فائزة بترشيح الحزب الديمقراطي الأمريكي لانتخابات الرئاسة الأميركية التي تمت في نوفمبر الجاري، لتصبح بذلك أول امرأة تخوض هذا السباق عن حزب كبير. وقد احتفلت كلينتون بفوزها على منافسها بيرني ساندرز في سباق الترشح قائلة إنها وصلت إلى "نقطة فارقة" في تاريخ الولايات المتحدة؛ كأول امرأة تقود حزباً رئيسياً في سباق إلى مقعد الرئاسة بالبيت الأبيض. وهكذا نجد ما بين توجيه خطاب أيجيل آدامز لزوجها والتي تحته فيه على مراعاة حقوق النساء، وترشح فيكتوريا وود هول لخوض الانتخابات، واستعداد هيلاري كلينتون لخوض غمار السباق الانتخابي، أعوام وأعوام من النضال من أجل وصول المرأة المرأة في انتخابات الرئاسة الأمريكية لمقاعد البيت الأبيض

وهكذا نجد ما بين توجيه خطاب أيجيل آدامز لزوجها والتي تحته فيه على مراعاة حقوق النساء، وترشح فيكتوريا وود هول لخوض الانتخابات، واستعداد هيلاري كلينتون لخوض غمار السباق الانتخابي، أعوام وأعوام من النضال من أجل وصول المرأة المرأة في انتخابات الرئاسة الأمريكية لمقاعد البيت الأبيض.

أعلن المذيع الشهير والتر كرونكايت ترشيحها في تهكم واضح، بقوله: - "قبة نسائية جديدة دخلت حلبة السباق الرئاسي للحزب الديمقراطي اليوم"، إلا إنها خسرت الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي أمام السيناتور جورج ماكغوفرن من داكوتا الجنوبية.

10-جيرالدين فيرارو Geraldine Ferraro

وفي عام ١٩٨٤م ترشحت Geraldine Ferraro جيرالدين فيرارو، ممثلة نيويورك في مجلس النواب الأمريكي، لمنصب نائب الرئيس الديمقراطي إلى جانب والتر مونديل. واعتبرت أول امرأة ترشح لمنصب وطني على لائحة حزب رئيسي بارز (الحزب الديمقراطي)، وعند قبول ترشيحها، قال نائب نيويورك: - "باختياركم امرأة للترشح لثاني أعلى منصب في الدولة، أرسلتم إشارة قوية إلى جميع الأميركيين بأن ليس هناك أبواب لا نستطيع فتحها. لن نضع أية قيود على الإنجازات".، إلا أن مونديل وفيرارو انهزما أمام رونالد ريغان وجورج بوش الأب.

11-كارول موزلي براون Carol Moseley Braun

وفي عام ١٩٩٢م باتت Carol Moseley Braun كارول موزلي براون من إيلينوي أول عضوة أميركية أفريقية في مجلس الشيوخ الأمريكي، وبعدها في عام ٢٠٠٤م، أنهت سباقها للفوز بترشيح حزبها بعد إخفاقها في تحقيق النصر في الانتخابات الأولية.

12-نانسي بيلوسي Nancy Pelosi

أما Nancy Pelosi نانسي بيلوسي من سان فرانسيسكو، وهي سياسية أميركية محنكة، واستثنائية في تاريخ السياسة الأميركية، فتعد أول امرأة تصبح زعيمة للديمقراطيين في مجلس النواب، بالإضافة إلى أنها أول امرأة في تاريخ الولايات المتحدة تصبح رئيسة للمجلس، وهو من المناصب الأكثر نفوذاً في الحكومة الأميركية، حيث يأتي في المرتبة الثانية لخلافة الرئيس بعد نائب الرئيس. فقد وضعتها الحزب الديمقراطي على رأس مجلس

من المحاضرات. وقد أعطى نشاطها الاجتماعي صوتاً للمستضعفين: الأقليات، والنساء، والمحرمين.

7-هاتي وايات كاراواي Hattie Wyatt Caraway

في عام ١٩٣٢م، تم تعيين Hattie Wyatt Caraway هاتي وايات كاراواي من ولاية أركنساس، لشغل مقعد زوجها الراحل في مجلس الشيوخ، أصبحت أول امرأة تفوز بمقعد في مجلس الشيوخ بمقتضى حقها الشخصي عندما فازت في انتخابات خاصة. كما كانت أول امرأة ترأس لجنة في مجلس الشيوخ وترأس مجلس الشيوخ. وكانت ملقبة بـ "الصامته هاتي" لندرة خطاباتها العامة.

8-مارجريت تشايس سميث Margaret Chase Smith

سعت Margaret Chase Smith مارجريت تشايس سميث، وهي سيناتورة جمهورية من ماين، إلى الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لرئاسة الجمهورية في عام ١٩٦٤م، لتصبح بذلك أول امرأة ترشح لرئاسة الولايات المتحدة على قائمة انتخابية لحزب رئيسي، إلا أنها خسرت أمام سيناتور أريزونا باري غولدووتر.

وفي نفس العام كانت Patsy Mink باتسي مينك من ولاية هاواي أول امرأة أميركية من منطقة المحيط الهادي الآسيوية تنتخب للكونجرس، وهو المؤسسة الدستورية الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية.

9-شيرلي تشيشولم Shirley Chisholm

ثم جاءت بعدها Shirley Chisholm شيرلي تشيشولم لتصبح في عام ١٩٦٨م أول امرأة سوداء تنتخب للكونجرس، وبحلول عام ١٩٧٢م، أصبحت ممثلة نيويورك الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي المناصرة لحقوق الأقليات، كأول امرأة سوداء يتم ترشيحها لرئاسة الولايات المتحدة على القائمة الانتخابية لحزب رئيسي (الحزب الديمقراطي)، وأول امرأة يرشحها الحزب الديمقراطي للرئاسة. وكافحت لكي يؤخذ ترشيحها على محمل الجد، وقد

حينها: - "ما يبدو سخيفاً اليوم سيتخذ طابعاً جدياً غداً. سأكتفي بالانتظار إلى أن يحظى طلبي بالاحترام كمرشحة التقدير المناسبة من الشعب والصحافة".

السيدة الأولى The First Lady

كان الرئيس - Rutherford Hayes رذرفورد هايز أول من استخدم تعبير "السيدة الأولى"، في إشارة إلى زوجته - Lucy Hayes لوسي هايس في خطابه خلال حفلة تسلمه منصبه عام ١٨٧٧م. ولا يحمل لقب السيدة الأولى أو السيد الأول أي امتيازات، ولا يعرف الدستور دورها أو دوره. ولكن في مطلع القرن التاسع عشر، كان من المتوقع من السيدة الأولى أن تساهم في تنظيم المناسبات الاجتماعية في البيت الأبيض.

4-سوزانا مادورا سولتر Susanna Madora Salter

وبعدها تنتخب Susanna Madora Salter سوزانا مادورا سولتر في عام ١٨٨٧م كرئيسة لبلدية مدينة أرغونيا في ولاية كنساس لتصبح بذلك أول رئيسة بلدية في الولايات المتحدة قبل سنوات من حصول المرأة على حق التصويت في عموم البلاد.

5-جانيت رانكين Jeannette Rankin

فيما تولت Jeannette Rankin جانيت رانكين، مقعدها في مجلس النواب الأمريكي في عام ١٩١٦م، كأول امرأة منتخبة للكونجرس، حيث انتخبت لفترتين غير متتابعتين، حتى قبل التعديل التاسع عشر في عام ١٩٢٠م، والذي أعطى كل النساء الأميركيات حق التصويت في الانتخابات، وقد أدلت بأصوات الوحيد في الكونجرس ضد الحرب على اليابان أثر الهجوم على بيرل هاربور عام ١٩٤١م.

حق التصويت للمرأة

وبعد ذلك في عام ١٩٢٠م، صدق التعديل التاسع عشر للدستور الأمريكي الذي منح المرأة حق التصويت، ليصبح قانوناً نافذ المفعول بعد تصديق ثلثي الولايات عليه. ففي يوم الثاني من نوفمبر من عام عشرين، ولأول مرة في التاريخ، توجه أكثر من ثمانية ملايين امرأة أميركية إلى صناديق الاقتراع لممارسة حقهم في التصويت عبر الدوائر الانتخابية في جميع أرجاء أمريكا.

6 - إيلانور روزفلت Eleanor Roosevelt

وبعد ذلك حققت Eleanor Roosevelt إيلانور روزفلت تحولاً كبيراً في دور السيدة الأولى خلال فترة رئاسة زوجها فرانكلين ديلانو روزفلت من عام ١٩٣٣م إلى ١٩٤٥م. فكانت أول زوجة رئيس للولايات المتحدة تعقد مؤتمرات صحفية منتظمة وتشارك في سلسلة

صيدلية آزال

بإدارة الصيدلي: بندر صالح

Bandar Saleh, Pharm D

بشرى سارة للجمالية الكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- * Free Delivery
- * Refill Reminders
- * Easy RX Transfer
- * Guaranteed Lowest
- * Cash Prices Around
- * All Insurance Plans Accepted
- * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- * تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- * توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- * أقل الأسعار
- * نقبل جميع أنواع التأمينات
- * استشارات مجانية

FREE DELIVERY 313-872-0021

9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



عرض عسكري إسرائيلي لجنود عرب الهيب (الوحدة ٣٠٠) عام ١٩٤٨

الوحدة 300 وكتيبة السيف .. عرب قاتلوا إلى جانب اليهود منذ 48!

كتابة وتحرير: محمد العتر - كما كانت للعرب بطولاتهم في صراهم المستمر على مدار أكثر من ٧٠ عاماً مع الاحتلال الإسرائيلي؛ نمة جانب آخر مظلم لبعض العرب فيما يخص قضية التحرر الوطني. هذا الجانب المظلم رُحِب على عكس ما قد يرى البعض، فهو لا يشتمل فقط على المواقف السياسية الدولية العامة، ولا على ما تمثله بصورة فردية بعض الأوجه العربية في العوالم السياسية والاقتصادية، أو حتى الثقافية والطبية. لكنه أيضاً ينطوي على تبدل في موقف الانتماء الوطني - إن جاز تسميته بذلك - منذ أن بدأ الصراع في العقدين الأولين للقرن العشرين.

اليهودية، كورقة احتجاج ضد بعض كبار أعيان المدينة، قبل أن يتدخل وسطاء في هذا النزاع، لتعدل العائلات عن قرارها الذي قالت إنه كان صورياً فقط. في ضوء هذه البنية الاجتماعية وما انطوت عليه من صراعات ونزاعات من هذا النوع، لجأ أبو يوسف حسين العلي زعيم عرب الهيب إلى توطيد علاقاته باليهود. ووفقاً للوثائق المخبرانية (تحديداً وثيقة مستعمرة روش بينا المجاورة لمضارب قبيلة عرب الهيب)، أرسل حسين العلي برسالة إلى بعض أعيان مدينة صفد، ومن بينهم زعماء الحركة الوطني، قال فيها نصاً:

من الآن وصاعداً سأكون إلى جانب اليهود كحزب واحد. ما يضرهم يضرني، وما يعضبهم يعضبني. بدأ ذلك الحلف الهيب اليهودي منذ عام ١٩٤٦، وتطور لاحقاً بعد أن وجد عرب هيب في اليهود حليفاً

أخرى كسوريا ولبنان والأردن. منذ بدايات الهجرة اليهودية الموسعة إلى الأراضي الفلسطينية، بدأت تتشكل علاقات تجارية بين أبناء العشيرة واليهود المستوطنين. وقد كان الأمر أشبه بعرف لا حفيظة عليه بشكل عام، ولم تكن تلك العائلة العربية الأولى التي تخوض غمار المشاركة التجارية مع اليهود أو غيرهم من "الأجانب". لكنها عن غيرهم ذهبت إلى توطيد أكبر للعلاقة مع اليهود. وفقاً لبعض وثائق أرشيف مخابرات الهاجاناه التي اعتمدها كتاب "صفد في عهد الانتداب البريطاني" لمؤلفه مصطفى العباسي؛ فقد كانت صراعات الجاه والصراع المدني الرفي / البدوي واحداً من أسباب نزوع بعض العرب إلى التحالف مع اليهود، كاختيار كيدي أو لغلبة كفته مقابل الطرف الآخر. حتى إن بعض العائلات البدوية اعتنقت عن بكرة أبيها

خطاب المستعمر يتجاهل الوجود البشري القائم بالفعل على الأرض، فإن الواقع لم يتجاهله، وكذا لم يتجاهل المستعمر في حقيقة الأمر هذا الواقع، الذي انبرى في التعامل معه. بدأ اليهود المهاجرون إلى فلسطين في خلق تحالفات مع من أمكنهم ذلك لتسهيل عملية بسط النفوذ على الأرض ومقدراتها باستدامة، ولتضييق دائرة العدو المحلي قدر المستطاع. ومن هنا كانت توجهاتهم نحو عرب البادية أو من يمكن على هامش المدينة ومركزيتها. وفي الوقت الذي تكرر فيه فشل محاولاتهم، لقوا الفرصة سانحة بالنسبة لبعض آخر. تحديداً ما عرفوا لاحقاً بـ "رمة الهيب" أو آنذاك بعرب الهيب. الهيب عشيرة عربية سكنت بعض أرجاء البادية الفلسطينية، كما أن لها تواجداً في مناطق شامية

هذا التبدل - أو كيفما سُمي - وصل حتى القتال جنباً إلى جنب بصورة مباشرة دون مواربة أو مجاز، مع اليهود، ضد العرب، للمساهمة في إنشاء مستعمرتهم الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية العربية. في هذا التقرير، سنعرض لهذا النموذج الذي استمر على مدار سنوات الصراع، متطوراً وفقاً لتطوره، كما سيتضح.

الوحدة ٣٠٠ .. عرب برباطات إسرائيلية

منذ إطلاق وعد بلفور وبدء الهجرات اليهودية إلى الأراضي الفلسطينية، بدأ الصراع العربي مع المستعمر في أخذ منحى فارق. فالمستعمر هذه المرة يرى أن هذه الأرض حق تاريخي له، يتعامل معها باعتبارها ملكاً خالصاً له بكل ما فيها وما عليها. لكن وإن كان

والدروز، تحديداً عام ١٩٤٧، عندما أعلن كبار زعماء ومشايخ الطائفة الدرزية، فتح باب التطوع والاتحاق بصفوف كتائب الهاجاناه الإسرائيلية. ومع اندلاع حرب ٤٨ نشط الوجود الدرزي في صفوف القوات الإسرائيلية بشكل بارز، حتى تشكلت لهم ما سميت بكتيبة الأقبليات، أو كتيبة السيف لاحقاً عند تأسيسها رسمياً عام ١٩٧٤. وعلى مر السنين اللاحقة كانت تلك الكتيبة مخصصة لأبناء الطائفة الدرزية. كما أنها شاركت في معظم الحروب التي خاضها الاحتلال الإسرائيلي على مدار أعوامه كحروب غزة وحرب تموز/ يوليو ٢٠١٤. لحقت حرب ٤٨، خطوة غاية في الأهمية في مسار العلاقات الدرزية الإسرائيلية. ففي عام ١٩٥٦ أصدرت سلطات الاحتلال قانوناً بالتجنيد الإجباري لأبناء الطائفة الدرزية على وجه الخصوص. وبهذا القانون انطلقت سلطات الاحتلال إلى التكريس على صناعة هوية جديدة-مبهمة للدروز الفلسطينيين؛ توسع من المصالح المشتركة بين الدروز واليهود، ولو بطريقة إجبارية. وفي المقابل، تقلص من المساحات المشتركة بين المكونات العربية للمجتمع الفلسطينية وبين الدروز.

ثم في عام ١٩٧٤ أسست رسمياً كتيبة السيف، التي ظلت فرقة الدروز العسكرية داخل الجيش الإسرائيلي، حتى حلها في مايو من العام الجاري. وفي نفس العام من تأسيسها عين على رأس قيادتها ضابط من أبناء الطائفة يدعى فؤاد بن العيازر. ومن أبرز العمليات التي خاضتها تلك الكتيبة، كانت حرب تموز/ يوليو ٢٠٠٦، إذ كانت أول فرق مشاة الجيش الإسرائيلي التي تعبر الحدود إلى لبنان لتنفيذ عملية عسكرية.

بالجيش عام ٢٠٠٤، وكانت وقتها في التاسعة عشر من عمرها.

أما فيما يخص الدروز، فإن التحليلات لعلاقاتهم باليهود، ترجح أنها بدأت على إثر انزعاج هذه الطائفة عن التكوين العربي للمناطق التي سكنوها أو سكنوا جوارها. لذا فإن الحبس القومي العربي لم يطل الدروز بشكل مؤثّر، وهو أمر لعبت عليه السلطات الإسرائيلية منذ البداية وسعت إلى تكريسه بفضائها بين الهوية الدرزية والهوية العربية الجامعة التي تنطوي للآن على المسلمين والمسيحيين معاً، كما كان من المفترض أن يحدث مع الدروز باعتبارهم مكوناً عربياً فلسطينياً. على هذا النحو تشابكت العلاقة الإسرائيلية بالدروز الذين تطوعوا منذ البدايات الأولى للقتال جنباً إلى جنب مع اليهود ضد العرب. هذا الأمر حقق لهم استقراراً وأماناً ملحوظاً عن غيرهم من أبناء فلسطين، إذ لم تتعرض مناطق الدروز إلى أي ضرر أثناء حرب ٤٨ وما سبقها من معارك ومناوشات. وبعد إعلان قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي، انبرى الدروز للانخراط بالدولة كمواطنين صالحين.

لكن هذا الانبعاث وما سبقه من علاقات وطيدة، لا يمكن النظر إليه إلا عبر منظار اليهود نحو العرب بصفة عامة. كما أنه لا يمكن بالنظر إلى نتائجه، تغافل السليبي منها، والذي يتضمن تيه الهوية الدرزية بين الأصول وطبيعة العلاقات.

ومن الحوادث التي تدلل على التمييز القائم ضد الدروز باعتبارهم عرب، وإن كانوا كبار ضباط في الجيش الإسرائيلي، ما حدث عام ٢٠١٣، عندما منع جيش الاحتلال ضباطاً دروزاً من دخول مفاعل ديمونة لأسباب أمنية! هذه الحادثة اعتبرتها صحف عربية بمثابة "إذلال للجنود الدروز خلال أدايتهم مهامهم"، وهو توصيف يكمل الصورة التي رسمها رباح حليبي، تحديداً عندما قال، إن الصفقة بين الدروز واليهود ليست نزيهة.

بدأ ما تسميه إسرائيل بـ"حلف الدماء" بين اليهود

مُنذ أن اتسعت مداركي، شعرت بعدم ارتياح إزاء العلاقة الدرزية اليهودية. وقد أدركت في مرحلة مبكرة أن الصفقة التي نمت بين الجانبين ليست نزيهة، إن لم نقل نتنة. أدركت أن القوة الصهيونية-اليهودية المنتفذة، مارست خدعة على الدروز، واستغلتهم في لعبة غايتها الوحيدة خدمة المشروع الصهيوني والدولة اليهودية.

الكاتب والباحث الدرزي رباح حليبي

شاركت بدور فعّال في حرب لبنان الثانية، أو ما تُعرف بحرب تموز/ يوليو ٢٠٠٦.

هذا وتعود العلاقات الدرزية-الإسرائيلية إلى بدايات الانتداب البريطاني على الأراضي الفلسطينية، والذي لحقته هجرات جماعية لليهود العالم إلى فلسطين. وثمة العديد من التكهّنات حول سبب وجود هذه العلاقات بشكل مستمر إلى الآن، بل بشكل مضطرب، دفع إسرائيل -مثلاً- إلى الاهتمام فقط بالطائفة الدرزية في سوريا على خلفية الصراعات الدائرة هناك، عندما أعرب الرئيس الإسرائيلي عن قلقه على مصير دروز سوريا في خطاب أمام الأمم المتحدة.

ويشار هنا إلى أن لسلطات الاحتلال الإسرائيلي موقف متخوف بالجملة من تجنيد العرب في الجيش، ونحن نقصد هنا عرب ٤٨ وإن كانت ثمة دعوات خجلة إلى استيعاب تطوع عرب في جيش الاحتلال، فإنها وفقاً للكاتب الصحفي الفلسطيني عطاالله منصور؛ تهدف إلى دفع العرب نحو الهجرة من أراضيهم خوفاً من تحول الدعوات إلى إجبارية على أبنائهم. لكن فيما يخص عرب الطائفة الدرزية أو عرب الهيب قبلهم، فإن الأمر كان ولا يزال مختلفاً.

قوياً؛ ليتطوع أبناء تلك العشيرة في قتال إخوانهم العرب إلى جوار أبناء عمهم اليهود، أو كما كان اليهود يتنادون على العرب!

قاتل أبناء عرب هيب، أو من قاتل منهم، تحت ما عُرف بالوحدة ٣٠٠، والتي كانت بمثابة فرقة العرب العسكرية تحت اللواء الإسرائيلي. ولموقعه الجغرافي الذي جعلهم ضمن ما يعرفوا بعرب ٤٨، باتت لعرب الهيب هويات إسرائيلية، عززت من مكانتهم ودورهم داخل مؤسسات دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وللآن، لا يزال لأبناء عرب الهيب دور فعّال داخل صفوف الجيش الإسرائيلي، وبخاصة في وحدة قضاصي الأثر (مقتني الأثر). ويشار إلى أن قائد مدرسة ضباط قضاصي الأثر في الجيش الإسرائيلي، هو أيضاً أحد أبناء عرب الهيب، ويدعى زهير فلاح الهيب.

كتيبة السيف ليست آخر "الشراكات" الدرزية الإسرائيلية

قبل أشهر قليلة فقط، أصدر رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي قراراً بإلغاء كتيبة السيف (جيريف) العسكرية، والتي كانت تعتبر كتيبة مخصصة لأبناء الطائفة الدرزية. ووفقاً للبيان الرسمي لجيش الاحتلال، وكذا للمتحدث الرسمي للجيش في الإعلام العربي أفيخاي أدري، فإن قرار حل هذه الكتيبة، عائد إلى رغبة أبناء الطائفة الدرزية الاندماج في باقي قطاعات الجيش الإسرائيلي.

أيضاً كلا البيانين (بيان الجيش الرسمي وبيان أفيخاي أدري) أكدوا على أن قرار إلغاء الكتيبة حدث بعد التشاور والتفاهم مع كبار زعماء الطائفة الدرزية. كان ذلك بعد وصلة مديح في الكتيبة، التي على ما يبدو - وفقاً للبيانين -



زهير فلاح الهيب .
أحد الضباط العرب الكبار
في الجيش الإسرائيلي

مكتب عسكر العبسي

لخدمات المحاسبة والضرائب وخدمات الهجرة

GRAND OPENING

الإفتتاح الكبير

- Business Taxes	- Personal Taxes	- الضرائب المحلات	- الضرائب الشخصية
- Incorporating	- Payroll	- تأسيس الشركات	- جدول الرواتب
- Financial Planning		- التخطيط المالي	- التعبئة الإلكترونية
- Electronic Filing		- مسك الدفاتر	- معاملات الهجرة
- Bookkeeping	- Immigration	- ترجمة الوثائق	- كاتب عدل
- Translations	- Notary Public	- حجز تذاكر سفر	
- Travel Tickets			

خبرة لأكثر من تسعة أعوام في مجال المحاسبة والضرائب والهجرة

15234 Michigan Ave . Dearborn MI 48126

TEL:313-429-9510 FAX:313-429-9530 askar.alabasi@gmail.com

we continue to provide arms to Saudi Arabia and to participate in military operations in Yemen,” said Representative Ted Lieu, a Democrat from California who was a military prosecutor in the Air Force. “The United States is at risk of aiding and abetting war crimes in Yemen.”

A Country in Chaos

The difficulty in just getting to Yemen demonstrates how much the war has upended the country.

The internationally recognized government is based in Saudi Arabia and in the south of Yemen. For a recent 10-day trip to Sana and surrounding areas, a photographer and I had to obtain visas from the Houthis.

We could not book flights into Sana because the Saudi-led coalition had halted all commercial air traffic. The United Nations allowed us onto an aid flight. As soon as we touched down, we saw traces of the war: the scattered carcasses of destroyed airplanes along the runway.

Once in Yemen, we were told that we could not go anywhere without a representative of the Houthis. He was with us whenever we left the hotel. We did not visit military sites, which the coalition has heavily bombed to destroy the ballistic missiles that the rebels have fired into the kingdom, killing civilians.

But the damage and suffering caused by the war were everywhere.

Beggars displaced by the fighting thronged our car, pleading for money and food. Buildings destroyed by airstrikes dotted the capital: the Defense and Interior Ministries, the army and central security headquarters, the Police Academy and Officers’ Club, the Sana Chamber of Commerce and Industry, the homes of officials who had joined the rebels.

The conflict has split the country, with forces backed by gulf nations and nominally loyal to the exiled president in the south and east, where Al Qaeda and the Islamic State have staged deadly attacks.

But in the areas we visited in Yemen’s northwest, the rebels were firmly in control, their gunmen running checkpoints alongside police officers who had joined them. In Sana’s Old City, posters of “martyrs” killed in the war covered entire buildings. Trucks with mounted machine guns, carrying fighters, occasionally sped by.

Spray-painted across the city was the Houthis’ rallying cry: “God is great. Death to America. Death to Israel. Curse on the Jews. Victory for Islam.”

On the edge of town, Yemeni families snapped photos of the ruins of a reception center that the coalition hit with two airstrikes in a single attack last month while the Houthi-allied interior minister was receiving condolences for his deceased father. Human Rights Watch called the attack on the funeral “an apparent war crime.”

United Nations officials gave us photos of remnants found at the site that indicated it had been hit with at least one American-made, 500-pound, laser-guided bomb. American warplanes routinely use that class of bomb, and the United States



The cultural center in Hajjah was destroyed from the air last year. Credit Tyler Hicks/The New York Times

has provided such bombs to the Saudi military.

‘What’s Missing? Everything!’

On an expanse of rocky ground near the town of Khamer northwest of the capital, where they have been since fleeing their homes last year, hundreds of families have built shelters out of canvas, plastic sheeting and mud bricks. Most survive on charity, eating rice and bread cooked on mud stoves fired with wood or garbage.

In one tent, Farea Gayid, 55, said he had worked as an army engineer until his unit collapsed when the airstrikes began. An attack near his home killed his neighbors, so he and his family fled on foot. A trucker gave them a ride to Khamer, so they settled there, joining the more than 2.5 million Yemenis who the United Nations says are internally displaced.

In August, the government could no longer afford to pay Mr. Gayid his \$200 monthly salary.

“Now my children beg in the market,” he said. “If the situation continues like this, there is no future.”

While the war spawned Yemen’s humanitarian crisis, aid workers say coalition bombings of critical infrastructure have exacerbated it.

Before the war, Yemen imported 90 percent of its food, mostly through the Red Sea port of Hodeida.

Last year, the coalition bombed the port, damaging its cranes. Now ships often wait for weeks at sea to unload, and some goods are close to expiration by the time they arrive, said Mr. McGoldrick, the United Nations official. The coalition has also bombed key bridges, including the main one between the port and the capital, forcing truckers to take long detours.

“It is an all-encompassing, applied economic suppression and strangulation that is causing everyone here to feel it,” Mr. McGoldrick said. “The collapse of the economy is starting to bite very hard.”

According to the World Food Program, 14.4 million of Yemen’s 26 million people do not have enough food, and malnutrition is rising.

The suffering is clear in the capital. “What’s missing? Everything!” said Manal al-Ariqi, a doctor in Sana’s main pediatric hospital. “We lack medical staff, nurses and medicine.”

Upstairs, nearly every room contained a malnourished baby. Most had been born to mothers who had fled the war and were too disturbed or malnourished to breast-feed normally, said Ali al-Faqih, a nurse.

In one room lay 7-month-old twin girls,

Ruqaya and Suqaina, both with sunken cheeks.

“We lost everything because of the war,” their grandmother Shariya al-Awaj said when asked why the girls were so small. “All we brought with us were our clothes.”

The Economic Wreckage

The destruction in Yemen could cripple its economy long into the future, and it is unclear how the country will rebuild.

“They have hit many factories on the basis of suspicion, but we never get the real reasons,” said Abdul-Hakeem Al Manj, a lawyer at the Sana Chamber of Commerce and Industry who is helping businesses document the strikes with an eye toward future prosecution. “Any institution that has a big hangar, they hit it directly.”

Some businesses said they suspected they were targets only because they continued to operate after the Houthi takeover.

“For Saudi Arabia, we are all Houthis,” said Haroon al-Sadi of the state-owned Amran Cement Factory, which once employed 1,500 people before it was bombed twice.

Plant workers showed us the remains of munitions they had collected, including pieces of at least one CBU-105, a cluster bomb unit that contains 10 high-explosive submunitions. They are manufactured by Textron Defense Systems of Rhode Island.

General Asseri, the coalition spokesman, said it had “no interest in damaging any aspect of the Yemeni economy,” and had made great efforts to avoid harming civilians. He declined to provide details about specific sites, but said the coalition had “accurate intelligence” that the sites we visited were “being used by militias to store weapons and ammunition or a command-and-control center.”

The war has left nothing untouched for the Alsonidar brothers, Khalid and Abdullah, who own a group of factories outside Sana.

The family works with an Italian company, Caprari, to produce agricultural water pumps. It also owns a brick factory, which was out of use, and was preparing to open a factory to produce metal pipes to go with the pumps, also with an Italian partner.

Twice in September, the compound was bombed, destroying all three factories.

Saudi news reports said the factories had produced rockets for the rebels, a charge the brothers denied. They and their Italian partners have written to the United Nations to state that the factories could not produce military technology, and to call for an investigation, which is continuing, they said.

“We’re not talking about something useless,” Abdullah Alsonidar said. “We’re talking about infrastructure and people’s lives. Strikes like this can bring a family to the ground.”

Remains of munitions that the brothers found at the site indicate that it was hit with American-made weapons, including one with laser-guidance equipment that was made in October 2015.



New York Times : U.S. Fingerprints on Attacks Obliterating

The Saudi-led coalition is hitting civilian targets, like factories, bridges and power stations, that critics say have no clear link to the rebels. In the rubble, the remains of American munitions have been found.

By BEN HUBBARD

SANA, Yemen — For decades, Mustafa Elaghil's family produced snack foods popular in Yemen, chips and corn curls in bright packaging decorated with the image of Ernie from "Sesame Street."

But over the summer, a military coalition led by Saudi Arabia sent warplanes over Yemen and bombed the Elaghils' factory. The explosion destroyed it, setting it ablaze and trapping the workers inside.

The attack killed 10 employees and wiped out a business that had employed dozens of families.

"It was everything for us," Mr. Elaghil said.

The Saudi-led coalition has bombed Yemen for the last 19 months, trying to oust a rebel group aligned with Iran that took control of the capital, Sana, in 2014. The Saudis want to restore the country's exiled president, Abdu Rabbu Mansour Hadi, who led an internationally recognized government more aligned with its interests.

But instead of defeating the rebels, the campaign has sunk into a grinding stalemate, systematically obliterating Yemen's

already bare-bones economy. The coalition has destroyed a wide variety of civilian targets that critics say have no clear link to the rebels.

It has hit hospitals and schools. It has destroyed bridges, power stations, poultry farms, a key seaport and factories that produce yogurt, tea, tissues, ceramics, Coca-Cola and potato chips. It has bombed weddings and a funeral.

The bombing campaign has exacerbated a humanitarian crisis in the Arab world's poorest country, where cholera is spreading, millions of people are struggling to get enough food, and malnourished babies are overwhelming hospitals, according to the United Nations. Millions have been forced from their homes, and since August, the government has been unable to pay the salaries of most of the 1.2 million civil servants.

Publicly, the United States has kept its distance from the war, but its decades-old alliance with Saudi Arabia, underpinned by tens of billions of dollars in weapons sales, has left American fingerprints on the air campaign.

Many strikes are carried out by pilots

trained by the United States, who fly American-made jets that are refueled in the air by American planes. And Yemenis often find the remains of American-made munitions, as they did in the ruins after a strike that killed more than 100 mourners at a funeral last month.

Graffiti on walls across Sana reads: "America is killing the Yemeni people."

President-elect Donald J. Trump has not said whether he will continue United States support for the war, but has been very critical of Saudi Arabia, saying it does not "survive without us." At a rally in January, he said Iran was "going into Yemen" and was "going to have everything" in the region, but he did not clarify how he would respond.

The sweeping destruction of civilian infrastructure has led analysts and aid workers to conclude that hitting Yemen's economy is part of the coalition's strategy.

"The economic dimension of this war has become a tactic," said Jamie McGoldrick, the United Nations' humanitarian coordinator for Yemen. "It is all consistent — the port, the bridges, the

factories. They are getting destroyed, and it is to put pressure on the politics."

In a written response to questions, a coalition spokesman, Maj. Gen. Ahmed Asseri, said the air campaign had halted the rebels' advance, destroyed 90 percent of their rockets and aircraft and pressured them to join talks aimed at ending the war. He denied that the coalition sought to inflict suffering on civilians and said only facilities connected to the war effort had been hit.

He blamed the rebel group, the Houthis, for the humanitarian crisis.

"This is primarily the responsibility of the rebels, who have displaced Yemen's legitimate government and who are impeding the flow of humanitarian supplies," General Asseri said.

Saudi Arabia and other Persian Gulf countries are also among the top donors of aid to Yemen. So even as they undermine its self-sufficiency, they help sustain the population.

The air campaign's civilian toll has led to calls by some American lawmakers to postpone arms sales to Saudi Arabia.

"It is a significant moral outrage that

نيويورك تايمز: ضرب اقتصاد اليمن أحد أهداف الحرب السعودية المدعومة أمريكياً



ترجمة وتحرير/ فارس سعيد:

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير نشرته (الاثنين ١٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦)، إن هناك بصمات على دور أمريكي في الغارات الجوية التي يشنها التحالف بقيادة السعودية ضد اليمن، مؤكدة أن أحد أهداف تلك الهجمات هو تدمير اقتصاد البلاد. وأشارت الصحيفة، أن العملية الجوية التي تقودها السعودية، تُركّز على ضرب ركائز الاقتصاد اليمني، وأهداف مدنية، مثل مصانع، وجسور، ومحطات طاقة، من دون أن تكون هناك أي أدلة على استخدام تلك المنشآت من قبل "الحوثيين" لأغراض عسكرية. ولفتت "نيويورك تايمز"، أن المصنع المملوك لعائلة "العاقل"، كان منذ عقود ينتج الأغذية الخفيفة، أشهرها "بطاطس نعمان" المفضلة لدى الأطفال اليمنيين، لكن هجوماً شنه التحالف على هذا المصنع الواقع في صنعا الصيف الماضي، دمره بالكامل، وأدى إلى مقتل ١٠ من العمال. وذكرت الصحيفة، أن الولايات المتحدة، التي حاولت علناً التأني بنفسها عن الحملة العسكرية السعودية في اليمن، قد تركت بصماتها على تلك الغارات، وذلك بعدما زودت الرياض بالأسلحة في صفقات قيمتها عشرات مليارات الدولارات. وكشفت الصحيفة، أن طيارين تلقوا تدريبات في الولايات المتحدة، ينفذون العديد من تلك الهجمات، من مقاتلات أميركية الصنع، ويتزودون بالوقود في الجو من طائرات صهاريج أميركية.

ونقلت الصحيفة عن منسق الشؤون الإنسانية بشأن اليمن في الأمم المتحدة جامي ماك غولدريك قوله إن "البعد الاقتصادي في هذه الحرب تحول إلى أسلوب تكتيكي". إنه جزء من استراتيجية متماسكة: الميناء، والجسور، والمعامل. يجري تدميرها من أجل الضغط على السياسيين". وقالت الصحيفة، إن الغارات السعودية المستمرة منذ ١٩ شهراً، لم تنجح في إلحاق الهزيمة بالحوثيين وأنصار الرئيس علي عبدالله صالح، حتى الآن. لكنها باتت تركز على ضرب ركائز الاقتصاد اليمني، إذ يشير منتقدو تلك الحملة إلى أن الغارات قد دمرت عدداً كبيراً من الأهداف المدنية، في الوقت الذي لم تكن فيه أي دلائل على استخدامها من قبل الحوثيين.

وأشارت، إلى أنه عادة ما يتم العثور على آثار ذخائر وقنابل أميركية الصنع في أعقاب ضربات جوية، إذ تم العثور على بقايا تلك القنابل التي قتلت أكثر من ١٠٠ شخص باستهداف مجلس عزاء الشهر الماضي. وأضافت الصحيفة، أن الاستهداف المتواصل للبنية التحتية في اليمن، دفعت المحليين وموظفي الإغاثة إلى استنتاج أن الاقتصاد اليمني أصبح جزءاً من استراتيجية الغارات السعودية. وتقول الصحيفة: "على سبيل المثال، استهدفت الغارات السعودية مستشفيات، ومدارس، وجسوراً، ومحطات طاقة، ومزارع دوجن، وميناءً بحرياً استراتيجياً، ومصانع زبادي وشاي ومناديل ورقية، وكوكا كولا، ورقائق بطاطس مقلية، بالإضافة إلى استهداف حفلات زفاف وجنازات". وذكرت الصحيفة، أن تلك الغارات أدت إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد، في ظل تفشي مرض الكوليرا، وتزايد أعداد الناس المحتاجين إلى المساعدات الغذائية بصورة ماسة، فيما امتلأت المستشفيات بأطفال يعانون من سوء التغذية.

واضطر الملايين لترك بيوتهم، فيما بقيت السلطات منذ أغسطس/ آب الماضي، عاجزة عن دفع الرواتب لمعظم الموظفين المدنيين الذين يبلغ عددهم ٢,١ مليون شخص. ولفتت الصحيفة، إلى أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لم يعلن بعد موقفه من مستقبل الدعم الأمريكي للحرب السعودية في اليمن، لكنه وجه انتقادات شديدة اللهجة إلى السعودية، باعتبار أن "السعودية لن تبقى بدوننا". وفي كلمة ألقاها في يناير الماضي أمام أنصاره قال ترامب، إن "إيران تزحف إلى اليمن"، و"ستستولي على كل شيء في المنطقة"، لكنه لم يوضح خياراته للرد على المطامع الإيرانية.

ALL PRO
NISSAN
of DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى "أول برو نيسان"



FREE
تغيير زيت مجاناً
OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR CERTIFIED PRE OWNED NISSAN†

†Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء أي سيارة جديدة أو مودعة

CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS RECEIVE A FREE OIL CHANGE ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales Department Is Open Mon-Fri 9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

EXPRESS SERVICE OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!

No Appointment Necessary. 7 Days a Week! M-F 7-9, Sat 7-6 SUNDAY Express Hours 9-4

ترحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطور والأحدث في أمريكا
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

www.AllProNissanOfDearborn.com



بسبب العدوان تفشي الأوبئة وعجز علاج المرضى هالة سوداء تنذر بانهايار الخدمات والقطاع الصحي في اليمن

صنعاء - مهدي البحري : - هالة سوداء كبيرة تحف القطاع الصحي في اليمن، فالموت يصارع الحياة، والأمراض والأوبئة تسبق الأحداث الراهنة في حصد أرواح اليمنيين .. أطفال ورجال ونساء في كل أنحاء البلاد .. تضرر القطاع الصحي والخدمات الطبية في اليمن جراء الأحداث التي تشهدها البلاد والحصار بشكل لم يسبق له مثيل ، وارتفع حجم الضحايا بين المواطنين والكوادر الطبية نتيجة

والأوبئة والخدمات التشخيصية المختبرية ، حيث ارتفعت معدلات انتشار الأمراض المعدية والوبائية عن المعدلات السائدة لتصل حالات حمى الضنك إلى سبعة آلاف و ٧٣٢ حالة والملاييا ٢٠ ألفاً و ٩٠٠ حالة ، فيما بلغ عدد حالات الحصبة ألف و ٤٩٠ حالة والسل الرئوي ١٠٠ حالة والإسهالات مليون و ٨٠٠ ألف طفل ، وبلغ عدد الأطفال المصابين بالالتهابات التنفسية الحادة مليون و ٣٠٠ طفل .

وتعد الكوليرا التي ظهرت مؤخراً أشد الأوبئة خطراً على السكان كونها مرض معد ، يقول مدير عام مكافحة الأمراض بوزارة الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالحكيم الكحلاني " إن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ ٩٦ حالة وحالات الاشتباه أربعة آلاف و ٥٧٧ حالة فيما بلغت حالات الوفاة المؤكدة ثمانية حالات واشتباه وفيات بالمرض ٦١ حالة " . وأشار إلى أن الوزارة قامت بعزل ومعالجة الحالات المصابة ومعالجة المخالطين وتعزيز التردد وتدريب الأطباء والعاملين الصحيين في المرافق بالمحافظات الموبوءة .

ولم يقتصر الأمر على وباء الكوليرا ، فهناك الكثير من التحديات الصحية التي تواجه السكان ومنها الانتشار الواسع لأمراض سوء التغذية نتيجة العوز الاقتصادي ، وفقاً لتقرير وزارة الصحة وصل عدد المصابين بسوء التغذية الحاد إلى ٣٢٠ ألف حالة وسوء التغذية الحاد الخيم ٥٣٧ ألف حالة فيما بلغ عدد الحالات المصابة بسوء التغذية الحاد المعتدل مليون و ٢٩٣ ألفاً و ٥٠٠ حالة ، فضلاً عن ١٤ ألفاً و ٦٧ حالة مصابة بحالة نفسية جراء الأوضاع والأحداث الراهنة . وتزدحم المستشفيات بالمرضى وخاصة الأمراض المزمنة كحالات الفشل الكلوي والسرطان والكبد

استمرار هذه الأوضاع وانتشار الأمراض والأوبئة . وبيت إحصائيات للمنظمات الدولية والجهات الحكومية حول القطاع الصحي حتى منتصف نوفمبر الجاري حجم الأضرار في المرافق والمنشآت الصحية المتأثرة جراء الأحداث التي بلغت ٤١٢ منشأة بنسبة ٧٩ في المائة ، منها ١٨٠ مستشفى ومركزاً صحياً و ٢٣٢ وحدة صحية ، ومستشفى ميداني واحد و مصنعي أكسجين و ٦١ سيارة إسعاف .

مستشار وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر العرجلي أكد أن القطاع الصحي يمر بوضع كارثي و تدهور كبير في الخدمات الصحية ونقص حاد في الأدوية والمخاليل والمستلزمات الطبية .

وقال " كثير من المستشفيات الحكومية والمرافق الصحية والمختبرات العامة مهددة بالإغلاق ، فيما أغلقت سبعة مراكز غسيل كلوي في عدد من المحافظات نتيجة انعدام مستلزماتها " .

وأشار إلى أن أكثر من خمسة آلاف شخص من المرضى المصابين بالفشل الكلوي و ١٢٠ ألف شخص من مرضى السكري مهددون بالموت نتيجة عدم توفر الدواء فضلاً عن مرضى زارعي الكلى والتلاسيما والصرع وتليف الكبد .

وبين أن ٨٥٪ من المختبرات المركزية ونقل الدم مهددة بإغلاق أبوابها أمام المرضى نتيجة انعدام المخاليل والمستلزمات الطبية .

وحسب آخر الإحصاءات فإن عدد المواطنين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بلغ ١٤ مليوناً و ٤٠٠ ألف مواطن ، فيما وصل عدد المواطنين المهددين بانعدام المياه الصالحة للشرب ٢٠ مليوناً و ٤٠٠ ألف مواطن ، مما ينذر بحدوث تبعات صحية و كارثة حقيقية قد تلحق هذا القطاع الذي يمس حياة الناس .

و أثرت الأحداث الجارية والحصار وغياب الخدمات الطبية بشكل ملفت على وضع خدمات الصحة الإنجابية وبرنامج التحصين ومكافحة الأمراض

الطبية بالمستشفيات . كارثة إنسانية أخرى تواجه القطاع الصحي باليمن تتمثل في خدمات نقل الدم التي يقدمها المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه المهددة بالتوقف نهائياً خلال الأيام القادمة إذا لم يتم دعمه ، يقول مدير عام المركز الدكتور أمين الشهاري نعاني من انعدام المخاليل وقرب الدم مع تزايد طلبات نقل الدم في ظل وضع الطوارئ الذي يعيشه اليمن ، ونتيجة شحة الامكانيات ووقف النفقات التشغيلية للمركز ستوقف خدمات نقل الدم نهائياً خلال أيام مما يؤدي إلى وفاة العديد من المرضى والمصابين " .

ولفت إلى أن المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه يقدم خدماته للجرحى والمصابين وكذا حالات الأمراض المزمنة مثل السرطان والفشل الكلوي وأمراض الدم الوراثي مجاناً دون أي مقابل .

ونتيجة للوضع الصحي المسايوي وتردي الخدمات في المراكز والمستشفيات أقامت عدد من الجمعيات والمنظمات مخيمات طبية في عدد من المحافظات لمعالجة المرضى منها الخيم الطبي الجراحي المجاني الذي نفذته جمعية الرعاية الصحية للمجتمعات المتضررة بمديريات التحيتا وزبيد وبيت الفقيه محافظة الحديدة حيث تم إجراء ٥٤٨ عملية جراحية مجاناً منها ٢٣٨ عملية عيون و ٢٤٠ عملية استئصال لوزتين و ٧٠ عملية جراحة عامة تنوعت ما بين فتاق وبواسير واستئصال المرارة والأورام المختلفة .

وتبدو الحاجة للخدمات الصحية والطبية أكثر إلحاحاً في ظل تردي أوضاعها وتدمير البنى التحتية للمنشآت الصحية وتوقف الدعم المالي والعيني المتمثل بالموازنات التشغيلية والأدوية ومرتبات الطواقم الطبية ، الأمر الذي يستدعي تدخلاً عاجلاً لإنقاذ هذا القطاع المهم الذي يس حياة الناس مباشرة .

والثلاسيميا للحصول على الخدمات الطبية الشحيحة ، فيما يلقي البعض منهم حتفه قبل الوصول إلى جلسة الغسيل ، أو الفحص على أجهزة الأشعة بمركز الأورام السرطانية نتيجة الإهمال وقلة الامكانيات وتعطل الأجهزة .

أم علي تعاني من سرطان الغدة الليمفاوية منذ عام ولديها خمسة أطفال وتسكن في بيت للإيجار في وادي احمد بصنعاء لم تتمكن من اتمام

علاجها المشع في مركز الأورام السرطانية بصنعاء لوجود خلل في الجهاز الخاص بذلك ويأتيها الجواب دائماً " الجهاز معطل ولا توجد ميزانية "

نتيجة الأوضاع في البلاد مما يزيد سوء حالتها نتيجة تأخر علاجها فيما تزداد معاناة والد المواطن احمد الجزورة المقرر له جلسة غسيل للكلية مرة في الاسبوع ، يقول : " في أحد الايام زاد مرض والدي فتم اسعافه إلى احد المستشفيات الحكومية وأمر الطبيب بإجراء عملية الغسيل للكلية بأسرع وقت ، لكن المركز رفض بحجة أنه ليس موعده ، وعليه ان يعود اليوم التالي حسب الموعد نتيجة عدم وجود المخاليل الطبية الخاصة بذلك ، وعندما اوضحنا انها حالة طارئة تتطلب عمل جلسة

الغسيل فوراً ، وقبل طلبنا بالرفض بحجة أن سفينة المساعدات المصرية الخاصة بالمخاليل الطبية لم تصل حتى حينه نتيجة الحصار " .

وتابع بآلم وحسرة : " جلسنا في المستشفى ننتظر بحرقة لليوم التالي حسب الموعد لكن زادت حالة والدي سوءاً وانتقل إلى رحمة الله تعالى " معبراً عن حزنه وسخطه لما آلت إليه أوضاع الخدمات

والتحديت الصحية التي تواجه السكان ومنها الانتشار الواسع لأمراض سوء التغذية نتيجة العوز الاقتصادي ، وفقاً لتقرير وزارة الصحة وصل عدد المصابين بسوء التغذية الحاد إلى ٣٢٠ ألف حالة وسوء التغذية الحاد الخيم ٥٣٧ ألف حالة فيما بلغ عدد الحالات المصابة بسوء التغذية الحاد المعتدل مليون و ٢٩٣ ألفاً و ٥٠٠ حالة ، فضلاً عن ١٤ ألفاً و ٦٧ حالة مصابة بحالة نفسية جراء الأوضاع والأحداث الراهنة .

وتزدحم المستشفيات بالمرضى وخاصة الأمراض المزمنة كحالات الفشل الكلوي والسرطان والكبد

DHP

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم انواع التامينات

313-724-1111

25524 Ford Rd.
Dearborn Heights . MI 48127





DREAM FASHION

دريم فاشن



فساتين جوفاني - بالطوهات - دروع - جلابيات خليجية
حجابات - بخور - عطورات - اكسسوارات وأدوات تجميل نسائية
قسم خاص بتفصيل وتعديل جميع أنواع الملابس النسائية



SUMMER DRESSES

أسعار تناسب الجميع

تنانير - فساتين سهرة - ملابس ولادية

www.dreamfashionmi.com



dreamfashion



dreamfashionmi

313-436-1152

13251 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126



PURE TAX AND IMMIGRATION SERVICES

الصفاء لخدمات الضرائب والهجرة والترجمة والمحاسبة



IMMIGRATION- TAXES
TRANSLATION - GENERAL SERVICES
NOTARY PUBLIC - BOOKKEEPING

15350 North Commerce Rd
Suite 101
Dearborn, MI 48120

TEL : 313.581.6605
FAX : 313.581.6608
DFCU

بجانب مكتب البريد . خلف بنك



AMIN ALI : 313-995-1754

1040 EZ FREE - 1040 A \$19.95 - 1040 \$39.95 ALL STATES \$19.95

FILE YOUR TAX ONLINE WWW.PURETAXONE.COM

Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
 الدكتور سامي
 أبو فرحة عن
 استقبال مرضاه في
 عيادته المجهزة
 بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
 الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال
 او جاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
 • لدينا طبية نسائية • نقبل معظم أنواع التأمين

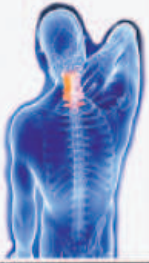
313-846-1997

Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff
 CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي



Did You Know...



Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision

Why Risk Surgery?

Many people with disc herniation find relief with conservative care



Are You Suffering From

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

الظهر
 الساقين
 آلام الرقبة
 الصداع المزمن
 إصابات العمل
 حوادث السير
 آلام الديسك

الدكتور خالد المسمرى

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri

Family Health Center & Rehab

13325 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spinerehab@outlook.com

تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن



12918 Michigan Ave.
 Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



ديزاينر سوت

...للذوق الرفيع عنوان

Designer Suit Outlet



3 SUITS
 3 DRESS SHIRT
 3 TIES
 3 BELTS,
 3 DESIGNER SOCKS
 3 POCKET HANKIES

مجموعة من الملابس: 3 بدلات
 قمم 3
 \$299 فقط

\$299

BUY FACTORY
 DIRECT & SAVE
 70%

www.designersuitsoutlet.com
 13357 MICHIGAN AVE.
 DEARBORN, MI 48126

313-582-9700

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI BOSS

JOSEPH

ABBOD

DKNY

ck

FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة

الصيدلي/ نبيل الصباري

Nabil Al-Subari
Pharmacist



moenabil@yahoo.com

التوصيل مجاناً
FREE DELIVERY

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديكس ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.

Dearborn, MI 48120

Tel: (313) 914-5556

وقعت الإمارات المتصالحة موقعاً جيداً لبريطانيا لمراقبة التجارة عبر إيران والهند وأفريقيا. وفي المقابل، حصلت الإمارات المتصالحة على ضمانات أمنية من القوات المسلحة البريطانية بينما استمرت في التجارة مع العراق والهند وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

ثم أدى اكتشاف المملكة العربية السعودية للنفط عام ١٩٣٨ إلى ذروة النفط في كل منطقة الخليج، حيث تساءل الزعماء إن كانت أرضهم أيضاً تحتوي وداغ غير مكتشفة. وبالقرب من نهاية العقد التالي، انسحبت القوات البريطانية من الإمارات المتصالحة بعد تواجدها هناك لمدة ١٥٠ عاماً، وهو ما دعا المشايخ للوقوف صفاً واحداً في غياب رعاية المملكة المتحدة. وكان الاتحاد الناتج والذي أسسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام ١٩٧١، اتحاداً فضفاصاً من القبائل القوية والأسر الحاكمة، والتي أصبحت تعرف باسم دولة الإمارات العربية المتحدة. (رفضت البحرين وقطر الانضمام للاتحاد، ولكن بعد ٨ سنوات، ومع صدمة الثورة الإيرانية لمنطقة الخليج، اجتمعت قطر والبحرين مع الإمارات والكويت والسعودية وعمان ليشكلوا مجلس التعاون الخليجي).

وفي وقت قصير منذ ذلك الحين، شهدت الإمارات تحولاً مذهلاً، لم يشهد له مثيل حتى في شركائها من دول مجلس التعاون الخليجي. وعلى الرغم من أن البحرين وقطر والكويت قد أسست قطاعات مالية قوية ومعروفة، وهو الشيء الذي تسعى إليه السعودية، إلا أنها تتضاءل بالمقارنة بما فعلته الإمارات. ويمتد هذا الاتجاه إلى مجالات أخرى في اقتصاد البلاد كذلك، ويبدو من المؤكد أن ذلك سيستمر لسنوات قادمة. ويرى المسؤولون الإماراتيون أن كأس العالم الذي سيقام في قطر عام ٢٠٢٢ سيجلب السياح مع أرباح وفيرة لبلادهم، التي لديها المزيد من فرص السكن ومشاهدة المعالم السياحية أكثر مما تقدمه الدوحة. وقبل ذلك بعامين، استضيف دبي معرض إكسبو ٢٠٢٠، الأمر الذي يعطي البلاد فرصة أخرى لتسليط الضوء على التقدم المذهل الذي حققته منذ تأسيسها.

الأثار الجانبية للنجاح

لكن الصعود السريع لدولة الإمارات تسبب أيضاً في مشاكل لحكومتها. ونظراً لقلّة عدد سكان البلاد، فإن الحاجة للعمالة اللازمة لدعم اقتصادها المزدهر، كان تحدياً مستمراً. ولمواكبة النمو السريع في صناعة النفط الذي بدأ في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، كان على الإمارات جلب مزيد من العمالة الأجنبية، بما في ذلك المعلمين. وكانت غالبية العمالة الوافدة من الدول العربية الأخرى مثل فلسطين والأردن، ومصر بشكل خاص. وأتى البعض مع أفكاره الخاصة عن القومية العربية أو الأصولية الإسلامية. وفي الوقت نفسه، تم إرسال بعض الشباب الإماراتي للدراسة في الخارج، وعادوا مع مفاهيم جديدة حول العدالة الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي نقلاً عن جماعة تسمى الإخوان المسلمين.

وعلى الرغم من أن دولة الإمارات قد تسامحت في البداية مع جماعة الإخوان المسلمين، إلا أنها قد رأت في تأثيرها المتنامي تهديداً على سيطرتها على البلاد. وبدأت أبوظبي تضيق الخناق على التنظيم خلال التسعينات والعقد الأول من الألفية الجديدة، في محاولة للقضاء على ما تعتبره دولة موازية. واستمرت معارضتها القوية للجماعة حتى بعدما تولوا السلطة في مصر عام ٢٠١٢، لم يدم بقاء جماعة الإخوان في السلطة إلا لعام واحد، بعدما أطاح انقلاب عسكري بالرئيس محمد مرسي؟، ولم تستعد الجماعة تأثيرها السياسي منذ ذلك الحين. ومع ذلك، لا يزال الإسلام السياسي قوة في الشرق الأوسط، وهو الشيء الذي لن تتردد الإمارات بلا شك في مواجهته مرة أخرى، طالما أنها



روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION اليوم الوطني NATIONAL DAY الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

تجربة عربية متميزة جديدة بالاحترام والتقدير رغم أي خلاف أي سيزول قريباً ستراتفور: الثمن الذي تدفعه الإمارات من أجل التقدم

The Price of Progress in the United Arab Emirates

تعتمد على العمال الأجانب كأساس لنهوضها الاقتصادي. ومع زيادة نفوذ البلاد، أخذت على عاتقها دوراً أكثر حزمًا في السياسة الخارجية الإقليمية. وقد مدت الإمارات الجماعات المتمردة في سوريا بالمساعدات والمعدات، ودعمت عدداً من الفصائل في ليبيا كذلك. ولكن نشاطاتها الخارجية قد أتت بتكلفة باهظة في بعض الأوقات على حساب أبوظبي. على سبيل المثال، فقد تعرضت الإمارات لانتقادات إثر مشاركتها جنباً إلى جنب مع السعودية في حربها في اليمن. إضافة إلى ذلك، فقد أحييت دولة الإمارات ذكرى لأول مرة في تاريخها عام ٢٠١٥ لتكريم ٤٠ جندي إماراتي قتلوا في هجوم واحد في اليمن، وهي الحادثة الأسوأ في تاريخ البلاد القصير.

خلال عقود من الزمن، أظهر زعماء الإمارات أنهم لن يعانون من الحواجز على طريق نجاح البلاد. فهم يستشعرون أقل عقبة قبل حدوثها، مثل الصعود المحتمل لجماعة معارضة، وتقوم الحكومة بإجراءات استباقية لتخفيفها أو إزالتها.



الشيخ زايد والشيخ راشد... راندا الاتحاد العيفري الذي أنتج التجربة الإماراتية المبررة لإعجاب العالم أجمع

ترجمة ونحرير شادي خليفة - تأخذ الإمارات العربية المتحدة احتفالات يومها الوطني على محمل الجد. وعلى الرغم من أن كل من الدول الـ٦ في مجلس التعاون الخليجي تتعامل مع أعيادها الوطنية بطريقة ماثلة، يرصد الإماراتيون عيدهم الوطني بذوق منقطع النظير. وعندما نحتفل البلاد بيومها الوطني رقم ٤٥ يوم ٢ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٦، تأخذ المسيرات طريقها خلال شوارع المدينة متزيّنة بالألوان الوطنية، الأحمر والأبيض والأخضر.

تحقق بشق الأنفس.

من السمك إلى الثراء

ومع كل هذا البريق لاحتفالات اليوم الوطني للإمارات، فإن ثروة البلاد وهبتها لا تعود سوى إلى بضع سنوات أقدم من الدولة نفسها. عندما أسست المملكة المتحدة الإمارات المتصالحة عام ١٨٢٠ لزيادة سيطرتها على القبائل البحرية في المنطقة، فإنّ المشيخات، التي أصبحت اليوم دولة الإمارات، لم تكن سوى مواقع تجارية راكدة. وكان الصيد وتجارة اللؤلؤ المصدر الأساسي للدخل ذلك الوقت لهذه المجتمعات الصحراوية في الخليج. ومع ذلك، أتاح

وستزين الأعلام والأضواء الحفلات والمجمعات التجارية في جميع أنحاء الدولة الفتية، وسيتم إضاءة برج خليفة، المبنى الأطول في العالم، بشكل كامل، تكريماً لليوم. وبلا شك، فإنّ المشروع العملاق الأخير للبلاد، القناة الاصطناعية التي حولت وسط دبي إلى جزيرة، ستزين من أجل المناسبة. وتهدف عروض الفخر الوطني هذه إلى إبهار المراقبين الخارجيين إلى جانب مواطني الإمارات. ومنذ تأسيسها عام ١٩٧١، وخاصة تحت القيادة الحالية، سعت الإمارات لإقناع العمالة الأجنبية التي تعتمد عليها بصورة الثراء والتقدم. وقد استفادت البلاد من هذا النهج؛ حيث فتحت الشركات من جميع أنحاء العالم فروعاً لها في الإمارات وفي المدينتين الأكبر بها دبي وأبوظبي، والتي تعتبر على نطاق واسع المكان الأكثر استضافة للوافدين المهرة في منطقة الخليج. لكن نجاح البلاد



علاقات متشعبة على كافة الأصعدة لا يمكن تجاوزها مهما كانت الظروف علاقة الرؤساء الأمريكيين بالعالم العربي: من إيزنهاور إلى أوباما

إن المصالح وتعريفها يختلف من منظور الولايات المتحدة الأمريكية منه في العالم العربي، حيث لا نستطيع القول إن العالم العربي يشكل وحدة سياسية مستقلة، أو على الأقل وحدة ذات سياسة خارجية واحدة يمكن الحديث عنها كوحدة مستقلة، كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة، التي بينت التجارب التاريخية على الأقل في العقود التي بدأت منذ الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية ولغاية الآن بأنها ثابتة، إذ لا تختلف السياسة الخارجية في عهد أي رئيس أمريكي عن الآخر وخاصة ما يتعلق بالوطن العربي، وإن كانت بعض الوسائل تختلف من حين لآخر وهذا يعبر عن استمرار النهج الأمريكي وتعريف المصلحة الوطنية لها، بغض النظر عن الفرد الموجود في البيت الأبيض. د. عدنان الهياجنة

ولا المحابر الأمريكية. ولا دعم كينيدي للقضية الفلسطينية تجلّى في الرسائل المتبادلة مع جمال عبد الناصر، والتي كشفت عنها في كتاب فرنسي نشر ١٩٦٨ بعنوان "جمال عبد الناصر... النصوص الأساسية"، وتطرق لتلك الخطابات التي كانت تؤيد دور مصر في المنطقة، والتأكيد على دعمه، وتفهمه للحقوق الفلسطينية، مع الوعد بالعمل على الوصول لأفضل حل ممكن لها. وتوالت المحادثات وجاء الرد المصري في رسالة كشفت عنها الكاتب محمد حسنين هيكل في مقال بجريدة الأهرام بعنوان "بصراحة... أخطر الوثائق"، والتي ثمن فيها ناصر موقف كينيدي مشدداً على ضرورة وجود موقف حاسم من مجلس الأمن يضمن حقوق الفلسطينيين، ويوقف التغول الإسرائيلي. وتشير كل الروايات والوثائق إلى أن الصراع العربي الإسرائيلي كان في طريقه لأخذ منحى مغايراً تماماً خلال حقبة كينيدي، ولكن القدر أو المؤامرة لم تمنحه الفرصة لذلك.

ليندون جونسون (١٩٦٣-١٩٦٩)

نريد تقصي إمكانية إقامة الملك سعود كقفل مواز. إن السعودية تضم الأماكن المقدسة، والسعوديون أشد العرب تديناً، ومن ثم فإن الملك يمكن تنصيبه زعيماً روحياً، وبإيجاز ذلك نستطيع المطالبة بحقه في القيادة". وحسب وثيقة سرية أمريكية وقعت في يد الصحفي روبرت دريفوس، مؤلف كتاب "لعبة الشيطان: كيف أطلقت أمريكا الأصولية الإسلامية؟"، انتهجت أميركا سياسة دعم الإسلاميين في التعامل مع المنطقة، وإن اختلفت الأساليب.

جون كينيدي (١٩٦١-١٩٦٣)

رغم أن الفترة التي مكثها بسدة الحكم كانت قصيرة قبل اغتياله، إلا أنها ذخرت بالأحداث الهامة في العلاقات العربية الأمريكية. ولعل أبرز المحطات موقفه في قضية اللاجئين الفلسطينيين، ودعمه المعلن لها، والتي يقال إنها كانت سبباً من أسباب اغتياله، مع عدة مواقف أخرى في كوبا وغيرها لم تلق استحسان إسرائيل

الظروف والمتغيرات. فما هي أبرز المحطات في تاريخ هؤلاء الرؤساء في ما خص العلاقات العربية الأمريكية؟

دوايت أيزنهاور (١٩٥٣-١٩٦١)

تعد فترته مهمة سواء على المستوى الداخلي، أو على مستوى العلاقة العربية، إذ تولى السلطة بعد عام من ثورة يوليو ١٩٥٢، وما أعقبها من سلسلة ثورات وموجات استقلال بالمنطقة. أيزنهاور مع بداية ولايته حاول توطيد العلاقات مع جمال عبد الناصر لما يمتلكه من شعبية جارفة، إلا أنه وفقاً للكاتب جيمس تراوب في مقال في "ول ستريت جورنال"، وجد ناصر مانعاً شاملاً، لا سيما بعد تخلي أميركا عن تمويل بناء السد العالي وتسلسل الأحداث وصولاً لتأميم القناة، وما تبعها من عدوان ثلاثي، رفضت أميركا دعمه، بل إن تدخلها حسم المعركة. ويقول أيزنهاور في مذكراته: "هناك مشكلة أساسية هي نحو طموح عبدالناصر والإحساس بالقوة الذي اكتسبه من ارتباطه بالسوفييات واعتقاده أنه يستطيع البزوغ قائداً حقيقياً للعالم العربي. ولدحر أي حركة في هذا الاتجاه

كتابة وتحرير: محمد علاء - أخيراً اختار الأمريكيون رئيسهم الجديد. ونتيجة هذه الانتخابات ستحدد مسار الكثير من الأمور حول العالم في السنوات الأربع (أو الثماني) المقبلة، لا سيما في العالم العربي. بالعودة للتاريخ، نجد أن علاقة العرب بالولايات المتحدة طويلة ومتشعبة، وتعمقت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وانحسار الدور البريطاني والفرنسي وسقوط النجم الأمريكي، وتنامت بعد العدوان الثلاثي ١٩٥٦، وما أعقبه من حركة استقلال عربية، ومحاوله كل منهما باردة أمريكية سوفياتية، ومحاولة كل منهما تجييش الدول وضمها لمعسكرها. ثم جاءت الثورة النفطية لترسم بعداً جديداً في العلاقة، من دون تجاهل ما تمثله إسرائيل، الرقم الثابت في المعادلة العربية الأمريكية. البيت الأبيض عرف منذ أن تبوأ الولايات المتحدة مقعدها على قمة هرم العالم ١١ ساكناً، بدءاً من أيزنهاور وصولاً إلى أوباما، وتفاوتت علاقات هؤلاء الرؤساء بالعرب وفقاً لسلسلة من

ببأس عرفات كممثل لفلسطين في الأمم المتحدة، إلا أنه لم يستطع فعل ذلك.

جورج بوش الأب (١٩٨٩-١٩٩٣)

هي إحدى أكثر الفترات ازدهاراً في العلاقات العربية الأمريكية، إذ شهدت حدثين مهمين في المنطقة العربية أولهما كان خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، عندما قادت الولايات المتحدة جيوش حوالي ٢٧ دولة لتحرير الكويت، بعد غزو العراق لها. والثاني عقد مؤتمر دولي لبحث الصراع في الشرق الأوسط، في مدريد عام ١٩٩١، بحضور وفود ممثلة لجميع أطراف الصراع العربي الإسرائيلي، وكان أول لقاء في التاريخ يضم أطراف الصراع إلى طاولة واحدة.

بيل كلينتون (١٩٩٣-٢٠٠١)

أكثر رؤساء الولايات المتحدة حفاظاً على شعبيته بعد مغادرته للبيت الأبيض، وتعد فترة ولايته أكثر الولايات التي عرفت تحريكاً للقضية الفلسطينية، إذ عرفت سلسلة من المفاوضات والاتفاقيات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. خلال تلك الفترة وقعت منظمة التحرير وإسرائيل اتفاقية أوسلو التي حصلت المنظمة بمقتضاها على حكم ذاتي في الضفة وغزة، وأسفرت عن تكوين سلطة وطنية. ثم تلتها اتفاقية واي ريفر وشرم الشيخ. وقبل مغادرته البيت الأبيض بأيام، قدم اقتراحات لتسوية القضية الفلسطينية على أساس إعطاء السيادة للفلسطينيين على القدس مقابل التنازل عن حق العودة للاجئين.

جورج بوش الابن (٢٠٠١-٢٠٠٩)

تعد فترته من أصعب الفترات التي عرفتها العلاقات العربية الأمريكية، وشهدت منحنيات عديدة. بدأت ولاية بوش بضربة موجعة في ١١ سبتمبر، أمضى بعدها سنوات حكمه في رحلة "مكافحة الإرهاب" التي أثرت سلباً على صورة المسلمين. خلال تلك الفترة اجتاحت العراق وأطاح برئيسه صدام حسين، وتوافق ذلك مع أحداث ستظل وصمة عار في التاريخ الأمريكي الحديث، وتجلت في فضائح المعتقلات وعلى رأسها فضائح أبو غريب وغوانتانامو. وفي عهده أيضاً تم رسم سيناريو تفتيت الوطن العربي المسمى بـ"الشرق الأوسط الجديد"، وهو السيناريو الذي يبدو في طريقه إلى التحقيق.

باراك أوباما (٢٠٠٩-٢٠١٧)

بدأ ولايته بمداخلة مشاعر العرب والمسلمين، عندما ألقى خطابه الشهير للعالم الإسلامي من تحت قبة جامعة القاهرة، والذي أرسل خلاله سلسلة من الوعود لم يعرف أي منها التحقيق. أوباما كان واضحاً من اللحظة الأولى باعتماده سياسة مغايرة لبوش، بعدم إقحام الجيش في معارك تكلف الكثير، والاكتفاء بالدعم اللوجستي وتدريب المقاتلين، ما يعني باللغة البسيطة، "ترك العرب يقتلون بعضهم بعضاً" بمباركة أمريكية. كما عرفت حقبته أحداثاً مصيرية في المنطقة، بدأت بسلسلة الثورات التي تفجرت في تونس عام ٢٠١١ وتواصلت في عدة دول، وكان الموقف الأمريكي مرتباً للغاية في تلك الفترة، فبدأ بمساندة الأنظمة القائمة، قبل أن ينحاز للإرادة الشعبية وينتقل لمساندة الإخوان المسلمين، انتهاءً بالانسحاب "ظاهرياً" والعمل على قضايا يعينها. ووجهت العديد من الآراء في الداخل الأمريكي والعربي أصابع الاتهام لأوباما وإدارته بأنهم وراء ظهور التيارات الإرهابية المسلحة وتفشي خطرهما في المنطقة، بالفراغ الذي تركوه بعد الانسحاب غير المدروس من العراق وتمويل جماعات المعارضة، وغيرها من الأحداث التي شهدتها سوريا والعراق خلال تلك الفترة.



خلف جونسون كينيدي في البيت الأبيض وإذا كانت فترة الأول أحييت الأمل في حل عادل لقضايا المنطقة، فقد قتلت حقبة الثاني كل الآمال، إذ بدأها بطمأنة إسرائيل، والالتزام بدعمها وحمايتها، وقبل انتهاء ولايته احتلت إسرائيل سيناء والجولان والضفة الغربية. لا يوجد الكثير في حقبة جونسون باستثناء دعمه المطلق لإسرائيل، وما شهده هذا الكيان من طفرة، وتسخير كل إمكانيات بلاده لتمكين إسرائيل من احتلال تلك الأراضي.

ريتشارد نيكسون (١٩٦٩-١٩٧٤)

نيكسون لم يكمل ولايته الثانية، وعزل عقب فضيحة "وترغيت". وبرغم أن العرب استبشروا خيراً بتوليته المنصب، لا سيما بعد زيارته لدول عربية عدة خلال حملته الانتخابية، وإلقائه كلماته الشهيرة من أمام السد العالي في أسوان قائلاً: إذا كان هناك شيء أسف عليه فهو أن الولايات المتحدة لم تشترك بهذا العمل العظيم، ولقد تمثيت عندما وقفت أمام السد العالي، لو أن أمريكا وليس الاتحاد السوفياتي هي التي ساعدت.

وبرغم انقطاع العلاقات الرسمية بين مصر وأمريكا، إلا أن عبد الناصر سارع إلى تهنئة الفوز بهدف تحريك المياه الراكدة، غير أن وعود نيكسون لم تتحول إلى واقع، واستمر الدعم الأمريكي لإسرائيل. وخلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، لم تتمكن إسرائيل من النجاة إلا بالجسر الجوي الذي اتصل من واشنطن إلى سيناء لدعم جيشها.

جيرالد فورد (١٩٧٤-١٩٧٧)

أكمل فورد مدة حكم نيكسون، وكان لقصر المدة والقضايا الشائكة التي ضربت الإدارة الأمريكية دور في جعله أقل الرؤساء الفاعلين في العالم العربي، إذ كان يعمل على الململة الجراح المتنازرة بين فيتنام والبيت الأبيض، عقب الفضيحة التي أطاحت سلفه.

وكان لوزير الخارجية هنري كيسينجر الدور الأبرز بمسرح عمليات الشرق الأوسط، إذ تمكن من الوصول إلى اتفاق سيناء ١٩٧٥، وخرجت مصر بأكبر المكاسب، وخرجت إسرائيل بأقل الخسائر، إذ حافظت على وجودها في الضفة والجولان.

جيمي كارتر (١٩٧٧-١٩٨١)

كان لكارتر تأثير كبير دولياً، إلا أن المشاكل الداخلية جعلته يفشل في الاحتفاظ بمقعده الذي خسره بعد ٤ سنوات.

ويمكن وصف كارتر بـ"مهندس" اتفاقية كامب ديفيد التي جمعت أنور السادات ومناحم بيغن، في أول اتفاقية سلام عربية إسرائيلية منذ نشأة الدولة الصهيونية ١٩٤٨، وقد تسببت تلك الاتفاقية في أصداء واسعة لم تزال تتردد حتى يومنا الحالي، وكانت سبباً في قطعية لسنوات بين مصر والعديد من البلدان العربية، إلا أن مصر استعادت بمقتضاها السيادة الكاملة على أراضيها.

رونالد ريغان (١٩٨١-١٩٨٩)

شهدت فترة ولايته هدوءاً نسبياً في العلاقات الأمريكية العربية، إذ ركز على حسم المعركة المحتمدة مع الاتحاد السوفياتي، ورغم ذلك فهناك نقاط مهمة علينا التوقف عندها، ومنها ما سمي بفضيحة "إيران غيت" التي كشفت عن مد نظام ريغان لإيران بالسلاح رغم الحظر خلال حربها مع العراق، التي كانت مؤازرة من أمريكا أيضاً، والهدف التخلص من الدولتين وإنهاكهما. كما عمل على تحريك المفاوضات الإسرائيلية المصرية، وزار الرئيس المصري في ذلك الحين حسني مبارك الولايات المتحدة عدة مرات، وتزامن ذلك مع اجتياح إسرائيل للبنان، ما اعتبره ريغان في يومياته تصرفاً مثيراً للمشاكل. وروى ريغان أيضاً في مذكراته عن المحاولات المصرية وبعد ذلك الأردنية لإقناعه بالاعتراف

❖ إن الصراع يحدث بين قوتين متقاربتين في القوة على الأقل، ولا يبدو

ذلك واضحاً لا بين الولايات المتحدة والعالم العربي ولا بين الأتولى والعالم

الإسلامي حيث لا وجه للمقارنة بين الولايات المتحدة عسكرياً واقتصادياً

وسياسياً ووجودياً مع العالمين العربي والإسلامي. لكن ذلك يصب في

رغبة لدى البعض في العالم العربي الإسلامي بأنه الضحية، حيث قبل

الشعب العربي والشعب الإسلامي بهذه الحالة، ومن مصلحة الأنظمة

السياسية أن تصل إلى ذلك لأنها مستفيدة كثيراً من هذا الفكر السائد

الذي يهدد العالم العربي ومستقبله، والذي أدى إلى الركون والسكوت

وانتظار المهدي لإنقاذه من هذه المهيبة التي لا يستطيع أن يعيش

فيها، فهو في مرحلة إدمان وبحاجة لمعالجة تصل لعقود أن لم يكن

لقرون قادمة.

د. عدنان الهياجنة

نفس الأرض
ونفس الحضارة...
لماذا إذاً
تقدمت الهند
وتخلفت
باكستان؟



كتابة وتحرير: خالد بن الشريف

منذ ما يقرب من خمسة آلاف سنة، تشاركت الهند وباكستان نفس الأرض، ونفس الحضارة، وسارا معاً في درب التاريخ ذاته، إلا أن ستة عقود، منذ انفصالهما سنة ١٩٤٧، كانت كافية لتختذ كل منهما مساراً مغايراً. واحدة تتقدم إلى الأمام، وأخرى تتخلف إلى وراء. فكيف إذن يمكن تفسير هذه المفارقة؟

هل تتفوق الهند على باكستان؟

تملك الهند مساحةً تفوق ثلاثة ملايين كيلومتر مربع، ويصل عدد سكانها إلى ١,٣ مليار نسمة، بينما مساحة باكستان تقارب المليون كيلومتر مربع، وسكانها لا يتجاوزون الـ ٢٠٠ مليون نسمة. وتصنف الهند على مستوى التنمية البشرية في المرتبة ١٣٠، مدرجة في فئة "تنمية بشرية متوسطة"، في حين تنزّل باكستان الترتيب في المرتبة ١٤٧، مدرجة في فئة "تنمية بشرية منخفضة"، بحسب تقرير التنمية الصادر عن الأمم المتحدة لعام ٢٠١٥، والذي يعتمد على معايير، الدخل الفردي، والتعليم، والصحة، والمساواة أمام القانون.

وعلى المستوى الاقتصادي، تفيد بيانات البنك الدولي لسنة ٢٠١٥، أن نصيب الفرد من الدخل الإجمالي في الهند يصل إلى ١٥٩٠ دولاراً، في حين لا يتعدى نصيب الفرد من مجمل الدخل القومي في باكستان ١٤٤٠ دولاراً، ويعتبر ٩,٢١٪ من سكان الهند تحت خط الفقر، فيما نسبة ٣٦,٣٪ من سكان باكستان مدرجون تحت خط الفقر.

هذا وتعد الهند سابع اقتصاد في العالم، من حيث حجم الناتج المحلي الإجمالي، برقم يتعدى ٢,١٨ تريليون دولار، مضاعفاً تقريباً عشر مرات لدولة باكستان، التي لا يتعدى ناتجها الإجمالي المحلي ٢٦٩,٩٧ مليار دولار.

أما على مستوى التعليم، فتتوفر الهند على ثاني أكبر شبكة تعليم في العالم، وتندرج عشر جامعات هندية ضمن أفضل ١٠٠ جامعة عالمية، بحسب تقرير لجريدة التايمز، فيما تصنف جامعات باكستان ضمن الأسوأ آسيويًا، وتقارب نسبة الأمية في باكستان ٤٤٪، في حين تبقى نسبة الأمية بالهند في حدود ٣١٪.

كما تعد الهند من الدول الصاعدة على مستوى الصناعة والتكنولوجيا، حيث يشهد سوق الهواتف والإنترنت نمواً مذهلاً، بفضل الشركات التقنية الهندية، التي نجحت في تسويق هواتف ذكية رخيصة، وشبكات إنترنت بالجملة، علاوة على أن الهند تحوز مكانة معتبرة فيما يخص غزو الفضاء، من خلال وكالتها الفضائية، التي نجحت في وضع قمر صناعي في مدار كوكب المريخ، بتكلفة رخيصة، تقل بنسبة مرات عن حجم الإنفاق الذي تتكلفه وكالة (ناسا) الأمريكية، لإنجاز نفس المهمة، ووصل حجم صادرات الهند في قطاع التكنولوجيا والمعلومات إلى مائة مليار دولار سنة ٢٠١٥، في حين لا تتعدى الصادرات من قطاع التكنولوجيا في باكستان المليار دولار، ما يبين تخلف الأخيرة على مستوى القطاع التكنولوجي.

على صعيد آخر، يصل معدل متوسط العمر في الهند إلى ٦٨ سنة، ويقدر معدل الوفيات لدى الأطفال حديثي الولادة ٣٧,٩ طفل من كل ألف طفل، بينما يقف متوسط مدى العمر بباكستان في حدود ٦٦

سنة، ويرتفع معدل وفيات حديثي الولادة إلى ٨,٦٥ طفل من كل ألف طفل.

وبالنسبة للمناخ الديمقراطي، فتحوز الهند، التي تتوفر على أكبر كتلة انتخابية

بالعالم، على معدل 10، في مؤشر الديمقراطية لـ 2016، وتدرج منظمة الشفافية الدولية (ترانسبارنسي) الهند في المرتبة ٧٦ من حيث الفساد، بينما مؤشر الديمقراطية لدى باكستان يتدنى إلى معدل

10,٤ -، وتحتل المرتبة ١١٧ في

استشراء الفساد.

على هذا النحو، يتبين من خلال المقارنة أن الهند تتفوق على باكستان، اقتصادياً، وتعليمياً، وفي الصحة، والديمقراطية، بالرغم من أن البلدين متجاوران، وكان يجمعهما سابقاً نفس العرق ونفس الثقافة. ولفهم هذه المفارقة ينبغي أولاً المرور على السياق التاريخي للبلدين.

السياق التاريخي لتشكيل الهند وباكستان

يعود وجود الإنسان في البلاد الآسيوية الغربية، التي تضم الهند وباكستان، إلى حوالي ثلاثين ألف سنة ماضية من الآن، وظهرت أول حضارة بالمنطقة هناك قبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، حيث كانت تسود حضارة وادي السند.

وفي أواخر القرن السادس قبل الميلاد، نشأت الديانتان: الجاينية والبوذية، اللتان ستغطيان المنطقة، ثم استدخل الديانة المسيحية على يد الحملات الحربية القادمة من الإغريق بعد الميلاد، وبعدها سأتى الحملات الإسلامية، التي بدأت مع الأمويين، ثم العثمانيين، لتبلغ أوجها، في عهد إمبراطورية المغول خلال القرن السادس عشر، والتي كانت تسيطر على مناطق شاسعة من البلاد الآسيوية الغربية، والتي شملت ما يعرف حالياً بباكستان وأفغانستان وبنغلاديش، بالإضافة إلى أجزاء من الهند.

وفي نهاية القرن الثامن عشر، سيطرت الإمبراطورية البريطانية على المنطقة، من خلال شركة الهند الشرقية البريطانية، حيث عمل الاستعمار البريطاني، على تسويق منتجاته المتدفقة؛ نتيجة الثورة الصناعية آنذاك للهنود، إلا أنه سمح بالحرية الدينية، ومنع بعض الطقوس التقليدية المضرّة بالإنسان "طقس السوتى"، وأدخل النظم الحديثة في التعليم والإدارة والتصنيع، كما ظهرت الصحافة لأول مرة بالهند حينئذ.

وقبل الحرب العالمية الثانية بقليل، ظهرت حركات ثورية مسلحة وأخرى سلمية (غاندي)، تطمح إلى الاستقلال عن الاحتلال البريطاني، واستمرت طوال عقدين، حيث ستحتل المنطقة الهندية باستقلالها سنة ١٩٤٨

خلال تلك الفترة طالب السكان المسلمون بدولة مستقلة عن الهندوس، من خلال نشاط حركة العصبة الإسلامية، لتنتقم الهند إلى جمهورية باكستان الإسلامية يرأسها محمد علي جناح، وجمهورية الهند الديمقراطية، ويقودها جواهر لال نهرو.

غير أن الانفصال لم يطفى نار العدا بين المسلمين والهندوس، حيث سيدخل البلدان في ثلاث حروب طاحنة خلال النصف الأخير من القرن الماضي، تمخض عنها انفصال الجزء الشرقي من باكستان سنة

١٩٧١، المسمى حالياً بدولة بنغلاديش. ولما تزال العلاقة متوترة بين الهند وباكستان لحد الساعة، على خلفية منطقة كشمير الحدودية. ومنه نستشف من كل ذلك أن كلاً من باكستان والهند عاشا نفس السياق التاريخي، الذي عرف كثير من الحروب والتوترات.

لماذا إذن تقدمت الهند وتخلفت باكستان؟

ساهمت مجموعة من العوامل المترابطة في دفع الهند نحو التطور، الذي بدأ يتخذ منحى متسارع خلال الخمس سنوات الأخيرة، بينما ما تزال جارها، دولة باكستان، تتخبط في مضمار التخلف.

الديمقراطية

تعرف الهند نفسها بأنها "جمهورية ديمقراطية مستقلة"، وتنص على العلمانية في ديباجة دستورها، كما تعد أكبر ديمقراطية على مستوى العالم من حيث الكتلة الانتخابية، وبفضل النظام الديمقراطي، استطاعت الهند توفير بيئة موثقة للتقدم، قائمة على الحكم المدني والمساواة أمام القانون، والتداول السلمي للسلطة، والتنوع المجتمعي دينياً وعرقياً؛ مما حمى الهند من الانقلابات العسكرية، والتوترات المجتمعية، وتغول الفساد.

في حين، تعرف باكستان نفسها بأنها "جمهورية إسلامية"، وتتحكم بها المؤسسة العسكرية، التي قامت بثلاثة انقلابات عسكرية، منذ استقلالها سنة ١٩٤٧ لإطاحة الحكم المدني، وهو ما يرى العديد من المراقبين، أنه تسبب في تأجيج المناخ الدكتاتوري، واستشراء الفساد والتوترات الداخلية بالمجتمع الباكستاني.

الاقتصاد

بدأ الإقلاع الاقتصادي الهندي خلال منتصف التسعينات، بعدما توقفت حقبة الحروب مع باكستان، وازداد نموه بشكل متسارع، في السنوات الأخيرة، حتى أصبح السابع عالمياً من حيث الناتج المحلي الإجمالي، وتتوقع دراسة أمريكية أن يصبح لدى الهند ثالث أقوى اقتصاد عالمي بحلول ٢٠٣٠

مثلت الكتلة البشرية الهائلة للهند، المتجاوزة المليار نسمة، مصدر جذب للشركات العالمية العابرة للقارات، إذ تمثل الهند سوقاً استهلاكية خصبة من جهة أولى، ومن جهة ثانية توفر يد عاملة كفؤة ورخيصة لشركات وادي السيليكون، الأمر الذي رفع المستوى الاقتصادي للمواطنين الهنود بشكل مستمر، كما لعبت السياسة الخارجية الهندية، (بولبود) دوراً مهماً في عكس صورة إيجابية للهند على مستوى العالم، الشيء الذي حفز استقطاب الاستثمارات الخارجية. بينما بقيت باكستان، حبيسة الاضطراب السياسي، وأعمال العنف المستمرة، التي تشعلها أحياناً الحركات الجهادية، مثل طالبان باكستان، بالإضافة إلى الصراعات الدينية والثقافية الداخلية؛ مما خلق بيئة متوترة، طاردة لرؤوس الأموال والاستثمارات الخارجية، علاوة على قلة مساهمة النساء في سوق العمل.

التعليم

دعمت الحكومة الهندية التعليم، من خلال إنجاز مئات الجامعات والمعاهد متنوعة التخصصات، حتى صارت الهند حالياً ثاني أكبر شبكة تعليم بالعالم؛ مما وفر بيئة تحتية صلبة، تعمل على تخريج ملايين الطلاب سنوياً. ارتد هذا التوجه الحكومي الهندي نحو الرأس المالي البشري بالإيجاب، على مستوى الاقتصاد والتكنولوجيا، إذ أدى ذلك إلى تأسيس يد عاملة كفؤة تناسب الشركات العالمية، مثلما أصبح رجال الأعمال الهنود يخصصون شركاتهم للتطوير التقني، وبعضهم يدير اليوم عمالقة

الشركات العالمية في وادي السيليكون. بخلاف باكستان، التي يعاني فيها التعليم من مشكلات جمة، سواء على مستوى المحتوى التعليمي، أو البنية التحتية للتعليم، مما قاد إلى مجتمع نصفه تقريباً يعاني الأمية، ويفتقر للأرضية البشرية اللازمة للنهضة الاقتصادية والحضارية بشكل عام.

بدأ الإقلاع الاقتصادي الهندي خلال منتصف التسعينات، بعدما توقفت حقبة الحروب مع باكستان، وازداد نموه بشكل متسارع، في السنوات الأخيرة، حتى أصبح السابع عالمياً من حيث الناتج المحلي الإجمالي، وتتوقع دراسة أمريكية أن يصبح لدى الهند ثالث أقوى اقتصاد عالمي بحلول ٢٠٣٠، بينما بقيت باكستان، حبيسة الاضطراب السياسي، وأعمال العنف المستمرة، التي تشعلها أحياناً الحركات الجهادية، مثل طالبان باكستان، بالإضافة إلى الصراعات الدينية والثقافية الداخلية؛ مما خلق بيئة متوترة، طاردة لرؤوس الأموال والاستثمارات الخارجية، علاوة على قلة مساهمة النساء في سوق العمل.



لاهو شيطان ولا هو ملاك .. هو فقط رئيس أميركي جديد أتى بطريقة مختلفة في وقت أكثر اختلافا دونالد ترامب عودة إلى النازية: الشعور القومي يمتزج بالغضب الطبقي

أسعد البصري - الصدمة بفوز دونالد ترامب بالرئاسة دفعت الصحافة البريطانية إلى العرافات. النبوءة الغربية القديمة التي تخبر بأن وصول رئيس أميركي أسود البشرة، سيكون الأخير في البيت الأبيض. أشارت صحيفة ديلي إكسبرس إلى أن تلك هي نبوءة البلغارية العمياء بابا فانغا التي قالت بنهاية ترامب قبل وصوله إلى البيت الأبيض. وقد حذرت روسيا مؤخرًا الرئيس ترامب من محاولة لاغتياله.

بالمثل المكسيكي الشهير "مسكينة أيتها المكسيك، قرية من الولايات المتحدة، بعيدة عن الله".
كرر ترامب في حملته الانتخابية ما قاله منذ زمن بعيد بأن العراق احتل الكويت وهاجر الشباب الكويتي للعيش في فنادق لندن، بينما الجندي الأميركي قد جازف بحياته لتحريرها، ثم تمت إعادتها لهم دون ثمن. يقول لقد سمحنا لهم ببيع النفط والعيش كالمملوك، وكان يجب أن نوقعهم على ربع النفط الكويتي ثمنًا لذلك التحرير. ثم عاد في حملته الانتخابية وقال كان يجب أن نوقعهم على نصف النفط الكويتي لنصف قرن وكانوا سيوافقون على ذلك، لكن أميركا لم تفعل.

لماذا ترامب

عام ٢٠٠٥ مجلة التايم اختارت المخرج والكاتب والوثائقي مايكل مور من بين أكثر مئة شخص تأثيرًا في العالم. لم أصدق ذلك حينها وحين كتب مقالته الشهير "خمسة أسباب لفوز ترامب بالرئاسة" قبل شهر من الانتخابات النهائية بكل ثقة، عرفت بأنه كاتب خطير. يقول مايكل مور إن الناس لا يريدون أن يصدقوا بأن ترامب سيفوز وهم يشبهون بذلك أولئك الفرنسيين الذين يلوحون لسائق الشاحنة بأنه صعد على الرصيف في يوم الباستيل. لا أحد يريد أن يصدق بأن هذا الرجل قد صعد الرصيف متمعدًا لقتل الناس، ولم يفقد السيطرة على الشاحنة. تمامًا كما حدث عام ٢٠٠١ حين ضربت طائرة برج التجارة العالمي في نيويورك، الكل

الأميركي بلا عمل؟
ويقول ما فائدة دعمنا للحكومة العراقية وأسلحتنا التي قدمها تذهب في النهاية إلى داعش؟ هناك ٢٣٠٠٠ عربة همفي ذهبت إلى داعش في ساعة واحدة، ربما أميركا كلها لا تملك هذا العدد من العربات المتطورة التي لم يعد بمقدورنا صنعها بتلك الكفاءة.
نحسب دولا نفطية بلا مقابل يغطي التكلفة، والنتيجة ترفع علينا سعر البرميل، حتى صرنا نشتره بمئة دولار في فترة من الزمن. نبنى مدارس لأفغانستان بينما مدارسنا قديمة ومهملة وفوق ذلك يفجرونها، وينسفون الطرق التي نعبدها لهم. الرئيس خارازاي شخص لا يتكلم باحترام معنا، وكأننا مسؤولون عن مشكلات شعبه. الأفغان لا يريدوننا ونحن أيضا لا نريدهم، ويجب أن نهتم ببلادنا أكثر.
قال ترامب علينا الاستيلاء على النفط العراقي لتغطية تكاليف تلك الحرب الفاشلة. ثم عدل عن رأيه وقال جورج بوش يتحمل المسؤولية عن ذلك الخطأ وليس العراق. ويقول لماذا مطارات قطر أفضل من مطارات أميركا؟ إنهم يعيشون أفضل من الأميركي.
المكسيك دولة تضحك علينا وليست دولة صديقة، الملايين من المكسيكيين يعيشون في بلادنا وهم مجرمون أطلقهم السجون للتخلص منهم على الحدود، يجب أن نطرده المهاجرين غير الشرعيين ونبنى جدارا بيننا وبين المكسيك ونرغم المكسيك على دفع نفقاته. هذا يذكرنا أكثر من أي وقت مضى

وكانه مسكون برؤية جنونية واحدة لا تتغير. يقول إن أميركا تتعرض للاستغلال وإنه ليس قريبا من الأغنياء رغم أنه ملياردير، بل هو قريب من روح المكافح والعامل، إنه يستمتع بالحوار مع سائقي التاكسي في نيويورك أكثر من رجال أعمالها.
يقول ترامب لقد صنعت أميركا شعوبا تعيش كالمملوك، بينما الأميركي يعيش حياة بائسة. وإنه ليس ضد جيش أميركي عظيم، بل هو أكثر من الصقور لهفة إلى القوة، ولكنه لا يفهم لماذا على أميركا احتلال العراق وتقديمه لإيران؟ لماذا غزو العراق وصدام حسين لا علاقة له بالإرهاب لا من قريب ولا من بعيد؟ ما الداعي إلى تعريض حياة الأميركيين للخطر في المكان الخطأ؟ وإن أميركا أنفقت ٢ تريليون دولار في العراق، ولم تحصل على شيء مقابل ذلك سوى انتشار الإرهاب في العالم.
يقول الرئيس القادم إن الجميع يفكر بأننا نخطط ونتحكم بالعالم بينما الحقيقة التي يعرفها فلاذبير بوتين أكثر من غيره هي أننا لا نعرف ماذا نفعل. الجميع يلوم أميركا على مشكلات العالم إلى درجة تحولت فيها بلادنا إلى مكب لنفايات العالم ومشكلاته.
لماذا نغرق أميركا بالسيارات اليابانية بينما اليابان لا تدفع كلفة القواعد العسكرية التي تقوم بحمايتها من كوريا الشمالية، وليس هذا فقط بل اليابان لا تشتري سيارة أميركية واحدة. لا توجد شيفروليت واحدة في طوكيو.
يقول إن الصين ضربت اقتصادنا في الصميم ونحن نغرق بالديون مقابل استهلاك البضائع الصينية، والنتيجة هي أننا نضعف مع الزمن بينما يقوى أعداؤنا. لماذا نصنع السيارات في المكسيك، والآي فون في الصين بينما

العجز العمياء بابا فانغا فقدت بصرها نتيجة تعرضها لعاصفة قوية من الرياح. كانت شخصا موثوقا به في العرافة من قبل أغنياء ومشاهير الولايات المتحدة، علاوة على الرؤساء والزعماء الذين كانوا يلجأون إليها. تنبأت عام ١٩٨٩ بأحداث الحادي عشر من سبتمبر في نبوءة مكتوبة تقول "هلع، هلع. البنيان الأميركي سينهار بعد أن تصدمه طيور حديدية. الذئاب ستعوي في الأحرار، ودماء الأبرياء ستسيل".
تحول بيت فانغا إلى متحف افتتح عام ٢٠٠٨ وبكل المال الذي جمعته من العرافة بنت كنيسة. تقول إن مخلوقات غامضة تعطيها معلومات عن الناس، وعليها ألا تخبرهم بها، وحياة كل إنسان تظهر أمامها كفيلم سينمائي ولكن تغيير المكتوب فوق قدرتها.
الشيء المضحك أن كلا من بريجنيف وبلتسين قد سعى إلى الاتصال بالعرافة العمياء. ولا شك بأن صدمة صعود ترامب رغم كل تصريحاته هي التي دفعت الصحافة الأوروبية الرصينة إلى كتابات مضحكة كهذه.

ترامب المخيف

دونالد ترامب مخيف، إنه يشبه فلاذبير بوتين وخامنئي، القادة المتحجرين الذين لا يغيرون مواقفهم. منذ عام ١٩٨٠ وهو يقول الأفكار ذاتها

ثورة ترامب ليست سياسية فقط بل حضارية، فهو يبرهن عن طيب صدق له ترك المهنة لأنه يحتاج إلى محاسنين أكثر من حاجته إلى ممرضات، بسبب تعقيد قانون التأمين الصحي. وهذا طبعا سيقود إلى ثورة ضد التعقيد في قوانين العائلة التي تنتهي بالأسرة إلى أطنان من الملفات والمحاكم غالباً مما يستنزف مدخرات العائلة إلى جيوب المحامين. لهذا السبب حتى بعض النساء صوتن لترامب رغم تصريحاته الرهيبة التي وصفت المرأة بالوحش الذي ينزف من عينيه، وينزف من مكان آخر.

اعتقد بأنه مجرد حادث، حتى جاءت الطائرة الثانية وضربت البرج المجاور، الطائرة الثانية مثلت الحقيقة التي لا تُصدق وحولت ما هو غير معقول إلى معقول.

لو كان يمكن للناس التصويت للرئاسة من بيوتهم لكان فوز هيلاري كلينتون مؤكداً، ولكن الأمر يتعلق بالحماسة والوقوف في الطوابير والاستيقاظ باكراً. إن كل شيء في الأحياء الفقيرة التي يسكن فيها السود والمكسيكيون كان معداً بطريقة تجعل من المستحيل لهم المشاركة في التصويت. إن البيض هم الذين أفاقوا باكراً للتصويت لترامب، ليس حياً فيه وفي ما يقول بل تعبيراً عن غضب المواطن الأبيض على سياسة بلاده التي جعلت مستوى البطالة يرتفع إلى ٢٠ بالمائة بين البيض.

ثم لماذا يصوت الرجل الأبيض لامرأة؟ ألا يكفي انتخاب رئيس أسود أقدمهم عملهم وسيطرتهم على بلادهم؟ وهل سيكون الرئيس القادم متحولاً جنسياً؟ وهل سيكون الذي يليه من عالم الحيوان حيث سيعتبر القانون رفع الفروقات العنصرية بين الإنسان والحيوان بحيث يكون على الأمريكي الانتخاب سحلية لرئاسة الولايات المتحدة. هذه كلمات مايكل مور العبقريّة التي وصفت غضب الأمريكي الأبيض الوحشي الذي مثله خير تمثيل ترامب.

حين تظهر أم أميركية بيضاء تتوسل إلى الخليفة البغدادي في رسالة بثتها كل وسائل الإعلام العالمية لكي لا يقتل ولدها الصحافي ستيفن سوتلوف، ويكون الجواب إصداراً مصوراً بذبحه بالسكين أمام العالم أجمع، فهذا المشهد وحده كفيل بتحويل الرجل الأبيض إلى وحش، ويدفع الثمن الأسود الأمريكي، والمكسيكي والفقير والمهاجر. هل سمعتم بحرب بين الشرطة والسود في أميركا قبل داعش؟ هذا دون أن نتحدث عن حوادث الإرهاب الأخرى وإعدام الأميركي الآخر جون فولي. ولا توجد إهانة أكبر من إجبار الصحافي البريطاني جون كاتلي على تصوير إصدارات لمصلحة داعش وبثها. حين يقوم إرهابي بقتل عشرين شخصاً بالرصاصة في ملهى ليلي للمثليين في فلوريدا، هذا يجعل الأبيض الأميركي في صدمة وشعور متناقض. الدواعش صدموا البيض في وجدانهم، لهذا انتخبوا ترامب للتعبير عن غضبهم من كل ما يجري، حتى غضبهم من أنفسهم.

كتب دونالد ترامب في إنستغرام تحت صورته وهو طفل عمره ثلاث سنوات "من كان يتخيل أن هذا الطفل البريء سيكبر ويصبح وحشاً". وكان وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أدرج ترامب في سياق "دعاة الكراهية" الذين يتلاعبون بمخاوف الناس.

يقول نعوم تشومسكي "إن ما يحدث لأميركا هو مشابه تماماً لما حدث لألمانيا في ثلاثينات القرن الماضي، فكل من الحزب الديمقراطي والجمهوري انتقل إلى اليمين، لأنهما في الحقيقة حزب واحد ويمثلان الأغنياء، وتم نسيان الهوية والمشاكل الاقتصادية، أي الطبقة العريضة من السكان البيض الذين يعتقدون بأن هناك غرباء يسرقون منهم بلادهم. إن عظمة أميركا المزعومة لم تنعكس على حياة العائلة الأميركية". وهنا استطاع ترامب أن يخلط الشعور القومي بالغضب الطبقي، أي أننا نشهد بداية لظهور نازية أميركية، فلم تكن النازية الألمانية سوى القومية الاشتراكية الألمانية الغاضبة ذات الشعور بالإهانة والخوف من الغرباء. يقول تشومسكي "المشكلة أن أميركا قوية جداً، أقوى بكثير من ألمانيا النازية، ومن الصعب إيقافها". في مدينة فانكوفر الكندية مثلاً تجد أثرياء الصين والهند والقادمين من هونغ كونغ يتحكمون باقتصاد المدينة والأسعار بثروتهم الضخمة الهائلة التي رفعت أسعار العقارات، بينما الأبيض الكندي ابن البلد يعيش حياة صعبة، وهو أول ضحايا الحدّانة الصيني لا يتمتع بالثروات فقط بل بعائلته

المتناسكة، بينما عدد كبير من البيض يعيشون وحيداً بسبب الوضع الاقتصادي ولا يجد أحدهم ما يخفف ألم الحرية والوحدة سوى الحذرات. جاري الأبيض يقول: جدي وجدتي نزلا على شاطئ نيوفاونلاند من بريطانيا إلى هنا بالباخرة قبل ٨٠ سنة، ويطلقان على بريطانيا الوطن القديم. حملهما القطار من الشاطئ إلى مقاطعة ساسكاتشوان، وبكل ما لديهما من مدخرات اشترىا عربة وحصاناً. في النهار يعملان لدى إقطاعي اسكتلندي، وفي الليل يقبلان العربة وتنام العائلة تحتها. وظلا هكذا لشهور حتى تمكننا من بناء صريفة بالطين والقش، ومع السنوات صار عندهما حقل وأبقار وكلاب ودجاج لم تكن هناك تدفئة ولا هاتف ولا خدمات صحية. يقول لي: نحن بنينا هذه البلاد، وإنه غير سعيد برؤية الأثرياء الأجانب يسلبونه بلاده، ويرفعون الأسعار ويتحكمون بالبلاد، دون أن يساهموا في بنائها.

الرجل الأبيض غاضب

ثورة ترامب ليست سياسية فقط بل حضارية، فهو يبرهن عن طيب صدق له ترك المهنة لأنه يحتاج إلى محاسنين أكثر من حاجته إلى ممرضات، بسبب تعقيد قانون التأمين الصحي. وهذا طبعا سيقود إلى ثورة ضد التعقيد في قوانين العائلة التي تنتهي بالأسرة إلى أطنان من الملفات والمحاكم غالباً مما يستنزف مدخرات العائلة إلى جيوب المحامين.

لهذا السبب حتى بعض النساء صوتن لترامب رغم تصريحاته الرهيبة التي وصفت المرأة بالوحش الذي ينزف من عينيه، وينزف من مكان آخر. ربما الولايات المتحدة تخطط حقاً للعودة بسياستها إلى ما قبل ٦٠ عاماً. أي أنها تخطط لترك الدول الآسيوية تحت رحمة الصين، وترك أوروبا تحت رحمة روسيا ومشكلة المهاجرين، وأنها لم تعد تستفيد من التجارة الحرة، أي التجارة في المحيط الأطلسي، ولا تريد المزيد من هجرة المصانع وفرص العمل والأجانب.

التقدم التكنولوجي متسارع بطريقة غير مسبوقه في التاريخ، ولن يطول الزمن حتى تكفي الولايات المتحدة من الطاقة البديلة. المصانع الآلية مثلاً في تطور إلى درجة يمكن فيها الاستغناء عن العامل في المستقبل، مما يجعل الانعزال والصناعة المحلية قدراً. لهذا فإن التطور العلمي الذي أدى إلى الانفتاح، قد يؤدي نفسه إلى الانعزال. في الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨ خسرت الولايات المتحدة ٨ ملايين فرصة عمل، ووفرت فرص عمل في دول أخرى كالصين والهند. إن العملة ربما تنهار، فإذا تخلى عنها الولايات المتحدة لا يعود أمام أوروبا سوى الدخول في تحالف عسكري ضد روسيا، وهذا معناه أن على أوروبا دفع نفقات الناتو كاملة، وليس على الولايات المتحدة دفع دولار واحد للناتو ولا للقواعد العسكرية عبر المحيطات. وربما تبدأ أوروبا بإغلاق الحدود. ليس مصداقة أن أول من قام بزيارة ترامب بعد فوزه هو زعيم حزب الاستقلال البريطاني نيجيل فاراج زعيم الحملة لانفصال بريطانيا عن أوروبا. وموضوع النقاش بين الرجلين هو كيف تجرأ الرئيس باراك أوباما على إخراج ممثل الإنكليزي الأبيض تشرشل من قاعة الاجتماعات في البيت الأبيض ووضع مكانه صورة الأسود مارتن لوثر كينغ؟

نحن أمام أميركا جديدة، حيث الانعزال وتمجيد الهوية القومية والأعراق، وليذهب ١١ مليون مكسيكي مهاجر في أميركا و ٤٠ مليون أسود أمريكي إلى حيث يشاؤون. الرجل الأبيض غاضب.

فرانسيس فوكوياما الذي قال إن سقوط جدار برلين يعتبر بداية الإعلان عن العولمة، يبدو اليوم متشائماً، وكان الإعلان عن بناء جدار مع المكسيك سيكون نهاية لتلك العولمة. كتب يقول "سوف تؤذن رئاسة ترامب بنهاية العهد الذي كانت فيه أميركا رمزاً للديمقراطية". إذا تم تسليم الشرق الأوسط لروسيا سنشهد عالماً جديداً، وعلى العرب الانتباه إلى التبدلات، ولا يدفعوا بسنة سوريا والعراق إلى الاستهلاك والهلاك. ليس من مصلحتنا استعداد روسيا، ومن يدري ربما علينا تعلم الروسية في المستقبل.

ربما الولايات المتحدة تخطط حقاً للعودة بسياستها إلى ما قبل ٦٠ عاماً. أي أنها تخطط لترك الدول الآسيوية تحت رحمة الصين، وترك أوروبا تحت رحمة روسيا ومشكلة المهاجرين، وأنها لم تعد تستفيد من التجارة الحرة، أي التجارة في المحيط الأطلسي، ولا تريد المزيد من هجرة المصانع وفرص العمل والأجانب.

الشخصية الجامحة والطموحة والشجاعة والمثابرة المثيرة للجدل والإعجاب معا..
في دورتها العاشرة.. شبكة الأمة برس العربية الأميركية الإخبارية
ومجلة "العربي الأمريكي اليوم" تعلنان شخصية العام 2016..

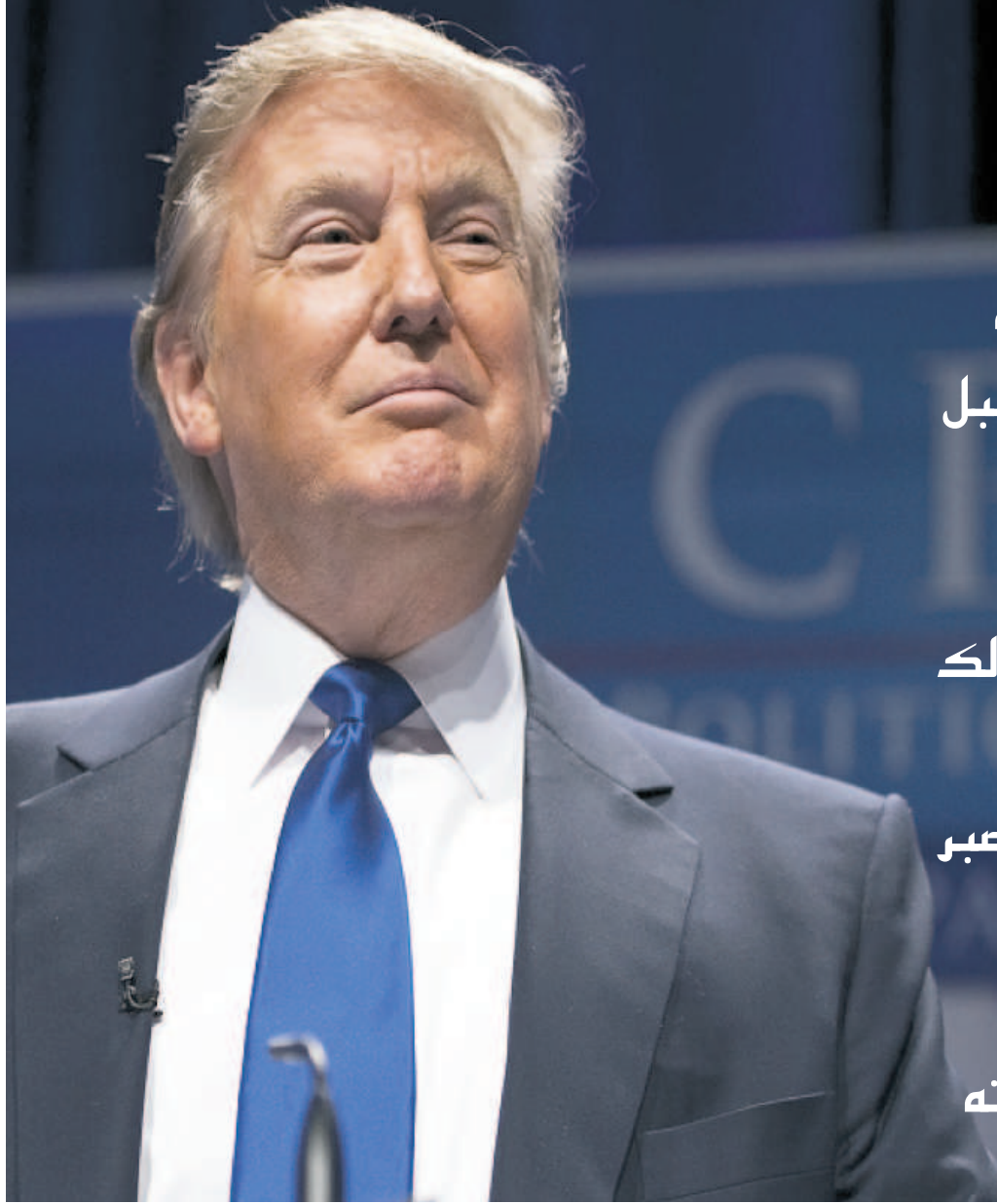
الرئيس دونالد ترامب
الوجه الجديد والمختلف والمتوثب في
عالم السياسة والباحث عن مجد أمريكا!!

ترامب، والتي يقع مقرها في الولايات المتحدة. أسس ترامب، ويدير عدة مشاريع وشركات مثل منتجعات ترامب الترفيهية، التي تدير العديد من الكازينوهات، الفنادق، ملاعب الغولف، والمنشآت الأخرى في جميع أنحاء العالم. ساعد نمط حياته ونشر علامته التجارية وطريقته الصريحة بالتعامل مع السياسة في الحديث؛ على جعله من المشاهير في كل من الولايات المتحدة والعالم، وقدم البرنامج الواقعي المبتدئ (بالإنجليزية: The Apprentice) على قناة إن بي سي.

ترامب هو الابن الرابع لعائلة مكونة من خمسة أطفال، والده فريد ترامب، أحد الأثرياء وملاك العقارات في مدينة نيويورك، وقد تأثر دونالد تأثراً شديداً بوالده، ولذلك انتهى به المطاف إلى جعل مهنته في مجال التطوير العقاري، وعند تخرجه من كلية وارتون في جامعة بنسلفانيا وفي عام 1968، انضم دونالد ترامب إلى شركة والده: مؤسسة ترامب. وعند منحه التحكم بالشركة قام بتغيير اسمها إلى منظمة ترامب. بدأ حياته العملية بتجديد لفندق الكومودور في فندق غراند حياة مع عائلة بريتر، ثم تابع مع برج ترامب في مدينة نيويورك وغيرها من المشاريع العديدة في المجمعات السكنية. في وقت لاحق انتقل إلى التوسع في صناعة الطيران (شراء شركة إيسترن شتل، وإتلاستيك سيتي كازينو، بما في ذلك شراء كازينو تاج محل من عائلة كروسي، ولكن مشروع الكازينو افلس. وقد أدى هذا التوسع في الأعمال التجارية إلى تصاعد الديون.

حيث أن الكثير من الأخبار التي نقلت عنه في أوائل التسعينيات كانت تغطي مشاكله المالية، وفصائح علاقته خارج نطاق الزوجية مع مارلا مايلس، والناجحة عن طلاق زوجته الأولى، إيفانا ترامب. شهدت أواخر التسعينيات تصاعداً في وضعه المالي وفي شهرته. وفي عام 2001، أتم برج ترامب الدولي، الذي احتوى على 72 طابقاً ويقع هذا البرج السكني على الجانب الآخر المقابل ل مقر الأمم المتحدة.

كذلك، بدأ البناء في "ترامب بليس"، وهو مبنى متعدد الخدمات على جانب نهر هدسون. وقد امتلك ترامب مساحات تجارية في "ترامب انترناشيونال أوتيل أند تاور"، الذي يحتوي على 44 طابقاً للاستعمال المتعدد (فندق وعمارات) على برج كولومبس، ويمتلك ترامب حالياً عدة ملايين من الأمتار المربعة في مدينة مانهاتن، ولا يزال شخصية بارزة في مجال العقارات في الولايات المتحدة وهو من المشاهير البارزين الذي تتعرض له وسائل الاعلام بالتغطية. في عهد الرئيس دونالد ترامب نحن ولاشك أمام أمريكا جديدة، نتمنى أن تكون أمريكا العدالة والمساواة واحترام حقوق الدول والشعوب، وعدم التدخل في شؤون الآخرين!



أثبت ترامب بأنه مقاتل صلب لا يقبل الهزيمة بسهولة حتى ولو وقف الجميع ضده ولذلك نرفع له القبة إحتراماً لهذا الصبر والإيمان بفوزه وزحمله مشقة السباق الى نهايته

رغم عدم تصويتنا له إلا أنه أستحق شخصية العام عن جدارة

كتب : عبدالناصر مجلي (الناشر ورئيس التحرير) - بمجرد فوزه تعهد الرئيس المنتخب دونالد ترامب بـ"التعامل بنزاهة مع كل الدول"، مشيراً في خطاب الانتصار بنيويورك فجر الأربعاء 9-11-2016، إلى أنه سيكون رئيساً لكل الأميركيين. وأكد على أنه سيقوم بإصلاح "المؤسسات الأميركية الداخلية وبنى مدارسنا ومستشفياتنا والبنى التحتية"، مضيفاً: "سنبدأ عملية إعادة بناء بلدنا ونجدد الحلم الأميركي".

ترامب بأنه مقاتل لا يقبل الهزيمة أبداً ولا يستسلم للخذلان، رغم الحملة الإعلامية الشرسة التي رافقته طيلة حملته الانتخابية. الرئيس ترامب رجل شجاع اتفقنا معه أو اختلفنا، لكنه جدير بالإحترام والتقدير، ونحن في شبكة الأمة برس العربية الأميركية الإخبارية ومجلة العربي الأميركي اليوم التي التحقت بالركب منذ أربع سنوات، وفي الدورة العاشرة لشخصية العام، يشرفنا أن نعلن عن إختيار الرئيس دونالد جون ترامب شخصية العام 2016، وذلك نظراً

ووعده ترامب برفع نسبة نمو الاقتصاد الأميركي، مع الاهتمام بالمحاربين القدامى. وأضاف "أقول لكل الديموقراطيين والجمهوريين والمستقلين: لقد حان الوقت لكي نكون متوحدين". بهذا الخبر المقتضب حدد الرئيس المنتخب دونالد ترامب رؤيته كقائد جديد للأمة الأميركية. ترامب الذي لم يتوقع أحد أن يتخطى التصفيات التمهيديّة، هاهو اليوم يفوز بأطول وأشق سباق رئاسي في تاريخ الولايات المتحدة، وقد أثبت الرئيس

لشجاعته وصبره ووعده الحقيقي بأنه سيكون رئيساً لكل الأميركيين دون تفریق، كما أنه سيتعامل مع العالم بشفافية ومصداقية واحترام. من الصعب الحكم على السيد ترامب منذ الآن، لكنه على كل حال يمثل شخصية إقتصادية كبرى في أمريكا والعالم، ونتمنى ان يستغل خبرته الطويلة في هذا المجال بما يخدم الإقتصادي الأمريكي والعالمی، ويساعد على إستتباب السلم في هذا العالم المثخن بالحروب.

من هو الرئيس ترامب :

دونالد جون ترامب (بالإنجليزية: Donald John Trump) ولد في 14 يونيو 1946، هو الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في 9 نوفمبر 2016 ضد منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، ومن المقرر أن تبدأ فترة رئاسته في 20 يناير 2017. وهو أيضاً رجل أعمال وملياردير أمريكي، وشخصية تلفزيونية ومؤلف أمريكي ورئيس مجلس إدارة منظمة

ناشونال إنترست: الصين .. كيف ترى النظام العالمي؟

استطاعت الصين، في الأعوام القليلة الماضية، أن تُحقق صعوداً سريعاً لتصبح قوةً كبرى تنافس الولايات المتحدة وتتسع إلى إبعادها عن مركز النظام العالمي. ذلك النظام الذي تأسس في أعقاب الحرب العالمية الثانية، تتحدّى الصين الآن القواعد المؤسسة له، وتخشى الولايات المتحدة أن تتسع الصين لمراجعة أساسات النظام العالمي، لتصنع نظاماً جديداً لا يركز على الليبرالية، ولا يتمحور حول أمريكا. يسعى ريتشارد فونتاين وهيرا راب هوبر، في تقريرهما بمجلة ناشونال إنترست، إلى توضيح رؤية الصين للنظام العالمي، وكيف يجب أن يتصرف الغرب حيالها.

تبسيط مغل

والقمة الشرق آسيوية. لم تصدّق الصين على معاهدة منع الانتشار النووي إلا في عام ١٩٩٢، وهي الآن تُشارك بدرجة ما في كل الأنظمة الحاكمة لانتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. كذلك لم تصدّق الصين على اتفاقية UNCLOS إلا عام ١٩٩٦، وخالفت العديد من بنودها منذ ذلك الحين. وفقاً للتقرير، فإن القيادة الأمريكية الفاعلة شكلت عديداً من ملامح النظام العالمي، وساهمت في توسعه وتطبيقه بشكل رئيسي. لكن الصين كانت لها مساهماتها كذلك في تأسيس العديد من القواعد، والآن تسعى الصين إلى تمثيل أكبر في المؤسسات العالمية، وكذلك إلى مراجعة بعض قواعدها وهياكلها. لعقود طوال، اتسمت مشاركة الصين في مجلس الأمن بالأمم المتحدة بالسلبية والامتناع عن التصويت، والانضمام إلى دول أخرى غالباً روسيا عند اتخاذها موقفاً ما. لكن هذا الوضع يتغير، فقد زادت الصين من مساهمتها بميزانية الأمم المتحدة إلى ثلاثة أضعاف، وشاركت بالآلاف الجنود في مهمات حفظ السلام، كما لعبت دوراً مهماً في منع انتشار الأسلحة النووية، حينما دعمت المفاوضات مع إيران، وانصاعت للعقوبات الدولية، مما أدى في النهاية إلى نجاح المفاوضات وتوقيع الاتفاقية النووية الإيرانية. كذلك وقعت الصين على عدة عقوبات ضد كوريا الشمالية، على الرغم من العلاقات المتوترة بين البلدين، إلا أن الصين أدركت مع صعودها إلى مركزها أن منع انتشار الأسلحة النووية يصب في مصلحتها.

النظام الاقتصادي الموازي

مؤخراً، بدأت الصين إنشاء مؤسسات موازية للمؤسسات الدولية، خاصة في المجال الاقتصادي، بهدف التخلص من مركزية النظام العالمي حول الولايات المتحدة، وإنشاء أنظمة جديدة تكون الصين لها مركزاً. فمع أن الصين عضو بارز في منظمة التجارة العالمية، إلا أن مؤسساتها الاقتصادية الحكومية أظهرت عيوباً في الهيكل التنظيمي للمنظمة، الذي يفضل الحكومات عن الشركات. وعلى الرغم من ابتعادها عن الإصلاحات الاقتصادية الصعبة، تسعى الصين إلى منحها وضع اقتصاد السوق من قبل منظمة التجارة العالمية. وفي حالة نجاحها، سيصبح من الصعب تطبيق قانون مكافحة الإغراق على الشركات الصينية، التي ستغرق الاقتصاد الأوروبي والأمريكي بالسلع الصينية. أيضاً تقدم الصين بدائل إقليمية تسمى من خلالها إلى إنشاء هيكلها التجاري الإقليمي الخاص: "الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة" RCEP بديلاً لـ "الشراكة العابرة للقارات" TPP. ستربط RCEP أعضاء اتحاد دول جنوب شرق آسيا بست دول أخرى، من ضمنها الصين والهند واليابان، ولكن بمعايير أقل، وبلا قيود على الشركات المملوكة للدولة. أما من ناحية التمويل، فقد تخطت الصين البنك الدولي وأقرضت الدول النامية، غالباً بلا اعتبار لمعايير الشفافية وجودة الحكم. أسست الصين كذلك البنك الآسيوي

تحاول الولايات المتحدة دفع الصين إلى الانضمام إلى النظام العالمي القائم، يدفعها إلى ذلك أسباب: الأول هو وجود نظام عالمي ليبرالي موحد قائم بالفعل، ومفتوح أمام أي دولة ترغب في الانضمام إليه. والثاني أن ذلك النظام، بقواعده ومؤسساته، سيشكل ملامح الصين أكثر بكثير مما تشكل الصين ملامحه وتغير قواعده. أما الثالث، فهو أن الفشل في ضمّ قوة كبرى بحجم الصين إلى النظام العالمي، سيهدد بالتأكيد بانهياره. وعليه، فإن الإستراتيجية التي تتبعها الولايات المتحدة هي أن تمدّ يدها للصين، وتعدّها بأن ترى "منافع النظام العالمي" بنفسها، حيث "يُنهض الجميع، ويكسب الجميع"؛ كما قال وزير الدفاع الأمريكي، أشتون كارتر. لكن هذه الصورة، وفقاً للتقرير، تعد تبسيطاً مغللاً لكل من طبيعة النظام العالمي، وعلاقة الصين به.

النظام العالمي

أولاً، "النظام العالمي" هو في الواقع عدّة مكونات وطبقات مختلفة من الأنظمة. هناك منظمات عالمية، مثل صندوق النقد الدولي والأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية، وهناك مؤسسات إقليمية مثل بنك التنمية الآسيوي. وهناك شبكة متداخلة من المعاهدات الثنائية ومتعددة الأطراف والأنظمة، مثل "اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار" UNCLOS، و"معاهدة منع الانتشار النووي". كل هذه المؤسسات والأنظمة والمعاهدات تختلف من حيث إلزاميتها ونطاقها وأهدافها. يستند النظام العالمي إلى مجموعة من القواعد الحاكمة للتصرفات الدولية، كثير منها وضع تحت قيادة الولايات المتحدة، لتضع معايير محددة تستبدل بها عقيدة القوة الصانعة للحق. وهو نظام مفتوح لا يقضي أي دولة بناءً على اعتبارات إقليمية أو أيديولوجية، طالما أنها تتبع المعايير المطلوبة. وهو نظام ليبرالي يحمي رأسمالية الأسواق الحرة، والقيم السياسية الليبرالية.

الصين لاعباً دولياً

ثانياً، ليس قرار الصين تجاه النظام العالمي قراراً ثنائياً؛ بالموافقة أو الرفض. فالصين لطالما كانت عضواً فاعلاً وشريكاً في العديد من هذه المؤسسات، ومواقفها تجاه القواعد المؤسسة للنظام العالمي تختلف بين الرفض، والقبول، والسعي إلى إعادة الصياغة. كانت الصين عضواً مؤسساً في الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. هناك مؤسسات أخرى تشكلت بعيداً عن الصين التي لم تنضم إليها إلا مؤخراً، مثل منظمة التجارة العالمية. تُشارك الصين كذلك في العديد من المنظمات الإقليمية مثل بنك التنمية الآسيوي،



للاستثمار في البنية التحتية AIIB، لتمويل مشاريع البنية التحتية في آسيا. كذلك ضم صندوق النقد الدولي عملة الصين إلى عملات الاحتياطي النقدي العالمي، إلى جانب الدولار الأمريكي، واليورو، والجنيه البريطاني، والين الياباني. وربما تنجح الصين في تحويل النظام المالي العالمي بعيداً عن الدولار، تجاه عملتها، اليوان.

حقوق الإنسان وحرية الإنترنت

تحتفظ الصين بموقف ثابت يرفض معظم جوانب نظام حقوق الإنسان العالمي. مع أنها طرف في الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، إلا أنها لا تلتزم بالعديد من بنوده، وبنود دستورها أيضاً، المتعلقة بحرية الفكر والحرية الدينية، وحرية التعبير والحق في التجمع السلمي، منتهكة إياها في الكثير من التعاملات مع مواطنيها، أو في دعمها للحكومات الديكتاتورية مثل حكومة كوريا الشمالية. تُعلي الصين مبادئ السيادة فوق حقوق الإنسان، وموقفها حاسم من حيث الرفض لعقيدة "مسئولية الحماية"، التي تلزم الدول الكبرى بحماية الأفراد المتعرضين للفظائع والجرائم، باعتبار أن "القوة تجلب المسؤولية". ظهر هذا في استخدام الصين وروسيا حق الفيتو في معارضة أربعة قرارات لمجلس الأمن بالتدخل العسكري الدولي في سوريا. سعت الصين كذلك إلى إعادة كتابة القوانين الحاكمة للإنترنت، لتعطي للحكومات قدرة أكثر على التحكم في تدفق الاتصالات. سعت بكين، من خلال عدة قمم دولية، إلى ضم دول أخرى تشارك معها الرؤية ذاتها، مثل روسيا وإيران، ليتحدوا معاً في مواجهة الغرب.

الصين تؤمن حدودها

فيما يتعلق بحدودها، يرى المقال أن الصين لا تختلف كثيراً عن القوى الأخرى الصاعدة. تسعى الصين إلى تقليل النفوذ الخارجي قرب حدودها، كما حاولت بشكل محدود إنشاء مؤسسات أمنية، مثل "منظمة شنغهاي للتعاون" SCO في ٢٠٠١، بهدف نزع السلاح الحدودي في وسط آسيا، ومحاربة الشرور الثلاثة: الإرهاب، والقرقة، والتطرف، مع أن تحركات المنظمة تشير إلى سعيها لتقليل النفوذ الأمريكي في وسط آسيا وغيرها من المناطق. وفي اجتماع مؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا CICA، عام ٢٠١٤، هاجم الرئيس الصيني شي جين بينج التحالفات مع الولايات المتحدة، داعياً إلى أن يحفظ الآسيويون أنفسهم بأنفسهم.

أما بالنسبة لقانون البحار، فمع أن الصين وقّعت على اتفاقية UNCLOS، بل وساهمت في تشكيل بعض من خصائصها الأساسية، إلا أنها اليوم تُفسر بنودها الأساسية بطريقة تلقي رفضاً عالمياً واسعاً. في بدايات القرن الحالي، ومع صعود نجمها وقوتها، بدأت الصين في اعتراض الطائرات والسفن الأمريكية المارة بالقرب من السواحل الصينية. ولاحقاً بدأت في اتخاذ خطوات جادة تجاه استعادة الجزء المتنازع عليه، خاصة عندما طردت الفلبينيين من جزر "سكاربورو" في ٢٠١٢، ورفضت بعدها المشاركة في القضية الدولية التي رفعتها الفلبين، على الرغم من محاولتها شرعنة الأمر بتقديم الخط الحدودي ذي النقاط التسع للأمم المتحدة.

ثالثاً، ليس من الحكمة الاستجابة لمحاولات استبدال المؤسسات العالمية بأخرى إقليمية، بالرفض التام.

معارضة حكومة الرئيس "أوباما" لبنك AIIB مثال على ذلك، لكنه مصدر يوفر رأس المال لدول تحتاج إليه، وبالتالي يجب أن يكون الدفع في اتجاه ضمان الشفافية، ورفع المعايير، لا الرفض. فالأنظمة الجديدة ليس من الضروري أن تتسبب بشكل آلي في تآكل القديمة.

رابعاً، في المجالات التي ليس لها قواعد مكتوبة بعد، مثل الأمن السيبراني، والفضاء الخارجي، يجب على الولايات المتحدة أن تُشرك الصين في عملية تشكيل هذه القواعد، لكن يجب أيضاً أن تحشد الدعم السياسي والدولي لمنع بكين من الانحراف بهذه القواعد عن مسارها وأهدافها.

أخيراً، ربما لا يدري قادة الصين أنفسهم كيف ستصبح الأمور في المستقبل، وإلى أي حد سيفلح نهجهم الدولي في تحقيق الأهداف المرجوة.

ربما تلجأ الصين إلى المؤسسات الاقتصادية العالمية في حالة استمرار التخطيط الاقتصادي، أو توافق على قوانين الانفتاح السيبراني. هذا التغيير المحتمل في السياسات يجب أن تضعه الولايات المتحدة دائماً في الحسبان. ينتهي المقال إلى أن عهد السيادة الأمريكية مطلقة التحكم في قوانين العالم قد انتهى منذ زمن. ومع اقتراب موعد تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد، تتصاعد الأسئلة حول النظام العالمي المتداعي. سيكون على المرشحين توفير إستراتيجيات لتدعيم النظام العالمي وإعادة تشكيله، والاعتراف بتنافسية الصين في بعض المجالات، وتعاونها في البعض الآخر.

دولياً. وعليه فإن اعتقاد الولايات المتحدة أن بإمكانها "شراء" المشاركة الصينية عن طريق التنازل على مستوى العلاقات الثنائية، هو اعتقاد خاطئ. لن تكون هناك "صفقة كبيرة" بين الولايات المتحدة والصين، على حد وصف المقال، لكن الأمر سيحتاج إلى إستراتيجية مرنة تعترف بقدرة الصين على استغلال نفوذها الإقليمي والاحتفاظ بدور عالمي، في الوقت ذاته.

ثانياً، يجب أن نفرّق بين سعي الصين لاستبدال المؤسسات العالمية، وبين خرقها للأنظمة القائمة. ففي ما يخص حدودها البحرية، تصرّ الصين على أنها تتبع قانون البحار، لكنها لم ترضخ في اتجاه إلغائه. تتبع الصين نهجاً مشابهاً أيضاً في اختراقها موثيق حقوق الإنسان. استجابة لهذه الاختراقات، يجب أن تُعيد الولايات المتحدة التأكيد على هذه القواعد، وتسعى لتعزيزها بمساعدة حلفائها، لتقليل الاختراقات الصينية وآثارها عالمياً.

بانتهاجها هذه الأفعال، تسببت الصين في تآكل الأنظمة والقواعد البحرية، لكنها لم تلغ توقيعها على اتفاقية UNCLOS، أو تقدّم بديلاً واضحاً لها، وهو ما يجعل نواياها طويلة المدى غامضة.

إستراتيجية الولايات المتحدة

طبقاً للمقال، فإن الحفاظ على العناصر المكونة للنظام العالمي والتوسع في تطبيقها أمر يستحق العناء، فقد أثبتت نفعها للولايات المتحدة، والعديد من الدول الأخرى. لكن الإستراتيجية المتبعة لرفع ذلك يجب أن تُبنى على فهم أعمق لطبيعة النظام العالمي، ولدور الصين فيه. أولاً، تحركات الصين تتبع بشكل رئيسي من مصالحها، سواء كان ذلك في السعي إلى إنشاء مؤسسات بديلة إقليمياً، أو دعم الأنظمة القائمة

لعقودٍ طوال، اتسمت مشاركة الصين في مجلس الأمن بالأمم المتحدة بالسلبية والامتناع عن التصويت،

والانضمام إلى دول أخرى غالباً روسيا عند اتخاذها موقفاً ما. لكن هذا الوضع يتغير، فقد زادت الصين من مساهمتها بميزانية الأمم المتحدة إلى ثلاثة أضعاف، وشاركت بألاف الجنود في مهمات حفظ السلام، كما لعبت دوراً مهماً في منع انتشار الأسلحة النووية، حينما دعمت المفاوضات مع إيران، وانصاعت للعقوبات الدولية، مما أدى في النهاية إلى نجاح المفاوضات وتوقيع الاتفاقية النووية الإيرانية. كذلك وقّعت الصين على عدة عقوبات ضد كوريا الشمالية، على الرغم من العلاقات المتوطدة بين البلدين، إلا أن الصين أدركت مع صعودها إلى مركزها أن منع انتشار الأسلحة النووية يجب في مصلحتها.

2) Nuclear war

The "good" news here is that nuclear war could only end humanity under very special circumstances. Limited exchanges, like the US's bombings of Hiroshima and Nagasaki in World War II, would be humanitarian catastrophes but couldn't render humans extinct.

Even significantly larger exchanges fall short of the level of impact Pamlin and Armstrong require. "Even if the entire populations of Europe, Russia and the USA were directly wiped out in a nuclear war — an outcome that some studies have shown to be physically impossible, given population dispersal and the number of missiles in existence — that would not raise the war to the first level of impact, which requires > 2 billion affected," Pamlin and Armstrong write.

So why does nuclear war make the list? Because of the possibility of nuclear winter. That is, if enough nukes are detonated, world temperatures would fall dramatically and quickly, disrupting food production and possibly rendering human life impossible. It's unclear if that's even possible, or how big a war you'd need to trigger it, but if it is a possibility, that means a massive nuclear exchange is a possible cause of human extinction.

3) Global pandemic

As with nuclear war, not just any pandemic qualifies. Past pandemics — like the Black Death or the Spanish flu of 1918 — have killed tens of millions of people, but failed to halt civilization. The authors are interested in an even more catastrophic scenario.

Is that plausible? Medicine has improved dramatically since the Spanish flu. But on the flip side, transportation across great distances has increased, and more people are living in dense urban areas. That makes worldwide transmission much more of a possibility.

Even a pandemic that killed off most of humanity would surely leave a few survivors who have immunity to the disease. The risk isn't that a single contagion kills everyone; it's that a pandemic kills enough people that the rudiments of civilization — agriculture, principally — can't be maintained and the survivors die off.

4) Ecological catastrophe

"Ecological collapse refers to a situation where an ecosystem suffers a drastic, possibly permanent, reduction in carrying capacity for all organisms, often resulting in mass extinction," the report explains.

Mass extinctions can happen for a number of reasons, many of which have their own categories on this list: global warming, an asteroid impact, etc. The journalist Elizabeth Kolbert has argued that humans may be in the process of causing a mass extinction event, not least due to carbon emissions. Given that humans are heavily dependent on ecosystems, both natural and artificial, for food and other resources, mass extinctions that disrupt

those ecosystems threaten us as well.

5) Global system collapse

This is a vague one, but it basically means the world's economic and political systems collapse, by way of something like "a severe, prolonged depression with high bankruptcy rates and high unemployment, a breakdown in normal commerce caused by hyperinflation, or even an economically-caused sharp increase in the death rate and perhaps even a decline in population."

The paper also mentions other possibilities, like a coronal mass ejection from the Sun that disrupts electrical systems on Earth.

That said, it's unclear whether these things would pose an existential threat. Humanity has survived past economic downturns — even massive ones like the Great Depression. An economic collapse would have to be considerably more massive than that to risk human extinction or to kill enough people that the survivors couldn't recover.

6) Major asteroid impact

Major asteroid impacts have caused large-scale extinction on Earth in the past. Most famously, the Chicxulub impact 66 million years ago is widely believed to have caused the mass extinction that wiped out the dinosaurs (an alternative theory blames volcanic eruptions, about which more in a second). Theoretically, a future impact could have a similar effect.

The good news is that NASA is fairly confident in its ability to track asteroids large enough to seriously disrupt human life upon impact, and detection efforts are improving. Scientists are also working on developing ways to deflect asteroids that would have a truly devastating effect, such as by crashing spacecraft into them with enough force to change their path, avoiding Earth.



7) Supervolcano

As with asteroids, there's historical precedent for volcanic eruptions causing mass extinction. The Permian-Triassic extinction event, which rendered something like 90 percent of the Earth's species extinct, is believed to have been caused by an eruption.

Eruptions can cause significant global cooling and can disrupt agricultural production. They're also basically impossible to prevent, at least today, though they're also extremely rare. The authors conclude another Permian-Triassic level eruption is "extremely unlikely on human timescales, but the damage from even a smaller eruption could affect the climate, damage the biosphere, affect food supplies, and create political instability."

As with pandemics, the risk isn't so much that the event itself will kill everyone so much as that it'd make continued survival untenable for those who lived through it.

8) Synthetic biology

This isn't a risk today, but it could be in the future. Synthetic biology is an emerging scientific field that focuses on the creation of biological systems, including artificial life.

The hypothetical danger is that the tools of synthetic biology could be used to engineer a supervirus or superbacteria that is more infectious and capable of mass destruction than one that evolved naturally. Most likely, such an organism would be created as a biological weapon, either for a military or a non-state actor.

The risk is that such a weapon would either be used in warfare or a terrorist attack, or else leak from a lab accidentally. Either scenario could wind up threatening humanity as a whole if the bioweapon spreads beyond the initial

target and becomes a global problem. As with regular pandemics, actual extinction would only happen if survivors were unable to adapt to a giant population decline.

9) Nanotechnology

This is another potential risk in the future. The concern here is that nanotech democratizes industrial production, thus giving many more actors the ability to develop highly destructive weapons. "Of particular relevance is whether nanotechnology allows rapid uranium extraction and isotope separation and the construction of nuclear bombs, which would increase the severity of the consequent conflicts," Pamlin and Armstrong write. Traditional balance-of-power dynamics wouldn't apply if individuals and small groups were capable of amassing large, powerful arsenals.

There's also a concern that self-replicating nanotech would create a "gray goo" scenario, in which it grows out of control and encroaches upon resources humans depend on, causing mass disruption and potentially civilizational collapse.

10) Artificial Intelligence

The report is also concerned with the possibility of exponential advances in artificial intelligence. Once computer programs grow advanced enough to teach themselves computer science, they could use that knowledge to improve themselves, causing a spiral of ever-increasing superintelligence.

If AI remains friendly to humans, this would be a very good thing indeed, and has the prospect to speed up research in a variety of domains. The risk is that AI has little use for humans and either out of malevolence or perceived necessity destroys us all.

11) Future bad governance

This is perhaps the vaguest item on the list — a kind of meta-risk. Most of the problems enumerated above would require some kind of global coordinated action to address. Climate change is the most prominent example, but in the future things like nanotech and AI regulation would need to be coordinated internationally. The danger is that governance structures often fail and sometimes wind up exacerbating the problems they were trying to fix. A policy failure in dealing with a threat that could cause human extinction would thus have hugely negative consequences.

12) Unknown unknowns

The first 11 items on the list are risks we can identify as potential threats worth tackling. There are almost certainly other dangers out there with grave potential impacts that we can't predict. It's hard to even think about how to tackle this problem, but more research into global catastrophic risks could be helpful.



Vox : These are the 12 things most likely to destroy the world



The "good" news here is that nuclear war could only end humanity under very special circumstances. Limited exchanges, like the US's bombings of Hiroshima and Nagasaki in World War II, would be humanitarian catastrophes but couldn't render humans extinct.

Updated by Dylan Matthews

A new report claims to offer "the first science-based list of global risks with a potentially infinite impact where in extreme cases all human life could end." Those risks, the authors argue, include everything from climate change to supervolcanoes to artificial intelligence.

By "infinite impact," the authors — led by Dennis Pamlin of the Global Challenge Foundation and Stuart Armstrong of the Future of Humanity

Institute — mean risks capable of either causing human extinction or leading to a situation where "civilization collapses to a state of great suffering and does not recover."

The good news is that the authors aren't convinced we're doomed. Pamlin and Armstrong are of the view that humans have a long time left — possibly millions of years: "The dinosaurs were around for 135 million years and if we are intelligent, there are good chances that we could live for much longer," they write. Roughly 108 billion

people have ever been alive, and Pamlin and Armstrong estimate that, if humanity lasts for 50 million years, the total number of humans who will ever live is more like 3 quadrillion.

That's an optimistic assessment of humanity's prospects, but it also means that if something happens to make humans go extinct, the moral harm done will be immense. Guarding against events with even a small probability of causing that is worthwhile.

So the report's authors conducted a scientific literature review and identified 12 plausible ways it could hap-

pen:

1) Catastrophic climate change

The scenario that the authors envision here isn't 2°C (3.6°F) warming, of the kind that climate negotiators have been fighting to avoid for decades. It's warming of 4 or 6°C (7.2 or 10.8°F), a truly horrific scenario which it's not clear humans could survive.

According to a 2013 World Bank report, "there is also no certainty that adaptation to a 4°C world is possible." Warming at that level would displace huge numbers of people as sea levels rise and coastal areas become submerged. Agriculture would take a giant hit.

Pamlin and Armstrong also express concern about geoengineering. In such an extreme warming scenario, things like spraying sulfate particles into the stratosphere to cool the Earth may start to look attractive to policymakers or even private individuals. But the risks are unknown, and Pamlin and Armstrong conclude that "the biggest challenge is that geoengineering may backfire and simply make matters worse."

العقبات المحتملة التي تقف في طريقك كرائد أعمال مبتدئ وكيف تتغلب عليها؟! !!

كتابة ونحرير : عمرو مصطفى - بالطبع يطمح الكثيرون منا لإنشاء شركتهم الخاصة التي نحقق أحلامهم في الاستقلالية المالية والفكرية بما يثقل مهاراتهم الإبداعية في الإدارة والتسويق لأعمالهم الخاصة، والعمل على تطويرها وتحقيق الذات الكامنة في شغف الإنسان في الاعتماد على نفسه ورسم مستقبله وتشكيل حياته المهنية التي تتخطى حدود الوظيفة الروتينية.

حيث أن مثل هذه المعرفة لا تأتي من القراءة والتعلم ومعرفة تجارب رواد الأعمال السابقين فقط ، بل يجب أن تتقنها بالتجرب بنفسك في سوق العمل لتكتسب الخبرات العملية الحقيقية التي يمكنك تطبيقها مباشرة على أرض الواقع ، أي لا تقلق فهي تأتي بالتدريب و المحاولة.

3 - التمويل

وتعتبر خطوة متأخرة قليلا ، و لكن تم ادراجها على قائمة العقبات لما لها من

الحماس الشديد للتعلم المستمر ، ما يؤهلهم لاكتساب الخبرات بشكل أسرع من الكبار ، والسبب أنك تعيش بالتوازي مع قمة التطور التكنولوجي والمعرفي ، والتعليم المفتوح على المنصات العربية والاجنبية ، فبالتالي يمكنك تعليم نفسك أي شيء تريده في الحياة وتزيد من خبراتك بسرعة وبكفاءة لم تكن متاحة سابقا.
2 - المعرفة اللازمة لفهم العمليات والمراحل التي تمر بها لانشاء شركة ، وهنا يجب أن نكون صريحين قليلا ،

العقبات، مبينة أنها حواجز اساسية في طريق ريادة الاعمال للمبتدئين، ويمكن تخطيها بالطبع ، وذلك هو ما يميز رائد الأعمال الناجح.

1- الخبرة / الثقة

قد تظن ان صغر سنك و قلة خبرتك هما بداية المعوقات التي ستواجهك في رحلتك نحو ريادة الاعمال ، ولكن الدراسة اثبتت ان الشباب في هذه الايام لديهم من المعرفة التكنولوجية و

ولكن تظل هناك العديد من العواقب التي تقف كحاجز بينك و بين بدء شركتك الخاصة الناجحة كرائد أعمال طموح ، ولأن لكل مشكلة حل ، فقد قام معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا والمعروف باسم (ام اي تي) بدراسة على مجموعة من ريادة الاعمال المبتدئين ، لمعرفة العقبات المشتركة التي كانت عائقا لهم في مسيرة انشائهم لشركاتهم الخاصة. وتعرض لنا الدراسة الحلول المضمنة والأسباب الحقيقية لوجود هذه

10 - المصادر المتاحة

واقصد هنا المصادر اللازمة لبناء شركتك مثل التمويل و الادوات المكتبية و بالطبع المكان و توافر الانترنت و اجهزة الكمبيوتر و توافر كافة وسائل الراحة سواء لفريق عملك أو لعملائك . بالاضافة الى المصادر التسويقية و الادارية ك معرفة حجم السوق و امكانياته و قدرة منتجك على المنافسة . و فوق كل ذلك لا يجب ان تنسى قدرتك على ادارة المخاطر التي تحدث نتيجة وجود اضطرابات أو أزمات في هذه المصادر.

11 - التواصل المجتمعي

لتكوين علاقات عمل قوية

انغلاقك على نفسك كراند اعمال هي خطوة سلبية و لها نتائج وخيمة ستكتشفها في بداية رحلتك نحو ريادة الاعمال ، وبالطبع العكس صحيح ، تخطيطك لهذه العقبة الاخيرة عن طريق تكوين علاقات قوية مع رجال الاعمال و الريادين و حتى مع اصحاب النفوذ و السياسة و الاقتصاديين ، سيسهل عليك الكثير من الاعمال القانونية كانت او التسويقية ، و ستجد دائما من يساندك في اي مشكلة تواجهك في اي مكان سواء جهات حكومية كالشهر العقاري ومكاتب الدولة او اقتصادية كالبنوك او سيادية كالوزارات و السفارات . قد تكون هذه الفقرة قد أوجت اليك ما نسميه نحن (الواسطة و المحسوبة)! و لاكون صريح معك ، فان هذه العلاقات توفر عليك الكثير و تسهل عليك الكثير أيضا ، ولكن لا يشترط ان تقع تحت سقف المحسوبة و الواسطة ، بل هي مجرد طرق أقصر لانجاز اعمالك و السبب هو الروتين الممل الذي تنتهجه بعض المصالح في الدولة ، و التي قد تضطر لدخولها يوما ما لتخليص احد الاجراءات المتعلقة بشركتك مثلا : لترخيصها في الشهر لعقارى او لتخليص بعض الموافقات القانونية كالضرائب وغيرها.. بعد أن قمنا بتسليط الضوء على هذه العقبات ، بينها معهد ماساتشوستس بعدم التفكير في هذه العقبات كحواجز لك ، بل اعتبارها تحدى ممتع يجب ان تواجهه بشجاعة و حماس و جهد لتخطى تلك العواقب واحدة تلو الاخرى ، كدرجات السلم ، فعليك صعوده و يتحتم عليك المرور بكل درجة فيه لتصل الى العتبة العليا في قمة السلم لتحقيق نجاحا مصحوبا بخبرات و مهارات مكتسبة من رحلتك هذه ، تمكّنك من ادارة ازماتك و التعامل مع اي مشكلة قد تواجهك عند تطويرك لشركتك فيما بعد . بعد قراءتك للموضوع .. هل ستعطى الفرصة لهذه العقبات لتقف في طريقك ..؟؟

عبارة عن هاتف محمول صيني رخيص جدا ، و قمنا بجلب التمويل اللازم و وضعنا خطة عمل استراتيجية محكمة ، و قمنا بعمل خطة تسويقية قوية بمبالغ هائلة ، و لكننا مع كل ذلك استهدفنا الطبقة الراقية كعملاء محتملين!!

من المنطقي طبعا أن تفشل الحملة ولا تؤتى ثمارها و قد يؤدي ذلك لاغلاق الشركة قبل حتى أن تبدأ ، و ذلك لأننا لم نقم باستهداف العملاء الحقيقيين ، و هم اصحاب الطبقة المتوسطة الذين قد يقبلون على شراء هواتف محمول صينية ، وبدلا من ذلك قمنا باستهداف اصحاب الطبقة الراقية الذين لم ولن يفكروا في شراء هاتف صيني رخيص ليس منتجا للشركات العالمية الكبرى.

وعلى هذا الاساس يصبح العملاء المحتملين و استهدافك الصحيح لهم هو نواة نجاح أى شركة فى أى مجال كانت

9 - علاقتك مع ريادة أعمال آخرين كمرشدين و موجهين لك

وهى من النقاط المهمة جدا و التي يوفرها معهد (ماساتشوستس) فى انطلاقة ريادة الاعمال ، حيث يوفر دورة تدريبية فى حضور العديد من راندى الاعمال الناجحين ، ليكونوا موجهين للطلاب و مرشدين لهم فى رحلتهم التدريبية و التي تنتهى غالبا باطلاق العديد من الشركات الرائدة فى مجالات مختلفة . تتوفر أيضا انطلاقة ريادة الاعمال هذه مجانا على الانترنت من خلال منصة التعليم المعروفة Edx

على أساس مهارات وجدية كل شخص ، و بعدها يقوم بتوزيع الأدوار و المهمات المحددة على فريقه حيث يحدث تكامل بين كل المهمات لتتجمع معا مؤدية دورا واحدا هو تقديم منتج / خدمة على مستوى عالى من الجودة يميز هوية الشركة ويرتقى بها.

7 - ادارة وقتك بشكل منظم و مستهدف

الشروع فى انشاء شركتك الخاصة لا يتطلب منك وقتا كثيرا، فقط كل ما تحتاجه هو فكرة قوية و عملاء مستهدفين ، و عندها يمكنك الانطلاق بشركتك ، حيث على نقيض الشائع بين الناس - ان راند الاعمال المبتدأ يضع وقته و يصبح يومه غير منظم - تساهم ريادة الاعمال فى تنظيم وقتك و تحديد أولوياتك و تقنين اعمالك اليومية و ترشيحها ، ليأتى عملك المهم ذو التأثير الاكبر فى مقدمة جدولك الزمنى اليومى ، و مع الوقت عندما تنمو شركتك و تصبح راند أعمال محترف ، ستجد أن وقتك أصبح منظما و مرتبطا بشكل لم تكن لتتخيله أبدا.

8 - استهداف عملاءك الحقيقيين

و يعتبر الكثير من راندى الاعمال هذه العقبة هى الأكبر و يعدونها السر الاكبر فى نجاح أى شركة او حتى اعمال خاصة.

لماذا؟؟

لنفرض مثلا أننا أنشأنا شركة تبيع منتج

أهمية اساسية فى تأسيس الشركات ، خاصة الناشئة و التي لا يملك اصحابها سوى فكرة و يقعون فى بؤرة خطر يهدد حلمهم و هو عدم قدرتهم على ايجاد مستثمر ليتبنى تمويل فكرتهم لتتحول الى شركة . و تأتى الدراسة بالحل البسيط لهذه العقبة و هو علاقة طردية بين قوة تأثير فكرة شركتك و حجم التمويل الذى يمكنك الحصول عليه ، بمعنى أنه كلما كانت فكرتك ذات تأثير قوى و عائد مادي مريح أكثر ، كلما زادت فرصتك فى افناع المستثمر بتمويلك.

4 - الفكر الريادى / تشكيل عقلية راند الاعمال

وهنا يخبرنا (معهد ماساتشوستس) أنه من المستحيل عمليا ان يكون لديك عقلية راند اعمال و انت ما زلت مبتدعا فى هذا المجال ، بل سوف تتشكل لديك الاساسيات و المفاهيم العملية تلك عندما تأخذ الخطوة الأولى فى رحلتك ك راند أعمال.

5 - ايجاد الفكرة / ابتكار فكرة شركة

يعتقد معظم راندى الاعمال المبتدئين انهم لانشاء شركة ريادة ، يجب عليهم ان يأتوا بفكرة جديدة كليا و لم يسبق لأحد أن فكر بها و ليس لها منافس ، و تؤكد الدراسة هنا أن هذا الاعتقاد انما هو خاطى تماما ، حيث ان معظم الافكار قد تم التفكير فيها من قبل احدهم ، و بالتالى فإن نجاح الفكرة لا يعتمد على مدى انفرادك بها ، بل ان الابتكار الحقيقى هو معرفة احتياجات عملائك الحقيقية و تطوير افكار تقدم حلول ابتكارية لهم ، حتى وان كان هذا الحل / الفكرة قام احدهم بتنفيذها من قبل ، فذلك لا يمنعك من تنفيذها بشكل مختلف اكثر ابداعا و افادة و تميزا لتصبح بذلك منافسا قويا فى السوق بالابتكار فى تلبية حاجة عملائك ، وطريقة تقديمك و تنفيذك للفكرة ، وليس الابتكار فى مضمون الفكرة نفسها.

6 - تكوين فريق عمل ناجح

من الخطأ الاعتقاد بانك قادر على عمل كل المهمات المطلوبة لشركتك بنفسك و تأخذ على عاتقك مسئولية تعلم كل المهارات اللازمة لتنفيذ جميع ما هو مطلوب لتبدأ شركتك او حتى تطويرها ، فليست مهمة راند الاعمال هى تنفيذ كل شىء بنفسه ، بل عليه ان يكون فريق عمل متكامل ويختار من يشاركوه فى تحقيق حلمه





لوحة فنية تبين وحشية المواجهة بين البروتستانت والكاثوليك

بعد 500 عام من انشقاق البروتستانت هل سيعالج صدع الإصلاح أخيراً

تستعيد الذاكرة الأوروبية تاريخ إصلاحها الديني حيث شارك البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية البروتستانت في السويد إحياء الذكرى المئوية الخامسة للإصلاح الكنسي الذي قام به مارتن لوتر صاحب أكبر حركة إصلاحية في تاريخ أوروبا، في خطوة تنطوي على رمزية كبرى، وترسخ 50 عاماً من الجهود الهادفة إلى تحقيق هذه المصالحة بين الطائفتين ومحاولة للشفاء من الماضي وانقساماته رغم أن الرغبة في توحيد المذاهب لا نجح حدة الخلافات.

ظل ما يشهده العالم من اضطرابات. في أول زيارة بابوية إلى السويد بعد أكثر من ٢٥ سنة، أم البابا فرانسيس صلوات طلب فيها الصفح عن الانقسامات التي تسبب فيها المسيحيون من الطائفتين. وأعلن عن خطوات سيتبعها الزعماء المسيحيون والجماعات المسيحية خلال الاثني عشر شهراً القادمة من أجل المزيد من التعاون والحوار بعد قرون من الانقسام.

وبدا أن دعوة البابا فرانسيس لقيت صدى إيجابياً بين زعماء الكنائس، حيث أصدرت الكنائس الكاثوليكية وأهم الكنائس البروتستانتية، في ألمانيا نصاً مشتركاً يدعو إلى "شفاء الذكريات" من الانقسامات الماضية، وإجراء حج جماعي إلى الأرض المقدسة بهدف إلى تسليط الضوء على الجذور المشتركة على الرغم من الانفصال. وفي عظة طويلة، قال القس مارتن يونغ، الأمين العام للاتحاد اللوثيري العالمي الذي ينظم الاحتفال،

القسطنطينية، وإسقاطها في القرن الخامس عشر. وجاء الانقسام بين الكاثوليك والبروتستانت في القرن السادس عشر، وتحول الأمر إلى انقسام سياسي ديني بين أوروبا الشمالية الاسكندنافية الجرمانية الإنكليزية (بروتستانتية)، وأوروبا الجنوبية اللاتينية (كاثوليكية). ويصف المؤرخون هذا الانقسام وما رافقه من حروب وصراعات بأنه الأعنف والأكثر وحشية في تاريخ الانقسام الديني في العالم. وفيما بدأ أن هذه الصراعات خدمت بتراجع سلطة الكنيسة ودخول أوروبا مرحلة التنوير والعقد الاجتماعي، يظهر خطاب الباب فرانسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، خلال زيارة تاريخية أداها إلى السويد، المحسوبة على القسم البروتستانت اللوثيري الأوروبي، بمناسبة مرور خمس مئة عام على إصلاحات مارتن لوتر، أن نيران هذه الخلافات لم تنطفئ، وهناك تخوف من أن تستعيد جذورها في

وأدى ذلك إلى الانشقاق في المسيحية الغربية وتسبب في اندلاع سلسلة من الحروب الدينية. وبرز تاريخ حرب الثلاثين عاماً (١٦١٨-١٦٤٨) كأحد أكثر الشواهد دموية على الصراعات بين الطوائف المسيحية، والتي نجد لها أصداء طائفية، إلى اليوم، خصوصاً على مدارج الملاعب في شمال أوروبا. وزاد من تعقيد الخلافات بين الطوائف والكنائس المسيحية، أنها كانت مرتبطة بالمصالح السياسية، تبعاً لاختلاف مصالح الملوك والأمراء المتنافسين. وقد سبق الانقسام بين الكاثوليك والبروتستانت، الانقسام الذي حدث بين الأرثوذكس والكاثوليك، نتيجة انقسام الإمبراطورية الرومانية، بين القسم الشرقي البيزنطي وعاصمته القسطنطينية والقسم الغربي وعاصمته روما. وقد انتهى الصراع بين الطرفين بمساعدة الكاثوليك للعثمانيين على دخول

لندن - في الحادي والثلاثين من أكتوبر من سنة ١٥١٧ ميلادية دخل راهب اسمه مارتن لوتر كنيسة في مدينة فيتنبورغ الألمانية وعلق على أبوابها الحشبية وثيقة دون فيها مجموعة من النقاط يبلغ عددها خمساً وتسعين، لخص فيها اعتراضاته على مجموعة من القضايا والممارسات في الكنيسة الكاثوليكية، تتعلق أغلبها بلاهوت التحرير وسلطة البابا في الحل من العقاب الزمني للخطيئة.

أثارت وثيقة لوتر جدلاً واسعاً في الغرب المسيحي وشكلت منطلقاً لعصر الإصلاح في أوروبا، وجعلت منه قائداً لحركة توسعت بشكل كبير. واصطدم لوتر مع القيادات الكاثوليكية فانفصل عنها وأسس كنائس مستقلة ذات تنظيم وإدارة جديدة عرفت بالكنائس الإنجيلية أو البروتستانتية، وتعني كلمة بروتستانت "المتحجون".



عناق يذب 5 قرون من الجليد

إن هذه "اللحظة التاريخية" فرصة للكاتوليك واللوثرين كي "ينأوا بأنفسهم عن ماض يلطخه الصراع والانقسام". وأضاف "ندرك أن ما يوحدنا يفوق كثيرا ما يفرقنا". وأعرب عن الأسف حيال تشتت المؤمنين الذين توحدهم المعمودية".

الشفاء من جروح الماضي

تعد هذه الاحتفالات خطوة رئيسية في مسار بطيء من التقارب بين الطائفتين الكاثوليكيتين والبروتستانتية يتبعه البابا فرانسيس الذي جعل من توحيد الدين المسيحي والشفاء من جروح الماضي في صميم باويته.

بيد أن هذه المبادرات لم تسلم من الاختلاف في الرأي، حيث نقلت صحيفة الغارديان البريطانية، عن داييميد ماك كولوك، الأستاذ في تاريخ الكنيسة، قوله "هناك كاثوليك رومانويون يمينيون يرون أن المشروع برتمه مثير للاشمئزاز. لكنهم على كل حال يمثلون النوع من الناس الذين يكرهون البابا". ويضيف "وهناك بقايا البروتستانت من ذوي الحرارة المرتفعة، ففي شمال إيرلندا مثلا يوجد مبشرون يقولون إن الحديث عن الشفاء من الماضي مرعب".

وتقول وثيقة حديثة أمضاها العشرات من الإنجلييين البروتستانت تحمل عنوان "هل انتهى الإصلاح"، بالرغم من وجوب تشجيع التعاون بين الطائفتين في المجالات المشتركة، "مما زالت القضايا التي أفرزت الإصلاح قبل 500 سنة حية في القرن الحادي والعشرين بالنسبة للكنيسة كلها".

وحسب رأي المؤرخين، لم يقصد لوثر من أطروحته الخمس والتسعين (التي يشكك البعض في أنه تم تعليقها على أبواب الكنيسة) إطلاق ثورة. من هؤلاء المؤرخين القس ويليام كيني، وهو الرئيس المشارك للكاتوليك للحوار الدولي بين اللوثرين والكاتوليكين، وقد كان رفقة البابا في جولته إلى السويد، والذي يرى، في تصريحاته التي نقلتها الغارديان، أن لوثر بدأ بالرغبة في الإصلاح. لكن لم يخطط أبدا للانفصال عن الكنيسة اللاتينية".

ومع ذلك تحدث أطروحته لوثري المكتوبة باللغة اللاتينية بالأساس سلطة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ونزعتها النخبوية. وكانت هذه الأطروحات ردة فعل على تزايد الفساد وخاصة البيع المريح جدا لصكوك الغفران (التي سوتت على أنها تذاكر خط سريع إلى الجنة) لتمويل بناء كاتدرائية القديس بطرس في روما.

قال لوثر، في إحدى رسائله، إنه عندما يتعلق الأمر "بالتبرير" (تجنب الجحيم، أو القبول في الجنة) لا يمكن أن تكون هناك أي وساطة، أو أي توسط من الكنيسة. الخلاص هو مسألة بين الفرد والرب. وسواء كان يهدف إلى الانشقاق عن الكنيسة الكاثوليكية أم لا، يؤكد المؤرخون أن رسائله الخمس والتسعين كانت عملا ثوريا بالفعل.

لكي تتفق على إعلان مشترك حول الكثير من المسائل الفقهية التي كانت في قلب الانقسام. ويضيف كيني قائلا "كانت تلك خطوة كبيرة إلى الأمام ونحن الآن نحاول تحديد نتائج ذلك".

يقول ماك كولوك "على مدى 500 عام عرفت أوروبا خط الصدع هذا بين الكاثوليك والبروتستانت. والآن يذهب البابا إلى بلد لوثر ليؤكد على أن الانقسام شيء من الماضي. إنها حصيلة الكثير من العمل من جانب اللوثرين والبابوية على مدى العشرين سنة الماضية".

ويقول هولواي إن فرانسيس "خفف الثيرة. وسيصبح الحوار أكثر دفئا ولينا ولا أحد يدري إلى أين سيفضي. لكن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي أشبه بحاملة طائرات ضخمة، وحتى إدخال تحويرات صغيرة يتطلب وقتا طويلا. أشعر بأننا ربما نسير نحو مرحلة يكون عندنا فيها مقابل ديني للتعددية الثقافية. لن نسعى إلى الاندماج لكننا سنسعى إلى ملاحظة القيمة في الاختلافات طالما كان يقابلها تسامح".

ويعتقد كيني بوجود "إمكانية واقعية" بأن المذاهب يمكن أن تتحد، "لكن هناك مسائل كبرى يجب حلها". ومن بين هذه المسائل نجد قضية المرأة.

فبالرغم من لطفه مع الأعضاء من النساء في الكنيسة الكاثوليكية واعتراقه المتكرر بدورهن في القيادة الدنيوية، أكد البابا فرانسيس أن "الباب مغلق" أمام القساوسة النساء،

بالرغم من أنه عبر عن إمكانية شغل النساء منصب الشماس. في المقابل، وجدت الراعيات في الكنيسة السويدية لأكثر من نصف قرن، والديناكية لحوالي سبعين عاما.

متحاربة. وإضافة إلى إراقة الدماء، أطلقت الحركة الإصلاحية تدميرا مرعبا للإرث والفن الدينيين. في إنكلترا مثلا تم الاستيلاء على أكثر من 800 دير ودمرت المكتبات وضاعت المخطوطات وسلبت الخزائن وافتكت الأعمال الفنية. لكن الإصلاح أيضا أطلق أنواعا جديدة من الفن والموسيقى والأدب. ويقول هولواي "حل الأديرة كان كارثة، إذ ضاع الكثير من الأعمال الفنية الجميلة إلى الأبد. لكنه أيضا أطلق قوة الفرد وقوة المجموعة الصغيرة ضد المؤسسة العظيمة. الخسارة والريح، تلك هي قصتنا".

مقابل ديني للتعددية الثقافية

احتاج الكاثوليك بعض الوقت ليروا قيمة التحديات التي طرحها لوثر، لكن الكنيسة كانت بحاجة إلى الإصلاح، حسب رأي وليام كيني، إذ يقول "كانت هناك مشكلة بيع صكوك الغفران، وكان هناك قدر معين من الفساد في أجزاء من الكنيسة. اعتقد أنه كان في النهاية شيء جيد للكنيسة الكاثوليكية؛ أجبرت الكنيسة على إعادة التفكير، وتحديد نفسها، وذلك أمر إيجابي".

ومع ذلك استغرق الأمر من الكنائس الكاثوليكية واللوثرية الانتظار مدة توصلت إلى سنة 1999

ويعلق ريشارد هولواي، القس الأنجليي السابق من أيدنبره ومؤلف كتاب "تاريخ مصغر للدين"، قائلا "كان ذلك تحديا للسلطة، وقد عاد بالنتيجة على المجتمع البشري". ويضيف "لقد حرك النقاش الديني ليخرج من السلطة الربانية المفروضة من فوق، وأدخل للنقاش شعورا بالاحتجاج ضد ذلك. أعتقد أن ذلك كان ليحدث بطريقة أخرى حتى وإن لم يبدأ لوثر. البشر جنس ثوري باستمرار إذ يقوم على الدوام بمراجعة مؤسساته وتحديها".

وتبنى مصلحون ورجال دين آخرون تحدي لوثر للكنيسة الكاثوليكية، التي كانت منبعا سابقا، من بينهم جون كالفن، الذي انتشرت أفكاره من جنيف إلى اسكتلاندا وفرنسا والبلدان المنخفضة. وفي ألمانيا أعطت الأفكار الجديدة الإلهام لحرب المزارعين في سنتي 1524 و 1525 وفي إنكلترا، شرح الملك هنري الثامن (بدافع الشهوة والرغبة في ولي عهد ذكر أكثر من أي شيء آخر) في تحقيق انفصاله الخاص به والأقل وضوحا عن الكنيسة الكاثوليكية.

وأطلقت روما إصلاحا مضادا. ومع نهاية القرن السادس عشر أصبحت أوروبا الشمالية كلها تقريباً بروتستانتية، بالرغم من انقسامها إلى مجموعات

ويقول هولواي إن فرانسيس "خفف الثيرة. وسيصبح الحوار أكثر دفئا ولينا ولا أحد يدري إلى أين سيفضي. لكن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي أشبه بحاملة طائرات ضخمة، وحتى إدخال تحويرات صغيرة يتطلب وقتا طويلا. أشعر بأننا ربما نسير نحو مرحلة يكون عندنا فيها مقابل ديني للتعددية الثقافية. لن نسعى إلى الاندماج لكننا سنسعى إلى ملاحظة القيمة في الاختلافات طالما كان يقابلها تسامح".

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

www.mercyprophet.com
www.rasoulallah.net

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service

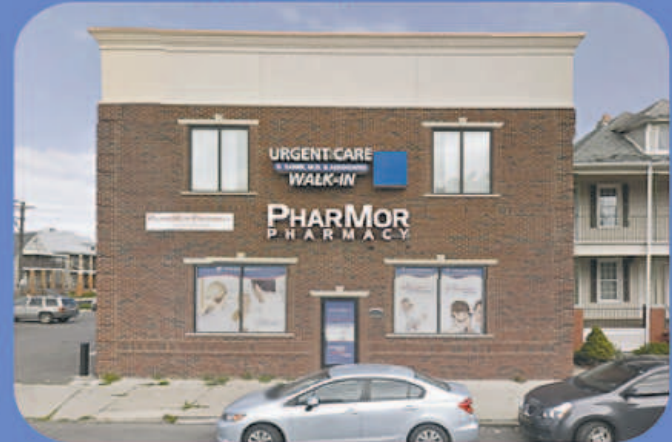


بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel: 313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

مكتب الأمانة للترجمة



Amana Translation Services

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية
أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

ترجمة الشهادت الرسمية
اوراق قضايا المحاكم
الشهادت المدرسية
التقارير الطبية
قصص اللجوء السياسي

خدماتنا تغطي كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel: 313.918.6791
amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى
دائرة الهجرة الأمريكية
والجهات الحكومية
الفيدرالية الأخرى



CONANT

إدارة الميكانيكي طاهر السميري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الاسعار ستة ايام في الاسبوع



PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:
7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm

5 STAR WIRELESS

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244
FAX (313) 638-1246
We buy used phones

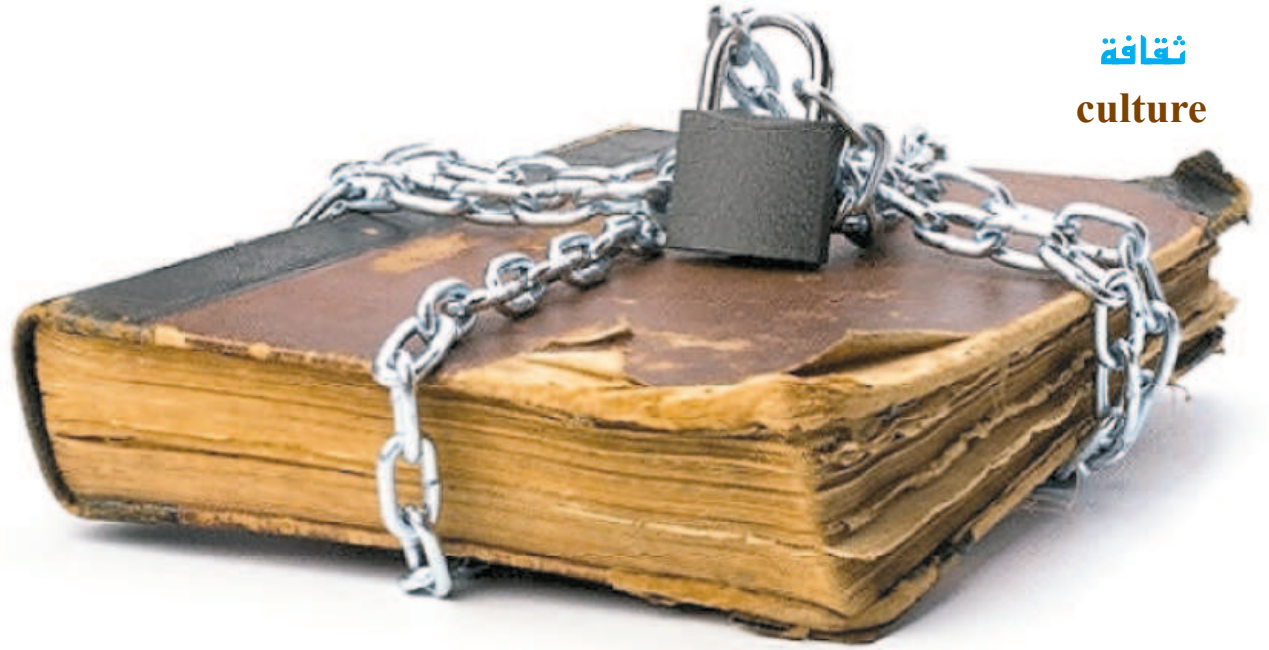
(Inside Yazan's Plaza) نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott. Detroit, MI 48211



المستشفى . هذا ما أكدته دراسة أجرتها جامعة بنسلفانيا الأمريكية على عينة مكونة من 1800 شخص يقرأ نصفهم القصص والروايات والمراجع المتخصصة بصفة منتظمة ، بينما لا يهتم النصف الآخر بالقراءة . وأجري فحص طبي شامل لهؤلاء الأشخاص ، فتبين أن الذين لا يقرأون من الكلمة المطبوعة يعانون من أمراض مثل ضغط الدم والسكر والسمنة والقولون العصبي وقرحة المعدة والقلب . بالإضافة إلى المتاعب النفسية المختلفة ، مثل القلق والتوتر وفصام الشخصية وغيرها . أما الذين يقرأون فكانوا أكثر صحة ، وتقل بينهم نسبة الإصابة بهذه الأمراض بصورة واضحة .

الموضوع وصل إلى أكثر من ذلك ، فقد تم تدشين علم العلاج بالقراءة ، وأصبح علماً معترفاً به لدى كل الأوساط العلمية ، إذ يستطيع الطبيب عن طريقه أن يعطي للمريض روية قراءة .

كثير من الأمراض العضوية ، هو نتيجة اضطراب نفسي للمريض ، كما أن الأفكار السلبية لها تأثير سلبي على النفس ، وهنا يأتي دور القراءة التي توفر العزلة ، فتبعد الفرد عن ضغوط الحياة ، وتجعله يرى الحياة بمنظور جديد ، ويكتشف من خلالها المعلومات التي يمكن أن تحل مشاكله وهذا يخفف من الضغط العصبي ويمنح السعادة والراحة النفسية .

8- التجربة والممارسة العملية أهم من القراءة

يردد البعض هذه الجملة للتقليل من شأن القراءة ، وهي من قبيل الحق الذي يراد به باطل . ففائدة الممارسة العملية والتجربة الحياتية جلية ، في وضعها الأفكار النظرية التي يستقيها القارئ من الكتب ، محل التطبيق العملي ، لتثبت في عقله . ولكن لا يمكن مطلقاً لطلاب المعرفة أن يتجاوز المرور على جسر القراءة والكتب ، مكتفياً بالقول إن التجربة والممارسة العملية أهم . حتى لو استطاع البعض أن يبلغ مبلغاً جيداً في مجال من المجالات المعرفية دون الاطلاع على الكتب ، فإنه في الحقيقة أهدر كثيراً من الجهد والوقت في التجربة والخطأ بحثاً عن الإجابات . في حين أنه كان من الممكن أن يجد تلك الإجابات في كتب سبقه في هذا المجال المعرفي .

9- قراءة الروايات غير مفيدة للعقل ومضيفة للوقت

تنشر هذه الخرافة في المجتمعات العربية مثل غاز بعث بالعقول ويجعل القراء يبنون حاجزاً بينهم وبين أعظم قناة للتواصل بين البشر ، وهي "القصة" . فهناك شريحة في المجتمع تنظر إلى قارئ الروايات بدونية ، وتنكر عليهم تضييع أوقاتهم ، رغم أن أكثر الكتب قراءة في العالم هي الروايات . فالروايات ليست إلا قصصاً مطولة ومفصلة تحتوي على بشر مثلاً ، نرى أنفسنا فيهم ونجرب نتائج أفعالنا معهم ، وهي أفضل عيادة للعلاج النفسي ، لأن الإنسان يستطيع عبر الشعور بما يشعر به الآخرون دون أن يكون قد مر فعلاً بما مروا به ، أن يفهم أفعال الآخرين والإحساس بها .

قراءة الروايات تعزز الفكر التحليلي أيضاً ، وتمكننا من أن ندرک الأشياء بمنظور أفضل ، كما تعزز قدرة الناس على تفهم وقراءة مشاعر الآخرين وعواطفهم .

10- هناك كتاب صالح لجميع القراء

"لا يوجد اثنان يقرأان الكتاب نفسه" . هكذا يقول الكاتب إدموند ويلسون ، فعندما نقرأ نسلط هذه الكينونة على مادة الكتاب ونخرج بمنهج جديد من المعنى الذي لا يمكن أن يتطابق مع أي قارئ آخر . لذلك عندما يعبر شخص عن تجربته مع كتاب معين ، فهذا لا يعني أن الكتاب صالح لك ، أحياناً يكون السعي نحو الكتاب الذي يفضلهُ الجميع مضيفة للوقت ، لأنك تكشف بعد مدة أنه لا يخدم أهدافك الشخصية أو حاجتك في هذا الوقت . لذلك اقرأ ما تحب وما تحتاج ، وهذا هو الهدف السامي للقراءة ، ولا تتأثر بآراء الآخرين حول قراءة كتاب معين الآن ، فأنت الوحيد الذي تعرف احتياجاتك وأولوياتك . ليس هناك كتاب صالح للجميع ، ولكن هناك كتاب مناسب للشخص المناسب في الوقت المناسب .

10 خرافات نغرت العرب من القراءة

كتابة وتحرير : محمد شعبان - القراءة فيها سم قاتل ، هذا ما حاول البعض ترويجه في مجتمعاتنا العربية ، عبر ترداد عدد من الخرافات أصابت القراءة في مقتل ، وجعلت منها ممارسة غير محببة ، وفعالاً مضيقاً للوقت تارة ، ومؤدٍ للانحراف تارة أخرى ، وغير مجد تارة ثالثة . في كتابهما "27 خرافة شعبية عن القراءة" ، ذكر الدكتور ساجد بن متعب العبدلي وعبد المجيد حسين تمارز ، عدداً من الخرافات التي لجمت الرغبة في القراءة ونموها على المستويين الشخصي والجمعي في الدول العربية . ويستعرض رصيف 22 أهم 10 خرافات منها وتفنيد الكاتبين لها .

1- القراءة موضة قديمة

يظن كثير من الناس أن القراءة أصبحت اليوم موضة قديمة ، خصوصاً في ظل التقدم التكنولوجي ، وظهور كثير من وسائل المعرفة والتثقيف الحديثة التي منها مثلاً مواقع الانترنت التفاعلية والمعتمدة على الصوت والصورة ومقاطع الفيديو . في هذا الظن جانب كبير من الصواب ، لكن هناك فوائد كثيرة لا تقدمها إلا القراءة .

أثبتت الدراسات والتجارب أن لا شيء يعادل الكتاب في قدرته على تقديم جرعة معرفية ثقافية مركزة للقارئ الجاد ، مقارنة بمواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي . فالقراءة تحفز نشاط المخ ، خصوصاً مراكز الخيال ، الأمر الذي لا تقدمه أي من الوسائل الأخرى التي تعفي الإنسان من التخيل إلى حد كبير ، بمزاجتها للنصوص بالصوت والأصوات والألوان والفيديو . وتحفيز القدرة على التخيل يجعل المخ أكثر صحة ، ويعطي من الإصابة بمرض خرف الشيخوخة والزهايمر .

عداً أن القراءة تساعد على التقليل من شعور الإنسان بالتوتر والضغط العصبي ، وذلك على عكس الوسائل التقنية الحديثة التي تزيد من ذلك الشعور . كما أنها تساهم في تطوير الثروة اللغوية للقراء ، خصوصاً تلك الكتب الأدبية الرقيقة التي يحرص كتابها على تجويدها لغوياً ، في حين أن مواقع الانترنت غالباً ما تكون مكتوبة بلغة مسطحة جداً بل ضعيفة أحياناً .

2- الكتب تقود إلى الانحراف الفكري

يزعم بعض الناس أن قراءة كتب معينة تقود إلى الانحراف الفكري والشبه العقائدي ، ويدعون لذلك إما للامتناع بالكلية عن قراءة الكتب ، وإما إلى فرض رقابة مسبقة على ما يقرأه الناس من كتب ومطبوعات ، وهذا زعم خطير أدى إلى نتائج كارثية .

قد يرى البعض أن هناك كتباً تحوي أفكاراً منحرفة ، ولكن علاج الأمر لا يكون بمنع القراءة ، ولا بفرض الرقابة المسبقة على الكتب . بالعكس ، إن القراءة الحرة وتداول الكتب ، هما اللذان يثيران العقول ،

ويسددان الأفكار ، ويحييان عموم الناس والمجتمعات من الانحرافات . وأساساً ، فإن الناس عرضة للانحراف عبر ألف وسيلة غير الكتاب ، كما أن الرقابة لن تمنع الراغبين بالحصول على أي كتاب من الوصول إليه في زمن الانترنت .

3- لا يوجد وقت للقراءة

كثيرون يتذرعون بأنهم لا يملكون الوقت ، وهذه خرافة . خطوات كثيرة يمكن أن تساعد في إيجاد وقت للقراءة ، مثل استبدال بعض الأوقات الخاصة بكرة القدم أو المقهى أو أي شيء من الهوايات المفضلة بالقراءة . وتحديد وقت معين للقراءة يومياً والالتزام به ، وتحديد عدد معين من الكتب لقراءتها في الشهر أو في السنة . إضافة إلى اصطبات الأوقات للقراءة سواء في وسائل المواصلات أو في بعض الدوائر الحكومية ، حيث يكون الانتظار هناك طويلاً أو في الحمام . والقراءة في المجال المفضل ، والقراءة قبل النوم ولو عشر دقائق فقط .

4- قراءة الصحف تغنيك عن قراءة الكتب

هناك شريحة كبيرة لا تقرأ الكتب وتكتفي بقراءة الصحف . عداً أن لغة الصحف لا تساعد كثيراً في إثراء معجم القارئ ، فإن طبيعة النشر الدوري السريع للصحف وموادها ، تؤدي إلى عدم نيل غالبية المقالات المنشورة حظها الواسع عند الإعداد من البحث ، وهذا ما يترتب عليه ركافة كثير من المواد الصحافية من الناحية العلمية والثقافية ، ووقوع كثير منها في الأخطاء .

وتسعى معظم الصحف إلى إبراز المواد المثيرة على حساب المواد المفيدة ، ولا تعطي إلا المساحات الصغيرة للمواد العلمية والثقافية المتعمقة ، والتي إن جاءت ، تأتي بطريقة الإثارة والرشقات السريعة التي لا تسمن الباحث عن العلم والثقافة ولا تغنيه من جوع . القارئ الذي لا يقرأ إلا الصحف يخرج بأفكار مفككة ، ومعلومات غير مترابطة ، يختلط فيها الغث

بالسمين ، فيخلص إلى استنتاجات سطحية واستنباطات غير صحيحة في الغالب .

5- الأفلام تغني عن القراءة

كثير من الأفلام الجيدة كانت روايات وكتباً ، ولكن قراءة الرواية فيها متعة مختلفة عن الفيلم . فالقراءة تنمي الخيال أكثر من الأفلام ، لأنك في الفيلم مجرد متلق ، على عكس الرواية ، التي تسمح فيها لخيالك بصنع الحدث والصور . كما أن الفيلم لا يسمح وقله ولا إمكانياته بتصوير كل التفاصيل التي في الرواية ، وبالتالي تخسر جزءاً كبيراً متعاً من القصة . فالخرج أو المنتج يختار حسب هواه ما الذي يعرض من القصة ، إضافة إلى أن قراءة الكتاب تطور القدرة على التركيز من خلال تمرين عضلات الذاكرة ، عبر تذكر الأحداث والشخصيات بشكل مستمر .

6- يجب أن أقرأ كل كلمة من الكتاب (من الجلدة للجلدة)

قد ينتاب القارئ شعور بالذنب إذا لم يقرأ الكتاب كاملاً وهذه ليست مشكلة إذا فرض الكتاب ذلك . لكنها تكون نقمة أحياناً عندما تصبح مجرد وسواس من دون هدف ووعي وفائدة لإنهاء الكتاب . القراءة حرة وكل قارئ يتمتع بهذه السلطة التي تجعله يحكم بالفناء على نصوص ويبعث الحياة في أخرى ، وبالتالي ليست هناك قوانين في القراءة ، فهي فن يتأثر بكيان القارئ وتجربته الخاصة . ومن الناحية النفسية ، فإن أكبر عدو للاستمرار في القراءة هو الإحساس بالتقيد والجبر ، فتخسر التجربة خصوصيتها ورونقها ، ثم على الشخص أن يقرأ ما يحتاج إليه وما يشعر بأن نفسه تستهيه . ومن الناحية الفكرية ، لا يستطيع القارئ أن يهضم مادة إذا لم يكن مهتماً بموضوعها ، لأن الاهتمام يولد التركيز الذي هو أكبر محفز للتفكير .

7- القراءة ليس لها مردود على الجسد

الكتاب له تأثير يماثل تأثير النادي الرياضي أو

قصائد من الشعر الأفريقي المعاصر



(مرارة)

لو أنك عصرتني وغسلتني
عصرتني وغسلتني
عصرتني وغسلتني
حتى أفرغت ما في جوفي
مثل ورقة شجر مر
ذبلت بعد طول انتظار
فلن تستطيع أن تنزع
المرارة من داخلي

(إيفي أماديومي - نيجيريا)
ترجمة: رندة أبو بكر

(الرجل الهرم بداخلي)

الرجل الهرم بداخلي
يريد أن يمزق وجهي
تريد الأفراخ أن تكسر البيضة،
يريد التاريخ أن يدمر الحاضر
يقع الجلد الميت على يدي
تعلن قرب حدوث الخطب
تعكر صفوف من الغيم الباهت صفو تفاولي
وتتحول عواصف الغضب الصامت إلى قصاد
لن أغفر للشباب
ولكنني سأنسى الهرم
متأرجحاً بين النوم والظلام
محارباً اليقين باليأس
أنا مائدة صنعتها بمعجزة
حروق التبغ ويقع النبيذ؛
عاجلاً أو أجلاً يلعب المقامر الهرم لعبته
ويقامر على حفل تأبين يليق به

(دامبودزو ماريهيرا - زيمبابوي)
ترجمة: رندة أبو بكر

فتذكرت أحلام الليلة الماضية

أرادت أن تحصل على أحسن ما في الكون
فتذكرت الضعفاء، ومسلوبي الحقوق
سألنتي لماذا تركت حياتي تسقط في المنحدرات؛
فتذكرت ما لا يحصى من القبور في الوادي المهجور!

(جاريد أنجيرا - كينيا)
ترجمة: رندة أبو بكر

مقطع من قصيدة (بكانية شعب النخيل)

آباءنا يا أسلافنا العظام، أنتم أعظم منا
فخذوا بأيدينا بالليل،
وقصوا علينا القصص بينما
أعيننا الزائفة تتبع الطريق
علمونا قول الشعراء:
يا أهل الجمال! يا أيها الصبح
المشتاق للمجيء تعال!
المس أكافنا وأيقظ الكيش من السبات؛
امنحنا شجاعة النهار
من كان كروح الأولين لا تناله الطعنات،
إنه كالنجوم في صعودها عنان السماء
إنه كالطرير ينزل على رأس النبت البانع
إنه الغاب الذي يحمي سر أسرارنا
هو روح الأولين، لا تناله الطعنات
ها هم يغنون أغنيته. يهتفون باسمه
يرقصون في الساحة متسمعين أصداً ملحمته
حتى آخر الزمان - سيظلون يتغنون به
وحتى آخر الزمان سيظل ترسه يحمي البطل من الرياح
وأطفاله سينهضون أسراباً كالجراد
سيملأون أرض أعداءنا،
وسيجعلون أرضنا حرة من أجل شعب النخيل

(مازيسي كونيبي - جنوب أفريقيا)
ترجمة: أحمد الشامي

من أين يزرغ هذا الفجر الواهي الضعيف؟
هذا الضوء المتذبذب؟

هذا الشعاع الذي يمتع النظر!!
هل ستمخض الحرية عن شيء آخر
وترى ... ما هو اسم الطفل الوليد؟

مقطع من قصيدة (من حقكم أن تبكوا)

يا أهلي! لا تغالوا في الغامرة
فقد تجدون أنفسكم مسجونين
داخل اللغز الذي سعيتم لكشفه. حسبكم
الآن أن تعرفوا أن كل يوم نعيشه
يعلمنا لماذا بكتينا ساعة الميلاد

(جون بيبر كلارك - نيجيريا)
ترجمة: رندة أبو بكر

(محادثة)

سألنتي لماذا أفعل ما أفعل:
ففظرت إلى الشمس، رأيتها تضيء حين تشاء
سألنتي متى سأفعل كل ما كان يجب أن أفعل:
ففكرت بالمطر، يسقط حين يشاء
سألنتي لماذا لا أفي بهودي:
فتحرك دفتر الحسابات أمامي في خجل
سألنتي لماذا أجلس كالأبله
ففكرت بالدماء التي تتركها أواخر الكلمات
سألنتي لماذا لا أضحك أبداً:
ففكرت بالذين يضحكون ملء دموعهم
سألنتي لماذا لا أرقص التانجو:
فتذكرت المقعدين الذين لم يعرفوا أبداً وقوفاً
سألنتي لماذا كفت عن عاداتي في القفز مثل الأيل:
ففظرت تجاه الغرب ورأيت الشمس تغرق شيئاً فشيئاً
سألنتي لماذا لم أعد سعيداً:
في السماء رأيت قوس قزح مائلاً
وفي الطريق لمع سراب، سرعان ما اختفى

أيتها الحرية ... ماذا تريد مني؟

جان ماري أديافي (كوت ديفوار)
ترجمة: هالة القاضي

ماذا تريد مني أيتها الحرية؟
ما الذي ترمين إليه؟
وما هو اسمك؟
فأنت نبت ولد شامخاً
إلا أنه بلا هوية. بلا أب ولا أم
وأنت ذات صفاء وبهاء
مثل وجه بديع صنعه الطبيعة الغراء
ولكن ... من سيتولى تسميتك؟
ومن سيعطيك اسماً يليق بك؟
وفي أي الأنهار سوف نلقي بجبهتك الشامخة؟
ورأسك المتورد؟
أيتها الحياة التي تبدأ
أي موت تعدينه لنا بعد ذلك؟
وأي أثر سوف تتركينه في أعقابك؟
(...)

أيتها الحرية ...
هل تشعرين بالحلب تجاه الحياة في ثوبها الجديد؟
الحياة في جمالها المتدفق
وشبابها الغض
أم أنك تفضلين عليها السلاسل والقيود
وتلك السعادة الكاذبة تحت وطأة الظلم
وذلك السلام الخفي الكائن في الاستسلام
ترى ... ماذا تحبين؟
أيتها الحرية ...
لقد ولدت وأنت متمتعة بجمال لا تخطئه العين
وقوة فائقة ساعدتك على الشفاء بسرعة
فقد ولدت بعملية قصيرة
ولكن ماذا سيتولد منك غداً؟
هل ستتولد قيود جديدة
لتحيط بيدك
التي لم تُشف بعد من جروح الماضي؟

أيتها الحرية ...
ردي علي



نزار علي بدر: أعتقد أن رسالتي قد وصلت، ولامست ضمير كل من لم يخلع ثوب إنسانيته

هذه منحوتة لجنازة رجل محمول على الأعناق، وتلك لأسرة لاجئة؛ حيث الأم والأب يحملان أمتعتهما البسيطة وأطفالهما ويرحلان دون أمل، وتلك منحوتة لامرأة تبكي، وأخرى لرجل يصرخ، ومنحوتات لأطفال يلعبون، وأطفال آخرين يغرقون في البحر (بحر اللجوء)، إنه عالم بكل تأثيراته الحسية صنعه نزار علي بدر. وكان للمجموعة الخاصة بمنحوتات اللاجئين السوريين، أثر حزين على كل النفوس التي شاهدها، إذ التعساء الذين نحتهم، كانوا مطأطئي الرؤوس، ويسيطر الخوف عليهم، وكان الأطفال الصغار مختبئين خلف آباءهم وأمهم. وأمضت كاتبة صحافية فرنسية، أسبوعاً كاملاً، غارقة في عالم نزار علي، تكتب عنه وعن منحوتاته، وتنشرها في فرنسا وفي سويسرا، كان هناك حفل موسيقي لتكريم رائد الموسيقى الآلية في العالم كارل هانز ستك هاوزن، بعنوان "صور من الشرق"، وتم ذلك بمرافقة لوحات نزار.

ليشكل الأحجار وينطقها فناً، شرح الأمر لـ"العرب" قائلاً "أنا نحات حجر، ومنتحفي الآلاف من القطع الكبيرة والصغيرة أحتفظ بها، وتسوي ثروة طائلة، لكنني أرفض بيعها، وسأتركها لوطني ولأبنائي، وللأجيال التي ستبني سوريا، إرثاً حضارياً، بدلاً من الآثار التي تنهب وتدمر بالأيدي الجاهلة".
ولحجارة صافون، أبجدية، كالأبجدية المسمارية "الأوغاريتية"، وقال "حجارتني ليست بحاجة إلى علماء لفك رموزها، ولن يتمكن أحد أن يشكل بها أعمالاً كما شكلت أنا، فعشقي للحجر لا يمكن وصفه، وأكبر إنجاز أو تكريم لي، هو إعجاب الناس بفني ومنحوتاتي".
نزار، الذي لم يدرس الفن، بل كانت موهبته فطرية، لم يخرج من سوريا عقب ثورتها والخراب الذي لحق بها، في كل يوم، يزداد إصراراً على المكوث في محبة وأحضان جبل صافون، يناجي أحجاره، ويطوعها فناً بيديه. ويضيف "كانت صرختي الأولى قبل ٦ سنوات، وتردد صداها عبر البحار، قالت الصرخة: أوقفوا الحرب، نريد أن نعيش بسلام، فثقافة الحياة عندنا نحن السوريين عظيمة، ولن نياس، ونسبون الأرض، ونعمرها بالحياة".
وأيقظت قوافل الراحلين، الذين تخيل نزار صورهم في الشتات، وشعر بالوجع الذي يعانونه خارج حدود الوطن المنهك، روحاً متقدة بالحزن داخل نفسه، فعبّر عنها بالآلاف من المنحوتات. وخصصت الكاتبة الكندية، مارغريت روس، لمنحوتات نزار بدر، كتاباً له وحده، وصدر في كندا مؤخراً، حمل عنوان "حصي الطرقات"، يحكي عن رحلة عائلة سورية لجأت إلى الشتات، وتعدّبت.
وأوضح نزار لـ"العرب"، اتحاد الفنانين السوري، وبمساعدة البعض من الأصدقاء بالدمار، أقام لي معرضاً متنقلاً، ويعكفون الآن على تجهيز معرض آخر في فرنسا، ووافقت على استخدام الآلاف من الملصقات بالمعرض، لجني المساعدات للاجئين السوريين، دون مقابل مادي.
وحظيت منحوتات نزار بشهرة كبيرة أثارت إعجاب كل من رآها، فهي تشد كل من يقف أمامها، بدقتها وتعبيراتها، حيث يشكل أزهاراً وبيوتاً، وحيوات، ويجسد مشاعر الحب والود



أحجاره الفنية زارت العالم لتحكي له عن الوجد السوري الذي لا يطاق

نزار علي بدر يشكل بالحجارة أوجاع اللاجئين في الشتات

بيكي النحات السوري نزار علي بدر كل من يرى منحوتاته، وكيف لا.. وهي تحكي مأساة شعب، أجبره الظلم والتدمير والخراب، على هجر الوطن، والتشتت في مجاهل الغربية والضياع في بلاد الآخرين؟



أعمال رائعة من حجارة صافون

كتابة وتحرير: نجوى دردير

قطعة من صلصال، وسكين مطبخ، وأصابع غضة؛ كانت بداية مشوار النحات السوري نزار علي بدر، ورحلته مع الحجر، وهو في عمر السبع سنوات، كان يشكل مشاعره الصغيرة بقطع الصلصال، ثم تمر السنوات، فيجلس تحت أقدام جبل صافون بسوريا، وينحت بحجارته الصغيرة الآلاف من اللوحات.
قال نزار لـ"العرب"، في حوار عبر الهاتف من اللاذقية "موهبة النحت كانت بداخلي منذ الصغر، والصورة ما زالت محفورة في قلبي حتى اليوم"، وتساءل، هل هي الجينات؟
عاد ليرد على السؤال، فوصف نفسه "أنا جبل صافون السوري، الأوغاريتي، أنا ابن لأسلافي الأوغاريتيين، الذين تركوا الجبل أمانة في جيناتي، ولهذا أعمل جاهداً على إيصال رسالتي إلى الإنسانية، وأعتقد أن رسالتي قد وصلت، ولامست ضمير كل من لم يخلع ثوب إنسانيته".
وجبل صافون هو الذي يحرس نزار على توقيع

اسمه دائماً على منحوتاته، فخرا بأن أحجار تلك المنحوتات أتت من هذا الجبل الشامخ، وأنه يتلبسه، وهو الجبل "الأقرب"، عرش الإله بعل، إله السوريين في الديانات القديمة، والذي يبعد عن مدينة اللاذقية ٦٥ كيلومتراً، وعنه قال نزار "هذا الجبل لا يمكن أبداً إلا أن يكون جبلاً سورياً".
بمنتهى الفخر، أشار نزار لـ"العرب" إلى أن تلك الحجارة الصغيرة الملونة، غسّلت دهوراً، تحت أقدام جبل صافون، وعاشت الحضارة السورية، وكم كان التاريخ شاهداً على عظمة الأمة الإسلامية.
وقد جذبت حجارة صافون، بألوانها وتشكيلاتها الطبيعية، نزار علي بدر منذ ربع قرن، فراح يشكل منها أعمالاً رائعة، على شاطئ البحر المتوسط (بوسيدون كما كان يسمى قديماً).
وشكل بحجارة صافون، ما يتجاوز ٢٥ ألف عمل، وهو لا يحسب أيام عمره، إلا بتلك التي أمضاها وهو ينحت الحجر، ثم يشكله. الفنان، الذي يقضي أغلب أوقاته في البراري،

محمود عبدالعزيز ممثل متجدد تنوعت أدواره مع تشقبات الزمن

سينما
Cinema



تعد تناول واقعا رومانسيا يسير إلى الأمام، محملاً بالأمل في التطور الاجتماعي المنشود الذي كان يبشر به عصر عبدالناصر، بل كانت تعكس على نحو ما، التدهور الاجتماعي الذي لحق الطبقة الوسطى، وكيف أصبح ابن هذه الطبقة يواجه تحديات من نوع جديد.

كانت أفلام تلك الموجة أساسها "البطل المهزوم" أو المنكسر، فقد كانت تعبيراً عن ذلك الانكسار الذي وقع للطبقة في صراعها من أجل البقاء في مجتمع الانفتاح الشرس، فلم يعد ممكناً أن تكون عن انتصار البطل في واقع يهزم طموحاته باستمرار.

سقوط الطبقة الوسطى تمثل بشكل جاد وواضح من خلال أسلوب ساخر في أفلام مثل "الصعاليك"، أول أفلام داود عبد السيد، و"يا عزيزي كلنا لصوص" الذي أخرجه أحمد يحيى، و"العار" لعلي عبد الخالق ثم الأفلام التي قام ببطولتها محمود عبدالعزيز للمخرج رأفت الميهي مثل "السادة الرجال" و"سيداتي آنساتي" و"سمك لبن عمر هندي". وهي تجربة في الكوميديا الاجتماعية ربما لم تكتمل أو لم تنجح أو أجهضت بسبب بروز تيار عريض كاسح في ثمانينات القرن الماضي وما بعدها عرف بـ"سينما المقاولات" أي تلك الأفلام السريعة الاستهلاكية التي كانت تنتج أساساً لتغذية سوق الخليج بمواصفات ومقاييس جديدة مختلفة.

كان تشابك الواقع قد أدى بالضرورة إلى أن أصبح فن السخرية يفرض نفسه على عدد كبير من الأفلام، تلك السخرية السوداء التي تصل في أفلام الميهي إلى السورالية أسلوباً ولغة، خاصة في "سمك لبن عمر هندي" الذي نجح فيه محمود عبدالعزيز نجحاً أدى إلى قيامه فيما بعد بدور البطولة في فيلم "البحر بيضحك ليه" لمحمد القليوبي الذي أخرجه عن رواية جورج أمادو، مع تمصير الشخصية الرئيسية ووضعها في قالب سورياتي هجائي ساخر، يعكس اغتراب المثقف واضطراره إلى الانطواء بعد أن تقلص دوره كثيراً في المجتمع الجديد، مجتمع الطبقة الجديدة من "رجال الأعمال" كما يطلق عليهم.

أزمة نظام

محمود عبدالعزيز نظر إليه في ذلك العصر باعتباره نموذجاً للممثل الذي يصلح للقيام بدور البطل الإيجابي الوطني، الذي يقدم خدمات غير عادية لبلاده، وهو ما تمثل في مسلسل "رأفت الهجان" الذي قام فيه بدور جاسوس مصري تمكن من اختراق المحابر الإسرائيلية (الموساد)، وعاش لسنوات في تل أبيب ونقل الكثير من المعلومات للمخابرات المصرية ولم يكشف الستار عنه سوى بعد وفاته بسنوات في هذا العمل تحديداً.

كان نظام الرئيس مبارك في ذلك الوقت، في حاجة إلى أن يرفع من أسهمه لدى الجمهور، كان يريد أن يستدعي الروح الوطنية ويوثب الأمل في قلوب أبناء الشعب بعد أن كاد اليأس يفتك بالروح المعنوية بسبب ترددي الأحوال الاقتصادية، مع التوسع في تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي التي أدت إلى اتساع الفوارق بين الطبقات بشكل غير مسبوق، ووضعت عديد الملايين من المصريين تحت خط الفقر.

ظهر الجزء الأول من المسلسل عام ١٩٨٧ من إخراج يحيى العلمي، وحقق نجاحاً غير مسبوق أدى إلى إنتاج جزء ثانٍ ثم ثالث منه فيما بعد.

لكن شخصية الرأسمالي أو "رجل المال" المستغل أسندت أيضاً إلى محمود عبدالعزيز في أكثر من فيلم ومسلسل تلفزيوني. كانت صورة البطل التقليدي قد سقطت، ومع تقدمه في العمر ونضجه أكثر فأكثر بدا أن مثل هذه الأدوار المركبة تناسبه أكثر.

في منتصف تسعينات القرن العشرين، أي بعد حرب الخليج الثانية، كانت صورة البطل قد تغيرت كثيراً، وأصبحت بعيدة كل البعد عن الرومانسية القديمة بل وعن صورة ذلك البطل الذي يمكنه أن يرد الصاع صاعين لمن يستغلونه أو يوجه رسالة قاسية لطبقة اللصوص الجدد كما فعل نور الشريف في "سواق الأوتوبس" لعاطف الطيب، أو عادل إمام في "الغول"، هنا كان محمود عبدالعزيز النموذج الأفضل للبطل المهزوم المأزوم، الذي لم يعد يملك سوى استدعاء الماضي الجميل، يعيش أسيراً له ويستدعيه بل ويريد أن يقف ضد التيار ويحاول بلا جدوى، أن

القاهرة - ربما لم يكن الممثل المصري محمود عبدالعزيز، الذي رحل عن عالمنا مؤخراً، يمتلك، في البداية، من المهبة ما يؤهله لتحقيق كل ما حققه من نجاح، أصبح فيما بعد، نجاحاً أسطورياً لدى جمهور السينما والتلفزيون في مصر والعالم العربي.

جاء محمود عبدالعزيز إلى عالم التمثيل معتمداً أساساً على ملامحه الشكلية الجذابة، وعلى نوع من البراءة الطفولية التي تميز بها وجهه، فحصره المنتجون أولاً في الأدوار الرومانسية الناعمة، قصص الحب والعشق، ميلودرامات الفقد والحزن والألم.

لكنه سرعان ما انتقل إلى مجال الكوميديا وألقى فيه ثم انتقل إلى أداء أدوار القسوة والشر، ثم إلى الأدوار التي تتطلب مهارات خاصة مع تنوع في الأداء والقدرة على تمصير الشخصيات المركبة التي تخفي أكثر مما تظهر. وإن كانت تلك الأدوار لم تحظ بشهرة أدواره الأخرى الأقرب إلى الكوميديا الإنسانية إلا أنها أصبحت شخصية "الشيخ حسني" في فيلم "الكيت كات" للمخرج داود عبد السيد، أشهر أدواره وأكثرها رسوخاً في ذاكرة الجمهور، وكانت تجسيدا سينمائياً بارعا لشخصية شيخ كفيف محب للحياة، يعيش المحدرات والنميمة، لكنه يدرك ما يحدث من حوله أكثر مما يدركه الآخرون الذين يتمتعون بنعمة الإبصار.

جاء محمود عبدالعزيز إلى عالم السينما والتلفزيون في وقت كان موجوداً على الساحة نجوم كبار من أمثال محمود ياسين وحسين فهمي ونور الشريف وأحمد زكي وعادل إمام. كان العصر عصر البطل الواسع الذي يتمتع بذكاء خاص، وقدرة على السخرية من خصومه وإنزال العقاب بهم في الوقت المناسب.

كانت السينما المصرية في سبعينات القرن العشرين وثمانينات تميز بصعود تيارين واضحين، أولهما تيار الواقعية المستعادة التي أطلق عليها البعض الواقعية الجديدة، وشملت مجموعة من الأفلام التي بدأت في الظهور منذ أواخر سبعينات القرن الماضي من إخراج رأفت الميهي وعلي بدرخان وداود عبد السيد وعاطف الطيب ومحمد خان ويسري نصر الله.

أما التيار الثاني فهو تيار الأفلام التقليدية التي تجمع بين النقد الاجتماعي والسياسي، مع أفلام المغامرة والإثارة البوليسية والميلودراما، وهي أفلام أخرجهما مخرجون مثل حسين كمال ومحمد عبدالعزيز وعلي عبد الخالق وأحمد فؤاد وأحمد جلال، ومن الجيل القديم كمال الشيخ وصلاح أبو سيف إلى حين توقفهما عن الإخراج.

تداعيات الإنفتاح

كانت صورة مصر في تلك الفترة صورة غامضة ملتسبة، توحي بتغيرات كثيرة قادمة، لا شك أنها ستلقى بظلالها على علاقة مصر بالعالم ومحيطها العربي، بل وعلاقة السينما المصرية بجمهورها القديم أيضاً.

فقد كانت سياسة الإنفتاح الاقتصادي التي دشنها الرئيس أنور السادات في منتصف سبعينات القرن العشرين قد قطعت شوطاً كبيراً، وأنتجت بالضرورة قيماً جديدة تتعلق أساساً بالكسب السريع بأي طريقة، وكانت السينما العربية الجديدة، خارج مصر، قد بدأت تطرح نفسها كسينما بديلة للسينما المصرية التقليدية.

وهو ما خلق نوعاً من المنافسة الجادة. وبينما كان الفيلم العربي غير المصري يعتمد على المخرج - المؤلف كنجم للعمل السينمائي، ظل اعتماد الفيلم المصري على النجوم، لكن صورة النجم كانت قد بدأت تلقي تحديات من جانب نماذج أخرى جديدة، فلم تعد الوسامة أو الجاذبية الشكلية للنجم السينمائي تكفي، فظهر على سبيل المثال أحمد زكي كمثل - نجم لم يكن يتطابق في شكله الخارجي مع صورة النجم الواسع، ابن الطبقة الوسطى، الناعم الذي يقع في حب فتاة ثم يواجه بعض الجذبات، خارج مصر، إلى أن يتمكن من قهرها والفوز بالفتاة الجميلة.

كان هذا هو النجم الذي ظل يتربع على قمة السينما المصرية منذ عصر كمال الشناوي وشكري سرحان وصلاح ذو الفقار وحسن يوسف، في ظل وجود نجم شعبي هو فريد شوقي الذي كان قد أصبح "بطل الترسو" كحالة فريدة من نوعها لم ينافس في نجوميته عبر السنين أحد حتى بعد أن تقدم به العمر واختلقت أدواره.

ولم يكن من الغريب بالتالي أن تعدل السينما المصرية من مسارها. فظهرت أفلام الواقعية الجديدة التي لم

يعاكس المسار الجديد في المجتمع من حوله. كان أبرز من جسّد هذا المعنى رضوان الكاشف في فيلم "الساحر"، وفخر الدين نجيدة في فيلم "هارمونيكا" اللذين قام ببطولتهما محمود عبدالعزيز.

صراع المتناقضات

كان عصر محمود عبدالعزيز عصر صراع بين البطولة والهزيمة، بين فكرة مواجهة الشر بالشر، والنفذ بالعنف، وفكرة التثبيت بذكريات الماضي وأمجاد، والذي لم يعد قائماً، إضافة إلى الإنكفاء على الذات تحت ضغوط حاضر متقلب وأحداث لا تهنت تتقاطر تداعياتها فوق جلد المجتمع، فتصنع بؤراً عميقة الغور، تستبعد خارج الواقع الملايين من البشر أو "المواد البشرية" من سكان المقابر، هذا التناقض كان قد عبر عنه ببراعة وفي وقت مبكر للغاية، المخرج إبراهيم الشقنقيري والممثل الراحل أحمد ذكي في فيلم "أنا لا أكذب ولكني أتجمل".

لكن يجب أن أسترده فأتقول إن عصر محمود عبدالعزيز على صعيد السينما كان عصر الممثل المتغير المتحول، الذي ينضج مع الزمن وتتضح معه قدراته ويصبح بمقدوره أن يقوم بأدوار أكثر تركيباً وتعقيداً مع التنوع المذهل والانتقال بين الأساليب المختلفة، من الكوميديا والرومانسية إلى فيلم الحركة والشر والجريمة إلى فيلم النقد السياسي والاجتماعي، إلى الفيلم الخيالي، وأن يحافظ على مستوى، ويطور من أدائه وطريقته في التعامل مع الدور، ويجتهد ويظل محافظاً على نجوميته بشكل مدهش، لعدة عقود.

تغيرت صورة السينما والعصر كثيراً خلال السنوات العشرة الأخيرة، فقلت أدوار محمود عبدالعزيز وقل حضوره، وعندما عاد في فيلم "لبلة البيبي دول" عام ٢٠٠٨ من إخراج عادل أديب، بدا أنه كان يبحث عن حضور وسط حشد من النجوم في فيلم يتمتع بميزانية ضخمة أهدرت على سيناريو مفكك ضعيف، في إخراج مهترئ بحيث أصبح الكثيرون يتساءلون: ماذا حدث؟ ولماذا؟ هل كانت لديه رغبة في التثبيت ببصيص أمل ولو ضئيل، للعودة إلى الأضواء من خلال فيلم "سياسي" يفترض أنه يتناول قضية الإرهاب الدولي؟ أم أن محمود كان بحاجة للعمل بدوافع مادية أساساً؟

لم يظهر محمود عبدالعزيز بعد ذلك سوى في فيلم واحد بعد هذا الفيلم هو "إبراهيم الأبيض" الذي حاول فيه تقديم شخصية تتناسب مع الحالة الجديدة التي صبغت الواقع والتي أصبح يبرز فيه العنف والجريمة. لكنه يقينا كان قد أدرك أن العصر الحالي لم يعد مناسباً له فقد أصبح عصر المضحكين الجدد كما يطلق عليهم، فانسحب في صمت، خاصة بعد أن هاجمه المرض فأقعدته وكأما جاء المرض نذيراً بانتهاه عصر محمود عبدالعزيز وأقرانه من كبار الممثلين الذين أثروا السينما المصرية والعربية بأدوارهم المتنوعة الجريئة، فقد أصبحنا الآن أسرى عصر الممثل ذي البعد الواحد.

ورغم وجود المواهب الحقيقية، إلا أنها تنحصر في غمط واحد، أو صورة معينة واحدة تتكرر من فيلم إلى آخر. وهي حالة فنية لا شك أنها تتسجم أيضاً مع نهاية عصر السينما على نحو ما، وزحف عصر الإنترنت.



يبرز في القسم الثاني من المسرحية بصورة واضحة، ففي البداية نرى فاوست أربعة أشخاص وغريبتشن ثلاثة، هذه الانقسامات تتلاشى لاحقاً، كلما أمعن فاوست في بحثه وتوطدت علاقته مع مافستو، أي كلما ازداد انخياراً لصفقة الشيطان، يترافق ذلك مع الكوميديا بوصفها هزلاً من القواعد وامعاً في السخرية منها، بوصفها تنتمي للعقل والمنطق، لا كفاوست الذي يتجاوز هذه المفاهيم.

نلاحظ في العرض أن مافستو يمتلك صلاحية الحديث مع الجمهور، هو الوحيد الذي يدرك أن ما يحصل على الخشبة هو اختبار لفاوست نفسه، واستعراض لقدرته كشیطان على الغواية والإقناع، هذه القدرة يغذيها طمع فاوست وشبقه للمعرفة من جهة ولغريبتشن من جهة أخرى، هذه الصيغة تبرز الكوميديا مرة أخرى، وهذا ما يصرح به ويلسون "لا يمكن لتراجيديا أن تكون عظيمة دون كوميديا في داخلها"، إذ نرى مافستو يهزأ من العازفين ومن الآلهة نفسها، يمتد الأمر لفاوست نفسه الذي يبدأ بإدراك الاختيار، إذ يكسر مافستو أحد قرنيه ويعطيه لفاوست، ما هو كوميدي يتحول إلى تراجيدي، التخنيث بوصفه حالة "مسيخة" مرافقة لكل من يطلب المعرفة، كحال أي بطل تراجيدي، لا بد من عيب بيولوجي كي يحدث التحول نحو المأساة.

تتعرض العوالم التي يحويها النص ضمن فضاء العرض، ففاوست حسب تعبير ويلسون "تارة هنا، تارة هناك" وهذا الانتقال يترافق مع تغير الفضاء بصورة دائمة، إذ تتابع الأحداث والرحلات وكأنها قفزات في

الزمن، ضمن آلة عملاقة ألوانها وأصواتها تتغير في كل رحلة، من الفراعنة إلى اليونان، يكتشف فاوست التاريخ ويلامسه عن قرب، لكن دون أي إحالة مباشرة إلى "الآن وهنا" إلا ضمن التقنيات المستخدمة، لا ضمن بناء العرض الحكائي نفسه، فحسب تعبير ويلسون "الأعمال الكبرى" تحوي موضوعات "الآن" في ثناياها، ولا حاجة ل طرحها مباشرة، كمن يبحث عن هاملت في السوبر ماركت.



تداخلت في العرض عناصر شتى وبرز الرقص والغناء وخفة الإيقاع في الحوار

'فاوست' أميركي في عرض مسرحي غنائي

...اثنان يساوي واحد ... هذه الصيغة التي اعتمدها المخرج الأميركي روبرت ويلسون لبناء العلاقة بين فاوست ومافستو (الشيطان)، فكلاهما يتحول إلى شخص واحد.

اعتمدها ويلسون لبناء العلاقة بين فاوست ومافستو (الشيطان)، فكلاهما يتحول إلى شخص واحد، مترافقان دوماً، لا حدود فاصلة بينهما، أشبه بكانن "مختن" حسب تعبير مافستو، لا فصام بينهما، هما اليمين واليسار مجتمعان معاً، وهذا التضاد

"للموتاج"، وخصوصاً أنه يعمل على فرضية تجعلنا نفقد القدرة على التمييز بين فاوست ومافستو، وضرورة بناء المشاهد بصرياً بما يتلاءم مع هذه العلاقة الملتبسة. فالعرض الذي يستند إلى نص غوته بجزأيه عبارة عن أوبرا معاصرة، أو بصورة أدق "pop opera" وما يحمله هذا النوع من غنى بصري وموسيقي، إذ نشاهد الفرقة الموسيقية في فجوة الأوركسترا، كذلك العدد الكبير من الممثلين المشاركين في العرض، ليتداخل الأداء مع التمثيل والرقص والموسيقى المعاصرة تأليف هيربرت غرونماير، إلى جانب المراوحة في الإيقاع، بين البطء المتوجس الذي يميز اشتغالات ويلسون، إلى الحركة والرقص الصاحب الذي يعكس عوالم فاوست الغارق في اكتشاف لذاته وخيالاته في ذات الوقت. "اثنان يساوي واحد" هذه الصيغة التي

عمار المأمون - باريس
يعتبر المخرج الأميركي روبرت ويلسون من رواد المسرح التجريبي في القرن العشرين، وقد عمل مع العديد من الأسماء العملاقة في عالم المسرح مثل هاينر ميولر وإيزابيل أوبيرت، وخلال هذا العام يستضيف "تياتر دو فيل" في باريس سلسلة من العروض المسرحية التي يتعاون فيها معه كـمخرج ومع فرقة "برلين أنساميل"، أول هذه العروض هو "فاوست" للألماني غوته، حيث يأخذنا ويلسون في رحلة تمتد أربع ساعات في العوالم الجهنمية للكيميائي والفيلسوف والطبيب فاوست، ويحته عن المعنى والحب الذي فقده، ومعاناته إثر الصفقة التي أجراها مع الشيطان والتحويلات التي مر بها إثر ذلك. يقول ويلسون في لقاء معه إن أول التحديات التي واجهته قبل إنجاز العرض هي إخضاع نص غوته الطويل

لماذا تعلق جيد الثمانينات بالساحر محمود عبدالعزيز؟

نحبها ونعلم في نفس الوقت أنها غير واقعية . يقول يوسف : "محمود أدرك أنه لا يوجد نجم يحقق الاستمرار ، وأنه كان يجب أن يتحول إلى ممثل ونجح في ذلك ، ومع ذلك كان يدخل بطريقة بسيطة وبدون مبالغة لمستة على الشخصية . كل شخصياته تقريباً بوهيمية ، حتى أسير مفهوم السجن في "سوق المتعة" ، خلق ذلك نوعاً من خفة الظل المحببة للمتفرج وحالة من التوحد بين المتفرج والشخصية ، حتى لو كانت متفردة تماماً مثل الشيخ حسني" .

ويضيف يوسف أن عبدالعزيز جسد فكرة الأداء بالقطرة ، بمعنى أنه لم يكن يؤدي بشكل منهجي أو بجهد ، كنور الشريف أو أحمد زكي ، بل كان يمسك بالشخصية دون جهد دراسي ، فنتخرج حيوية في تصرفاتها .

وفي تل أبيب ...

تلفزيونياً ، ارتبط اسم عبد العزيز بعمل الخبايا المصرية ، الجاسوس رأفت الهجان الهجان ، أو ديفيد شارل سمحون كما كان يعرف بإسرائيل ، ليس كجيمس بوند ، بل كجارك الذي يسكن أمامك . طيب ومتواضع ، لا يبهرك ، بل يحرك مشاعر الألفة لديك . كان ساحراً بطيبته في المسلسل الذي استمر على مدى ٣ سنوات ، فأقنعنا بحب النساء له . يرى أمير أن حبه لعبد العزيز في دور الهجان يفوق حبه للجاسوس الأصلي رفعت الجمال . "قبل الكثير عن الجمال حتى أنني قرأت أنه كان عميلاً مزدوجاً يعمل لصالح العدو . لكن كل ما قيل وسبق لا يهم ، فحبي هو للهجان في الشخصية التي قدمها عبد العزيز وسيبقى هكذا للأبد" .

بيوتون وكبير

لعل حزن أبناء جيل الثمانينات على وفاة عبدالعزيز هو لإدراكه أنه دخل في منتصف العمر ، وأن رموز هذا الجيل دخلوا خريف عمرهم وبدأوا بالرحيل ، وبوفاته ينتهي ثلاثي الدراما الأبرز الذي مثل طموح وأحلام ومخاوف جيل الثمانينات ، محمود عبدالعزيز ونور الشريف وأحمد زكي . أدرك فداحة خسارة فنان يحجم محمود عبد العزيز ولكني لا أرى في مسيرته ما يستدعي أي شيء غير الاحتفال ، يقول مهدي .

سريع التأقلم مع طبيعة كل مرحلة . فبينما كان يقوم بدور الشيخ حسني ، والد شخصية يجسدها "شريف منير" وهو في عمر ٣٢ سنة ، كان أقرانه يتشبثون بأدوار أكثر إلفة مع مراحل شبابهم ، فكان عادل إمام يقدم "اللعبة مع الكبار" وكان أحمد زكي يقدم "الراعي والنساء" .

"حد له شوق في حاجة؟" - محمود عبدالعزيز من فيلم "إبراهيم الأبيض"

نحن ، جيل الثمانينات ، نستخدم الإفيجات ، أو عبارات الأفلام الشهيرة للتعبير عن حزننا وفرحنا وانهارنا . وجدنا في أفلامنا ما قل ودل من الكلمات لنحكي عن أحوالنا .

وإن كانت "الإفيجات" لغة جيلنا ، فبعد العزيز هو من أحد أشهر من اقتبسنا منه . لعل الإبداع يكمن في نصوص بعض أفلامه القوية التي كتبت في الثمانينات ، لكن الأداء العفوي لعبد العزيز هو الذي أوصلها لقلوبنا مباشرة . شادي أمير هو أحد محبي عبد العزيز ، وقد حفظ أقواله عن ظهر قلب ، وهو يرى أن هناك شخصيتين لعبد العزيز هما الأبرز سينمائياً والأكثر حضوراً في أذهان المصريين . أولاهما شخصية الشيخ حسني في فيلم "الكيت كات" وهي الأقرب إلى قلب أمير ، ولعب فيها عبد العزيز دور الرجل الكفيف الفقير في حارة شعبية . أما الشخصية الأخرى فهي تاجر الخردات "عبد المالك زرزور" في فيلم "إبراهيم الأبيض" .

"بحبك يا ستموني مهما الناس لاموني" - محمود عبدالعزيز في فيلم "الكيف"

جاء عبدالعزيز إلى ساحة ترع علي قمته مبدعو جيله ، نور الشريف وعادل إمام وأحمد زكي . وقد خاض في جميع الألوان ، الدراما ، والكوميديا والرومانسية والجاسوسية والتشويق ، فبرع بها جميعاً . فكاهايته لم تكن مجرد كتابات حفظها ويمثلها ببراعة بل كان في أدائه كمن يستمتع بالأداء برفقة أصدقائه . فصرنا نحن ، أبناء جيل الثمانينات ، نقلده في كلامه وفي نكاته وحركاته ، ونستخدم أقواله في حواراتنا . أحمد زكي ، على سبيل المثال ، كان مثلاً بارعاً ، لكنه لم يمثل جيل الثمانينات ، في ضحكاته وسخرته ومشاكله . وقد ظل عادل إمام يمثل دور الشاب الفقير الذي يتحدى مؤسسة الأغنياء لكنه كان أشبه بأميتاب باتشان ، الذي يلعب أدواراً

كتابة ونحريه : عمرو حسن - علاقتي وعلاقة العديد من أبناء جيلي ، ممن ولد ونشأ في ثمانينيات القرن الماضي ، بمحمود عبد العزيز ، الذي توفي مساء السبت ، تتعدى الإعجاب بموهبة تمثيلية . هي علاقة ليست كالإنهار بأيقونة ما ، أو الإعجاب بممثل بارع ، بل هي حبنا لشخص شعرنا أنه يمثلنا ويمثل ما نلحم أن نكون عليه ، وكأنه واحد منا على الرغم من فارق السن الكبير بينه وبيننا .

يقول الناقد السينمائي محمود مهدي ، الذي يقدم ويعد برنامج "فيلم جامد" ، أنه تعرف على عبد العزيز عن قرب لأول مرة عن طريق فيلم "الشقة من حق الزوجة" والذي تم إنتاجه عام ١٩٨٥ وتناول مشكلة الشباب في تدبير مصاريف معيشتهم بعد الزواج . "من الغريب الآن أن يكون هذا الفيلم هو سر تعريفي على محمود عبد العزيز كممثل حقيقي برغم أنه يأتي تحت التصنيف الكوميدي الخفيف ضمن سجل أعماله ، بل قد يكون تجراً فيه على رسم أبعاد كوميدي صارخة لا تتوافق مع وسامته ومكانته في مقدمة نجوم الدور الذكوري الأول في ذلك الوقت . ضحكت ضحكات طفولية كثيرة أثناء مشاهدة الفيلم ولكني أذكر بوضوح تألي الشديد لعناية "سمير" ومعضلاته الاقتصادية ، وأني بدأت في مشاهدة محمود عبد العزيز بعين مختلفة منذ ذلك الوقت" . يقول الناقد السينمائي أحمد يوسف إن حقيقة مثيرة للاهتمام في فنون الأداء ، كالعناء والتمثيل تنطبق على عبدالعزيز . فكثيراً ممن يدخلون هذا العالم يكونون متواضعي المهبة في البداية ، لكن مع الأيام والأعمال يتقنون الأداء أكثر ، وكأنهم اكتشفوا مفاتيح خاصة بهم بشكل فطري .

"ترى مثلاً بدايات عبد الحليم حافظ الباهتة في أوائل الخمسينيات ، ونضج صوته في منتصف الستينيات بنفس الطريقة ، أما محمود عبد العزيز فدخل التمثيل من باب الشاب الحلوة ، لكن ذكائه جعله يدرك بعد حوالي عشرة أعوام من العمل الفني إنه يتوجب عليه البعد عن مسألة الوسامة . دائماً ما أضرب هنا المثال بالغ الوضوح في فيلم الكيت كات" . يتفق مهدي مع يوسف في كون فيلم "الكيت كات" الذي أنتج عام ١٩٩١ محطة مهمة في مشواره . فهو يراه الفيلم الثاني والأبرز ، بعد "الشقة من حق الزوجة" ، في مسيرة عبد العزيز .

"هو العمل الذي دل على أن محمود عبد العزيز كان تواقاً للانتقال لتحديات كل مرحلة عمرية وكان

إحنا بنخاف من الموت ليه وإحنا كلنا متنا كذا مرة" - محمود عبدالعزيز في مسلسل "جيل الحلال"

ألم المرض بعبد العزيز ، الذي لقب لسنوات بساحر السينما المصرية ، خلال الأشهر الأخيرة ، ونالت منه إشاعات وفاة متتالية ، نفتها عائلته حتى حضره الموت يوم السبت ١٢ نوفمبر . امتلأت صفحات فيسبوك بصوره وأشهر أقواله من أفلام أدى فيها شخصيات مختلفة كـ"رجل الحارة الكفيف" و"سائق التاكسي" و"المطرب الهابط" و"الجاسوس المحب لمصر" و"الزوج الغاضب" . أكثر من ٨٠ فيلماً ودوراً ، تعلقنا من خلالها بعفوية محمود عبدالعزيز على الشاشة ، وانسياب الشخصيات بسلاسة .

"أحنا اللي خيلنا الشكرمون طاخ في الترواللي" - محمود عبدالعزيز من فيلم "الكيف"

بدأ محمود عبد العزيز حياته المهنية كممثل متوسط بأوائل السبعينات ، أي قبل ميلاد معظمنا بعدة سنوات على الأقل . لكنه وصل لذروة تألقه وأريحيته في الأداء الفني في وقت كنا جميعاً نتكون كشخصيات يافعة في عصور ما قبل القنوات الفضائية والإنترنت .

لا أتحدث هنا عن "القدوة" طبقاً لمفهوم الفنان "محمد صبحي" ، لكن عبد العزيز جمع بين التمثيل المنع والسلاسة في تقديم الشخصية التي جعلتنا ، كأبناء جيل شاب ، نريد أن نكبر لتتكلم مثله ونضحك مثله ونرتدي مثل ثيابه ، بل تقع في نفس مواقف وصعوبات شخصيته التمثيلية ليكون رد فعلنا تجاهها مثل ما قام به بأدواره .

من الشاب الوسيم إلى الأب الكفيف



مترجم: كيف أصبحت أمريكا قوة اقتصادية عظمى؟

The Real Story of How America Became an Economic Superpower

الأمكانيات الاقتصادية العظيمة لأمريكا كانت مكبوتة قبل حرب عام 1914 بفعل نظامها السياسي غير الفعال ونظامها المالي المختل وصراعاتها العمالية والعرقية العنيفة!

كان ويلسون يأمل في توجيه هذه القوة الناشئة نحو فرض سلام دائم، إلا أن أخطائه وأخطاء خلفائه تسببت في فشل هذا المشروع وفي بعض الأحداث الكارثية التي أدت إلى الكساد الكبير وازدهار الفاشية وحرب عالمية ثانية أكثر سوءاً من سابقتها.

ظهرت بعض المحاولات لرد الاعتبار لزعماء تلك الفترة بصورة دورية، كان آخرها كتاب

The Forgotten Depression, 1921: The Crash That Cured Itself

لجيمس جرانت، وهو مؤرخ وصحفي اقتصادي مؤثر. يشير جرانت إلى أن هذا الكساد كان الأزمات الأكثر حدة وإيلاماً في التاريخ الأمريكي؛ فانهخفض إجمالي الإنتاج الصناعي بنسبة 30٪، وارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى ما يقرب من 12٪ (لا توجد إحصاءات دقيقة عن البطالة في هذه الفترة)، وهبطت الأسعار هبوطاً حاداً على نحو غير مسبق. بعد ثمانية عشر شهراً من الظروف العنيفة للغاية، بدأ الاقتصاد في التعافي، وبحلول عام 1923 كانت الولايات المتحدة قد عادت إلى التشغيل الكامل. يقدم جرانت هذه القصة باعتبارها انتصاراً لمبدأ "دعه يعمل... دعه يمر"، فقد توقف التضخم الناتج عن الحرب، وحل الاستثمار والادخار محل الاقتراض والإنفاق، ثم حدث التعافي الاقتصادي بصورة طبيعية، دون الحاجة لتدخل الحكومة.

كان المستثمرون الأمريكيون قد راهنوا بمليارات دولاراً على فوز التحالف الدولي. أدت كمية المشتريات المذهلة هذه إلى ما يشبه الحشد للحرب داخل الولايات المتحدة، فحوّلت المصانع الأمريكية خطوط إنتاجها من المدنية إلى العسكرية، وزرع المزارعون الأمريكيون الطعام والأنسجة لإطعام مقاتلي أوروبا وكسائهم، ولكن لم تكن الحكومة الأمريكية حينها ترغب في اتخاذ قرار سياسي بالوقوف في صف أحد الأطراف في حرب أوروبية، وأراد الرئيس ويلسون البقاء بعيداً عن الحرب تماماً، وكان يفضل تحقيق السلام دون انتصار، ويخشى أن الارتباط الشديد ببريطانيا وفرنسا قد يحجم الخيارات أمام أمريكا. أغضب ذلك ثيودور روزفلت؛ المعارض الجمهوري الذي كان يشكو من تقاعس إدارة ويلسون وتفوهها بالتفاهات والترهب من التجارة الأوروبية بينما تسيل دماء الأوروبيين دفاعاً عن المثل التي يؤمنون بها بكل كيانتهم. أما ويلسون فكانت تحركه رؤية مختلفة؛ فبدلاً من انضمام الولايات المتحدة لصراع القوى الإمبريالية المتنافسة، يمكنها استغلال قوتها الناشئة لإخضاع تلك القوى لسيطرتها، فكان أول رجل دولة أمريكي يدرك أن الولايات المتحدة قد أصبحت قوة تختلف عما سواها وتمارس سلطة على المسائل المالية والأمنية للدول الكبرى الأخرى.

كتابة ونحرير: هالة أسامة - نادراً ما تقرأ كتاباً يدفعك إلى النظر إلى قصة تقليدية بطريقة مختلفة تماماً؛ ومن هذه الكتب النادرة كتاب The Wages of Destruction المذهل عن التاريخ الاقتصادي للحرب العالمية الثانية للمؤرخ آدم تونز، وكذلك كتابه The Deluge الذي صدر مؤخراً والذي يتناول التاريخ الاقتصادي للحرب العالمية الأولى وعواقبها. يشكل هذان الكتابان سوية تاريخاً جديداً للقرن العشرين؛ هو قرن السيطرة الأمريكية، الذي لم يبدأ بعد الحرب الثانية، وإزها منذ عام 1916 الذي تخفى فيه إنتاج الولايات المتحدة إنتاج الإمبراطورية البريطانية بأكملها.

النمو والإنتاج والرياح مع دخول الحرب العالمية الأولى في عامها الثالث - والعام الأول من قصة تونز - بدأ ميزان القوى في الميل بوضوح من ناحية أوروبا إلى ناحية أمريكا، فلم تستطع الدول المشاركة في الحرب تحمل تكاليفها أكثر من ذلك، ولجأت ألمانيا بعد عزلها عن التجارة العالمية إلى الحصار الدفاعي مركزاً هجماتها على الأعداء الضعفاء مثل رومانيا. أما الحلفاء، وبخاصة بريطانيا، فقد جهزوا قواتهم بطلبات حربية أكثر وأكثر من الولايات المتحدة؛ ففي عام 1916 اشترت بريطانيا أكثر من ربع محركات أسطولها الجوي الجديد، وأكثر من نصف ذخيرتها من الرصاص وأكثر من ثلثي استهلاكها من الحبوب وكل استهلاكها من البترول تقريباً من موردين أجانب، على رأسهم الولايات المتحدة. دفعت بريطانيا وفرنسا مقابل هذه المشتريات بإصدار المزيد والمزيد من السندات للأمريكيين بالدولار وليس بالجنيه الاسترليني أو الفرنك، وبنهاية عام 1916

لا يتبع توز منظوراً أمريكياً ضيق الأفق وإنما يشمل تاريخه الواسع التحولات الديمقراطية في اليابان وتضخم الأسعار في الدانمارك وولادة التيار اليميني المتطرف في الأرجنتين، بالإضافة إلى استيلاء البلاشفة على السلطة في روسيا. يتتبع الكتابان قصة الهيمنة الأمريكية على الاقتصاد منذ بدايتها حتى ذروتها، وصدر الكتاب الثاني في عام 2014 وهو العام الذي انتهت فيه هذه الهيمنة - طبقاً لمقياس اقتصادي واحد على الأقل -.

كان تحليل الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون للحرب العالمية الأولى في صيف عام 1916 أن بريطانيا تمتلك العالم وألمانيا تريد. أما الولايات المتحدة فكانت إمكانياتها الاقتصادية العظيمة مكبوتة قبل حرب عام 1914 بفعل نظامها السياسي غير الفعال ونظامها المالي المختل وصراعاتها العمالية والعرقية العنيفة. يقول تونز: "كانت أمريكا مثلاً للفساد المدني وسوء الإدارة والسياسات المدفوعة بالجنس، بالإضافة إلى



الحرب، وحلّ الاستثمار والادخار محلّ الاقتراض والإنفاق، ثم حدث التعافي الاقتصادي بصورة طبيعية، دون الحاجة لتدخل الحكومة.

يذكر جرانت في الكتاب أن "الأسعار تتسق مع الجهد البشري في نظام اقتصاد السوق؛ فهي توجه الاستثمار والادخار والعمل. تشجع الأسعار المرتفعة على الإنتاج وتثني عن الاستهلاك، والأسعار المنخفضة تفعل العكس تماماً. اتسم كساد عامي ١٩٢٠-١٩٢١ بالأسعار المنخفضة؛ وهو ما نطلق عليه الركود الاقتصادي. ولكن كما هبطت الأسعار هبطت الأجور، ولم يتوقف عن الهبوط إلا عندما أصبحت منخفضة للدرجة التي تجذب المستهلكين للسوق والمستثمرين لإيداع المال وأصحاب العمل للتوظيف. فبسبب هبوط الأسعار والأجور،

استطاع الاقتصاد الأمريكي النهوض مرة أخرى". بعد الحرب العالمية الثانية تعافت أوروبا بنسبة كبيرة بسبب المساعدة الأمريكية؛ فالدولة التي عانت أقل من غيرها من الحرب كانت أكثر الدول مساهمة في إعادة الإعمار، ولكن الوضع كان مختلفاً بعد الحرب العالمية الأولى. عانت فرنسا على سبيل المثال اقتصادياً أكثر من بقية

أطراف الحرب العالمية الأولى - باستثناء بلجيكا -؛ فقد دمّرت الحرب والاحتلال الألماني المنطقة الصناعية الجزء الشمالي الشرقي في عام ١٩١٤، مات ملايين الشباب أو أصيبوا بالعجز. وكانت الدولة فوق كل ذلك غارقة في الديون، تدين للولايات المتحدة بمليارات ولبريطانيا بمليارات أكثر. كانت فرنسا من الدول الدائنة كذلك خلال النزاع ولكن كانت معظم قروضها تذهب لروسيا التي اتصلت من كل ديونها الخارجية بعد ثورة ١٩١٧، كان الحل أمام فرنسا هو الحصول على تعويضات من ألمانيا.

كانت بريطانيا ترغب في الخفّ من مطالبتها من فرنسا، ولكنها كانت مدينة للولايات المتحدة بأكثر مما تدين به فرنسا، ولم تكن تستطيع سدّ ديونها لأمريكا إلا بجمع أموالها من فرنسا - بالإضافة إلى إيطاليا وكل الدول المحاربة الأخرى - أما الأمريكيون فكانوا مشغولين بقضية تعافي ألمانيا، فكيف يمكن لألمانيا تحقيق الاستقرار السياسي إذا اضطرت لدفع الكثير من المال لفرنسا وبلجيكا؟ ضغط الأمريكيون على فرنسا لتخفيف ضغطها على ألمانيا، ولكن أصروا على استرداد أموالهم من كل من فرنسا وبريطانيا.

أما ألمانيا فلم تكن تستطيع سدّ الديون سوى بالتصدير، وخاصةً لكبرى الأسواق الاستهلاكية وأغناها؛ الولايات المتحدة، ولكن كساد ١٩٢٠ قضى على أحلام التصدير، فالأزمة الاقتصادية خفضت من الطلب الاستهلاكي الأمريكي على الفور عندما كانت أوروبا في أشد الحاجة إليه.

فكان على الملايين من الأمريكيين ادخار الأموال التي كانوا سيفتقونها على المنتجات المستوردة، ولكنهم أنفقوها بدلاً من ذلك على الطعام والإيجار خلال الأوقات العصيبة في عامي ١٩٢٠-١٩٢١ ولكن أثر الكساد الخطير على التعافي في أعقاب الحرب استمر بعد عام ١٩٢٠ لفترة طويلة.

مع انتعاش الاقتصاد اندفع العمال للمطالبة بزيادة الأجور للتعويض عن تضخم الأسعار الذي عانوا منه خلال الحرب. قلقت الهيئات المالية من إحياء التضخم وتسارعه واتخذت قراراً حاسماً بالحد من القروض، فلم ينتهي الكساد. فخفض المسؤولون الأمريكيون من الفوائد وسهّلوا القروض، وحينها تعافى الاقتصاد.

كان الدولار الأمريكي في عام ١٩١٣ يساوي ما يقل قليلاً عن ٢٠/١ أوقية ذهب، ومع انتعاش الاقتصاد أخيراً في عام ١٩٢٢ نجح الدولار في الوصول لسعره السابق. توقفت كل أطراف الحرب العالمية الأولى عن قياس عملاتها مقابل الذهب في بداية الحرب، فقد تقبلوا أن قيمة عملاتهم ستخفّض مقابل الذهب. انخفضت قيمة عملات الأطراف المهزومة أكثر بكثير من قيمة عملات الأطراف المنتصرة، ومن بين الأطراف المنتصرة انخفضت قيمة عملة إيطاليا أكثر من قيمة عملة فرنسا، وقيمة عملة فرنسا أكثر من قيمة عملة بريطانيا؛ ومع ذلك فقد حتى الجنيه الاسترليني حوالي ربع قيمته مقابل الذهب. كان على كل الحكومات في نهاية الصراع اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستعود إلى قياس العملة على الذهب أم لا، وبأي سعر.

جعل كساد عام ١٩٢٠ من الصعب على أمريكا اتخاذ هذا القرار، كما أن الحرب كانت قد رفعتها إلى مكانة جديدة كابرز الدائنين في العالم، وأكبر مالك للذهب، وبالتالي الوصي المؤثر على مقياس الذهب الدولي. حينما تعرضت الولايات المتحدة لركود اقتصادي ضخم، وضعت أمام كل الدول التي ترغب في العودة لمقياس الذهب معضلة؛ إما العودة إلى مقياس الذهب بقيم عام

ولكنها لم تفعل. تسبب الكساد الكبير في الإطاحة بالحكومات البرلمانية في أنحاء أوروبا والأمريكتين، ولكن الديكتاتوريات التي حلّت محلّها لم تكن استبدادية رجعية وفقاً لتوز، وإنما كان هؤلاء الديكتاتوريون يطمحون للتحديث؛ وكان أدولف هتلر أكثرهم طموحاً. لخص وودرو ويلسون غرض هتلر من الحرب في مقولة "الولايات المتحدة تمتلك الأرض، وألمانيا تريد

الحصول عليها". كانت أمريكا منذ البداية هدف هتلر النهائي. يقول توز في كتابه: «قلّل المؤرخون في أثناء محاولاتهم لتفسير عدوان هتلر من وعيه الشديد بالتهديد الذي مثله ظهور الولايات المتحدة كالقوة العظمى المهيمنة عالمياً على ألمانيا وبقية القوى الأوروبية.

كانت أصالة الاشتراكية القومية تكمن في أنه بدلاً من تقبل ألمانيا لمكان ضمن النظام الاقتصادي العالمي المتحكّم فيه من قبل الدول الثرية المتحدثة بالإنجليزية، سعى هتلر لتوجيه إجابات شعبه

المكبوتة نحو تحدي هذا النظام. «لم تكن حسابات هتلر منطقية بالطبع، فهو لم يقبل الخضوع للولايات

المتحدة لأنه كان يعتقد - بسبب جنون الارتياح - بأ ذلك سيتسبب في الخضوع للمؤامرة اليهودية العالمية وإبادة عرقه تماماً في النهاية. كان يحلم بغزو بولندا وأوكرانيا وروسيا كوسيلة للحصول على الموارد المماثلة لموارد الولايات المتحدة. كانت المسافة الواسعة الممتدة من برلين إلى موسكو ستصبح المعادل الألماني للغرب الأمريكي، وكانت ستمتثل بالمزارعين الألمان الذين يعيشون بأريحية على أرض الشعوب المقهورة والعمالة المحتلة، وهو ما كان سيمثل محاكاة كارثية للتجربة الأمريكية لتحدي السلطة الأمريكية.

كانت ألمانيا في عام ١٩٣٩ دولة أضعف وأفقر مما كانت في ١٩١٤، وكانت تفتقد للعناصر الأساسية للحدادة مقارنةً ببريطانيا، فما بالك بالولايات المتحدة؛ فكانت هناك ٤٨٦ ألف سيارة فقط في ألمانيا في ١٩٣٢، وكان ربع الألمان مازالوا يعملون مزارعين حتى عام ١٩٢٥

كانت رغبة هتلر اليائسة المهورة في الحرب تمثّل سباقاً ملامئاً لجرائم نظامه المريعة، فلم تكن إمبراطورية هتلر قادرة على تحقيق اكتشافاتها الغذائي، ولذا كانت خطته لغزو الاتحاد السوفيتي تعزّم قتل من ٢٠ إلى ٣٠ مليوناً من سكان المدن السوفيتية جوعاً بعد سرقة الغزاة لكل المواد الغذائية من أجل استخدامها الخاص.

كانت ألمانيا تفتقد للأيدي العاملة، فسلبت عمالة الشعوب المحتلة؛ كان العمال الأجانب يشكلون ٢٠ بالمائة من القوة العاملة الألمانية في عام ١٩٤٤ و٣٠ بالمائة من العاملين بالتسليح. كانت ألمانيا في عام ١٩٤٢ تمثل رسمياً كتلة اقتصادية قوية، ولكن السلب والعبودية لا يصلحان كأسس لاقتصاد صناعي، فانهار ناتج أوروبا المحتلة في ظل الحكم الألماني.

تنتهي قصة توز ببداية حقبتنا الحديثة؛ بشأنة نظام أوروبي جديد ليبرالي ديمقراطي تحت الحماية الأمريكية، ولكن لا شيء يدوم للأبد، فكما كان تأسيس هذا النظام ببداية الهيمنة الأمريكية الاقتصادية الفريدة منذ قرن، شارفت هذه الهيمنة على التلاشي، فالصين تفعل الآن ما لم يستطع الاتحاد السوفيتي أو ألمانيا الاستعمارية فعله؛ وهو التكافؤ الاقتصادي مع الولايات المتحدة. لم يتحقق هذا التكافؤ بعد، وتدل أكثر المقاييس وأقعية أنه لن يتحقق قبل نهاية عشرينيات القرن الحالي، وربما تؤجله بعض المعوقات في الاقتصاد الصيني أو تسارع غير متوقع للازدهار الأمريكي، ولكنه أت، وعندما يحدث ذلك ستكون أسس سياسات القوة العالمية على مدار المائة عام الماضية قد أزيلت.

مترجم عن The Real Story of How America Became an Economic Superpower

كان العالم مدينًا للولايات المتحدة بمليارات الدولارات، ولكنه كان سيجد طريقة أخرى للحصول على المال غير بيع البضائع للولايات

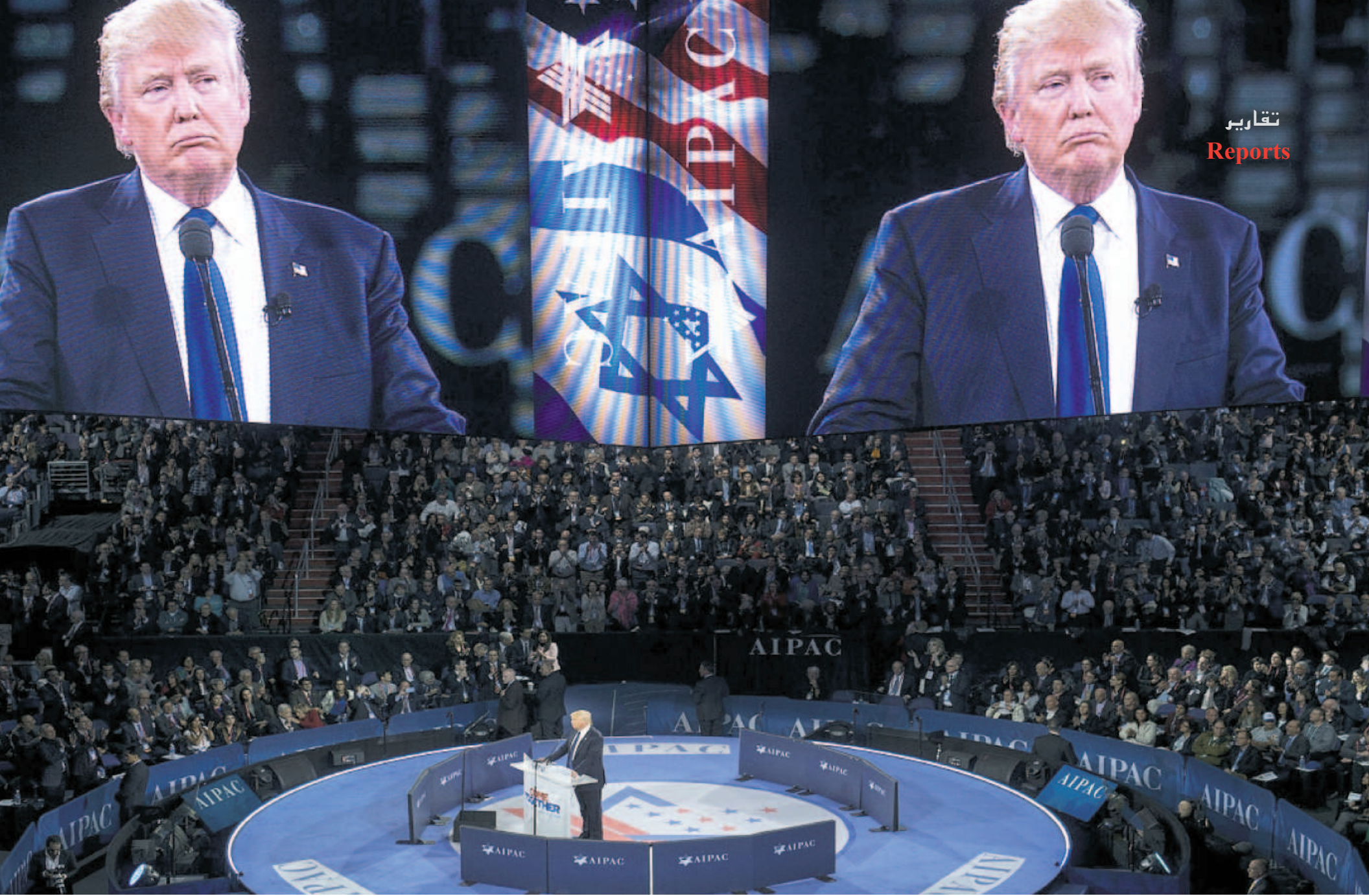
المتحدة، كانت هذه الطريقة هي المزيد من الديون. كانت التعاملات المالية العالمية آنذاك تتلخص في سلسلة من الديون؛ اقترضت ألمانيا من أمريكا، واستخدمت الإيرادات لدفع تعويضات لبلجيكا وفرنسا، وسدّت فرنسا وبلجيكا بدورهما ديون الحرب لبريطانيا وأمريكا، ثم استخدمت بريطانيا دفعات الديون الإيطالية والفرنسية لسداد الديون للولايات المتحدة؛ التي كانت تعيد هذه الدورة المجنونة بأكملها للولايات المتحدة؛ التي كانت تعيد هذه الدورة المجنونة بأكملها ثانية. كانت الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على إصلاح هذا النظام المجنون، ولكنها لم تفعل.

أوروبية مستوردة منخفضة التكلفة. كان الجليل الضائع يتمتع برحلات رخيصة إلى أوروبا بالدولارات الأمريكية القوية؛ وفي المقابل كان صناع الحديد وترسانات السفن الألمان يبيعون بأسعار أقل من منافسهم الأمريكيين بالمارك الألماني الضعيف. كان العالم مدينًا للولايات المتحدة بمليارات الدولارات، ولكنه كان سيجد طريقة أخرى للحصول على المال غير بيع البضائع للولايات المتحدة؛ كانت هذه الطريقة هي المزيد من الديون. كانت التعاملات المالية العالمية آنذاك تتلخص في سلسلة من الديون؛ اقترضت ألمانيا من أمريكا، واستخدمت الإيرادات لدفع تعويضات لبلجيكا وفرنسا، وسدّت فرنسا وبلجيكا بدورهما ديون الحرب لبريطانيا وأمريكا، ثم استخدمت بريطانيا دفعات الديون الإيطالية والفرنسية لسداد الديون للولايات المتحدة؛ التي كانت تعيد هذه الدورة المجنونة بأكملها ثانية. كانت الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على إصلاح هذا النظام المجنون،

١٩١٣ والاضطرار لمائلة الركود الأمريكي بالإضافة إلى ركود داخلي أكبر وتقبل البطالة الآخذة في الازدياد؛ أو إعادة ربط العملة بالذهب بسعر مخفض، والاضطرار إلى الاعتراف بأن العملة قد فقدت قيمتها للأبد وبأن الشعب؛ الذي وثق في حكومته فيما يتعلق بالقروض بالعملة المحلية، سيحصل على عوائد سندات أقل مما سيحصل عليه الدائنون الأمريكيون الذين أقرضوا الحكومة بالدولار. اختارت بريطانيا الطريق الأول، بينما سار الجميع تقريباً في الطريق الثاني.

يركز النصف الثاني من كتاب The

Deluge على عواقب تلك الاختيارات؛ فكان حال الأوروبيين أسوأ وأقسى. عزمت أمريكا على استعادة قيمة الدولار لتصبح مثل الذهب، ففرضت صعوبات فظيعة على أوروبا التي مزقتها الحرب، بالإضافة إلى التهديد بإغراق الأسواق الأمريكية ببضائع



رغم وعوده المطمأنة لهم في كل تصريحاته

لماذا يتخوف الإسرائيليون من رئاسة ترامب؟!

كتابة و تحرير : ميرفت عوف - أكد دعمه و حبه الكبير لدولتهم، ورغم ذلك ينقسم الإسرائيليون تجاهه الفائز بالرئاسة الأمريكية دونالد ترامب، بعضهم سعيد بفوزه لأنه هدد بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران، و وعد بنقل السفارة الأمريكية للقدس، وغير ذلك، وبعضهم خائف لأن ترامب قد ينتهج سياسات غير محسوبة بدقة تضر بمصالحهم.



قضايا أخرى يمكن ربطها بعلاقة ترامب بإسرائيل، من أهمها انعكاس هذه العلاقة على القضية الفلسطينية، على دولتها وأراضيها ومواطنيها. وقد طرحنا تساؤلات عدة في التقرير التالي للوقوف على انعكاسات هذه العلاقة.

جوهر السياسة لن يتغير

سارع الإسرائيليون مباشرةً بعد الإعلان عن فوز المرشح الأمريكي دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية، بالتعبير عن سعادتهم بهذا الفوز. رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هنا ترامب ووصفه بـ«الصديق الحقيقي لإسرائيل».

الأبرز في ردود الفعل الإسرائيلية، كان خاص بوزير التعليم الإسرائيلي «نفتالي بينيت» الذي اعتبر أن فوز ترامب هو نهاية فكرة الدولة الفلسطينية، فقال: «فوز ترامب يشكل فرصة لإسرائيل للتخلي فوراً عن فكرة إقامة دولة فلسطينية»، وأضاف: «هذا هو موقف الرئيس المنتخب.. انتهى عهد الدولة الفلسطينية»، أما وزيرة العدل إيليت شاكيد فدعت ترامب إلى «الوفاء بوعدته بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس».

يعتقد رئيس دائرة العلوم السياسية في جامعة بيرزيت سميح حمودة، أن موقف إسرائيل الاستراتيجي لن يتغير بالنسبة

لأمريكا، فالسياسة الأمريكية دائماً تمثل اضطهاداً للفلسطينيين وإنكاراً لحقوقهم، ويضيف حمودة: «الموقف من الحقوق الفلسطينية يعتمد على مواقف الدول العربية، وخلق نوع من التهديد للمصالح الاستراتيجية الأمريكية في العالم العربي، وبالتالي دفع الإدارة الأمريكية إلى نوع من التوازن بين متطلبات العلاقة مع العالم العربي، ومتطلبات العلاقة مع إسرائيل»، وتابع القول: «الأمر ليس بالتصريحات، رغم أن الرئيس الأمريكي يؤثر في السياسة الخارجية الأمريكية، إلا أن هناك صناع قرار آخرين لهم دور في هذه السياسة، ولا أعتقد أنه سيسمح لترامب بالذهاب بعيداً في تخريب العلاقة مع

العالم العربي، بمعنى أن الوعود التي أطلقها بالنسبة للقدس وغيرها، تخضع لتوازنات القوة وصناعة القرار في الولايات المتحدة، فإذا كانت الولايات لا يعينها العلاقات مع العالم العربي يمكن أن تذهب بعيداً في دعم إسرائيل. ما يحدث أثناء الدعاية الانتخابية شيء، وما ينفذ بعدها شيء آخر، جورج بوش الابن قد وعد بنقل السفارة، ولم يستطع التنفيذ». ووضح حمودة أن: «علاقة إسرائيل مع الفلسطينيين لا تعتمد كثيراً على الموقف الأمريكي، يوجد دور للموقف الأمريكي، ولكن موقف إسرائيل من الفلسطينيين، هو موقف أيديولوجي مبني على الفلسفة

النقل كل ستة أشهر، وفق الحق الذي يمنحه له القانون ذاته».

الرئيس الجمهوري واسرائيل
«الجمهور يفضل ترامب، مع كل عيوبه، على كليتون مع كل إخفاقاتها وفسادها وأكاذيبها»، هذا ما قاله رئيس فرع الحزب الجمهوري الأمريكي في إسرائيل مارك تسيل عند حديثه عن اشمئزازه من تصريحات ترامب في عام 2005 عن النساء.

لدعم غالبية الناخبين الأمريكيين المسجلين في إسرائيل الذين يصل عددهم إلى 200000 ترامب، كما أيد المواطنون الإسرائيليون الأمريكيون (عددهم حوالي 350 ألفاً) ممن يحق لهم المشاركة في الانتخابات الأمريكية، ترامب؛ لإيمانهم بشعار «ترامب: مصلحة إسرائيلية»، فهم يميلون إلى اليمين، ويعنون موقفهم من المرشح الأمريكي بحسب موقفه من إسرائيل.

ورغم أن التجارب السابقة لم تسجل فرقاً جوهرياً بين الفترة التي يحكم فيها رئيس جمهوري ورئيس ديمقراطي، إلا أن الدولة الأمريكية ظلت ملتزمة بقوة بالدفاع عن مصالح تل أبيب السياسية والأمنية والاقتصادية.

يؤكد الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط فراس أبو هلال أن فوز ترامب بالرئاسة، والجمهوريين بالكونغرس، لن يكون له تأثيرات كبيرة في الملف الفلسطيني والعلاقة مع دولة الاحتلال، موضعاً: «الالتزام الأمريكي تجاه إسرائيل أمر غير مرتبط بالأحزاب بشكل كبير، بل هو شيء إستراتيجي متفق عليه إلى حد كبير بين الحزبين، ويديره الرئيس بعد التشاور مع خمس جهات على الأقل في الدولة هي: النواب، الخارجية، الدفاع، الأمن القومي- الاستخبارات، اللوبيات»، وبالتالي فإن دور الرئيس في السياسة الخارجية مهم جداً وحاسم، ولكنه ليس وحيداً بل جزءاً من آلية معقدة لاتخاذ القرار، خصوصاً في المسائل المتعلقة بإسرائيل والشرق الأوسط، حسب أبي هلال.

ويشير أبو هلال إلى شعار انكماش الولايات المتحدة للداخل المسمى «أمريكا أولاً»، وهو شعار يقول بعض المنظرين له إنه يعني انسحاب أمريكا أكثر من الملفات الخارجية، ومنها «دعم إسرائيل غير المحدود»، الذي سبب عداوة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وتابع القول: «لأن الدعم الذي حصل عليه ترامب قد يكون غاليته من تيار شعبي انعزالي، فإن اهتمامه بإسرائيل والشرق الأوسط من المتوقع أن يكون محدوداً، لن نرى تغييراً جذرياً في سياسة الولايات المتحدة تجاه الاحتلال، لن يتغير موقف الولايات المتحدة كثيراً تجاه إسرائيل تحت أي رئيس، إلا إذا أصبح الوضع الفلسطيني بشكل خطراً على مصالحها، وطالما المشروع الفلسطيني متوقف ويمر بمرحلة جمود، فلن يضطر أي رئيس لتغيير سياسته».

"الالتزام الأمريكي تجاه إسرائيل أمر غير مرتبط بالأحزاب بشكل كبير، بل هو شيء إستراتيجي متفق عليه إلى حد كبير بين الحزبين، ويديره الرئيس بعد التشاور مع خمس جهات على الأقل في الدولة هي: النواب، الخارجية، الدفاع، الأمن القومي- الاستخبارات، اللوبيات"

سياسة ترامب».

ترامب وآمال إسرائيل

لإسرائيل بأن ترد بقسوة أشد مما هي عليه الآن على قطاع غزة والمقاومة به»، مضيفاً: «كذلك لم يتردد ترامب في أن يؤكد موقفه المؤيد والداعم للاستيطان بما يتعارض مع المعلن من قبل الإدارات الأمريكية، ففي تصريحات خلال مقابلة مع صحيفة الديلي تلجراف أكد أن إسرائيل عليها أن تواصل البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وهي التصريحات التي تؤكد بوضوح شديد أن حديثه عن عدم الانحياز لطرف ضد طرف فيما يخص مفاوضات القضية الفلسطينية ليست إلا للاستهلاك المحلي».

وفيما يتعلق بتصريحات ترامب المتعلقة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، كونها في نظر ترامب والإدارة الأمريكية عاصمة لدولة الاحتلال، يقول الهتمي إن: «القانون الذي أقره الكونغرس الأمريكي، والذي يعود لتسعينيات القرن الميلادي الماضي، لم يتجاوز حد إصداره نظرياً، فيما ظلت الإدارات الأمريكية المتعاقبة عاجزة عن تنفيذه، ليس رفضاً له وعدم إيمان منها بما تضمنه القانون، لكن موقفها هذا نابع من منطلق الحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة، وخشية أن يستفز ذلك الموقف العربي، وأن تنفذ بعض الدول العربية والإسلامية تهديداتها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، وهو ما يفسر أسباب إصدار كل رئيس أمريكي قراراً بتأجيل تنفيذ عملية

وعد ترامب الذي أعلن حبه لإسرائيل، وإيمانه بالعقيدة اليهودية بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل، وتعهده بضم أراض فلسطينية من الضفة الغربية لإسرائيل، حتى أن قرار البونسكو الذي نفت فيه أي رابط تاريخي أو ديني لليهود بالمسجد الأقصى أغضبه كثيراً، واعتبره «تجاهلاً لتاريخ يصل إلى 3 آلاف عام يربط بين إسرائيل، وعاصمتها القدس».

يقول الكاتب والمحلل السياسي أسامة الهتمي إن الموقف الإسرائيلي بفوز ترامب يعود بالدرجة الأولى لاستقرار جملة تصريحاته، فضلاً عن الموقف الأمريكي برمته من القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور عام 1917، حيث يدرك الإسرائيليون أن الدعم الأمريكي لإسرائيل والانحياز لها على حساب الحق العربي أمر ثابت في السياسة الأمريكية، سواء تولى موقع الرئاسة من ينتمي للحزب الديمقراطي، أو للحزب الجمهوري.

وفيما يتعلق بموقف إسرائيل من قطاع غزة بعد فوز ترامب، يقول الهتمي: «بدعم موقف ترامب الراض لإطلاق الصواريخ من قبل قطاع غزة باتجاه إسرائيل، التصريح وإعطاء الضوء الأخضر

الصهيونية، يعني سواء وافقت الإدارات الأمريكية أم لم توافق، إسرائيل تسعى للاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي الفلسطينية، والتصديق أكبر قدر ممكن على الفلسطينيين، هذا لا يتغير، في النهاية جوهر السياسة لن يتغير من قطاع غزة أو الضفة الغربية».

قلق إسرائيل من تراجع مكانة أمريكا

تاريخ من العلاقة القوية بين إسرائيل والولايات المتحدة، بغض النظر عن من يحكم الأخيرة من الرؤساء، فهناك عوامل إستراتيجية ودينية تربط الجانبين، لذلك كان الخطاب الانتخابي التنافسي لكليتون وترامب قائماً على استرضاء إسرائيل، إسرائيل تعتبر أن ترامب سيكون أكثر دعماً لها سياسياً وعسكرياً، وجزءاً لا يتجزأ من الحرب المقبلة ضد ما تسميه التطرف الإسلامي في الشرق الأوسط، وفي أوروبا.

ورغم الفرح العارمة في إسرائيل بانتصار «الذخر الإستراتيجي» ترامب، إلا أن التخوف الإسرائيلي كان سيد الموقف، فالمعلقون الإسرائيليون لا يخفون قلقهم من ترامب، يقول معلق الشؤون السياسية في قناة التلفزيون الإسرائيلي الثانية، أودي سيغل إن: «نتنياهو بات يعي الخطورة الكامنة في انتخاب ترامب، رغم خروج الأخير عن طوره في إظهار دعم إسرائيل، لأن أحدًا هنا لا يعي حدود المناورة لدى ترامب، وتوجهاته الحقيقية»، ويحذر سيغل في مقال نشره موقع صحيفة «معاريف» من أن: «أهم سمات ترامب تتمثل في أن لديه الاستعداد للكفوف عن تعهداته والعمل بعكسها تماماً عندما يتبين أن هذا ما يخدم مصالحه».

من جانبه، يؤكد المختص في الشأن الإسرائيلي صالح النعامي أن: «المشكلة تكمن حسب التحليلات الإسرائيلية في أن هذا الرجل غير متوقع، بمعنى أنه يمكن أن يعد بشيء ثم يغير ما وعد به، اتضح ذلك للإسرائيليين خلال الحملة الانتخابية، عندما قال إن إسرائيل يجب أن تدفع مقابل الحصول على المساعدات الأمريكية، ثم حاول تصليح المسار بوعده بنقل السفارة الأمريكية للقدس، وضم أراض من الضفة لإسرائيل، وإعادة النظر في الاتفاق مع إيران».

ويشير النعامي، في حديثه، إلى نقطة أخرى تبتعد عن التخوف الإسرائيلي من عدم إيفاء ترامب بوعده، وهي أن: «الإسرائيليون متخوفون من تدهور مكانة الولايات المتحدة الأمريكية بشكل أكبر، لأن فكر ترامب السياسي يقوم على انعزاله عن العالم، فهو لا يريد إرسال قوات هنا وهناك، ويريد قطع العلاقات، ويريد تقديم خدمات لكوريا واليابان وغيرها من الدول بمقابل مادي. هذه السياسة الأمريكية قد تجعل أمريكا تكفي على ذاتها، ومعروف أن أحد مصادر قوة إسرائيل ليس الدعم الأمريكي، بل هو المكانة العالمية الراسخة لأمريكا»، وعقب بالقول: «إذا طبق وعوده ستراجع مكانة الولايات المتحدة، وهذا ما يثير المخاوف الإسرائيلية من تراجع قوة أمريكا في ظل



عالم رياضيات: من المحتمل ألا يعيش البشر لنهاية القرن الـ21 !!

فناء البشرية يمكن حدوثه في أية لحظة خلال هذا القرن

.. هذا الاستنتاج يعد أكثر تفاؤلاً من الدراسات السابقة، فقد اقترح عالم الفلك البريطاني الملكي السير (مارتن ريس) أن هناك احتمالاً بنسبة 0.5% أن انقراض الجنس البشري سيحدث بحلول عام 2100، وفقاً لما ذكره في كتابه (ساعة النهاية) عام 2003 وقال سيمبسون: إنه بغض النظر عن الاستدلال الإحصائي المذكورة أعلاه، فسيكون من السذاجة الشديدة الاعتقاد بأن الخطر السنوي لكارثة عالمية هو أمر صغير يمكن تلاشيه وعدم التفكير به.

يواجه الجنس البشري احتمالاً يقدر بواحد إلى 500 بالتعرض للانقراض خلال العام المقبل، طبقاً لما أعلنه أحد علماء الرياضيات. وقال (فيرغوس سيمبسون)، وهو عالم رياضيات في جامعة معهد برشلونة للعلوم الكونية: إن هناك فرصة تصل إلى 0.2% لحدوث كارثة عالمية تصيب كوكب الأرض في أي عام من أعوام القرن الـ 21.

ويستند سيمبسون في هذه الحسابات على ما يعرف باسم "حجة يوم القيامة"، التي يقال إنه يمكن عبرها التنبؤ بعدد أعضاء الجنس البشري في المستقبل، وهي التي تمكنت من إعطاء تقدير لعدد من ولد من البشر حتى الآن. وحجة يوم القيامة هي حجة احتمالية التي تدعي التنبؤ بعدد الأفراد المستقبليين للجنس البشري من خلال الاعتماد فقط على تقديرات أعداد المولودين حتى الآن. ببساطة، فإن هذه الفرضية تقول: إنه إذا افترضنا أن جميع البشر يولدون في ترتيب عشوائي، فهناك احتمالات بأن أي إنسان واحد سوف يولد في الوسط. وكتب سيمبسون في ورقة أكاديمية بعنوان "نهاية العالم الآن" إحياء حجة يوم القيامة "على الموقع الرسمي لمكتبة جامعة كورنيل على شبكة الإنترنت" استنتاجنا الرئيس هو أن الخطر السنوي لكارثة عالمية يتجاوز حالياً نسبة 0.2%".

كرة القدم ونهاية العالم

وحتى يقرب سيمبسون هذه الفكرة للأذهان، فهو يضرب مثلاً بكرة القدم. فريق (ليستر سيتي) لكرة القدم تمكن من التتويج في مفاجأة غير مسبوقة ببطولة الدوري الإنجليزي لكرة القدم عام 2016، "إننا نتذكر أن أحداثاً نادرة مثل هذه يمكن أن تثبت تحدياً للتوقعات"، هي مجرد حالات شاذة تثبت القاعدة كما يقول البعض، لكن هذا لا يعني أنه ينبغي تجاهلها، تخيل ان تحصل إحدى الدول العربية على كأس العالم القادم. وفقاً لحسابات سيمبسون، فإن حوالي 100 مليار شخص سبق أن ولد على هذا الكوكب بالفعل، وسوف يولد، طبقاً لما تقوله حجة يوم القيامة، عدد مماثل في المستقبل قبل انتهاء الجنس البشري وفنائه من على الأرض. وقدّر أن هناك فرصة تصل إلى 13% من البشر لن ينجوا ليروا القرن الـ 21.

هذا الاستنتاج يعد أكثر تفاؤلاً من الدراسات السابقة، فقد اقترح عالم الفلك البريطاني الملكي السير (مارتن ريس) أن هناك احتمالاً بنسبة 50% أن انقراض الجنس البشري سيحدث بحلول عام 2100، وفقاً لما ذكره في كتابه (ساعة النهاية) عام 2003 وقال سيمبسون: إنه بغض النظر عن الاستدلال الإحصائي المذكورة أعلاه، فسيكون من السذاجة الشديدة الاعتقاد بأن الخطر السنوي لكارثة عالمية هو أمر صغير يمكن تلاشيه وعدم التفكير به.



وإذا

تحققت

هذه المخاوف

فستكون بمثابة

صافرة النهاية لمحاولات منع

ظاهرة الاحتباس الحراري الخطيرة، وفقاً

لأستاذ علم المناخ، (مايكل مان)، من جامعة

ولاية بنسلفانيا الأمريكية.

وكشف تقرير نشر في أكتوبر (تشرين

الأول) 2016، أنه بحلول عام 2020، فإن

أعداد الثدييات والطيور والأسماك والزواحف

وأنواع الفقاريات الأخرى ستكون في

طريقها للانخفاض بنسبة أكثر من الثلثين

خلال السنوات الخمسين (بين عامي 1970

و2020 ستقل أعداد هذه الكائنات بمقدار

الثلثين)؛ وهو ما يعني أن معدل الانقراض

الحالي للكائنات الحية هو أسرع 100 مرة

من المعتاد.

هذا الأمر جعل الكثير من المختصين

يشعرون بحالة من الاكتئاب والإحباط تجاه

مستقبل كوكب الأرض. ومع ذلك، يقول

العلماء إنه بغض النظر عن قرب أو بعد

لحظة فناء البشرية، فإن هؤلاء الذين

يملكون خلفية جيدة في علم الكونيات

يعرفون يقيناً أننا محكوم علينا بالفناء

بالفعل خلال خمسة مليارات سنة؛ لأننا لن

يكون لدينا أي أمل في رؤية الشمس التي

سيتهيئ عمرها الافتراضي.

كيف ستنهي الحياة على الأرض؟

حتى الآن 99% من جميع أنواع الكائنات الحية التي عاشت على كوكب الأرض، تعرضت بالفعل للانقراض، وفي عام

وفي

الوقت الذي

تملك فيه ثماني

دول، ذات سيادة،

الأسلحة النووية، بما في

ذلك تلك الدولة التي يترأسها زعيم قام

بقتل أفراد عائلته، وهو رئيس كوريا

الشمالية؛ يظهر لنا بوضوح أن نهج دفن

الرأس في الرمال هو أمر خطير وغير

مسؤول على الإطلاق. يقول سيمبسون

"التحقيقات نحو التخفيف من مختلف

المخاطر العالمية يجب أن يستمر بإصرار

والحاح مستمر. نحن قد لا نكون قادرين

على الهرب مما لا مفر منه، ولكن كما هو

الحال مع التوقعات بشأن حياتنا

الشخصية، فإن الأمر يقع حالياً ضمن

إطار سعينا الممكن لتأخير الأمر قدر

المستطاع".

الفناء والاحتباس الحراري

وتأتي فرضية سيمبسون كأمر تال للعديد من الدراسات التي تحذر من الآثار الرهيبة للتغير المناخي، فقد حذر بحث جديد نشر في مجلة (ساينس أوفانس) أنه إذا استمر البشر في استخدام كميات كبيرة من الوقود الأحفوري، فإن كوكب الأرض يمكن أن يكون في طريقه إلى ظاهرة الاحتباس الحراري بمعدل أكبر من سبع درجات مئوية خلال بضعة عقود، وهو ما سيكون له آثار كارثية على البشر. ووجد الباحثون أن المناخ يمكن أن يكون أكثر حساسية بكثير تجاه الغازات المسببة للاحتباس الحراري مما كان يعتقد سابقاً،

1983، أطرّ عالم الكونيات البريطاني براندون كارتر، لما أطلق عليه اسم "برهان يوم القيامة"، وهي عبارة عن وسيلة إحصائية لمعرفة الوقت الذي سينضم فيه البشر إلى هؤلاء الـ 99% من الكائنات المنقرضة، فكيف يمكن للبشر أن يشهدوا يوم نهاية الأرض أو نهاية الحياة؟ النشاط البشري هو المسؤول عن حدوث اضطرابات شديدة لبقية أشكال الحياة على هذا الكوكب. هذا النشاط بالطبع لا يساعد، لكنه يضر في الأغلب.

وذكرت دراسات أن المعدل الحالي للانقراض، بحسب بعض التقديرات، زاد بمقدار 10 آلاف مرة في المتوسط في السجل الأحفوري. في الوقت الحاضر، نحن يمكن أن نكون قلقين بشأن انقراض السناجب الحمراء أو الحلزونات، لكن الإحصائية التالية على قائمة الانقراض قد تكون نحن!

تعددت الأسباب ونهاية العالم مؤكدة

أوضح (بيني بيسر)، عالم أثنولوجيا "متشائم" في جامعة ليفربول بالملكة المتحدة، أن اصطدام الكويكبات بالأرض قد عطل مراراً الحضارة الإنسانية. وكمثال على ذلك، يقول: إن أحد الكويكبات تسبب في مقتل عشرة آلاف شخص في مدينة شينج يانج الصينية عام 1490

إذا لم تتسبب الأرض نفسها في فناننا، فقد تكون الكائنات الحية الصغيرة المحيطة بنا هي السبب في هذا الفناء، فعلى مر الزمان، تعايش الإنسان بشكل جيد مع الجراثيم، ولكن في بعض الأحيان فإن هذا التوازن يخرج عن السيطرة. قتل الطاعون الأسود شخصاً واحداً من كل أربعة أشخاص في القارة الأوروبية خلال القرن الـ 14 وتسبب وباء الأنفلونزا في وفاة 20 مليون شخص على الأقل بين عامي 1918 و1919، كما تسبب وباء الإيدز في وفاة عدد مماثل، ولا يزال قوياً. يُعد الاحتباس الحراري، الأب الروحي لكل المخاوف المتعلقة بمستقبل البشرية؛ فالتغير المناخي هو أكبر تهديد يواجه كوكب الأرض حالياً.

يعتبر أم كل المخاوف المروعة؛ فالتغير المناخي هو أكبر تهديد يواجه كوكب الأرض حالياً، طبقاً لما يقوله كثير من العلماء. ويمكن أن تسبب عملية التغير المناخي هذه، في تطرف الطقس بصورة أكبر حدة، وزيادة الجفاف في بعض المناطق، وتغيير توزيع الحيوانات والأمراض في جميع أنحاء العالم.

كما أنه يمكن أن يتسبب في غمر المناطق المنخفضة من هذا الكوكب بالمياه؛ كونها منخفضة أقل من مستوى مياه المحيطات بشكل عام. ويمكن أن تسبب سلسلة من التغيرات المتعلقة بالتغير المناخي في عدم الاستقرار السياسي، والجفاف الشديد والمجاعة وانهار النظام البيئي، والتغيرات الأخرى التي تجعل الأرض مكاناً غير مضياف بالتأكد للعيش. وأضف إلى هذا الكثير من الكوارث المحتملة.

يعتبر جاريد كوشنر، زوج ابنة دونالد ترمب الكبرى المثيرة للجدل لإفانكا ترمب، شخصية شبه غامضة، يبدو ذكياً وناضجاً في بعض المرات، وأحياناً يتهم بأنه الذي دخل جامعة عريقة، مثل "هارفارد" من دون مؤهلات سوى وساطة والده عبر إغراء الجامعة بالمال، وثمة من يراه رجلاً ذكياً يعمل بصمت ليمر أهدافه، لاسيما زواجه من ابنة ترمب ليعزز شراكة بين عائلتين تعملان في مجال واحد هو العقارات، أو تخلصه من خصوصه أثناء الحملة الانتخابية لترمب.

وقد تزوج إفانكا سنة ٢٠٠٩ ولهما ثلاثة من الأبناء، وهو رجل أعمال واثري ومستثمر يمتلك شركة "كوشنر بروبرتي" المتخصصة في مجال التطوير العقاري، كما أنه مالك صحيفة "نيويورك أوبزيرفر" منذ عام ٢٠٠٦ ويتنمي كوشنر لعائلة ثرية فهو الابن البكر لـ "تشارلز كوشنر" واحد من أشهر مطوري العقارات في ولاية نيو جيرسي الأمريكية، حيث ولد جاريد في يناير ١٩٨١ وتلقى تعليمه الأساسي في مدرسة فريش ونشا كيهودي ملتزم، ثم دخل جامعة هارفارد في

عام ٢٠٠٣ ليتخرج في مجال علم الاجتماع، وكان والده من مساندي وداعمي الجامعة نفسها، حيث قدم لها منحة بمبلغ ٢,٥ مليون دولار.

لكن قصة دراسته بجامعة نخوية مثل هارفارد لا يدخلها إلا الأذكياء أثار الجدل كثيراً بعد كتاب نشره الصحافي الأميركي "دانيال غولدن" المتخرج في الجامعة نفسها، زعم فيه أن دخول جاريد وشقيقه أيضاً إلى هارفارد جاء نتيجة تبرع والدهما بالمبلغ المذكور.

وفي عام ٢٠٠٧ تخرج كذلك في جامعة نيويورك في الدراسات العليا بمجال القانون وإدارة الأعمال.

ومن ثم تزوج من نجلة ترمب المطور العقاري أيضاً، في عام ٢٠٠٩ بعد أن اعتنقت الديانة اليهودية، وأنجبا من الأبناء، أربابا (٥ سنوات) وجوزيف (٣ سنوات) وثيودور (٨ أشهر).

ماذا يفعل بالضبط أو كيف يكسب المال؟

يعمل كوشنر الابن في مجال العقارات، وقد كوّن ثروة قدرها ٢٠ مليون دولار وهو لا يزال طالباً جامعياً بهارفارد، حيث كان يشتري ويبيع المباني في المنطقة بهدف التسليّة.

وفي عام ٢٠٠٦ اشترى صحيفة "نيويورك أوبزيرفر" بمبلغ ١٠ ملايين دولار، موظفاً بعضاً من الأموال التي ادخرها في السنين السابقة، وقد كانت واحدة من وسائل الإعلام القليلة التي وقفت بجانب ترمب في الحملات الانتخابية. وقد كسب شهرة واسعة بعد أن قام بشراء مبنى للمكاتب في حي ٦٦٦ وهو في سن الـ ٢٦ وكان ذلك في عام ٢٠٠٧ وقدرت الصفقة بحوالي ١,٨ مليار دولار.

وفي عام ٢٠١٢ حاول شراء فريق البيسبول في لوس أنجلوس، لكنه انسحب في الوقت الأخير.

والآن هو المالك الرئيسي لعقارات كوشنر، وهو الدور الذي اضطلع به منذ عام ٢٠٠٨ عندما كان والده الذي اتهم بالتهرب الضريبي ورشاوى، قد نظم حملة تبرعات غير قانونية، قضى بسببها سنوات وراء القضبان.

وبحسب "هوليوود تيك" فإن صافي ثروته يقدر حالياً بـ ٢٠٠ مليون دولار.

هل سيكون له تأثير في البيت الأبيض؟

رغم أن كوشنر ينتمي لعائلة عرفت بتأييد الحزب



عميق الولاء والتعصب لإسرائيل

مالا تعرفه عن صهر ترمب "الغامض" والمتزم دينياً

يعود جاريد إلى عائلة نجت من المحرقة وبالتحديد جده الأكبر كوشنر، وقد نشأ في بيت يهودي ملتزم، في نيو جيرسي، كما درس في مدرسة يهودية في الصغر. بل كان سبياً في تحوّل إفانكا للديانة اليهودية بعد زواجهما وهذا يدل على ارتباطه القوي بالدين اليهودي. وقد زار جاريد إسرائيل في عام 2014 عندما حاول شراء حوالي نصف أسهم شركة "فينيكس هولدنغز" للتأمين، وقد وقع فعلياً مذكرة وإن كانت غير ملزمة "تفاهم" لشراء 47% من الشركة من مجموعة "ديليك غروب" بمبلغ 434 مليون دولار، وحالت متطلبات تنظيمية دون إكمال الصفقة.

لكن هناك من يرى أن ذلك صعب من النواحي القانونية.

هل سيلعب دوراً في سلام الشرق الأوسط؟

كشفت تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" قبل ثلاثة أيام حول كوشنر عن دور محتمل له في سلام الشرق الأوسط، وأنه بداية - هو - صديق لرئيس بلدية القدس، وقد حاول مرة شراء شركة تأمين إسرائيلية، بل إن اسمي والديه مكتوبان على مستشفى مهم في القدس، لكن لا أحد انتبه لذلك.

وقد برز احتمال دوره المرتقب بعد أن صرّح ترمب نفسه هذا الأسبوع في مقابلة مع "نيويورك تايمز" أن زواج ابنته قد يلعب دوراً حتى لو كان غير ملحوظ في مواجهة إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقد شكل ذلك صدمة للصحافيين في إسرائيل، الذين لا يعرفون الرجل فسارعوا للتعرف عليه. وعقب ترمب قائلاً: "أعني أنه يعرف المنطقة جيداً ويعرف الناس، ويعرف طرفي النزاع".

وهناك من رأى في تصريحات ترمب مبالغة أبوية، لكنه عملياً يعرف المنطقة أكثر من ترمب الذي

يجعلها، على الرغم من أنه "مغمور" بين طرفي النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقد أبدى المسؤولون الإسرائيليون لاسيما المقربون من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تفاعلاً؛ حيث ينظرون إلى كوشنر بوصفه حليفاً لهم.

وقد صرح سفير إسرائيل في واشنطن "رون ديرمر" الذي تربطه علاقة وثيقة بكوشنر، معلقاً على تصريح ترمب بقوله: "لا مجال للشك أنه يشعر - أي كوشنر - بالترحم نحو أمن إسرائيل ومستقبلها".

ولا تبدو علاقة كوشنر بإسرائيل واضحة، فربما علاقة والده هي الأوضح، فهو ليس له روابط واضحة مع رجال الأعمال في إسرائيل، ولا يعرف نتياهو إلا بشكل عابر ومنذ طفولته عن طريق والده، حيث إن كوشنر الأب له أعمال عقارية في إسرائيل. وبالنسبة للابن فهو يعرف رئيس بلدية القدس لكنه لا يلتقي به إلا في أميركا.

ويقال إن كوشنر قد أدى دور الوسيط بين ترمب وشخصيات إسرائيلية مهمة مثل نتياهو وغيره، وقد توسط في لقاء نتياهو وترمب في سبتمبر، بل حضر اللقاء. وبحسب مارتن بيرتس، المالك السابق ومحرم صحيفة "نيو ريبليك" الذي عاصر جاريد في هارفارد، فإن كوشنر "مفكر استراتيجي". وتابع: "إنه يعرف المنطقة أكثر من أوباما وجون كيري"، لكن لا يعرف كيف يقارنه بمخضرم مثل دينس روس!

غير أن أحد مستشاري ترمب قلل من الأمر وقال إن كوشنر قد يكون - ببساطة - واحداً من عدة مستشارين في الشرق الأوسط.

لكن في مقابل ذلك فإنه يتوقع أن تزيد زيارات كوشنر لإسرائيل، وربما خدمة لوالد زوجته إن لم يكن لهدف سياسي، لاسيما أن من تحدثوا مع ترمب لديهم قناعة بأن كوشنر سيكون له رأي مهم في الأمور المتعلقة بالعلاقة مع إسرائيل.

الأصول اليهودية والعلاقة مع إسرائيل

يعود جاريد إلى عائلة نجت من المحرقة وبالتحديد جده الأكبر كوشنر، وقد نشأ في بيت يهودي ملتزم، في نيو جيرسي، كما درس في مدرسة يهودية في الصغر. بل كان سبياً في تحوّل إفانكا للديانة اليهودية بعد زواجهما وهذا يدل على ارتباطه القوي بالدين اليهودي.

وقد زار جاريد إسرائيل في عام ٢٠١٤ عندما حاول شراء حوالي نصف أسهم شركة "فينيكس هولدنغز" للتأمين، وقد وقع فعلياً مذكرة وإن كانت غير ملزمة "تفاهم" لشراء ٤٧% من الشركة من مجموعة "ديليك غروب" بمبلغ ٤٣٤ مليون دولار، وحالت متطلبات تنظيمية دون إكمال الصفقة.

وكانت الزيارة بدعوة من صديقه "شلومو غروفمان"، الذي يعمل في مجال تطوير العقارات، والذي كان يسعى لشراكة مع كوشنر، ودعا لهذا السبب لإسرائيل.

وأثناء تلك الزيارة كانت الحرب بغزة في أوجها، وكانت أنباؤها ترد إفانكا التي أبدت خوفاً على زوجها مع سماع أخبار سقوط صواريخ على إسرائيل، وبحسب صحيفة "يديعوت أحرنون" في مقابلة مع كوشنر فقد قالت له: "ماذا تفعل بحق الجحيم؟".

وفي العام نفسه ٢٠١٤ سافر والد كوشنر إلى القدس لإهداء ١١,٥ فدان لمستشفى "شار زيديك"، كما وعدا بمبلغ ٢٠ مليون دولار للمستشفى، وقد كانت والدته عضواً في لجنة تدعيم المستشفى نفسه من أميركا.

ويشارك والده كذلك في صندوق استثمار عقاري أميركي إسرائيلي مشترك منذ ١٠ سنوات، ويؤكد ذلك السفير الإسرائيلي السابق لأميركا وأحد مؤسسي ذلك الصندوق "زلمان شوفال" بقوله: "إن العائلة تشارك في أنشطة كثيرة متعلقة بإسرائيل".

The Israeli-Palestinian Conflict : To Where?

The following presentation is one Alon Ben-Meir has just made in front of the European Parliament Committee on Foreign Affairs as part of a hearing on the Israeli-Palestinian conflict. The two other speakers who joined him are French Special Envoy Pierre Vimont and Fernando Gentilini, EU Special Representative to the Middle East Peace

Dr. Alon Ben-Meir

Thank you so much for giving me the opportunity to speak with you today about the Israeli-Palestinian conflict that has been with us for over seven decades. I wish I could be more optimistic in offering some kind of solution that could in fact be implemented and lead to the ultimate goal of reaching an agreement based on a two-state solution. Unfortunately, given the political environment in the region and the reality on the ground in Israel and Palestine, a solution that could answer the aspirations of Israelis and Palestinians seems ever more difficult, and every day that passes, the conflict is becoming more intractable while new facts created on the ground are becoming extremely difficult to reverse. I'd like to first point out six elements that have and will continue to hinder finding a solution, what measures can be taken to improve the peace process, and what role the EU can play in the context of the French initiative:

1) Trump and the US role

I want to begin with the changing of the guard in the United States. Although President-elect Trump has recently stated that he would like to forge an Israeli-Palestinian peace agreement, which he considers to be a major achievement, his incoming administration has no plan (that we know of) to resume the negotiations and on what basis at any time in the near future. President-elect Trump will largely be occupied with the many issues, both domestic and foreign, that he raised during the campaign (such as defeating ISIS and resolving the Syrian conflict). Based on what I know, he does not see an urgency to tackle the Israeli-Palestinian conflict at this particular juncture. It seems to me that Mr. Trump would not want to delve into the Israeli-Palestinian conflict unless he feels that his chance of success is rather promising, as he certainly does not want to attach his name to another failed negotiation.

In the interim, we can expect President Trump to follow the policy of his predecessors by fully supporting Israel. No one should expect that the Trump administration will exert any pressure on the Netanyahu government in the foreseeable future to change its direction.

2) The Israeli government

The Netanyahu government is simply not committed to negotiate a peace agreement based on a two-state solution. Although Netanyahu repeatedly states that he is in favor of a two-state solution, I do not believe that he would take any significant measures that would lead to the emergence of a Palestinian state under his watch.

Moreover, several members of his coalition government do not see eye-to-eye on any particular solution to the Israeli-Palestinian conflict, and opinions range from those who demand an immediate annexation of the West Bank (specifically Area C) like Education Minister Naf-tali Bennett, to those like Defense Minister Avigdor Lieberman, who wants to redraw the map completely to ensure a greater concentration of Jews within the eventual Israeli borders.

Anyone who attended the most recent Jerusalem Post conference and listened to the speeches of various top Israeli officials, including Prime Minister Netanyahu and those mentioned above, will realize how deep the gap is between the positions of the various members of the coalition. The only thing they agree upon is that the time is not ripe for any serious negotiations, as none believe that the Palestinian Authority is in a position to negotiate in earnest.

3) The Israeli opposition

There is no political opposition in Israel that can in fact galvanize its forces to provide an alternative to the current government's policy regarding the Palestinians. The various political parties, especially the Zionist Union led by Isaac Herzog, Yesh Atid led by Yair Lapid, and oth-

ers, are disorganized, do not see eye-to-eye with one another, and lack the fundamental consensus about the need to reach a peace agreement between Israel and the Palestinians based on a two-state solution.

As they stand today, they present no threat to the Netanyahu government, which is expected to serve its full term ending in 2019 and will most likely win the next election because of the growing shift of the Israeli public to the right-of-center.

4) The Arab States

The Arab States, specifically the Sunni states (led by Saudi Arabia) and the Gulf states, are focused largely on the Iranian threat and their own national security concerns, given the turmoil in the region. They have put the Israeli-Palestinian conflict on the back burner, and in fact, they see Israel as the front line that would defend the region from Iranian encroachment. Over the last few years, the Arab states (in addition to Egypt and Jordan, who are at peace with Israel) have developed extensive security and intelligence cooperation with Israel, and for them, such cooperation assumes top priority.

However, given the opportunity, they will certainly support a solution to the Israeli-Palestinian conflict, as long as the framework for the peace negotiations is based on the Arab Peace Initiative (API).

5) The Palestinian Authority

President Abbas, though he occasionally says and demonstrates his willingness to negotiate a peace agreement with Israel based on a two-state solution, is politically weak and will not be able to deliver any significant concessions that will receive public support. Unfortunately, there is not one single strong successor to Abbas, and should new elections be held, it remains a serious question as to who might succeed him, and what policy he or she might follow.

Hamas, on the other hand, continues to call publicly for the destruction of Israel, and does not see eye-to-eye with the Palestinian Authority. It is not likely that both sides could come to terms with one another and join hands in the search for a permanent solution to their conflict with Israel.

6) Psychological impediments

Perhaps the most important obstacle to a peace agreement is the deep psychological impediments from historical, religious, ideological, and national identity perspectives that exist between Israelis and Palestinians. For all intents and purposes, the gap between the two societies is now deeper than ever before, as the psychological impediments impact every conflicting

issue, making it nearly impossible to resolve without a significant process of reconciliation that must precede any formal negotiations between the two sides.

None of the above, however, suggests that an Israeli-Palestinian peace based on a two-state solution is no longer viable, but the framework under which a solution can be found is constantly changing. What I am suggesting here is that reaching an agreement on a two-state solution is simply untenable under the present circumstances. In this regard, I deeply believe that the French initiative, with the full support of the EU, has a special role to play (given the preoccupation of the Trump administration with other more urgent issues) in an effort to mitigate many of the issues that separate the two sides, through three simultaneous tracks.

People-to-people

The first track is a people-to-people approach, the purpose of which is to mitigate three major concerns that have and continue to hamper any significant progress in negotiations between the two sides. The first critically important step is to build trust, which is completely lacking, through the two sides engaging in people-to-people activities. Such measures include mutual tourism, academic exchanges, art exhibitions, joint sport activities, and women's activism (programs that will involve women on both sides). These efforts can be supported and aided financially and otherwise by the EU in order to expand them to a much larger scale than is currently being done.

The second is to allay the concerns of mutual insecurity felt on both sides. Both sides have reason to feel a deep sense of insecurity. Some of that will be mitigated through the people-to-people measures discussed above. Further ones can be mitigated from the Israeli perspective through sharing intelligence to prevent terrorist activities and increasing security cooperation to prevent outbreak of violence. On the Palestinian side,

for example, Israelis should stop night raids and arbitrary administrative detention.

The third concern is to disabuse the strong Israeli as well as Palestinian constituencies of the illusion that either side can have it all. That is, the process of reconciliation will bring both sides to the conclusion that neither can rid itself from the other and that coexistence is not one of many options, but the only viable option.

Measures taken by the Israeli government and the Palestinian Authority

The second track is making certain political steps are taken by the Israeli government and the Palestinian Authority that would create a conducive environment for a solution. Such measures are consistent with their public claims that they are seeking a solution based on a two-state solution; for example, releasing some prisoners, increasing mobility of Palestinians between various Palestinian cities and towns, easing some of the blockades over Gaza, ending mutual acrimonious public narratives by both sides, modifying textbooks to reflect the existence of Israel and Palestine, and further expanding the security cooperation between the two sides.

Political environments

The third track is for the EU to push Israel and Hamas to embrace the API. The API must replace the Quartet and provide the general framework for peace negotiations. Turkey and Qatar can play a significant role in persuading Hamas to embrace the API, and the EU can exert similar pressure on Israel as well, specifically since Netanyahu himself said there are certain positive elements in the API that he is willing to accept. This process should be initiated immediately, and the EU must take the lead.

In addition, given that Hamas will have to be part and parcel of any lasting peace agreement, the EU should put some pressure on Hamas to accept what Defense Minister Lieberman recently proposed – Hamas must stop building tunnels, put aside their weapons, and end the purchase of rockets, and Israel will then be prepared to begin the systematic easing of the blockade and even build housing and an airport and seaport, all of which are critical for the development of a Palestinian infrastructure on which to establish a functioning state. The EU can also encourage the Palestinian Authority to focus on building such infrastructure, as creating the foundation for a state can only advance the cause of Palestinian statehood under any circumstances.

The EU should discourage the Palestinians from going to the United Nations Security Council to seek recognition of a Palestinian state, or even to push for a resolution to stop the expansion and building of settlements, as this will be counterproductive and would only further harden the position of the Israeli government. Israel has and will continue to defy such resolutions, knowing full well that the Security Council lacks any serious enforcement mechanism, even if the Obama administration supports a resolution, which is not likely.

This kind of reconciliation process, which should last at least two years, will allow the Israeli political opposition to regroup and develop themselves into a political force that can truly challenge the right-of-center parties in the future.

Essentially, what I am suggesting is a process that will gradually chip away resistance by either side, and instead build bridges between them to create the psychological, emotional, and practical environment that will be supportive of a comprehensive peace.

Should such a process take place, one can almost count on all the Arab states to support it, because even though they do not view the Israeli-Palestinian conflict as a top priority, they would like to end the conflict—regardless of its intensity, it continues to feed into radicalism throughout the region.

Every day that passes, the conflict becomes more intractable and creates new facts on the ground that may well be irreversible. A two-state solution remains the only viable option as long as Israelis and Palestinians coexist. Their coexistence under the worst and best circumstances is not subject to change short of a catastrophe.

* Dr. Alon Ben-Meir is a professor of international relations at the Center for Global Affairs at NYU. He teaches courses on international negotiation and Middle Eastern studies. www.alonben-meir.com

وول ستريت جورنال: الخريف العربي.. كيف صعد الإخوان المسلمون إلى السلطة ثم سقطوا؟

في تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، تناول أورين كيسلر، نائب مدير الأبحاث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، دور جماعة الإخوان المسلمين في فترة ما بعد ثورة 25 يناير المصرية، وأسباب إطاحتها من الحكم.

ضمان اجتماعي . ولم يفسر الإخوان أبداً كيف يمكنهم تحقيق هذه الأهداف المتناقضة . انتقالاً من الاقتصاد إلى الصحافة ، اتهم مرسي العديد من الصحفيين بإهانة الرئيس ، فوصل عدد من اتهمهم خلال أول سبعة أشهر له في الحكم أربعة أضعاف عدد من اتهمهم مبارك على مدار ٣٠ عاماً . بعد ذلك ، تحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٢ ، قام مرسي بتحصين قراراته من السلطة القضائية ، الأمر الذي لم يجرؤ مبارك على فعله . وبعد أسابيع ، أصدر الدستور الذي أعده نواب أغلبيتهم من الإخوان والسلفيين .

ومع تصاعد المعارضة خلال الأشهر التالية ، لجأ مرسي إلى نظريات المؤامرة ، مصرحاً بأن المعارضة مدعومة إما من أجنب ، أو من فلول نظام مبارك ، أو رجال أعمال لهم مصلحة في وجود حالة الاضطراب تلك . وفي يونيو (حزيران) ٢٠١٣ ، نزل مئات من الإخوان مجهزين بالحوذات والدروع والعصي من أجل حماية الثورة؟ على حد قولهم ، مما يعني حدوث اشتباكات بين المؤيدين والمعارضين ، وبالتالي تصبح الفرصة سانحة للجيش للتدخل .

يقول تقرير وول ستريت جورنال إن مرسي عندما حاول تدارك الموقف في ٢ يوليو (تموز) ٢٠١٣ ، كان الأوان قد فات . بعد تدخل الجيش ، ظن الإخوان أن احتجاجهم لفترة طويلة سوف يسقط النظام ، فيمهد الطريق لعودة مرسي . يقول تاجر "لقد أخطأ الإخوان في حساباتهم مجدداً . لقد بالغوا في تقدير قدراتهم ، واستهانوا بقدرتنا النظام الجديد على سحقهم" . وأوضح تاجر أيضاً أن فترة ما بعد حكم مرسي كانت بمثابة معركة وجودية للجيش ، مثلما كانت كذلك للإخوان .

الآن ، بعد مرور ثلاث سنوات من عزل مرسي ، تضاعفت قوة الإخوان إلى حد كبير مع اعتقال قادتها والعديد من أعضائها وداعميها ، أو نفيهم أو قتلهم في عهد السيسي . وفقاً للتقرير ، فإن هذا لا يعني أن انتهاء وجود الجماعة ، إذ أن جماعة عمرها ٨٨ عاماً لا تخفي بين عشية وضحاها ، لكن في الوقت ذاته ستحتاج الجماعة لسنوات أو حتى عقود حتى تعود لقوتها السياسية .

وخلص التقرير في نهايته إلى أن ما نتعلمه من الثورة المصرية ، هو أن المشاركة في الانتخابات ما هي إلا عنصر واحد من عناصر الحكم الديمقراطي ، وأنه مهما كان الوضع سيئاً فمن الممكن أن يصبح أسوأ .

جماعة الإخوان المسلمين هي أقدم وأكبر جماعة إسلامية في العالم ، وقد تأسست عام ١٩٢٨ على يد حسن البنا . كان البنا مقتنعاً بأن الإسلام يقدم كل ما يحتاجه الإنسان للارتقاء سياسياً ومادياً وأخلاقياً ، لذلك كان شعار جماعة الإخوان

المسلمين - ولا زال- "الإسلام هو الحل" . بدأ برنامج البنا من القاعده إلى القمة ، فرأى ضرورة إصلاح الفرد ، ثم تقوم الأفراد بتأسيس بيوت إسلامية نموذجية ، والتي تشكل مجتمعاً مؤمناً يخشى الله ، أي دولة إسلامية حسب قول البنا ، والتي تتواصل مع مجتمعات إسلامية أخرى لاستعادة الخلافة الإسلامية ، بحسب ما ذكرته صحيفة وول ستريت جورنال .

وعد زائف

في الشهور التالية للثورة ، تعهد الإخوان بعدم خوض انتخابات الرئاسة أو السعي وراء أغلبية في البرلمان ، حتى لا يشعر المصريون بالقلق من هدف الإخوان لإقامة دولة إسلامية . لكن الإخوان لم يلتزموا بهذه التعهدات ، وقاموا بترشيح محمد مرسي لانتخابات الرئاسة ، بعد استبعاد مرشحهم الأول في السباق الرئاسي .

يقول كيسلر إن الإدارة الأمريكية لم تعلم عن محمد مرسي سوى القليل ، إلا أن تاجر كان قد قابلته قبل عامين في القاهرة . عرف تاجر أن مرسي يمثل المعارضة الداخلية داخل جماعة الإخوان المسلمين ، وأنه من أتباع فكر سيد قطب المفكر المنتمي للإخوان المسلمين الذي أعدهم نظام جمال عبد الناصر ، والذي ألهمت رسالته أمين الظواهري زعيم تنظيم القاعدة . وقد قال مرسي لتاجر أثناء لقائهما؟ برنامجنا طويل الأجل ، ليس برنامجاً على المدى القصير . هدفنا ليس أن نصبح حكاماً ، بلدنا يجب أن يحكمه الإسلام؟ .

بحلول وقت انتخابات عام ٢٠١٢ ، كان واضحاً ابتعاد الإخوان عن قوى المعارضة الأخرى من الليبراليين ، والذين كانوا خياراً أفضل في نظر الحكومات الغربية . يقول تاجر في كتابه أنه بعد فوز مرسي بالانتخابات الرئاسية ، بدأ المسؤولون الأمريكيون في التقرب من الإخوان ، الأمر الذي كان مفاجئاً للإخوان أنفسهم .

أخطاء قاتلة

بمجرد توليه الرئاسة ، بدأ مرسي يفتقد إلى الكفاءة لأداء مهام الحكم . يقول تاجر إن جماعة الإخوان المسلمين ليست لديها رؤية سياسية حقيقية باستثناء تعيين مسؤولين في الحكومة ممن ينتمون للإخوان أو لديهم أفكار مشابهة . على سبيل المثال ، من أجل إنقاذ الاقتصاد المصري المتدهور ، اقترحت حكومة مرسي مشروع النهضة الذي وعد بخفض التضخم إلى النصف ، وفي الوقت ذاته؟ حماية كرامة الفقراء؟ ومضاعفة عدد الأسر التي تحصل على



المسلمون بحكم مصر وخسارته في ٨٩١ يوماً) Arab Fall: How the Muslim Brotherhood Won and Lost Egypt in 891 Days

يرى إريك تاجر ، الزميل في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى والخبير في السياسة المصرية ، أن جماعة الإخوان المسلمين كان لها وجود قوي منذ بداية المظاهرات في ٢٠١١ ، وأنها لم تختطف أي شيء ، فهم الحركة المصرية الوحيدة المنظمة بما يكفي لمنافسة النظام القديم في الانتخابات . ورأى تاجر أيضاً أن تحرك الجيش ضد مرسي لم يكن بسبب عزم الجيش على الإطاحة بالإخوان بعيداً عن السلطة ، وإنما بسبب غياب الرؤية والكفاءة عند الإخوان مما دفع حشوداً بأعداد غير مسبوقة تنزل إلى الشارع مطالبة بالإصلاح .

بداية الجماعة

وجهات نظر مختلفة عن الثورة

تأتي للرواية المعتادة عن الثورة المصرية كالتالي : في فبراير (شباط) ٢٠١١ ، تنحى حسني مبارك عن منصبه بعد ١٨ يوماً من الاحتجاجات كان أشهرها في ميدان التحرير ، بعدما استمر في رئاسة جمهورية مصر العربية لنحو ٣٠ عاماً . بعد ذلك ، اختطفت جماعة الإخوان المسلمين الثورة ، إذ حصلت على أغلبية في البرلمان ، ونجحت في تنصيب أحد أعضائها

-محمد مرسي - رئيساً للبلاد . مر عام على جماعة الإخوان في رئاسة الجمهورية ، ثم عاد المصريون إلى الشوارع مجدداً ، لكن هذه المرة للتظاهر ضد الجماعة . انقلب الجيش على السلطة وعزل محمد مرسي ، وعادت مصر إلى الحكم العسكري الذي عاشت تحت مظلته طوال ستة قرون .

في كتابه (الخريف العربي) : كيف نجح الإخوان

مجلة العربي
الأمريكي اليوم..
نحده نضع العالم
بيده يدك!!!



ميدل إيست آي: الشرق الأوسط بعيني الرئيس ترامب

كتابة و تحرير : عبدالرحمن طه - دونالد ترامب رئيساً لأكبر دولة في العالم، والعالم المذهول يحاول فهم تبعات هذا عليه، ويحلل رؤى رجل الأعمال بشأن النزاعات الإقليمية، والتحالفات القائمة والمحتملة، والسياسة الخارجية الأمريكية عموماً. يستعرض موقع (ميدل إيست آي) التصريحات السابقة لترامب بشأن الشرق الأوسط وقادته، من أجل فهم رؤيته وتوقع أفعال إدارته المحتملة تجاه أوضاع الشرق الأوسط المتوترة في أغلب أنحاء المنطقة.

الوليد بن طلال، على موقع تويتر، ناعماً إياه بـ"البليد الذي يرغب في التحكم في ساسة الولايات المتحدة بنقود بابا".

الكويت

ينظر ترامب إلى الكويت وبقية دول الخليج بنفس النظرة النفعية. إذ ركزت تصريحاته على حرب الخليج التي أعادت الكويت إلى أيدي أبنائها بعد الاحتلال العراقي في عهد صدام حسين. إن نظرت إلى هذه البلدان، فستجد أنها لم تكن لتوجد لولانا نحن. انظر إلى الكويت. أعدناها إلى (مالكها) الآن، فالأمر ملكية أكثر من أي شيء آخر. أعدناها، ولم يدفعوا لنا الثمن أبداً.

الدولة الإسلامية

العام الماضي، تصدّر ترامب عناوين الأخبار عقب خطاب ألقاه أمام حشد بقاعة ديكر، بولاية أيوا.

خلال مقابلة مع CNN، تحدّث عن استراتيجيته لهزيمة الجماعة المسلحة ومصادر دخلها الرئيسية: آبار النفط. "داعش تجني كمّاً هائلاً من المال لأن لديهم معسكرات نفطية؛ مناطق معينة سيطروا عليها". بعضها في سوريا، والبعض الآخر في العراق. سأقصفها كلها. سأقصف هؤلاء الأوغاد فقط. هذا صحيح. سأفجر أنابيب النفط. كل بوصة منها. لن يتبقى شيء".

إيران

مع أنها حليف مهم لسوريا وروسيا، لكن إيران تستدعي نعمة مختلفة تماماً من ترامب، الذي صرح في وقت مبكر من هذا العام قائلاً، "لن أخبركم الآن بما سأفعله حيال هذه الاتفاقية النووية الإيرانية (الكارثية)"، ثم أعلن بعدها أنه "سيتمزق" الاتفاقية التاريخية التي وصل إليها نظام الرئيس أوباما بعد عشاء.

بالنسبة لترامب، الاتفاقية هي "واحدة من أسوأ الاتفاقيات التي رأيت التفاوض عليها في حياتي". إيران، أكبر دولة داعمة للإرهاب في العالم، تسح الآن في 150 مليار دولار أطلقت الولايات المتحدة سراحتها". "الأسوأ، هو أن الاتفاقية النووية تضع إيران، أكبر دولة داعمة للإرهاب الإسلامي المتطرف، على طريق التسليح النووي".

السعودية

"مصدر للنقود". هكذا كانت نظرة ترامب للسعودية وفقاً للمراقبين السعوديين، بعد إعلانه أنه سيحجمي السعودية في حال هجوم إيران عسكرياً عليها. قال ترامب إنه يريد أن يحجمي السعودية، لكن سيتوجب عليها "أن تساعدنا اقتصادياً. لقد كانوا يجنون الكثير من المال، قبل أن تهبط أسعار النفط. الآن يجنون النصف، لكنهم كانوا يربحون مليارات الدولارات في اليوم الواحد"، مضيفاً أن التحرك سيعتمد على "الصفقة" التي سيصل إليها مع السعودية. ناهيك عن الرد الذي استهزأ فيه بالأمير السعودي،

إسرائيل دولة احتلال. ونحن تمّ تسريب مسودة البرنامج السياسي للحزب الجمهوري، تجاهل ترامب كونها تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. بل وزاد على ذلك بدعوه بناء المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية. فهو، كما أخبر صحيفة الديلي ميل، يظن أن إسرائيل عليها الاستمرار في التحرك للأمام".

الأسد

خلال حملته الانتخابية، أصر ترامب على أن الرئيس السوري بشار الأسد وحلفاءه يحاربون الإرهاب في سوريا. إذ أعلن ترامب خلال المناظرة الرئاسية الثانية أنه "لا يحب الأسد على الإطلاق، لكن الأسد يقتل الدواعش". بالنسبة له، تنحية الأسد عن السلطة أقل أهمية من هزيمة الدولة الإسلامية، فالأسد "أمر ثانوي" بالنسبة له بالمقارنة بداعش.

بوتين

وصف ترامب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه قائد أقوى من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في ندوة عن الأمن القومي في سبتمبر (أيلول) الماضي. وهذه بعض من تصريحاته التي تعكس موقفه بشأن بوتين: "إن قال أشياء رائعة عني، فسأقول أشياء رائعة عنه". "لقد قلت من قبل إنه قائد عظيم. الرجل لديه تحكّم قوي جداً بمقاييد الأمور في بلاده". "الآن النظام هناك مختلف تماماً، وأنا لا أحب النظام، لكنني موقن أنه في هذا النظام قائد أكثر بكثير مما كان عليه رئيسنا هنا".

السياسي

بعد لقائه بالرئيس عبد الفتاح السيسي، أثنى الرئيس الأمريكي المنتخب على "الكيمياء الواضحة بينهما". قال ترامب إنه يعتقد أن اللقاء كان "منتجاً"، وأن السيسي "رجل رائع"، مضيفاً أنه "تحكم في مقاليد الأمور بمصر، وأمسك بها حقاً". عبد الفتاح السيسي جاء إلى الحكم بانقلاب عسكري أطاح بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب، في انتقال دموي قتل فيه أكثر من ألف مظاهر. قبلها بأيام، أغدق ترامب بعبارة المديح على السيسي، معبراً عن دعمه القوي لحرب مصر على الإرهاب، وأن أمريكا ترامب ستكون صديقا مخلصاً، لا مجرد حليف، تعتمد عليه مصر لأعوام طوال.

من جانبه، عبر السيسي عن ثقته في إدارة ترامب، وكان أول المهنيين له بالفوز في الانتخابات الرئاسية، قائلاً إنه يأمل في أن تبت رئاسته حياة جديدة في أوصال العلاقات المصرية الأمريكية.

النزاع الفلسطيني الإسرائيلي

مواقف ترامب بشأن النزاع بين فلسطين وإسرائيل تباينت في بداية الحملة ونهايتها. في بادئ الأمر، وعد ترامب بالحياوية، ودعم حل الدولتين رافضاً الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، بل وشكك في منطقية الدعم العسكري لإسرائيل. لكن هذه الحياوية لم تصمد طويلاً. قال ترامب لاحقاً إن "دعم إسرائيل هو تعبير عن الأمريكية"، وأنه يرفض "المفهوم الخاطئ الذي يقضي بأن



نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية كانت مفاجأة للعالم أجمع مقارنةً بالرؤساء السابقين.. هل يحصل ترامب على تأييد الشعب الأمريكي؟

كشفت الاستطلاعات أن أغلبية كبيرة من الأميركيين غير راضين عن أوضاعهم ويعتقدون أن البلاد تسير في طريق خاطئ، وأن أغلبية ساحقة من هؤلاء صوتوا لصالح ترامب، أي أن الناخب الأميركي صوت للتغيير ولو إلى المجهول، وفضل المغامرة على مواصلة السير في طريق يعتقد أنها خاطئة، كالمريض الذي تصل به المعاناة حد القبول بتعاطي دواء تجريبي لا تعرف مدى نجاعته ومضاعفاته، والشعب الأميركي عكس الشعوب العربية يميل للمغامرة والتجربة، ولا يخشاهما، ولا يفضل الحفاظ على السبى خوفاً من الأسوأ. (سهيل الغنوشي)

مرشح يعترف بأنه لا يسد الضرائب الى الدولة ومع ذلك يفوز بمنصب الرئيس مثل هذا لا يحدث إلا في أمريكا

كتابة وتحرير: إبراهيم أبو جازية

أصبح رجل الأعمال دونالد ترامب، الرئيس ٤٥ للولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن فاز على منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، في الانتخابات التي جرت الثلاثاء، الموافق الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وكانت استطلاعات الرأي في معظم الصحف والمراكز المختلفة، أعلنت قبل يوم الانتخابات، أن مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون تمتلك حظوظاً أكبر للفوز برئاسة الولايات المتحدة، وذلك نظراً لتقدمها بعدة نقاط على المرشح الجمهوري دونالد ترامب، ليأتي فوز ترامب بصدمة في الأوساط المحلية والدولية، كونه أمراً لم يكن متوقفاً بشكل كبير، فضلاً عن خطاب الكراهية والعنصرية التي اتخذها ترامب

أساساً لحملة الانتخابية. ورغم حصول ترامب على أغلبية أصوات المجمع الانتخابي، إلا أن الأغلبية الشعبية ذهبت للمرشحة هيلاري كلينتون، ولكن نظام الولايات المتحدة الانتخابي يأخذ بنتائج المجمع الانتخابي، وليس بنتائج الناخبين المباشرة، فهل تؤثر خسارة ترامب الأغلبية الشعبية لصالح كلينتون في حصوله على الشعبية كرئيس؟

كيف تقاس شعبية الرؤساء في الولايات المتحدة الأمريكية؟

في عام ١٩٣٧، أدخل الإحصائي الأمريكي جورج جالوب، استبياناً واستطلاعاً للرأي على الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لقياس الدعم الشعبي لرؤساء الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة

ولايتهم. ويُعرف هذا الاستبيان باسم؟ نسب التأييد الرئاسية؟ والتأييد هو نسبة مئوية يحددها الاقتراع، مما يدل على نسبة من شاركوا في استطلاع الرأي الذي يوافق على الدعم الشعبي لبرنامج أو لشخص الرئيس. وقد يُستخدم هذا الاستبيان أيضاً على شخصيات سياسية عادية، تسعى إلى مناصب معينة في الدولة؛ فيتم إعطاء التأييد إلى أي شخصية سياسية استناداً إلى الردود والإجابات على هذا الاستبيان، الذي يطلب عينة من الناس، من الموافقين والرافضين لسياسي معين. وكما هو الحال في معظم استطلاعات الرأي التي تفترض تغيير الرأي بعد فترة قصيرة، نظراً للمزاج البشري المتقلب بطبيعة الحال، فلا يتم الأخذ بنتائج الاستطلاع بالتدقيق في نسبة التصويت، وإنما يؤخذ عامةً باعتباره مؤشراً صالحاً إحصائياً، خاصاً للتغيرات النسبية في المزاج العام.

وجدير بالذكر أن جورج جالوب، هو المؤسس لمؤسسة جالوب لاستطلاعات الرأي الأمريكية، والتي تقوم بعمل استبيانات واستطلاعات للرأي على مدار العام، سواء داخل الولايات المتحدة الأمريكية، أو خارجها على مستوى العالم، حول موضوعات مختلفة.

من هم الرؤساء الأكثر شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية؟

بعدم إضافة الرئيس الأمريكي المنتخب الجديد إليهم، فإن عدد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية في العصر الحديث يصل إلى حوالي ١٣ رئيساً، تم تصنيفهم بحسب الشعبية على أساس نتائج؟ نسب التأييد الرئاسية؟ ومن أجل تحديد إمكانية حصول ترامب على التأييد

الترتيب	الرئيس	نسبة التأييد الشعبي
1	جون كيندي	70.53%
2	دوايت أيزنهاور	64.9%
3	فرانكلين روزفلت	64.49%
4	جورج بوش الأب	60.1%
5	بيل كلينتون	54.8%
6	نيلسون روكفيلدر	54.7%
7	رونالد ريغان	52.84%
8	ريتشارد نيكسون	49.98%
9	جورج بوش الابن	47.48%
10	باراك أوباما	47.46%
11	جيمي كارتر	45.8%
12	جيرالد فورد	45.7%
13	هاري ترومان	42.6%

أن التسجيل تم بدون علمهما، وكشف التسجيل عن حديثه بطريقة مهينة للنساء، واعترافه بممارسة انتهاكات جنسية بحققهن، وهروبه من المساءلة لأنه نجح؟، كما قال: "حين تكون نجماً، يدعك تفعلها؛ تمسكهن من أعضائهن. يمكنك القيام بأي شيء؟".

واعترف ترامب بصحة التسريب، والذي كانت قد حصلت عليه صحيفة واشنطن بوست؟ الأمريكية، واضطر إلى تقديم اعتذار مصور في فيديو آخر، وذلك بعد ساعات من نشر هذا التسريب.

ترامب متين

وبالنسبة للاقتصاد، فالسياسات التي بنوي اتخاذها ترامب عند دخوله البيت الأبيض رسمياً في يناير (كانون الثاني) ٢٠١٧ سيؤدي بالطبع إلى العديد من المشكلات الاقتصادية، فإلغاء اتفاقيات التجارة العالمية مثل اتفاقية NAFTA؟، وبناء جدار يفصل بين الولايات المتحدة، والمكسيك، وتهجير حوالي مليونين من المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، جميعها سياسات بالطبع ستؤثر سلباً في الولايات المتحدة وفي شعبية ترامب.

بالنسبة للتدخلات العسكرية والحروب، ستتوقف أيضاً شعبية ترامب على قضية محاربة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). فإعلان ترامب رفضه التعاون مع المعارضة السورية يوحى بتأييده للتعامل مع بشار الأسد، فضلاً عن المشاركة الأمريكية في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة، والذي يشارك الآن في معركتين أساسيتين: معركة الموصل، ومعركة غضب الفرات.

وحصلت كلينتون على ٢٢٨ صوتاً من المجمع الانتخابي، مقابل ٢٩٠ صوتاً لصالح ترامب، ولكن معظم الاستطلاعات والإحصائيات، تشير إلى أن كلينتون فازت بالأصوات الشعبية، بفارق يصل إلى حوالي ٦٣٠ ألف صوت زيادة على ترامب.

وأعلنت وكالة أنباء أسوشيتد برس، ومن جانبها، وأعلنت وكالة أنباء أسوشيتد برس، ظهور نتائج جديدة تشير إلى تقدم كلينتون عن ترامب بالأصوات الشعبية، ليصل الفارق إلى مليون ونصف صوت، إذ حصلت كلينتون على ٦٣ صوتاً، بينما حصل ترامب على ٦١ صوتاً، وذلك بفارق يفوق مليون ونصف صوت.

ومن خلال بيان ارتكاز الرؤساء السابقين للولايات المتحدة الأمريكية، فإن ترامب عليه أن يعمل على أربعة عوامل من أجل أن يحصل على الشعبية، والتأييد والدعم الشعبي من المواطنين، وهي الاقتصاد، والتدخلات العسكرية، والفضائح، والكاريزما.

ويتميز ترامب بالكاريزما التي تجعل منه متحدثاً جذاباً للجماهير؛ فحتى إن قيل عن خطابه أنها لا تقول شيئاً مقبداً، أو إن كان يستخدم الإهانات والإساءات ضد الآخرين، فإن هذا ما أكسبه شعبيته على مدار المناظرات الرئاسية الثلاثة، ولذلك لا يبدو أن هناك أي مشكلة تتعلق بالكاريزما لدى ترامب.

وفيما يخص الفضائح، فإنه على الرئيس الأمريكي المنتخب، ألا يكرر فضيحة التسريب الصوتي له، والذي كشف تحده عن النساء بطريقة مهينة، مما أفقده الكثير من التأييد حينها.

ويرجع التسريب إلى عام ٢٠٠٥، حيث كان ترامب في حافلة ويتحدث مع بيلي بوش، الذي كان يعمل آنذاك برنامج أكسس هوليوود، ويبدو

الرئيس ترومان هو الآخر واهتمامه بالحرب الكورية، أدى إلى كونه أقل الرؤساء الأمريكيين شعبية، وذلك لافتقار فترة حكمه بالمشكلات والحروب، فضلاً عن معدلات التضخم والركود الاقتصادي. الأمر نفسه تكرر مع الرئيس كارتر، نظراً للحرب في أفغانستان، وأزمة الرهائن في إيران.

الكاريزما كانت من نصيب جون كيندي، الذي يعتبر الأكثر شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية في العصر الحديث، حيث جاء الشاب رئيساً للبلاد في سن صغير، وفي وقت من الاضطرابات العنصرية، وعدم الاستقرار الدولي، قبل أن يتم اغتياله. واشترك معه أيزنهاور أيضاً في هذه المهارات الفردية كالكاريزما. وكانت الفضائح من نصيب عدة رؤساء؛ فضيحة بيل كلينتون ومونيكا لوينكسي كانت لها أثر كبير في انخفاض شعبيته قبل رحيله من البيت الأبيض. الفضائح أيضاً لم يسلم منها الرئيس نيكسون، والذي رحل عن منصبه بسبب فضيحة ووترغيت عام ١٩٧٤.

ولم يسلم نائب نيكسون، الرئيس الأمريكي جيرالد فورد، من هذه الفضيحة أيضاً، وهو يعتبر أول شخص يتولى منصب نائب الرئيس ثم الرئيس من دون ترشيح وانتخاب. واستخدم صلاحياته الفيدرالية ليمنع عفواً عن كل الجرائم التي ارتكبتها نيكسون في عهده، وهو ما تسبب في خسارته للدعم والتأييد الشعبي.

هل يحصل ترامب على التأييد الشعبي؟

ورغم حصول ترامب على الأغلبية في أصوات المجمع الانتخابي، إلا أن الأغلبية الشعبية ذهبت للمرشحة هيلاري كلينتون، ولكن نظام الولايات المتحدة الانتخابي يأخذ بنتائج لمجمع الانتخابي، وليس بنتائج الناخبين المباشرة.

الشعبي، وليس حصوله على تأييد المجمع الانتخابي فقط، فعلى أولاً أن نعرف من أين حصل الرؤساء السابقون على الشعبية، أو علام ارتكزت شعبيتهم، حتى نستطيع وضع صورة كاملة أمامنا، نستطيع من خلالها تقييم ترامب وشعبيته وقدرته على جمع التأييد الشعبي له كرئيس. شعبية الرؤساء السابقين اختلفت ليأتي ترتيبهم من الأكثر شعبية إلى الأقل شعبية كالآتي:

علام ارتكزت شعبية الرؤساء السابقين للولايات المتحدة الأمريكية؟

من خلال عدد كبير من الدراسات، يمكننا التأكيد أن شعبية الرؤساء في الولايات المتحدة الأمريكية، ونسبة التأييد الشعبي لهم تزداد أو تنخفض طبقاً لعدة عوامل، منها الاقتصاد، والحروب، والتدخلات العسكرية في الدول الأخرى، والفضائح التي تخص الرؤساء؛ سواء جنسية أو فساد أو غيره، والمهارات الشخصية كالكاريزما. وبخصوص الاقتصاد، حصل روزفلت على المركز الثالث، نظراً لما حدث في الكساد العظيم، الذي كان له تأثير كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، بل إن شعبيته ارتكزت على محاولة إنهاء تأثير الكساد العظيم في الولايات المتحدة. وكان للاقتصاد أيضاً آثار كبيرة على شعبية رؤساء مثل أوباما، وترومان، وكارتر، ورونالد ريغان، والذي اتخذت سياساته الاقتصادية منحني آخر، وشكلت تغييراً كبيراً في الحالة الاقتصادية، جنباً إلى جنب مع السيدة ماجربيت تانتشر.

وبخصوص الحروب والتدخلات العسكرية، فتستند شعبية روزفلت أيضاً على إنهاء الحرب العالمية الثانية قبل رحيله عن الحكم. وحصل الرئيس الأمريكي، جورج بوش الأب أيضاً على شعبيته بسبب سياساته الخارجية، فانهت الحرب الباردة في عهده كان له أثر كبير في ارتفاع شعبيته، فضلاً عن حرب الخليج العربي. كذلك تأثرت شعبية الرئيس ليندون جونسون بالتدخلات العسكرية؛ فلطالما كانت شعبيته مرتفعة في البيت الأبيض، بخاصة بعد اغتيال جون كيندي، وذلك حتى بداية حرب فيتنام في عهده، التي أفقدته الكثير من تأييده الشعبي. شعبية الرئيس رونالد ريغان أيضاً تأثرت بالتدخلات العسكرية في أمريكا اللاتينية، مع دعم العديد من الانقلابات العسكرية هناك. وارتكزت شعبية جورج بوش الابن أيضاً على التدخلات العسكرية، وهو ما حدث من تدخلات في العراق، وأفغانستان، ورغم التأييد الكبير له منذ أحداث ١١ سبتمبر (أيلول)، إلا أن تدخلاته في الدول الأخرى عسكرياً، أفقدته بعض التأييد.

وجاء من بعده الرئيس باراك أوباما، الذي دائماً ما يعتبر أن وصوله للرئاسة، جاء في وقت صعب، إذ وصل أوباما إلى البيت الأبيض، والقوات الأمريكية منتشرة في العراق وأفغانستان، ليبدأ في سحبها شيئاً فشيئاً، ويحصل على نسبة كبيرة من الشعبية، غير أنه يفقدها مرة أخرى بسبب الركود الاقتصادي.



Peaceful - Peaceful

٦٠ عاماً من
الظلم والاضطهاد

تقرير معلومات: البدون في الخليج العربي .. الجذور والمعاناة 3

نمهيذ : يظل ملف البدون (عديمي الجنسية) من أهم الملفات الاجتماعية الشائكة في دول الخليج خلال السنوات الماضية وربما المقبلة وتتناوب أهمية هذا الملف بالنسبة لكل دولة على حدة ، ومن المعاناة الحقيقية هي أيضاً عدم وجود حصر حقيقي لاعداد البدون في كل دولة وربما تكون الكويت (نظراً لإحتوائها على العدد الأكبر من البدون) هي الوحيدة التي نملك إحصاء رسمي بهذا الشأن. ويحاول هذا التقرير الوقوف على مشكلة البدون وعددهم وتوزيعهم في دول الخليج.

المشروع ، مؤكدة رفضها بيع جنسيتها ، وأدان أحدتهم طمع الحكومة المستعدة لبيع الجنسية إلى دول الخليج التي تريد التخلص من هذه العائلات ، وسقط المشروع . ويقول مراقبون مطلعون عن كذب في ديوان الرئاسة بأبوظبي بأن حكومة الإمارات تحايلت على اعتراض البرلمان ووقعت اتفاقاً سرياً مع خارجية جزر القمر يقضي فقط بإصدار جواز سفر لمن ترشحهم الإمارات بدون صلاحيات ولا سفر ولا إقامة ولا أية امتيازات تنافس المواطن القمري لكن هذا الاتفاق طي الكتمان وغير معلن خشية أن تتعرض الدول المتعاقدة مع جزر القمر لعقوبات دولية تحت ما يسمى بتهم الاتجار بالبشر .

رابعاً: البدون في السعودية

البدون في السعودية أو القبائل النازحة كما يسميهم البعض هم فئة من المجتمع يسكنون في المملكة العربية السعودية ولم يحصلوا على الجنسية السعودية وهم من البدو الرحل كانوا ينتقلون إلى الدول العربية المجاورة بسبب أنهم أصحاب أغنام وإبل فكانوا يذهبون وراء المراعي الخصبة والماء الوفير ويتمركزون في جنوب المملكة وشمالها ويتوزعون في بعض مدن المملكة الأخرى .

هناك أربعة أقسام تندرج تحت هذه الفئة :

- ١- القبائل النازحة : وهم من قبائل عنزة وشمر وبنو خالد والأساعدة وهم ينتشرون شمال المملكة .
- ٢- القبائل النازحة (الحلفاء) : وهم حلفاء القبائل الأربعة عنزة وشمر وبنو خالد والأساعدة وهم ينتشرون شمال المملكة .
- ٣- البدون : وهم البلوش والبرماوية والأفارقة والبخاريين المتواجدين في غرب المملكة .
- ٤- قبائل الجنوب : وهم قبائل جنوب الجزيرة العربية من البدو الرحل النازحة من جنوب المملكة .

المواطنين من فئة "البدون" من أجل الحصول على جنسية جزر القمر أولاً ليتمكن من استيفاء شروط الحصول على الجنسية الإماراتية ، وإمعاناً منه وضحكا على الذقون أوصى السلطات المختصة بمنحه الجنسية الإماراتية .

المثير للدهشة والخيرة لدى فئة عديمي الجنسية المقدر عددها في الإمارات بأكثر من ٢٠ ألف وفي الكويت بنحو ١١٠ ألف على سبيل المثال لا الحصر ، أنه لا يوجد مرسوم منشور به هذه القرارات التي أشار إليها وزير الداخلية ولم يجرؤ صحفي أو وسيلة إعلامية للسؤال عن هذا المرسوم وكأنه "سري للغاية" وتأتي قصة مفبركة من الأجهزة الأمنية لتتبع الوهم لذوي فئة "البدون" حيث جاء على لسان وزير الداخلية الإماراتي كذلك تصريحاً نشرته صحيفة "الإمارات اليوم" مؤخراً قوله : "إن الموقف الإيجابي والمبادرة التي قام بها الموظف من فئة البدون في سعيه إلى حل ذاتي لمشكلته ، كونه فرداً لا يحمل أوراقاً ثبوتية من المتضمنين إلى فئة عديمي الجنسية ، لا يسعنا إزاءها سوى التقدير والثناء على هذه المبادرة الفردية ، وما تنطوي عليه من إيجابية واضحة أظهرها لتصويب أوضاعه قانونياً ، والإقامة في الدولة بصورة مشروعة تحترم إرادة المجتمع وسيادة القانون ، الأمر الذي دلل أيضاً على حسن نياته ورغبته الصادقة حيال ذلك" .

الأنباء الصحفية التي وردت من جزر القمر أنه حينما عرض على مجلس النواب في جزر القمر مشروع قانون يمنح الجنسية لأربعة آلاف عائلة من "البدون" تسكن في دول الإمارات والكويت والسعودية بمقابل مالي سخى ، ويرر البيان الحكومي القمري مشروع القانون بأن الأمر يتعلق ببرنامج هدفه جذب المستثمرين الأجانب إلى قطاع العقارات ، وأن منح الجنسية لأربعة آلاف من دولة الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال ، سيجلب ما يقارب المائة مليون دولار ، رفض النواب الذين وجهت إليهم الدعوة لعقد جلسة استثنائية لتمير المشروع في جلسة صاخبة ، وأبدت المعارضة امتعاضها الشديد من

وخليفة والكرب وهمام وبالحرث والبعض من قبائل قحطان وهمدان .

عدد البدون في السعودية

في حين تغيب الإحصاءات الرسمية الدقيقة عن عدد المواطنين "البدون" في السعودية ، تقول بعض التقارير أن عددهم يبلغ ٧٠ ألف أو يزيد ، بينما يرى البعض الآخر أن العدد أقل من ذلك بكثير ويستند في ذلك إلى عدد القضايا المرفوعة إلى جمعية حقوق الإنسان والتي وصلت إلى ٢٨٤٧ قضية طوال الـ ١٠ أعوام الماضية . وفيما قسمت الجمعية البدون إلى خمس فئات ، تصدرت قضية المطالبة بالأوراق الثبوتية ، ملف القضايا الأعلى عدداً في الجمعية . وبحسب مصدر مطلع في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ، فإن السلطات السعودية لم تتمكن من حصر أعداد البدون الموجودين على أراضيها ، واصفاً ملف البدون بـ"المعقد وأحد الملفات المهمة" . وأكد المصدر أن وزارة الداخلية لا تملك إحصاءات لأعداد البدون في السعودية ، إذ لم يتم حصرهم إلا من خلال القضايا التي تصل إلى جمعية حقوق الإنسان ، والتي لم تتجاوز في مجملها ٢٨٤٧ قضية منذ ٢٠٠٤ .

وأوضح أن قضية المطالبة بالأوراق الثبوتية تصدرت قضايا البدون التي تلقتها الجمعية وبلغ عددها ١٣٥٦ قضية على مدار الأعوام الـ ١٠ الماضية ، يليها طلب الجنسية بـ ١٢٠٧ قضايا ، وأخيراً قضية استرداد الجنسية بـ ٢٨٤ قضية . وأشار إلى أن البدون يصفنون إلى خمس فئات وقال : "هناك أفراد سحبت منهم هوياتهم نتيجة بلاغات تفيد بعدم نظامية حصولهم على الهوية الوطنية الرسمية ، على رغم أنهم غالباً يملكون أوراقاً تثبت أنهم سعوديو الأصل والمولد والمنشأ في ظل شهادة شيوخ قبائلهم بأنهم من أصول سعودية" .

لافتاً إلى أن الفئة الثانية التي رصدتها الجمعية "تمثل في أشخاص سحبت هوياتهم ولم ترد لهم عند تقديمهم إلى اللجنة المركزية لحفاظ النفس لتصحیح بيانات هوياتهم ، لأسباب قبل إنها تعود لعدم ثبوت انتمائهم القبلي السعودي ، لاسيما أنهم يملكون وثائق تفيد بانتمائهم إلى إحدى قبائل السعودية" .

أما الفئة الثالثة بحسب المصدر فهم "الحلفاء الذين صدرت لهم بطاقة الخمسة أعوام ولم يمنحوا الجنسية على رغم وجود القرار الملكي الصادر ٢٠٠١ ، والقاضي بمنح الجنسية السعودية لكل من يحمل بطاقة الخمسة أعوام وأسرته وهو ينتمي إلى إحدى القبائل السعودية" . إضافة إلى الفئة الرابعة التي صدرت للسعودية للحج أو العمرة "ومكثوا بطرق غير نظامية ويحملون الجنسية الأم لبلادهم ولكنهم يخفونها للحيلولة دون ترحيلهم إلى بلدانهم وهذه الفئة في

ازدياداً . وقال إن الجمعية رصدت فئة خامسة متمثلة في من صدرت لهم موافقة للحصول على بطاقات الهوية الوطنية وينتظرون انتهاء الإجراءات من ناحية إدارية ولم تنته بعد ، ونتج منها وجود عدد كبير من الأشخاص الذين لا يملكون هوية وطنية أو إثباتات شخصية أو أوراق ثبوتية الأمر الذي تسبب في سلبهم للعديد من الحقوق .

خامساً: البحرين

تعتبر ملكة البحرين الدولة الخليجية الوحيدة التي أنهت ملف "البدون" فقد أصدر ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمراً ملكياً يقضي بمنح الجنسية البحرينية لمن تبقى من المقيمين من عديمي الجنسية (البدون) وتسهيل عودة جميع الأشخاص المقيمين بالخارج من عديمي الجنسية ولهم أقارب يحملون الجنسية البحرينية في البحرين والذين يقدر عددهم بحوالي ألف شخص .

يشار إلى أن "البدون" الذين كان يقدر عددهم في البداية بحوالي عشرة آلاف شخص بحسب تقديرات غير رسمية ، شاركوا في اضطرابات مناوئة للحكومة أوقعت ٣٨ قتيلاً بين سنتي ١٩٩٤ و ١٩٩٩ .

وفي يوليو/ تموز الماضي نظم ٤٠ من البدون اعتصاماً أمام مقر الحكومة في المنامة للاحتجاج على بطء إجراءات التجنيس . ويعيش "البدون" -وأغلبهم من أصل إيراني- في البحرين منذ أجيال عديدة دون الحصول على الجنسية وقال مصدر بحريني مسؤول عن ظاهرة "البدون" (غير محدد الهوية الجنسية) اختفت من البحرين ولم يعد لها وجود ، مبيناً أن عدد الأشخاص الذين تمت الموافقة على طلباتهم للحصول على الجنسية البحرينية بلغ ٨١٦٨ شخصاً ، وفقاً لقرار من لجنة الجنسية التي بدأت أعمالها في ١٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٠ وكان من المقرر أن تنهي عملها خلال ٢٢ شهراً من ذلك التاريخ .

جاء ذلك في تصريح أدلى به وكيل وزارة الداخلية البحرينية لشؤون الهجرة والجوازات الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة على هامش احتفال للأشخاص الذين نالوا الجنسية البحرينية أقامته الإدارة العامة للهجرة والجوازات في البحرين الليلة قبل الماضية .

كما كشف الشيخ راشد أن ذلك الرقم يشمل جميع الأشخاص ممن هم من فئة البدون وأن "هؤلاء جميعهم من أصول إيرانية ولدوا وعاشوا على أرض البحرين وأدانوا طوال مدة حياتهم بالولاء والعباءة والإخلاص للمجتمع البحريني وقيادته الرشيدة" . وأضاف أن ظاهرة البدون "انتهت فعلاً ولم يعد هناك شخص يمكن أن يسمى من فئة البدون بعد تنفيذ مكرمة المواطنة ومنح الجنسية البحرينية لهذه الفئة" .

الفساد في رحاب الديمقراطية في تونس!

ربطت شعارات ثورة الكرامة في تونس بين الفساد والاستبداد فقرنت التخلص من الفساد بحدوث الاستبداد. وبعد أربع سنوات من الثورة وفي ظل الانتقال الديمقراطي، بدأ يتبين أن التصور النظري يحتاج تعديلًا، إذ إن الديمقراطية لا تمنع الفساد ما لم تكن هناك سياسة واضحة تقاومها. يطرح رئيس الجمعية التونسية للمراقبين العموميين السؤال عبر المفكرة القانونية ليشخص مظاهر الفساد التي برزت في ظل الانتقال الديمقراطي وينتهي لتصور ما بهدف معالجتها

خطايا أو عقوبات، وذلك دون احتساب الهدايا والخسائر المباشرة لميزانية الدولة. ولئن كان هذا النوع من الفساد موجوداً منذ عقود، إلا أن حجمه وتواصل انتشاره خلال هذه الفترة هو ما يثير التخوف من تحوله إلى سلوك جماعي ومعيار اجتماعي ومكرساً لما يمكن أن يسمى "الثب الجُماعي لمقدّرات الدولة". وما يزيد الأمر تأزماً هو قبول التونسيين بمثل هذا السلوك الخطير واعتباره أمراً عادياً وأسلوباً مقبولاً لقضاء الحاجيات الإدارية رغم ما يمثله هذا النوع من الفساد من تهديد لعملية الانتقال الديمقراطي ولأمن البلاد، كما أنه يؤدي إلى فقدان ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة ويحول دون نجاح أية محاولة لإصلاح تقوم بها الدولة.

الفساد السياسي: ثمن إعادة تشكيل الخريطة السياسية

يبرز هذا النوع من الفساد بصورة جديدة خلال فترات الانتقال الديمقراطي. فبعدما كان النظام القديم وبطانته مسيطرين على مخصصات الدولة ومتحكمين فيها، تبرز مع الانفتاح السياسي وحرية النشاط الحزبي واحتداد التنافس بين الأحزاب ووصول البعض منها إلى سدة الحكم أشكال غير معهودة من الفساد. غالباً ما تكون الأحزاب في الديمقراطيات الوليدة "متعطشة للسلطة"، وذلك بعد فترة طويلة من الإقصاء، إلا أنه لقلّة خبرتها وعدم معرفتها بدواليب سير الحكم تكون غير قادرة على بناء منظومة حكم تعبر عن المرحلة الجديدة وتستجيب لمطالباتها. ويدفعها التعجل بالمسالك بمقاييد السلطة إلى استمالة المنظومة القديمة وتأليف قلوب منتسبيها من أصحاب المصالح المهدة لضمان الاستفادة من "خبراتهم" وإطلاعهم على القواعد الخفية لتسيير الدولة والاعتماد عليهم لتمويل

كان يتوقع أن يؤدي إرساء نظام ديمقراطي ينهي التسلط السياسي إلى تفهقر الفساد وتراجع مدها بعدما تحول إلى ظاهرة ميزت المعاملات في تونس قبل الثورة. وإذ كانت الثورة قد نجحت في إنهاء أشكال من الفساد كانت سائدة قبل الثورة وتميزت خصوصاً بالعمولات والصفقات المشبوهة، فإن المفاجئ أن الفساد في مجمله لم يتراجع في تونس أربع سنوات بعد الثورة بما يحتم طرح السؤال حول هذا الموضوع. تبين العديد من الدراسات حول الفساد بتونس أن هذه الآفة قد زاد انتشارها خلال السنوات التي تلت الثورة. وليس أدل على ذلك من أن تونس تراجعت إلى المرتبة 79 على مؤشر الشفافية الدولية سنة 2014 بعدما كانت في المرتبة 59 سنة 2010. كما أكدت دراسة أصدرتها الجمعية التونسية للمراقبين العموميين مؤخراً أن 77٪ من التونسيين يرون أن حجم الفساد زاد بعد الثورة. ويرجع ذلك بالأساس حسب ما تؤكد عديد البحوث في هذا المجال إلى ضعف مؤسسات الدولة خلال فترات الانتقال الديمقراطي وعدم قدرتها على مجابهة ما يطلق عليه عملية ديمقراطية للفساد والرشوة. وتظهر في هذه الفترات أشكال جديدة من الفساد أفرزها الوضع السياسي الجديد ومتطلبات إعادة تشكيل الخريطة السياسية. ويضاف إليها عدم وضوح أولويات الحكومات المتعاقبة على تونس بعد الثورة واعتبار أغلبها أن توفير الأمن وتحسين الوضع الاقتصادي وإجراء الانتخابات هي في مطلع الأوليواتمقابل تجاهل مكافحة الفساد الذي يبدو بمثابة مطلب رفاهي.

الفساد الصغير: ديموقراطية الفساد

يوصف اصطلاحاً هذا النوع من الفساد بالصغير لكون المبالغ المدفوعة بصفة فردية في كل عملية رشوة ضئيلة، إلا أن الحجم الجملي لهذا الفساد يعدّ هاماً، حيث تم تقديره في تقرير صدر مؤخراً بقرابة 220 مليون دولار وهو مجموع المبالغ التي دفعت في السنة الماضية رشى صغيرة لموظفين صغار لتسهيل معاملات إدارية يومية أو تلافياً

ضد الفساد Against corruption



حملاتها الانتخابية ومصاريق انتشارها الباهظة. فيما يسارع أصحاب المصالح المهدة من ناحية أخرى إلى الارتقاء في أحضان كل قوة سياسية صاعدة لضمان الحفاظ على امتيازاتهم. ويكفي للتدليل على ذلك ما برز أثناء الحملات الانتخابية من عدم التزام من الأحزاب الكبرى بقواعد تمويل الحملات الانتخابية، وهو أمر أقرت به اللجنة المستقلة للانتخابات وكذلك العدد الهام من رجال الأعمال المنضمين للهياكل القيادية للأحزاب الناشئة حديثاً في تونس. وقد اعترف العديد من هؤلاء بتمويل أكثر من حزب عملاً بمقولة "لا تضع جميع بيضك في السلة نفسها". وتسبب هذا الوضع في تكريس زبونية جديدة على حساب بناء مؤسسات ديموقراطية حقيقية تكرست أكثر من خلال التعيينات في مراكز الحكم (الوزراء، أعضاء الدواوين الوزارية) لا على أساس الكفاءة والنزاهة بل على أساس القرابة والاستمالة، كما ساهم هذا الأمر في تعزيز الإفلات من العقاب ومنع إقامة عدالة انتقالية حقيقية تسمح بالمرور إلى مرحلة جديدة من بناء الديمقراطية التونسية. ومن جهة أخرى يبرز التمويل الأجنبي لهذه الأحزاب كنوع من الفساد السياسي وتهديد جدي للفساد الديمقراطي وتحريف للتنافس السياسي النزيه. وعادة ما يتخفي هذا النوع من الفساد وراء أنشطة جمعياتية ظاهرها مساعدات اجتماعية وباطنها التأثير على الناخبين، خصوصاً في الأحياء الفقيرة. وقد أكدت دائرة المحاسبات بصفقتها مكلفة بالرقابة على تمويل الانتخابات عن صعوبة مراقبة هذا النوع من التمويل نظراً لتخفيه وراء جمعيات تكون واجهة للتمويل غير المباشر لهذه الأحزاب. من جهة أخرى، يتشكل الفساد السياسي في هذه المرحلة عبر استغلال الواجهة الإصلاحيّة للنظام الجديد لإعادة توزيع "لنظومة نهب الثروات الوطنية" من خلال إمكانية سعي الكثير من السياسيين الجدد لخدمة مصالح ذاتية وتكديس الثروات الشخصية بالاستعانة بالوسائل القديمة غير المشروعة وتطويع الأدوات التي سبق أن استعملها النظام الفاسد لمواصلة نهج الفساد (تطويع القوانين

غالباً ما تكون الأحزاب في الديمقراطيات الوليدة "متعطشة للسلطة"، وذلك بعد فترة طويلة من الإقصاء، إلا أنه لقلّة خبرتها وعدم معرفتها بدواليب سير الحكم تكون غير قادرة على بناء منظومة حكم تعبر عن المرحلة الجديدة وتستجيب لمطالباتها. ويدفعها التعجل بالمسالك بمقاييد السلطة إلى استمالة المنظومة القديمة وتأليف قلوب منتسبيها من أصحاب المصالح المهدة لضمان الاستفادة من "خبراتهم" وإطلاعهم على القواعد الخفية لتسيير الدولة والاعتماد عليهم لتمويل حملاتها الانتخابية ومصاريق انتشارها الباهظة. فيما يسارع أصحاب المصالح المهدة من ناحية أخرى إلى الارتقاء في أحضان كل قوة سياسية صاعدة لضمان الحفاظ على امتيازاتهم.

للحصول على الامتيازات، الرخص الإدارية والبيروقراطية المكثفة). وقد أكد تقرير البنك الدولي الصادر في 2014 حول الوضع الاقتصادي التونسي بعنوان "الثورة غير المكتملة" تواصل نظام الامتيازات والاقتصاد الريعي الذي كرسه نظام بن علي والتباطؤ في اتخاذ إجراءات جذرية للحد منه.

كما برزت فرص جديدة للفساد خلال هذه الفترة من خلال الصراع من أجل إعادة السيطرة على مخصصات وأصول النظام القديم، وخاصة منها الشركات الكبرى التي كانت مملوكة لعائلة بن علي والتي صودرت بعد الثورة وسرعان ما تم التفويت في العديد منها.

الفساد في قطاع الإعلام: الإعلام في خدمة من يدفع أكثر

لئن كان هذا النوع من الفساد موجوداً قبل الثورة التونسية. وهو ما يؤكد تقرير اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد والذي أثار حالات فساد تعلقت بتبويض الإعلام لنظام بن علي لدى الرأي العام الوطني والعالمي باستعمال وسائل الدولة واللجوء إلى أبواب إعلامية محلية أو أجنبية مقابل امتيازات مالية هامة عبر الوكالة التونسية للاتصال الخارجي. إلا أن حجم وطبيعة هذا النوع من الفساد تغير بعد الثورة وأصبح هدفه الأساسي إما تبويض وجوه سياسية ورجال أعمال أو خدمة أحزاب أو تصفية حسابات. حررت الثورة الإعلام التونسي من سلطة الدولة، وأدى مناخ الحرية لبروز تعددية إعلامية على مستوى المؤسسات والإصدارات. لكن يلاحظ أن عدداً من هذه الوسائل الإعلامية تحول سريعاً لخدمة أجنحة سياسية لأحزاب ومهاجمة وتشويه أطراف أخرى وتوجيه الرأي العام. خاصة أن العديد من المؤسسات الإعلامية التونسية مملوكة لرجال أعمال أو أطراف قريبة من أحزاب سياسية نافذة.

رغم خطورة هذه الأشكال الجديدة من الفساد، إلا أنه يصعب كشف خيوطها نظراً لعدم استجابة المنظومة القانونية القديمة المرتكزة أساساً على أنواع الجرائم الواردة في الباب الثالث من المجلة الجنائية التونسية المتعلقة "بالجرائم المرتكبة من الموظفين العموميين وأشباههم حال مباشرة أو بمناسبة مباشرتهم لوظائفهم" لمتطلبات مكافحة هذا الفساد، وتعطل مصادقة مجلس نواب الشعب على حزمة من القوانين الحديثة كقانون الإثراء غير المشروع وقانون التصريح بالامتلاكات بالنسبة لكبار موظفي الدولة وقانون حماية المبلغين عن الفساد والقوانين المتعلقة بالحد من تضارب المصالح باعتبارها تمثل وسائل فعالة لكشف ومجابهة هذه الأشكال الجديدة من الفساد التي يصعب إثباتها بصفة مباشرة.

علاجات مصممة خصيصاً لك مريض
دون الحاجة لجراحة أو دواء
العلاج الجيني.. هل
ينتهي عصر الدواء ويبدأ
عصر الإنسان الخارق
الذي لا تهزمه الأمراض؟

كتابة وتحرير: دعاء عبدالباقي

ولد بعض الناس بتحوّرات جينية توجد داخل كل خلية من خلايا الجسم؛ مما ينتج عنها الإصابة بالعديد من الأمراض الوراثية التي لا يمكن علاج أغلبها. ويمكن لهذه التغيرات الجينية أن تعطل إفراز إنزيمات معينة، أو إنتاج البروتينات التي يحتاجها الجسم.

العلاج الجيني يمكن أن يساهم في علاج الأمراض ومنعها تمامًا

ويجرى علاج هذه الاضطرابات في بعض الأحيان عن طريق إحداث تغييرات في الحمية الغذائية، وتقليل استخدام بعض الأطعمة في النظام الغذائي؛ لمنع تكوين المواد السامة التي يتخلص منها عادة ذلك الإنزيم الذي لا ينتج جسم المريض. أو العلاج بإعطاء الجسم بدائل تعويضية للإنزيم الذي ينقصه، وذلك بغير إحداث أي تغيير في المادة الوراثية. إلا أنه مع وجود الأعراض الجينية للأدوية والعلاجات التقليدية، بجانب ازدياد المقاومة للمضادات الحيوية مما يجعلها غير فعالة على المدى الطويل؛ لذا بدأت دراسات تبحث في إمكانية علاج هذه الأمراض، أو منعها من الأساس عبر تعديل المادة الوراثية.

جينات معدلة خصيصًا يمكن أن تعالج السرطان وأمراض القلب

والعلاج الجيني طريقة تجريبية لعلاج الأمراض أو الوقاية منها. دون الحاجة لتدخل جراحي أو استخدام الأدوية المعتادة. تتم آلية العلاج الجيني عن طريق فيروس مصنوع خصيصًا ومعدل وراثيًا لنقل الجين الصحيح إلى الخلايا المعطوبة والمستهدفة؛ كي تعمل بشكل سليم دون إحلال أي ضرر بغيرها من الخلايا. فالغرض هو نقل المادة الوراثية الجديدة من الفيروس إلى الحمض النووي الخاص بالشخص، دون إحداث خلل بالنظام المناعي له.

وهو ما يعتبر طفرة في إمكانية علاج

عدد من الأمراض

الجينية وحتى قبل أن تحدث بما في ذلك الاضطرابات

الوراثية وبعض أنواع السرطان مثل: «سرطان الثدي المرتبط بتحول بعض الجينات، بجانب

أمراض القلب، وبعض الالتهابات الفيروسية».

علاجات جينية لأمراض معضلة تحصل على اعتراف دولي

ومع أن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لم تصدق على أي من هذه العلاجات الجينية حتى الآن، إلا أنه توجد العديد من التجارب السريرية الجارية التي حققت نجاحًا. فقد وافقت أوروبا على أولى هذه العلاجات في عام 2012، والتي تختص بمرض يدعى «نقص البروتين الدهني (ليبان)» وهو يجعل المصابين به غير قادرين على تكسير جزيئات الدهون. كذلك قد تصدق أوروبا قريبًا على علاج جيني لحالات الإصابة الشديدة بمرض نقص المناعة الكامل.

علاوة على ذلك، كشفت تقنية العلاج الجيني عن إمكانية وضع حد لمعاناة مرضى فقر دم حوض البحر المتوسط وهو خلل جيني وراثي ينتقل من الآباء إلى الأبناء، ويؤثر في تكوين الهيموجلوبين داخل كريات الدم الحمراء، وهو البروتين المسئول عن نقل الأكسجين. وهذا يجعل مرضاه بحاجة لنقل الدم مدى الحياة. ففي فبراير من العام الماضي نجح علاج جيني في التجارب السريرية لعلاج بيتا ثلاسيميا وهو نوع آخر من الثلاسيميا، والذي اعتبرته إدارة الغذاء والدواء اكتشافًا عظيمًا بعد أن صار بالإمكان التخلي عن عمليات نقل الدم المتكررة التي يتطلبها المريض مدى الحياة.

كذلك صار بالإمكان علاج مشكلة العقم؛ فقد كشفت الأبحاث العلمية والتجارب السريرية عن أن العلاج الجيني يمكن أن يستخدم في علاج العقم. بعد نجاح تجارب زرع خلايا جذعية منوية جرى تعديلها من كائن حي آخر إلى خصيتي ذكور الفئران العقيمة.

علاج العدوى والحماية منها دون لقاحات

يبحث العلماء في إمكانية تطبيق هذه

التقنية لعلاج عدد آخر من الأمراض مثل: فيروس نقص المناعة البشري؛ عبر نقل الأجسام المضادة من خلال الجينات تجرى الاختبارات الحيوانية عن الأجسام المضادة لفيروس إيبولا والملاريا والأنفلونزا والتهاب الكبد. والاستعاضة عن الأمصال واللقاحات - والتي قد لا تؤدي بعضها النتيجة المرجوة منها أو تسبب في أعراض جانبية أخرى- للقضاء على الأمراض والحماية منها في المستقبل. فقد نجح فريق من العلماء في معهد سكريبس للأبحاث في تطوير أجسام مضادة اصطناعيًا استطاعت أن تشفى قرود مصابة من فيروسات الإيدز.

جينات تجعلك أكثر جمالاً وقوة تشعل خلافًا أخلاقيًا!

قد تسبب الاضطرابات الوراثية في عدد من المشاكل الصحية الشديدة التي قد تؤدي بحياة صاحبها. كذلك قد تصل إلى إجهاض الجنين، أو نمو جنين مصاب، أو ربما مات عقب الولادة مباشرة أو بعد فترة قصيرة. ومثل هذه الأمراض يمكن معالجة بعض منها بتقنيات العلاج الجيني.

إلا أن مثل هذه التقنيات يمكن أن تستخدم أيضًا في تغيير شكل الجسد، وتعزيز القوة البدنية والقدرات المعرفية وزيادة الذكاء. كذلك يمكن الاستعانة بتقنيات العلاج الجيني لتحسين أداء الرياضيين عبر تعزيز الجينات المنشطة. ويرى المتقنون أن استخدام الجينات لتعزيز القوة، وليس بغرض العلاج قد يفتح الباب أمام جيل جديد من البشر المحسن وراثيًا، ويقوض الأسس النبيلة التي قام من أجلها الطب. فيما يرى البعض أنه يخل بمبدأ المساواة إذا خضع بعض الرياضيين دون غيرهم لتعزيز قوتهم جينيًا؛ بينما يرى آخرون أنه في كل الأحوال يخل بالقواعد الأخلاقية في المجال الرياضي. فيما يرى بعض المؤيدين أن هذا مثل اتباع حمية غذائية، أو إجراء جراحات التجميل.

جيل جديد من البشر «المعدّل» يثير الجدل بين أوساط العلماء

على الجانب الآخر، ينادي بعضهم بأنه من حق الجنين عدم إجراء أية تعديلات وراثية عليه؛ بينما يرى آخرون أن لكل طفل الحق في أن يولد خاليًا من الأمراض التي يمكن منعها. وأن للآباء الحق في القيام بإجراء مثل هذه التغييرات الوراثية على أبنائهم. إلا أن بعض علماء الأحياء دعا إلى حظر استخدام تقنيات الهندسة الوراثية التي يمكنها تغيير أي جين في الحمض الوراثي، وهو ما يمكن أن ينتقل للأجيال التالية. خاصة بعدما نُشرت نتائج بعض البحوث العلمية حول تغيير الحمض النووي لأجنة بشرية غير حية. مما يثير التساؤل حول ما قد يبدو عليه البشر في المستقبل.

لذا دعت الجمعية الطبية الأمريكية بأن تُفرض بعض القواعد التنظيمية التي تقيد عمليات القيام بالتعديلات الجينية ما لم تكن ملحة بغرض «(1) تحقيق فوائد واضحة وهادفة للجنين أو الطفل؛ (2) عدم التنازل عن ميزة؛ من أجل الحصول على غيرها من الخصائص أو الصفات، و(3) ضمان المساواة في إمكانية الحصول على التكنولوجيا الوراثية، بصرف النظر عن الدخل أو الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى».

مخاوف حول مدى فاعلية وأمان التقنية

تعتمد التقنية على تعديل الجينات المعطوبة عبر إدخال الجينات السليمة مكان الجينات المسببة للمرض أو المتحوّرة التي لا تعمل بالشكل المرغوب. إلا أن أبرز التحديات التي تواجه تقنية العلاج الجيني هو ضمان وصول الجينات إلى الخلايا المرغوبة، وجعلها تعمل بشكل سليم على المدى الطويل.

ولا تزال التقنية قيد الدراسة للتأكد من أنها ستكون آمنة وفعالة، بجانب معرفة أية أمراض يمكن أن تعالجها.

ومع أن هذه التقنية تشوبها الكثير من المخاطر، إلا أن التجارب السريرية تبشر بنتائج واعدة حول علاج عدد من الأمراض الأخرى، بما في ذلك: «الهيموفيليا أو النزف الدموي، وبعض مسببات العمى، وأمراض نقص المناعة، وضمور العضلات». كذلك يجري اختبار العلاج الجيني للأمراض التي ليس لها علاجات أخرى.

يبحث العلماء في إمكانية تطبيق هذه التقنية لعلاج عدد آخر من الأمراض مثل: فيروس نقص المناعة البشري؛ عبر نقل الأجسام المضادة من خلال الجينات تجرى الاختبارات الحيوانية عن الأجسام المضادة لفيروس إيبولا والملاريا والأنفلونزا والتهاب الكبد. والاستعاضة عن الأمصال واللقاحات - والتي قد لا تؤدي بعضها النتيجة المرجوة منها أو تسبب في أعراض جانبية أخرى- للقضاء على الأمراض والحماية منها في المستقبل.

تكنولوجيا
Technology

بعد هجمات DDoS على أكبر مواقع العالم.. هل نشهد العصر المظلم للإنترنت؟

أولاً ماهي هجمات الحرمان من الخدمات أو هجومات حجب الخدمة

(بالإنجليزية: Denial of Service Attacks) . هي هجمات تتم عن طريق إغراق المواقع بسيل من البيانات غير اللازمة يتم إرسالها عن طريق أجهزة مصابة ببرامج في هذه الحالة تسمى (DDoS Attacks) تعمل نشر هذه الهجمات بحيث يتحكم فيها القراصنة والهابثين الإلكترونيين لهاجمة الشبكة (الإنترنت) عن بعد بإرسال تلك البيانات إلى المواقع بشكل كثيف مما يسبب بطء الخدمات أو زحاما مرورياً بهذه المواقع ويسبب صعوبة وصول المستخدمين لها نظراً لهذا الإكتظاظ. خصوصاً وأنه يبدو، وباعتراف الكثير من خبراء الأمان على الشبكة، وكأنه لا يوجد علاج في الوقت الحالي لهذا الأسلوب في الهجوم على مواقع الشبكة (الإنترنت)، وعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من الهجمات يُدعى في بعض الأوساط "بايدز الإنترنت". ويتم هذا الهجوم بدون كسر ملفات كلمات السر أو سرقة البيانات السرية، هجمات حجب الخدمة تتم ببساطة بان يقوم المهاجم بإطلاق أحد البرامج التي تزحم المرور للموقع الخاص بك وبالتالي تُمنع أي مستخدم آخر من الوصول إليه. أكدت العديد من التقارير تزايد عدد الهجمات من خلال الشبكة (الإنترنت) وازدياد شدتها وتأثيرها التدميري عاماً بعد الآخر وتأثيرها على مبيعات المواقع والخدمات عبر الشبكة. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أخطرها ما يعرف بـ "هجمات الحرمان من الخدمات" أو "هجمات حجب الخدمة" (Denial of Service Attacks) وبشكل عام تتواجد مثل هذه الهجمات منذ أعوام إلا أن قوتها الآن أصبحت أكبر من أي فترة مضت، كما أنها وصلت إلى مرحلة من النضج بحيث تستهدف أهدافاً محددة ومقصودة لأغراض تجارية. هذا وتذكر شركة سمانتك المتخصصة في الأمان الإلكتروني أن متوسط عدد هجمات الحرمان من الخدمة وصل إلى 927 هجمة في النصف الأول من عام 2016 بزيادة قدرها 79٪ عنها في النصف الثاني من عام 2015

كتابة وتحرير: عبدالرحمن طه

جيش من الأجهزة

يأخذ عنوان الموقع (Sasapost.com) على سبيل المثال، وينظر في قاعدة البيانات ليستخرج عنوان IP اللازم للاتصال بهذا الموقع، ومن ثم يحول المستخدم إليه. العملية أكثر تعقيداً من ذلك بكثير، والتقنيات المعقدة المستخدمة للبحث في ملايين أسماء النطاقات في غضون أجزاء من الثانية قد يستغرق شرحها آلاف الكلمات، لكن اختصاراً لا يمكن الوصول إلى الموقع في حالة توقف خادم DNS عن العمل.

يُنقل الموقع عن المدون «بريان كريس» إشارته إلى النموذج الجديد لهجمات DDoS باختصار، أي شيء يمكن أن يكون له رقم IP يمكن استخدامه كسلاح: سيارتك، هاتفك الذكي، حاسوبك اللوحي... الخ. ما يقوم به المخترقون الآن هو الاستيلاء على عدد كبير جداً من الأجهزة المعرضة للاختراق لتكوين ما يُعرف باسم Botnet، وتحويلها إلى جيش DDoS عملاق يُرسل عدداً هائلاً من حزم البيانات إلى خوادم النطاقات. غالباً لا يدرك أصحاب هذه الأجهزة أنها تُستخدم في الهجوم؛ الأمر أشبه بجيش من الموتى الأحياء، وفقاً للموقع.

هذه الهجمات غير مسبوقه في الحجم والنطاق، تفوق قدراتها بكثير هجمات DDoS السابقة التي اشتهرت بها مجموعات مثل Anonymous منذ عام 2011. هذه المرة لم يُسقط المخترقون موقعاً واحداً لفترة قصيرة، كما كان يحدث قبلاً؛ لقد عطّلوا جزءاً كبيراً من الدعاية الرئيسية للإنترنت، لنهار كامل.

تُشير القدرات التقنية التي يتطلبها مثل هذا الهجوم، والدقة التي وُجّهت بها الضربة، إلى كيان كبير من المحترفين. وفقاً للمدون «بروس شنير»، فإن جهة ما تختبر دفاعات الإنترنت بهجمات دقيقة محسوبة مصممة لمعرفة ما يتطلبه الأمر لإسقاط هذه الدفاعات. ربما دولة كبرى مثل روسيا، أو الصين.

وليس من الواضح ما إذا كان من الممكن أصلاً لشركات مثل Dyn حلّ مشكلة هجمات DDoS واسعة النطاق، وهو ما يهدد البنية التحتية لشبكة الإنترنت، ويجعلها تحت رحمة المخترقين القادرين على حشد جيش كافٍ لتعطيل أجزاء كبيرة من شبكة الإنترنت وقتما يشاؤون، لأي غرض كان.

يأخذ عنوان الموقع (Sasapost.com) على سبيل المثال، وينظر في قاعدة البيانات ليستخرج عنوان IP اللازم للاتصال بهذا الموقع، ومن ثم يحول المستخدم إليه. العملية أكثر تعقيداً من ذلك بكثير، والتقنيات المعقدة المستخدمة للبحث في ملايين أسماء النطاقات في غضون أجزاء من الثانية قد يستغرق شرحها آلاف الكلمات، لكن اختصاراً لا يمكن الوصول إلى الموقع في حالة توقف خادم DNS عن العمل.

DDoS عهد جديد مخيف ..

ما حدث قبل عدّة أيام هو هجوم للحرمان من الخدمات (Distributed Denial of Service) (DDoS). أي هجوم إلكتروني بهدف تعطيل المواقع الإلكترونية، ومنع المستخدمين من الوصول إليها. الطريقة الأبرز لفعل ذلك تلخص في أن يُرسل عدد كبير من المستخدمين حزم بيانات لا قيمة لها لخوادم DNS. تتكالب البيانات على الخوادم حتى تتباطأ سرعتها كثيراً، أو تتوقف نهائياً عن العمل. هكذا عندما تكتب Sasapost.com في متصفحك لا يمكن للخوادم استخراج رقم IP الخاص بالموقع، أو الخدمة التي تطلبها. الأمر ليس بهذه البساطة بالطبع. هناك شركات مخصصة لتسجيل نطاقات الخدمات، وهذه الشركات لديها وسائل دفاعية متقدمة ضدّ هجمات DDoS، بالإضافة إلى أن الأمر يتطلّب كما هائلاً من حزم البيانات لتنفيذ الهجوم بفعالية. لكن الشركة التي تعرّضت للهجوم قبل أيام، وهي شركة «داين» Dyn، لم يتمكن المخترقون من إسقاط خوادمها مرة واحدة فقط، وإنما مرتين. وهو أمر مثير للقلق بالتأكيد، ربما يكون بداية عهد جديد من هجمات DDoS، التي تستخدم «إنترنت الأشياء».

الهجمات على شبكة الإنترنت ليست شيئاً جديداً أو غير معتاد. يحاول المخترقون فرادى وجماعات أسبوعياً، وربما يومياً، النفاذ من خلال ثغرات الأنظمة الأمنية لأهداف متعددة، مثل سرقة بيانات عملاء البنوك، أو الحصول على مستندات سرية، أو مجرد تعطيل الخدمة لغرض أو لآخر. الأمر أشبه بحرب -أو بالأحرى سباق- لا تتوقف بين الأنظمة الدفاعية التي تحسّن دفاعاتها بشكل مستمر، وبين المخترقين الذين يحاولون التغلب على هذه الدفاعات.

ما حدث قبل ثلاثة اشهر هو انتصار مؤقت لمخترقين مجهولين على دفاعات الإنترنت. ستطرق للتقنيات لاحقاً، لكن النتيجة كانت أن عدداً كبيراً من المواقع الشهيرة، ومن ضمنها Spotify وTwitter، تعرّض على المستخدمين الوصول إليها، في هجوم غير مسبوق في نطاقه. يشرح موقع «جيزمودو» Gizmodo الهجوم الأكبر على شبكة الإنترنت، ويتكهن بمستقبل ربما يشهد حرباً شعواء تستهدف الإنترنت.

كيف تتصلّ بشبكة الإنترنت؟

سعيًا إلى فهم آلية الهجوم، يقدم الموقع شرحاً بسيطاً لآلية عمل الإنترنت. يمكن تشبيه الأمر بالاتصال بصديق لك عن طريق الهاتف. أنت تعرف اسمه لكنك لا تحفظ رقمه، فتتصل بدليل الهاتف المخزن عليه جميع الأرقام، وتطلب منهم إيصالك به.

بالمثل، عندما يكتب مستخدم الإنترنت عنوان الموقع الذي يريد الوصول إليه في المتصفح، ويضغط زر Enter، فإنه يستدعي المعادل الموضوعي لدليل الهاتف في شبكة الإنترنت، وهو ما يُعرف بنظام أسماء النطاق Domain Name System. مهمة خادم DNS هو أن



نحو مزيد من الرضا: 9 طرق مثبتة علمياً ستجعل من حياتك أكثر سعادة

كتابة وزحير : عبد الرحمن عرفة - لو بحثنا في أعرق رغبة موجودة لدينا، لوجدنا أننا جميعاً متشابهين، جميعنا يملك نفس الهدف ونفس القصد، الكل يبحث - بشكل ما - عن السعادة وعن أي شيء قد يقود إليها ويوصل إلى دربها سواء كان كتاباً أو مقالاً أو فيديو أو أي شيء آخر قد يُشكل بارقة أمل في السعي نحو السعادة. لكن الشيء المؤسف حقاً أن البعض يمزق العالم لشلل من أجل الحصول عليها دون أن يدري أن السعادة ليست معنىً سلبياً، فمن المستحيل أن تكون سعيداً إنك أفشلت شخص ما في حياته، أو حطمت سمعة إنسان ناجح في مجاله.

القناعة والرضا كنز خفي لا يناله إلا أصحاب القلوب النقية والأرواح الصافية التي لا تحمل غلا على أحد

فقط ضع معياراً واحداً قبل أن تتخذ أحداً صديقاً، هذا المعيار هو الحرص على أن يكون هذا الصديق حقيقياً وليس صديق مزيف. ولمن لا يعرف الفرق بين الصداقة الحقيقية والمزيفة، فلا شك أن الصداقة المزيفة هي التي تكون بدافع المصلحة أو لأجل غاية ما في نفس يعقوب، وليس مجرد الجذاب تلقائي نتيجة تشابه في الآراء والأفكار والصفات. يريدك صديق لأجل تنفيذ مهمة ما في باله، أو لأجل مصلحة معينة يحققها لذاته ومن ثم يتركك، وبعدها تنسى عنده وكأنك لم تكن. تخلص من هؤلاء الأوغاد الذين يسمون أصدقاء إن كانوا موجودين لديك، وحاول ألا تقترب منهم إن صحت فرصة اقترابهم منك، هؤلاء ليسوا أصدقاء بقدر ما هم أدوات لتحقيق منافعهم ومصالحهم الضيقة. تشبث بأولئك الحقيقين الذين أصبحوا أندر من الغراب الأبقع، الذين لا داعي لأن تذكر لك صفاتهم لأنهم معروفون ويشار إليهم بالأصبع، سيماهم في وجوههم وجمالهم في طباعهم وصفاتهم. تشبث هؤلاء الحقيقين، واجعلهم دائماً في الدائرة

كل ما عليك هو أن تحاول وتبذل المزيد من الجهد، حاول أن تتعب قليلاً، أن تكذب، أن تبذل عرقاً، فكيف إذا استشعر معنى السعادة لو أنك لم تتذوق مرارة التعب واليأس والإخفاقات المتكررة! ما يخيفنا حقاً هو الجانب المضيء فينا وليس المظلم، فالجميع يعلم أننا مهينين للقيام بأشياء قد لا نعتقد أننا قد نفعلها يوماً. اتقن عملك وقم به على الوجه الأكمل، فداخلك أشياء عظيمة لن تصدقها أبداً حتى تراها على شكل قطعة فنية أو عمل ما أمام عينيك تتفخر به.

1/2 احصل على الأصدقاء الحقيقيين والمخلصين

يُقال بأنه إن أردت أن تعيش حياة أطول وأكثر سعادة فما عليك إلا أن تقوم بتكوين صداقات حقيقية في كل مكان تقصده، صداقات في العمل، صداقات في الحي، صداقات في المنزل، صداقات في الحمام، صداقات في كل مكان يصح لك أن تقوم به بصداقات جديدة.

هنا لدينا بعضاً من الخطوات التي أثبتت علمياً بأنها تبعث على السعادة ومزيد من القناعة والرضا، دعنا نختصر المقدمات ونسعى إلى السعادة كما سعى إليها ويل سميت في فيلمه الشهير.

1/ اتقن عملك وقم به على أكمل وجه

من أكثر الأشياء التي تبعث السعادة في النفوس ضمن هذا العالم الكئيب (إتقان العمل) والقيام به على الوجه الأكمل، كذلك الرسام المحترف الذي رسم لوحة باهرة في جمالها فما زال يتقنها ويوجد فيها إلى أن أصبحت تحفة أضاءت قلبه وأسعدته بجمالها. أو كالشاعر الذي كتب قصيدة فلم تكن مجرد حروف، إنما قصاصات فنية مبدعة أجاد في نسجها. أياً كان عملك وأياً كانت وظيفتك كرهية بالنسبة إليك، حاول أن تتقن عملك وأن تقوم به على الوجه الأكمل حتى لو أن الجميع كان لا يفعل، فافعل أنت ذلك وعارضهم، فمخالفة الجميع لقانون ما، لا يعني أنهم محقون، فالقانون يبقى قانوناً حتى لو خالفه الجميع. ربما بعض الأشياء صعبة الاتقان لطبيعتها، لكن

لن تكون سعيداً لأنك ساهمت في دمار بلد من أجل مصالح ضيقة تنفعك وحدك فقط، السعادة ليست سلبية السعادة معنى إيجابي، السعادة تأتي من العطاء، من العمل الخير، من التخفيف عن الآخرين، من إفادة الناس وإدخال البهجة إلى قلوبهم. السعادة معنى إيجابي، من المستحيل - قطعاً - أن تحصل عليها بأفعال سلبية كتخطيم حياة شخص ما، أو تدمير بلد على رأس ساكنيه. جميعنا متشابهين، قد تملك بعض الأهداف التي تميزنا عن غيرنا، إلا أن أعرق رغبة من رغباتنا مشتركة، رغبة البحث عن السعادة والسعي الدائم إليها. يُقال أن السعاد نصفان (50% + 50%) الخمسين الأولى (وراثية) ليس لنا علاقة بها، فقد تكون ذو طبع حاد وعابس بسبب جيني وراثي، وبالتالي هذه الخمسين خارجة عن نطاق سيطرتنا. أما الخمسين الأخرى فهي ما سنتحدث عنه في هذا المقال، هذه الخمسين خاضعة للأشياء الواقعة تحت سيطرتنا كالمهنة - العلاقات - الصحة... الخ).

لذلك كل ما عليك فعله هو القيام بـ ٢٠ دقيقة من التمارين الرياضية المعتدلة والحصول على كمية كافية من السعادة لإكمال يومك بها .

9/ عيش الحياة التي تريد أن تعيشها

قد تتفق معي بأننا جميعاً نعيش حياة لا نريدها، حياة أجبرنا عليها في ظروف معينة وفي توقيتات قميئة لم ولن نطبقها يوماً، لكي أوضح لك الأمر أكثر، دعني أخمن بأنك تدرس فرعاً جامعياً لا تحبه بل أجبرت عليه، تعمل في وظيفة لم تختارها بل لم يكن لديك خيار سواها لكي تعيش، متزوجة من رجل فرض عليك وفرز لك ولم يكن لك أي علاقة بالأمر. كل هذا الذي ذكرته وأشياء أخرى تنطبق عليها المتلازمة التعيسة صاحبة ثنائية (حياتي + شيء آخر لا أطقه).

الأمر طبيعي وموجود لدى الجميع، وهو ما يحدث وسيحدث وما حدث أيضاً. (بوني واير) ممرضة قضت معظم عملها مع أولئك المرضى الذين لم يتبق لهم في الحياة سوى أيام قليلة، وجدت خلال هذه الأيام من عملها أن معظم المرضى كانوا يتحسرون على شيء معين أكثر من غيره ألا وهو أنهم يتمنون لو كانت لديهم الشجاعة للحياة بالطريقة التي أرادوها وليس الطريقة التي أرادها لهم الآخرين.

إن لم تأت سفنك فاسبح نحوها، (أمالك، أحلامك، طموحاتك، أهدافك) هي لك وحدك، لا تنتظر أن يأتي شخص ما يضعها أمامك ويقول تفضلها هي لك خذها جاهزة بدون أتعاب.

لا تنتظر أكثر، اسبح نحو سفنك، اسبح نحو الحياة التي تريد أن تعيشها، أنت إنسان ولست شجرة، تستطيع أن تتحرك نحو ما تريد، فسارع بالفعل والعمل.

وإلا سيأتي ذلك اليوم الذي ستجمع فيه مع ممرضة شبيهة بـ (بوني واير) لتقول لها، لو أنني كنت أملك الشجاعة لأعيش الحياة التي أردت أن أعيشها يوماً.

لا تقوت الفرصة، أنت لست شجرة، أنت إنسان من حقك أن تعيش حياته بالطريقة التي تريد أن تعيشها، فافعل ما تريد.

قد يقول أحد متابعي أراجيك معلماً على هذا المقال، أنا لا أجد السعادة في كل هذه الطرق، بل أجدها في قراءتي لأجزاء من القرآن كل يوم، وقد يقول آخر بأنه يجدها في لعب كرة القدم أو ممارسة هواية ما، أو رسم لوحة وربما كتابة قصيدة.

كل شيء قد يُقال صحيح، السعادة متعلقة بشخصيات الناس ولا يمكن أن نحاول فرضها على أحد إطلاقاً، شخصياً لا أرى السعادة إلا في كوب الشاي الساخن في الصباح، وفي تلك النبتة الصغيرة التي اسقيها كل يوم، في ساقاي السليمتين وأنا ذاهب لممارسة حياتي، وفي ذلك الطريق المعبد الذي عبره كل يوم نحو وجهتي - صراحة ليس دائماً معبد خصوصاً أنني أعيش في سوريا - وفي أشياء أخرى صغيرة لا يلقى لها أحد بالاً.

الطرق التسع السابقة هي طرق مثبتة علمياً، ليس من الضروري أن تنجح عند الجميع إلا أنها ستساهم في تحسين حياتك نحو الأفضل. تذكر دائماً، السعادة لا تحتاج إلى استحداث كبيرة فأشياء صغيرة جداً قادرة على أن تهزنا في أعماق أعماقنا، كذلك النبتة الصغيرة التي اسقيها كل يوم، فابحث أنت أيضاً عن نبتك الخاصة التي تجعلك سعيداً.

أفضل (يقول أن الناس الذين يستطيعون تحديد أهدافهم بدقة سيحسون برضا أكبر من أولئك الذين لم يفعلوا شيئاً تجاه ما يطمحوا إليه . لذلك، توقف عن السباحة في الأوهام واستيقظ وحول أحلامك لواقع تراه صلباً مجسماً أمام عينيك، قد تكون البداية بخطوات صغيرة، لكن المهم أن تتقدم، فكل يوم يمضي يقربك أكثر من ذلك الهدف الذي كان في يوم ما حلم أما الآن فهو واقع يتطور باستمرار دائم ونحو الأفضل .

6/ ساعد الآخرين بأقصى قدرة لك

هناك قانون يقول بأن (الجزء من جنس العمل) ومن الطبيعي أن مساعدة الآخرين ستجعلهم سعداء في حياتهم، وبالتالي سيكون جزءك من نفس جنس العمل الذي قمت به، أي ستكون سعيداً بدورك أنت أيضاً. العطاء يجعلنا أكثر سعادة، مساعدة الآخرين تجعلك أكثر رضا عن نفسك، تغير حياة إنسان للأفضل ستغير من حياتك للأفضل أيضاً. حتى بالنسبة لأولئك الذين لا يستحقون المساعدة، ساعدهم، ليس من أجلهم بل من أجلك، شعور الرضا والتسامي والتصالح مع النفس لا يقدر بثمن ولا يستطيع عليه إلا كبار النفوس وأعلامها. السعادة قرار، فاتخذ القرار بإسعاد من حولك لكي تكون سعيداً بدورك أنت أيضاً.

7/ إصنع بعض الذكريات

لو امعنت النظر في أحوال الناس لوجدتهم جميعاً يسعون نحو كسب المال وصنعه وقليل منهم من يحاول أن يمتلك بعض الذكريات الجميلة ويصنعها، لكي يستذكرها في تلك اللحظات التي يكون عندها قد شاب شعره ووهن عظمه وبلغ به العمر ما بلغ.

المال قد يجعل الحياة أكثر رفاهية، فتصبح تيسياً مرفهاً لكنه ليس بالضرورة أن يجعل منك إنساناً سعيداً، الذكريات التي يمتلكها كل واحد منا هي التي ستجلب لك هذه السعادة. يُقال أن (الدخل المادي / الرضا) لا يجتمعان، فغالباً ما يطمح أصحاب الملايين نحو المليارات وأصحاب المليارات نحو الأعلى والأعلى، فلا يرضون أبداً عن حالهم ويعيشون في حالة شبه دائمة من القلق وعدم الرضا، وبالتالي حظهم من السعادة لا يكون إلا شيئاً قليلاً جداً.

في الوقت ذاته، قد تجد فقيراً بثياب بالية ومهترئة إلا أنه سعيد أكثر من أغنياء العالم، فالمل معيار للرفاهية وليس معيار للسعادة. معيار السعادة هي الذكريات، الأصدقاء الذين تركوا بصمات لا تنسى في حياتنا، الوالدين الذين مهما فعلنا لن نوفيهم فضلهم، الأبناء الذين نراهم أعلى من الدنيا وما عليها، وشريكة العمر التي ستكمل معنا مسيرة الدرب إلى نهايته. ربما توفر لنا الماديات "رشقات" عابرة من السعادة، إلا أن الذكريات عمود الركن في بناء السعادة الحقيقية التي خرجنا بها فعلاً من هذه الحياة.

8/ مارس الرياضة لمدة 20 دقيقة يومياً

وجد الباحثون في جامعة (فيرمونت) أن القيام ببعض التدريبات الصباحية الخفيفة، والتي تجعل معدل ضربات القلب بحدود الـ ١١٢ ضربة في الدقيقة الواحدة، كفيل بتحسين المزاج اليومي لمدة تفوق الـ ١٢ ساعة التالية للتمرين. إضافة لهذا، فإن التمارين الرياضية المثقنة، تُساعد في إنشاء بعض الخلايا الدماغية الجديدة، كما تزيد من فعالية الخلايا الدماغية الموجودة أساساً. إذ يقول (غريتشين رينولدز) بأن التمارين الرياضية تعزز التفكير أكثر مما يقوم به التفكير نفسه.

الأقرب إليك .

3/ عبّر عن شكرك وامتنانك

في إحدى الدراسات العلمية التي أجريت على مجموعة من الأزواج، تبين أن الذين يعبرون عن شكرهم وامتنانهم لبعضهم البعض يشعرون برضا وسعادة أكثر من أولئك الذين لا يفعلون. الأمر ليس مقتصرًا على الذين يقول كلمة (شكراً لك) وحسب، بل إن الرضا والسعادة تكون أيضاً عند الذي يتلقى هذه الكلمة وغيرها من الامتنان، بالتالي الرضا يكون متساوياً بين الطرفين.

ويمكن القول بأن (الشكر والامتنان) عبارة عن (جرعة منشطة) تُختلف العلاقات.

من ناحية أخرى يُمكنك أن تعبّر عن شكرك بطريقة مختلفة، الأمر يتطلب فقط الحصول على مُفكرة أو دفتر مذكرات وكل ما عليك فعله هو تدوين الأشياء الموجودة في حياتك والتي تعتقد أنها نعم وهبت إليك وأنه يجب عليك أن تشكر وجودها في حياتك.

إذ وجدت إحدى الدراسات المتعلّقة بهذا الموضوع أن الأشخاص الذين يكتبون ويدونون عن النعم التي هم شاكرين لوجودها تزداد نسبة سعادتهم ورضاهم عن أنفسهم بما يقارب ٢٥٪ عن الذين لا يفعلون.

إذا فلتتوقف عن البكاء والنواح والطمع، وابدأ بتدوين النعم التي لديك وقل شكراً للأشياء التي تحتاجها ولا تنتظر من أحد أن يقول لك عفواً.

4/ ضع خطة لرحلة حتى لو لم تنفذها

حاول أن تكسر روتين حياتك اليومي، سواء كان يوماً مهنياً في وظيفة ما، أو يوماً دراسياً في جامعة تيسية، أو أي مكان آخر فيه روتين يومي قاتل فدفعك أحياناً للملل والضجر وربما الجنون. ضمن دراسة نُشرت على صحيفة مُختصة بتطبيقات وأنماط الحياة، ظهر فيها أن أكثر جرعات السعادة تأتي من خلال التخطيط للقيام برحلة ما، وخصوصاً ذلك الشعور الغامض من الترقب الذي يسبق الرحلة ويسبق البدء بتجهيز حاجياتها.

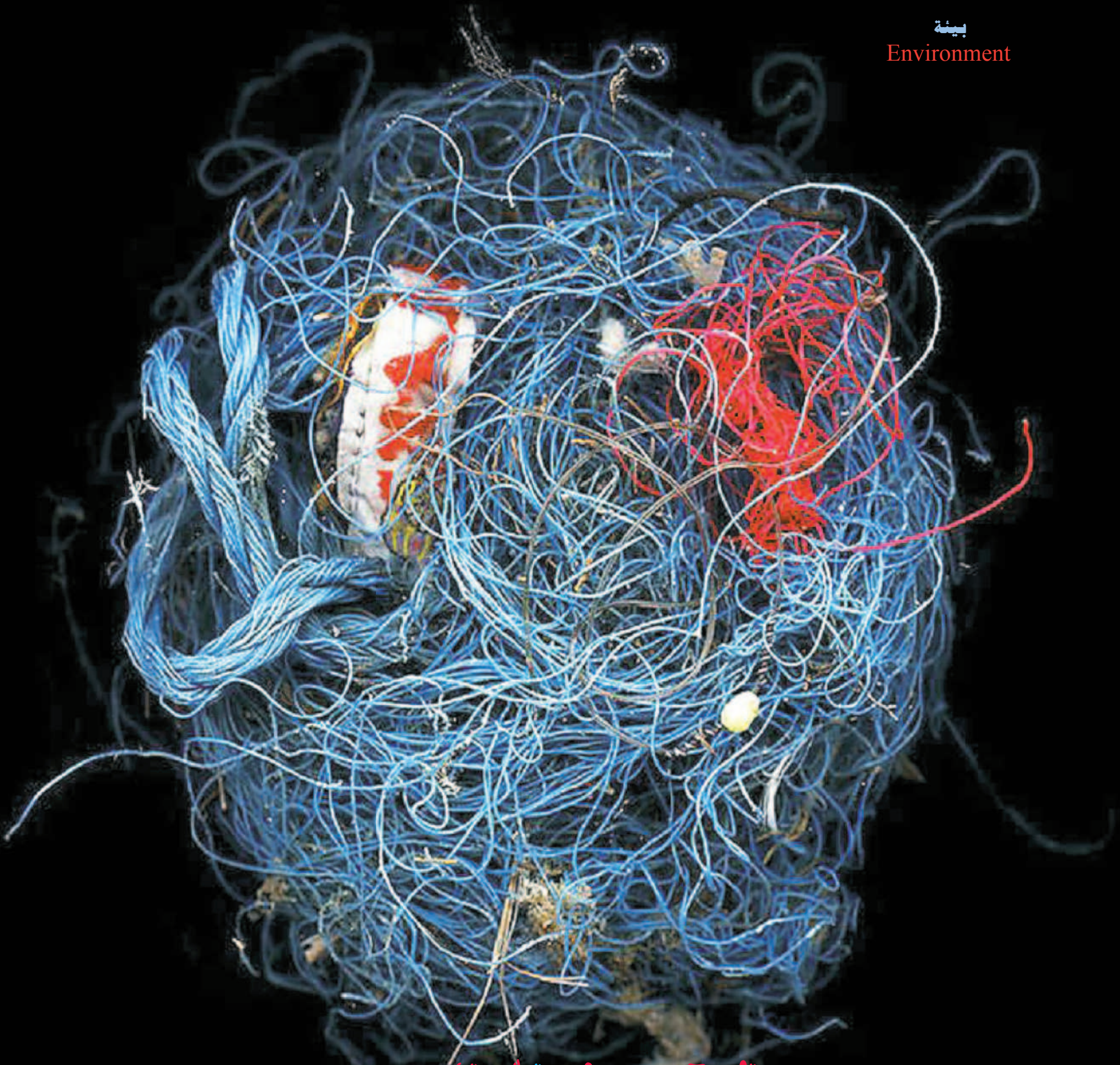
وفقاً لهذه الدراسة فإن التخطيط لرحلة ما - حتى لو لم تحدث - يعزز من السعادة ويرفع من مستواها لمدة قد تصل لـ ٨ أسابيع. جرب هذه الطريقة وسجد فيها المتعة حقاً، التخطيط للقيام برحلة مع الأهل أو مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين كفيل بإعطاء جرعة زائدة من السعادة، إضافة لكسر روتين الحياة (المهنية / الدراسية) التي تعيشها بشكل يومي.

5/ اسع نحو أهدافك بقوة وعزم

جميعنا لدينا أهداف، لكن ١٪ فقط هم الذين يسعون لتحقيقها ويسخرون طاقاتهم من أجلها، من السهل أن تقول بأنك حلمك أن تصبح طبيب، هدفك أن تكون مهندس، طموحي أن أكون عالماً، لكن من هو الذي يسعى حقاً نحو ذلك، من هو الذي يكرس جهده وطاقته لأجل تحقيق مثل هكذا أمور، الجواب قطعاً هو ١٪ قد تزيد قليلاً.

الأهداف التي لا يسعى إليها ولا يُوضع مخطط واضح لأجل تنفيذها ليست أهداف وإنما أحلام ستستفيق منها ذات يوم لتتصدم بواقع ذو طابع مُخزي سيجعلك ترتطم أرضاً، الأحلام لا ترى إلا وأنت نائم فقط، الأهداف تحتاج لواقع تحتاج لخطط، تحتاج لتدبير دائم ومستمر. (ديفيد نيفين) مؤلف كتاب (١٠٠ طريقة لحياة

ضمن دراسة نُشرت على صحيفة مُختصة بتطبيقات وأنماط الحياة، ظهر فيها أن أكثر جرعات السعادة تأتي من خلال التخطيط للقيام برحلة ما، وخصوصاً ذلك الشعور الغامض من الترقب الذي يسبق الرحلة ويسبق البدء بتجهيز حاجياتها.



الاقتصاد الدائري.. إرضاء الرأسمالية مع الحفاظ على البيئة !!



رولز رويس تطبق نظام "من المهد إلى المهد" مع محرك تيرنت ١٠٠٠

نحو الاقتصاد الدائري
يحمل أيضا فوائد
للمستهلكين.
وسيجري إنشاء نماذج
من أعمال ذات قيمة
مضافة كيفية تفاعلنا
مع السلع والخدمات
التي نشترها.
سينتج السمح
للعملاء بالوصول إلى
المنتجات بدلا من
امتلاكها نسبة أعلى
من الاستهلاك
المستدام بأسعار
معقولة، مما يساعد في
تحسين ولاء الحرفاء
وسمعة العلامة
التجارية.

فتلك الشركات التي
تنظر معمقا في
استخدام الموارد والتي
لا تخاف من الابتكار
خطت فعلا أول خطوة
في هذه المسيرة.

وتم تصميم نماذج
الأعمال الدائرية
لتكون مرنة من حيث
الموارد كونها تشتمل
على إعادة تخصيص
المادي للمنتجات
القديمة أو تطويعها
لأغراض أخرى لخدمة
المطالب الجديدة.

ويعد جهاز أيفون مثلا
بارزا على ذلك؛ فقد
أظهرت دراسة حديثة
أن هاتف أيفون المعاد
استخدامه يحتفظ بحوالي ٤٨ بالمئة من قيمته
الأصلية.

وقد لا تعطي السلع الأخرى مثل هذه النتائج
الإيجابية تماما، إلا أن قيمة إعادة الاستخدام لا
تزال أعلى بكثير.

نجاح ولكن...

تعدّ دورات المحيط الحيوي -من الماء إلى التربة-
من عجائب الاقتصاد. لذا، تمس فكرة الدوائر
وترا حساسا في نفوسنا، بيد أن نظرة واحدة إلى
أي مدينة كبيرة تكشف عن وجود انفصال
وتلوث وتفاوت اجتماعي، فهل نستمكن من
تحقيق اقتصاد دائري؟

الإجابة على تساؤل باربرا كايسر، وفق النظرة
الواقعية لا تبعث على التفاؤل، فإطالة عمر
المنتج تؤدي إلى هدر أقل وأيضاً إلى إنتاج أقل،
وهذه الاستراتيجية تؤدي إلى تقليص النفايات
إلى النصف، لكن المشكلة كما يقول ستاهيل
تكمّن في أن ذلك قد يؤدي إلى خفض الناتج
الإجمالي المحلي لأننا ننفق أقل ونشتر أقل من
المتعاد، والمجتمعات ليست كلها مستعدة لهذا
التحول.

وثمة مشكلات أيضا في النموذج الدائري نفسه،
حيث يشير مارتن تشارتر، مدير مركز التصميم

لم يكتف العلماء بانتقاد الرأسمالية الصناعية وتحميلها وزر التدهور البيئي
والمناخي الذي يزداد يوما بعد يوم مهددا مستقبل البشرية، بل عملوا على تطوير
بدائل والبحث عن حلول توازن بين الضرورة الصناعية والحاجة للحفاظ على ما
تبقى من بيئة سليمة، وذلك من خلال تطوير نظام اقتصاد التدوير، ويعرف أيضا
بالاقتصاد الدائري، الذي أطلق عليه والتر ستاهيل، المعماري والبيئي السويسري،
وأحد مطوري هذا النظام، وصف "من المهد إلى المهد"، أي الاستفادة قدر
الإمكان من المنتج الصناعي عبر تدويره وإعادة إخراجها في أشكال واستعمالات
جديدة، بحيث يكون الاقتصاد والبيئة رابحين.

مؤسسي هذا النموذج. ويضيف شارحا أن للاقتصاد
الدائري أهدافا مختلفة عن اقتصاد الإنتاج بمعنى أنه
يعمل على الحفاظ على قيمة المنتجات وإدارة المخزون
ورأس المال الطبيعي والبشري والمصنّع والمالي.
ويتطلع هذا النموذج إلى إطالة عمر المنتجات في مرحلة
الاستخدام، من خلال الحفاظ على قيمتها، وإزالة
المنتجات الثانوية الضارة، مثل المواد السامة؛ لخلق
حاضنة مثالية لشركات تتسم بالابتكار في مجال البيئة.
وتعتبر عملية إعادة التدوير أفضل خيار لإعادة
الاستخدام، نظرا إلى أنها لا تمل إلى تفكيك تكوين
المواد الأصلية، خلافا لعملية إعادة التدوير التقليدية (أو
إعادة تدوير لإنتاج منتج جديد أقل قيمة).

التفكير الدائري

تشير باربرا كايسر، في دراستها حول الإسراع من وتيرة
الاقتصاد الدائري، إلى أن هذا النمط الاقتصادي البيئي
برز مع فكرة التصميم المتجدد - براءة مهندس المناظر
الطبيعية جون تي. لايل - على استخدام الموارد المحلية
المتجددة.

وقد رتب والتر ستاهيل الأفكار التي سبقته، ووضع
أفكارا جديدة أساسية. وفي الأونة الأخيرة، أسس
الكيميائي الألماني مايكل براونجارت والمعماري
الأميركي ويليام ماكدونا نظاما لاعتماد النظم
والمنتجات، يحمل اسم "من المهد إلى المهد" - وهو تعبير
ابتدعه ستاهيل - يتعامل مع التدفق الصناعي، باعتباره
كائنات حية، ومع المخلفات باعتبارها عناصر غذائية.
وتبين الدراسة الصادرة في دورية نيشر أن مفهوم الدائرية
الصادق للبيئة أخذ يتسع، حيث تعمل مشروعات تجارية
جديدة على اتباع هذا المفهوم.

وتقوم شركة إنترنا في فانكوفر بكندا بإعادة تدوير الطعام
العضوي غير المباع لإطعام بركات الدباب، التي
تستخدمها في تغذية الماشية.

وخفّضت شركة رولز رويس البريطانية - وهي شركة
عمومية محدودة، تهتم بمحطات توليد الطاقة لمحركات
الملاحة الجوية والفضائية - استخدام المواد الخام
والتكاليف والإنبعاثات، من خلال برنامجها لإعادة
التدوير، المسمى ريفيرت الذي يعزز كلا من مفهوم
الطاقة المستهلكة في الساعة ومفهوم إعادة التصنيع.

وبنت العلامة التجارية ألفيس آند كريس نموذج أعمالها
على استرداد منتجات النفايات الصناعية مثل خراطيم
المياه ولافتات الزراد العلني والمظلات العسكرية المصنوعة
من الحرير التي لم تعد تستخدم وإعادة تدويرها للأفضل
في شكل ملحقات فاخرة مثل الأحزمة والحقائب
والمحافظ.

وتقوم كل من شركة فورد وهاينز بالتحقيق في إمكانية
استخدام قشرة الطماطم التي ترمى جانبا كأساس مواد
تركيب جديدة لقطع غيار السيارات. يختبر الباحثون في
فورد متانة ألياف الطماطم لمعرفة ما إذا كان بالإمكان
استخدامها كيبلاستيك حيوي يمكن وضعه في أسلاك
مساند المركبة وحاويات التخزين.

وتشير دراسة نشرها موقع شركة فيليبس إلى أن التوجه

تعهدت مجموعة كبيرة من الدول المشاركة في
قمة المناخ، التي انعقدت مؤخرا، بمدينة
مراكش المغربية، بالتحول بشكل كلي
لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة في أسرع
وقت ممكن، كخطوة نحو تقليص الانبعاثات
الغازية والتلوث البيئي، بما يضمن المزيد من
سنوات الحياة السليمة على سطح الأرض.
ومنذ بدء التحذيرات من مخاطر التغيرات
المناخية وممارسات سكان الأرض التي تهدد
الحياة على سطحها، انكب الخبراء والمختصون
والناشطون في مجال البيئة، على البحث عن
وسائل وأنظمة يمكن أن تضمن الفائدة
للجميع، وتكون محفزا وبدائل تساعد الدول
والحكومات والمؤسسات على المضي قدما في
سياسة مكافحة تغير المناخ، التي باتت مسألة
ذات أولوية عاجلة.

من بين الحلول المطروحة، والتي شهدت
اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة سياسة
الدائرية أو التدوير، التي تطورت وأصبحت
اقتصادا قائما بذاته، يمكن أن يسفر عن ميزان
تجاري نام يوازي ٩٠ مليار جنيه إسترليني في
أنحاء الاتحاد الأوروبي وتوظيف ١٦٠٠٠٠
شخص إضافي في قطاع استرداد المواد، وفق
برنامج تطوير الموارد والنفايات.

تصف باربرا كايسر، الباحثة والكاتبة في دورية
نيشر العلمية، الدائرية بأنها من الأنظمة
الصادقة للبيئة، وتعرفها بأنها منهجية إنتاج يتم
فيها تغيير الغرض من المخلفات بإعادة تدويرها.
وتقدر أبحاث وإحصائيات صادرة عن المنتدى
الاقتصادي العالمي ومؤسسة إلين مكارثر أن
الاقتصاد الدائري يمكن أن يوفر على العالم
تربليون دولار بحلول عام ٢٠٢٥، وسيولد
١٠٠ ألف وظيفة جديدة خلال خمس
سنوات، فيما كشفت دراسات شملت نحو ٧
دول أوروبية أن مضاعفات الاقتصاد الدائري
قد تؤدي إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة
بنسبة ٧٠ بالمئة وإلى توفير ٤ بالمئة من مجمل
كتلة الوظائف.

الاقتصاد الدائري

"عندما يحاول أحدنا التمسك بعنصر واحد في
الطبيعة، يجده مرتبطا ببقية العالم من حوله"،
تصور هذه العبارة التي استحدثها عالم التاريخ
الطبيعي الأستكتلندي الراحل جون موير
(١٨٣٨-١٩١٤) مشهدا مترابطا ومتجددا
حيث كل مادة يتم إنتاجها تكون بدورها مادة
مغذية لشيء آخر. إنه وصف مناسب لنموذج
الاقتصاد الدائري الذي بدأ يلقي رواجاً في عالم
الأعمال، وفق باربرا كايسر.

يعود مفهوم الاقتصاد الدائري إلى عام ١٩٧٦،
وفق المعماري السويسري والتر ستاهيل، أحد

وتقدر أبحاث وإحصائيات صادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي ومؤسسة إلين مكارثر أن
الاقتصاد الدائري يمكن أن يوفر على العالم تربليون دولار بحلول عام 2025، وسيولد 100 ألف
وظيفة جديدة خلال خمس سنوات، فيما كشفت دراسات شملت نحو 7 دول أوروبية أن
مضاعفات الاقتصاد الدائري قد تؤدي إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 70 بالمئة وإلى
توفير 4 بالمئة من مجمل كتلة الوظائف.



الامتيازات التي كان قد حصل عليها، أو اتخاذ المزيد من الإجراءات التأديبية بحقه. يتم القيام بذلك كرسالة وعبرة وعظة للسجناء الآخرين حتى لا يفكروا بالهرب بناتاً. لكن الحال ليس كذلك في ألمانيا حيث هروب السجناء مشروع!

لماذا الهروب من السجن في ألمانيا
أمر لا يعاقب عليه القانون؟

يعود تاريخ قانون الهروب من السجن في ألمانيا للعام ١٨٨٠، حيث رأى واضعو هذا القانون أن البقاء حراً والسعي لتبلي الحرية هي غريزة البشر؛ لذلك قرروا عدم جعل الفرار من السجن غير قانوني. وعلى الرغم من ذلك، فهناك سر يكمن في هذا الأمر. صحيح أن الهروب من السجن لا يخالف القانون، لكن إن أحدث السجن دماراً في الممتلكات أثناء الهروب، مثل: إتلاف القضبان بالمشمار، أو تدمير الجدران والسياس، أو الاعتداء على أي فرد، فهنا لا بد وأن تقع عقوبة. لهذا فعدد قليل من حالات الهروب من السجن في ألمانيا تمر دون عقاب!

دول أخرى لا تعاقب على الهروب من السجن

ليست ألمانيا وحدها من لا تعاقب على الهروب من السجن، فالأمر مشروع أيضاً في المكسيك والنمسا. على الرغم من أن ذلك ليس جريمة، إلا أنه قد تلحق بالسجين عقوبة إن قام بأفعال أخرى خلال هروبه. فتحتيم النافذة، والقفز منها إلى الخارج، يُعد جريمة وهي تدمير الممتلكات! وتنص المادة ١٥٤ في القانون المكسيكي على أنه لن تتم معاقبة السجن الذي هرب من السجن بأي عقوبة، إلا إذا تواطأ مع سجين أو أكثر، وقاموا بأعمال عنف ضد الآخرين. في هذه الحالة، ستكون العقوبة من ٦ أشهر إلى ثلاثة أعوام.

هروب السجن لسنوات لا يُسقط عنه وجوب إتمام حكمه، فعند إلقاء القبض عليه، لا بد أن يكمل ما تبقى من سنوات، بدون زيادة أو نقصان، ما لم تثبت عليه جريمة أخرى.

المرأة الأكثر إنجاباً في تاريخ البشرية،
كم طفلاً أنجبت؟

المرأة الأكثر خصوبة في العالم حتى الآن هي سيدة روسية عاشت في القرن الثامن عشر. إنها الزوجة الأولى لفلاح روسي يدعى فيودور فاسيليف وأنجبت له ما لا يقل عن ٦٩ طفلاً. وأنجبت هذه المرأة ٤ توائم أربع مرات، وثلاثاً سبع مرات، وتوأمين ستة عشر مرة. هذه السيدة أنجبت في ٢٧ ولادة: توأمين ١٦ مرة، وأربعة توائم أربع مرات، وثلاثة توائم سبع مرات. وإن كان الخبر شديد الغرابة فهناك عدة مصادر تعزز من صحته منها معلومات من دير نيكولسكي في موسكو، الذي وثق كل الولادات باستثناء والادتين لطفلين ولداً متينين.

كما نقلت مجلة "The Gentleman's Mag-azine" البريطانية عام ١٧٨٣، حسب رسالة أصلية، فإن "فيودور فاسيليف مزارع يبلغ من العمر ٧٥ سنة ويفترض أنه بصحة جيدة، أنجب من زوجته الأولى ٦٩ طفلاً من ٢٧ ولادة. ومن زوجته الثانية ١٨ طفلاً من ٨ ولادات، بمعدل توأمين ست مرات وثلاثة توائم مرتين".

مجلة العربي الأمريكي
اليوم مجلة العرب
والمسلمين الأمريكيين
الأولى في أمريكا
الشمالية

عادات وقوانين مختلفة من دول العالم

إن لكل شعب من شعوب العالم تراثاً فكرياً خاص به، ويعتبر من العوامل الرئيسية التي تتميز بها جميع الأمم عن بعضها بعضاً، حيث تختلف طبيعة الثقافة وخصائصها من مجتمع لآخر، وذلك للارتباط الوثيق الذي يربط بين واقع الأمة، وتراثها الفكري والحضاري، كما أن الثقافة تنمو مع النمو الحضاري للأمم، ولكنها قد تتراجع مع مرور الوقت؛ بسبب عدم الاهتمام الكافي بها مما يؤدي إلى غياب الهوية الثقافية الخاصة بالعديد من الشعوب.

هل يختلف نظام الرخص من دولة لأخرى؟

في بعض الدول، مثل رومانيا وصربيا يتم دفع رسوم رخصة التلفاز ضمن فاتورة الكهرباء، أما في هولندا فتتم جباية هذه الرسوم ضمن ضريبة الدخل. وفي المملكة المتحدة تبلغ رسوم رخصة التلفاز المليون ١٧٩ يورو، في عام ٢٠١٢ تم تخفيض ١٥٥ ألف بريطاني لتخلفهم عن دفع الرسوم المستحقة. وتعد رسوم رخصة التلفاز في النرويج هي الأعلى في العالم ٣٦٤ يورو وفي باكستان تذهب الرسوم لشركة التلفاز الباكستانية (PTV) ويتم دفعها بغض النظر عما إذا كان صاحب المنزل يمتلك تلفاز أم لا. في اليابان، بهذه الرسوم يتم تمويل محطة البث الرسمية (NHK) ويدفع المواطنون مقابل خدمات البث الأرضي، والأقمار الصناعية. وتوجد في صربيا ورومانيا أقل الرسوم، ففي صربيا لا تتجاوز ٥ يورو، أما رومانيا ٨ يورو. الصين غالباً لا تفرض أية رسوم، لأنه يتم الاعتماد كلياً على الإعلانات التجارية كمصدر تمويل لمحطات البث الرسمية.

لماذا تفرض بعض الدول
رخصة لمشاهدة التلفاز؟

التلفاز هو وسيلة الترفيه الكلاسيكية التي لا ينتهي وجودها على الرغم من توفر وسائل أخرى. فهل تعلم أن بعض الدول تفرض على مواطنيها استصدار رخصة من أجل مشاهدة التلفاز؟! من الدول التي يجب أن يحصل فيها الناس على رخصة لمشاهدة التلفاز: المملكة المتحدة، وإيرلندا، وهولندا، وباكستان، وغانا، واليابان، وفرنسا، والنمسا، وغيرها. فلماذا تُفرض هذه الرخصة؟ تُعد رسوم رخصة التلفاز وسيلة لتمويل محطات البث الحكومية، وهو نظام مطبق في نصف الدول الآسيوية، وثلاثي الدول الأوروبية، وعدد قليل من الدول الأفريقية، لكنه غير موجود في أمريكا الشمالية.

تاريخ النشأة

في الأيام الأولى لانطلاق وسائل البث ظهرت مشكلة تمويل هذه الخدمات. فتمتعت بعض الدول بنظام الإعلانات، فيما البعض تبني نظام الاشتراك الإلزامي على شكل رخصة مدفوعة من قبل الأسر التي تمتلك أجهزة راديو، فيما بعد أجهزة تلفاز. كانت المملكة المتحدة أول من فرض نظام الاشتراك الإلزامي في خدمات البث الإذاعي، حيث تذهب رسوم الرخصة إلى هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، وبدأ تطبيق هذا النظام في ١ يناير عام ١٩٢٧ وفقاً للميثاق الملكي، وذلك لإنتاج البرامج الممولة من العامة، وإبقائها مستقلة عن الحكومة إدارياً ومالياً.

لماذا لا تعاقب ألمانيا السجناء
الهاربين من السجن؟!؟

إن فكر السجن في ألمانيا بالهرب، فلن يعاقب على فعلته هذا، والسبب أن الهروب من السجن قانوني ومشروع تماماً! بشكل يخالف جميع قوانين دول العالم، لا تعاقب ألمانيا سجنائها الفارين من السجن، في حين أن هذا الفعل قد يعرض صاحبه في دول أخرى لمضاعفة عقوبة الحبس، أو فقدان

الزحف مثل الأطفال الرضع..
آخر صيحات اللياقة في العالم!!

في المرة القادمة إذا رأيت مجموعة من الأشخاص البالغين يزحفون مثل الأطفال الرضع، فإن هدفهم هو بناء عضلات أقوى! نعم، بالفعل فإن رياضة الزحف مثل الأطفال الصغار بالرغم من غرابتها إلا أنها أصبحت حديث وسائل التواصل الاجتماعية مؤخراً نظراً لما تقدمه من فائدة كبيرة لجسم الشخص الرياضي.



زي شعبي من اليمن

اليمن

الأزياء النسائية اليمنية لها تميزها، فهي تابعة من حضارة عريقة. اليمنية ترتدي الثوب تحت العباءة الصناعية التقليدية أو المسماة "الستارة"، التي لا تزال من أبرز ملامح الزي التقليدي للمرأة في العاصمة. وهي قطعة قماش قطعية مربعة الشكل، كان لونها أبيض في البداية، وزخرفت بأشكال هندسية باللونين الأحمر والأسود، وتميزت بنقوشها وزخارفها المزخمة في الوسط والحواف والأركان. أما مدينة عدن، فعرفت منذ فترة مبكرة من تاريخها نوعاً من اللباس التقليدي، إذ لبست المرأة الفستان المسمى بالمذيل البدوي، الذي كان يسود منطقة الجزيرة العربية، وكان يصنع من القطن والحريز. وكان القنع ضمن أزياء العروس الصناعية، وهو ذو شكل مخروطي، يوضع على الرأس، لم يعد يستخدم الآن إلا قليلاً. ومن أغذية الرأس (القرقوش)، الذي صار مقتصرًا على بنات الجالية اليهودية، كما كانت المرأة اليمنية تضع فوق رأسها "المشقر"، وهو عبارة عن باقة من الريحان والزهور للزينة والرائحة الطيبة. و"القرمة"، وهي غطاء الرأس يتم غرز المشقر وسط شعر الرأس مشدوداً عليه بالقرمة، وقد اندثر ذلك إلى حد كبير.

السعودية

تمتاز العباءة السعودية بالغرابة في القصة والتصميم، إذ اشتهرت شبه الجزيرة العربية منذ وقت طويل بأزيائها الفضفاضة والأنيقة، التي كانت وما زالت تحتفظ بشكلها مع بعض التغييرات. يعتبر ثوب النشل النجدي من أشهر وأرقى الملابس النسائية في المملكة، يتميز بقصته الواسعة، وحياتته الرقيقة من الخيوط الذهبية المطرزة بشكل أنيق، ويعتبر اللون الأسود المطرز بالذهبي من أرقى الأثواب. الثوب هو القطعة الأساسية في الملابس الخارجية، ويختلف اسمه حسب المنطقة. فنجد الدراعة والزبون والسحابي والمتروك والمقبل والمزغون، وتتميز جميعها بأنها فضفاضة. كذلك أغطية الرأس تحمل أسماء مختلفة حسب المناطق مثل المسفع، والعصاية، والحمرمة، والمذورة، والقناع، والبيرم. لكن هل هناك من يسعى للحفاظ على الأزياء التراثية النسائية وغيرها في العالم العربي؟ لا شك أن وزارات الثقافة في الدول العربية تلعب دوراً حيوياً في ذلك، فضلاً عن بعض المبادرات الأهلية مثل مؤسسة "الدكان".

تلبسه الفتيات والبنات الصغيرات.

سلطنة عمان

تتنوع الأزياء الشعبية النسائية في السلطنة بحسب المناطق. وهي تعبر عن البيئة التي تعيش فيها المرأة، ويظهر ذلك في أشكال التطريز والخلاخيل، والدلال والخناجر، التي تحملها الأثواب المختلفة. ورغم الاختلاف، إلا أن ثلاثة عناصر أساسية تجمعها، هي: حجاب الرأس ويطلق عليه أسماء لحاف وقاية، ولبسو، وفقة. وتتفنن العمانيات في تزيينه، باستخدام الترتز والحز الملون، وتضيف عند الأطراف ما يعرف بالشلاشلف وهي خيوط ملونة. وهناك الثوب أو الدشداشة أو الكندورة، وتتكون من الردون أي الأكمام التي تطرز يدوياً باليسم والعولي، إضافة إلى الحز والترتر، والسروال الذي يكون واسعاً من الأعلى وضيقاً من الأسفل عند القدمين مع تنوع النقش والتطريز.

قطر

الفتيات الصغيرات كن يرتدين قديماً البخنق، وهو لباس الرأس. يتكون من قماش أسود حريز شفاف من الشيفون، ويطرز عادة بخيوط الذهب والفضة فيرتدينه مع دراعة (ثوب) مطرزة. كما ترتدي بعض الصغيرات دراعات مطرزة، وأثواب نشل في الأعراس والأعياد والمناسبات.

من الأزياء النسائية المميزة للمرأة القطرية أيضاً ثوب النشل، وهو الثوب المطرز الفضفاض، الذي يلبس عادة في المناسبات، ويكون من الحرير أو الشيفون، ومطرز من جميع نواحيه، بخيوط ذهبية، تتنوع ألوانه بين الأحمر والأخضر والأسود. بالإضافة إلى عباية الرفع الحريزية، التي تلبس مع شيلة خفيفة مطرزة أو مشغولة بالحز بأشكال دقيقة. كما ترتدي النساء الكبيرات في السن عباية الرأس مع ثوب ودراعة.

العراق

زي المرأة الشعبية في مدن وقرى العراق لا يختلف كثيراً عن نظيرتها في الشام. يضم السروال الواسع والقميص والدراعة، وهي قميص مفتوح من الأمام يغلق بأزرار، والثوب -القباء- الزبون-العباية، يصل تحت الركبة، ويصنع من الحرير أو الجوخ. وهناك الثوب الهاشمي والعباءة، وهي زي أساسي للمرأة العراقية، وهي من الأردية الكثيرة التي تلبسها فوق الثوب مثل الحيرة والملحفة، وغطاء الوجه هو البيجة.

والبغداديات عرفن بالعباءة كملابس للفخر، وعلامة على حسن الحالة المادية، وكانت بيضاء مطرزة، وهكذا درج عليها الناس هناك، إلا أنها تحولت إلى اللون الأسود، بعد سقوط بغداد على يد المغول، حزناً من نساء بغداد على مدينتهن التي أحرقت. وما زالت تقاوم الحداثة، وتحافظ على شكلها وتاريخها وثبتت وجودها، في بعض مدن الجنوب والمناطق الشعبية والريفية.

السودان

يمثل الثوب السوداني الزي القومي المميز للمرأة السودانية، ويتم ارتداؤه عن طريق لفه على جسد المرأة. يبقى جزء منه يغطي الرأس. وتحرص المرأة السودانية على ارتداء فستان أو تنورة ويلوزة تتناسب مع لون الثوب، والحذاء وحقيبة اليد، لتكتمل الأناقة مع الأكسسوارات الأخرى. وتهتم المرأة السودانية بالثياب ذات الألوان الزاهية. ترتدي المرأة العاملة الثوب الأبيض الخالص، وأحياناً تتخلله ورود ونقوش ملونة. وقد تجاوز الثوب السوداني الحدود، فهو يحظى بالشعبية في الصومال وجيبوتي أيضاً.

جولة على الأزياء الشعبية للمرأة العربية وما تبقى منها

كتابة ونحرير : وليد بدران - الزي الشعبي للمرأة العربية جزء من تراث بلدها، يعكس الكثير من تاريخه وعاداته وتقاليده، كما يعكس صورة المجتمع والحياة فيه. وتختلف الأزياء التقليدية، التي ترتديها المرأة بين دولة وأخرى، في أسمائها وخاماتها وألوانها، وبعضها لا يزال مزدهراً، والبعض الآخر في طريقه إلى الإندثار. فما هي الأزياء الشعبية النسائية في الدول العربية؟ وما هي مواصفاتها؟ وهل هناك من يسعى للحفاظ عليها؟

سوريا

يقول كتاب التراث الشعبي للأزياء في العالم العربي، لنجوى شكري وسلوى هنري، الصادر عن عالم الكتب، إن الأزياء الشعبية في سوريا لها تميزها وإبهارها. وفيها أكثر من ٤٠ زيًا شعبيًا مؤلفاً من لباس الرأس والبخنق، وهو عبارة عن برقع صغير يغطي الرأس، والخمار والملاء السوداء، والعباءة السوداء الطويلة.

ومن أبرز الملبوسات، ثوب المردن الذي يصنع من الحرير الطبيعي. ترتدي السورية فوق الثوب سترة نصفية تزرر بشدة، وتحتها السروال الفضفاض وهو من القطن الخفيف ومطرز، وتضع على رأسها غطاء، وهو ثلاثة أنواع، والعصبة وهي من القطن ومربعة الشكل، والطرحة.

ومن أشهر الأزياء النسائية التراثية السورية القفطان الكلاسيكي، وهو من أرقى الملبوسات. وتتميز ألوان الثياب التراثية في سوريا بأنها حادة كالأحمر القاني والأزرق والأسود والأخضر. وقد تراجعت حالياً هذه الأزياء مقارنة بالماضي، وأصبح البرقع من الملابس التراثية، التي قلما نراها في عالمنا العربي إلا في بعض الأماكن التي ما زالت تتمسك بتراثها وملابسها التقليدية.

مصر

اشتهرت المرأة الشعبية في قرى ومدن مصر بارتداء الملاية اللف، وهي زي عربي أصيل بدأ على شكل بردة عند نساء البادية في البلاد العربية، وانتقل إلى مديريات الشرقية، والفيوم، والواحات والإسكندرية، ثم شاع في المدن المصرية وأصبح زي بنات البلد والطبقة المتوسطة. كانت الملاية اللف بدايةً ثوباً أسود يغطي الفتاة من قمة رأسها إلى أخمص قدميها، ومعه برقع كثيف طويل، لونه أبيض يغطي الوجه دون العينين، وتحت ثوب من القطن الأسود المطرز، ومنه الأسيوطي والبدوي نسبة إلى واحة سيوة، وذلك بحسب كتاب "تاريخ الأزياء الشعبية في مصر" لسعد الخادم.

ولكن على مر الزمان ومع تطور الأزياء، تراجع استخدام الملاية واقتصر على القرى الريفية والصعيد. حتى أنها أوشكت على الاختفاء تماماً الآن، ولم تعد ترتديها إلا بعض السيدات الكبيرات في السن، في القرى البعيدة. وغطاء للرأس، كان هناك المنديل "أبو اوية"، وهو أنواع، منه الزرافة، والمكوك، والمقصص، وذات الحز، وذات الترتز، وذات ترتر وخرز.

وقد ظهر المنديل أبو اوية في مصر، بداية العهد العثماني ثم انتقل إلى معظم دول حوض البحر المتوسط. أما الآن، فاقصر استخدامه على الفرق التراثية والفلكلورية. واختفى البرقع إلى حد كبير.

لبنان

الزي التقليدي الخاص بالمرأة اللبنانية كان على شكل سروال واسع، وكنتزة طويلة، تطورت لاحقاً وأصبحت عباءة. وكانت تدخل عليه الأكسسوارات. العباءة في التاريخ اللبناني، لها جذور قديمة جداً، فهي كانت الزي الرسمي لأميرات جبل لبنان.

بالإضافة إلى العباءة، كان يدخل الطنطور (قبعة مخروطية الشكل) في استعمالات النساء اللبنانيات، ضمن المناطق الجبلية. وهو خاص بالمرأة المتزوجة من

مختلف الأوضاع الاجتماعية، وقد انقرض بشكل تام، وما عاد يلبسه سوى أعضاء فرق الدبكة والتراث، خصوصاً في فرق "الزفة"، الخاصة بحفلات الأعراس.

الأردن

يتألف اللباس التقليدي للمرأة الأردنية من الزي البدوي، الذي يضم الشنبر (الملفع)، وهو من قماش أسود، أو مقصص باللونين الأسود والأبيض، يلف على الرأس، ثم ترتدي فوق الملفع "الهيرية"، أي العصبة التي تعصب الرأس وهي من الحرير الملون. لباس الجسد يتكون من ثوب طويل أسود اللون، يدعى ملس أو أبو ريشة، ترتدي فوقه ثوباً (المدرقة)، ويكون مزركشاً وملوناً ويدعى صاية، وهو مطرز بخيوط لونها أزرق تطرز باليد عادة، أو أسود. ومن الأثواب أيضاً أبو درين، وهو بلا كم، ويلبس أسفله قميص، والعباءة وتتكون من ثلاث طبقات ويلبس فوقها الدامر الجوخ، فترديها المرأة فوق الصاية. ومن أزياء المرأة المميزة حزام يدعى الشويحي، وهو منسوج من الحرير المزركش، تتدلى منه شرائيب تصل الركبة وقد اختفى تماماً.

الجزائر

تعد الملحفة لباساً مرتبطاً بحكاية المرأة الجزائرية، وتتكون من قطعة قماش بيضاء تلفها المرأة على جسدها، وهناك العجار وهو عبارة عن ملحفة كبيرة يغطي جزء منها الرأس بحيث لا يظهر سوى العينين وهناك الحرمة التي تلبس على الرأس والسروال الفضفاض. وهناك أيضاً الحايك، وهو ثوب يمتد من الرأس إلى الكعبين، ويندثر حالياً. مصنوع من الحرير، لونه أبيض دلالة على راية الإسلام والسلام والسلم، ومن أشهر أنواعه الوردية، دلالة على أنه يحمل ورود، والعشعاشي، و"لاموسلين"، لونه أصفر عادي. ويوجد أيضاً حايك المرمة والاغواطي.

تونس

كان السفساري رمزاً للهوية التونسية ولا يزال، وهو لباس تقليدي نسائي من الحرير أو القطن، ويتمثل في قطعة كبيرة من القماش، تمكن المرأة من تغطية كامل جسدها. ويعود تاريخ السفساري إلى الأندلس، وقد انتقل إلى المغرب العربي مع قدوم اللاجئين الأندلسيين، حتى أصبح لباساً تقليدياً في تونس في القرن ١٦ لكنه اليوم أصبح أقل استعمالاً.

موريتانيا

الملحفة ثوب شعبي وأساسي للمرأة الموريتانية يميزها عن غيرها، وهو من الأزياء التقليدية القليلة، التي لم يطرأ عليها تغيير. وتتميز برسوم وألوان وأقمشة فاخرة وتصاميم جميلة. والملحفة ثوب من قطعة واحدة تغطي المرأة من أعلى رأسها حتى قدميها، وتصمم ببعقد طرف الثوب من جهة واحدة عقدتين، تسمح للذراع الأيمن والرأس بالظهور، بينما يلف الجزء الوسطي منه الرأس ويوضع الجزء المتبقي على الذراع الأيسر، وبذلك تكون الملحفة قد غطت كل أجزاء الجسم.

ويمكن تقسيم أزياء الموريتانيات إلى عدة أنواع، منها الخليط والحياطة وهي الأثواب التي تستعمل في الحياة اليومية. كانبو وسوار، التي تستعمل في المناسبات المختلفة كحفلات العرس والأعياد، والرقيق الذي



أرقام مذهلة.. من وراء فوز ترامب؟

كتابة ونحرير: فاز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية، متفوقاً على منافسته هيلاري كلينتون المرشحة عن الحزب الديمقراطي، ولكن أحد أهم الأسئلة التي تظهر على السطح بعد ظهور النتيجة، هو من رشع ترامب؟ ومن رشع هيلاري؟ وهو سؤال أجابت عليه دراسة نشرتها صحيفة نيو يورك تايمز، تبحث وراء الفئات الاجتماعية وخلفياتهم الديموغرافية والسياسية والدينية والأيديولوجية.

منهجية الدراسة

نشرت الدراسة في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) بعد حسم النتيجة لصالح ترامب، وأصدرها مركز إديسون؟ للأبحاث، ومجموعة من الباحثين في صحف: سي بي إس نيوز، وإي بي سي نيوز، وسي إن إن، وفوكس نيوز، ووكالة أسوشيتد برس؟، واعتمدت الدراسة على استبيانات كتبها ٢٤٥٣٧ ناخب في ٣٥٠ مركز اقتراع في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، يوم الانتخابات، بالإضافة إلى ٤٣٩٨ مقابلة هاتفية مع ناخبين أدلوا بصوتهم بالفعل، أو حتى غابوا عن التصويت.

الكهول يؤيدون ترامب

تظهر الدراسة أن ٤١٪ من الرجال أيدوا هيلاري، في مقابل ٥٣٪ ترامب، وبالنسبة للنساء، فقد أيد هيلاري ٥٤٪ منهن، في مقابل ٤٢٪ لترامب. وأيد ٣٧٪ من البيض هيلاري، في مقابل ٥٨٪ لترامب، أما عن السود فقد أيد ٨٨٪ منهم هيلاري، مقابل ٨٪ فقط لترامب. وبالنسبة للناخبين الأمريكيين من أصل لاتيني، ومن أصل آسيوي، فقد أيد ٦٥٪ منهم هيلاري، في مقابل ٢٩٪ لترامب، وعن بقية الناخبين الآخرين غير المصنفين تحت فئة معينة، فقد أيد ٥٦٪ منهم هيلاري، في مقابل

٣٧٪ لترامب.

وعن الفئات العمرية للناخبين، فقد ظهر تأييد من الشباب لهيلاري، في الوقت الذي أيد فيه من هم أكبر سناً ترامب، فقد أيد ٥٥٪ من الناخبين الذي تتراوح أعمارهم من ١٨-٢٩ سنة هيلاري، في مقابل ٣٧٪ لترامب. كما أيد ٥٠٪ من الناخبين الذي تتراوح أعمارهم من ٣٠-٤٤ سنة هيلاري، في مقابل ٤٢٪ لترامب. ومن ناحية أخرى، فقد أيد ٤٤٪ من الناخبين الذي تتراوح أعمارهم من ٤٥-٦٤ سنة هيلاري، في مقابل ٥٣٪ لترامب، كما أيد ٤٥٪ من الناخبين الذي تتراوح أعمارهم من ٦٥ سنة فأعلى هيلاري، في

مقابل ٥٣٪ لترامب.

وعن مستوى تعليم الناخبين، فقد دعم ٤٥٪ من الناخبين الحاصلين على الشهادة الثانوية فقط، هيلاري، في مقابل ٥١٪ لترامب. كما دعم ٤٣٪ من الناخبين الحاصلين على دبلومة هيلاري، مقابل ٥٢٪ لترامب، ودعم ٤٩٪ من الناخبين الحاصلين على شهادة جامعية هيلاري، مقابل ٤٥٪ لترامب، ودعم ٥٨٪ من الناخبين الحاصلين على دراسات عليا، هيلاري، مقابل ٣٧٪ لترامب. وبحساب التعليم ارتباط باللون: فقد دعم ٤٥٪ من الناخبين البيض المتخرجين من جامعة، هيلاري، في مقابل ٤٩٪ لترامب، ودعم ٢٨٪ من الناخبين البيض الذين لم يحصلوا على درجة جامعية، هيلاري، في

مقابل ٦٧٪ لترامب، ودعم ٧١٪ من الناخبين-غير البيض- من خريجي الجامعة، هيلاري، في مقابل ٢٣٪ لترامب، ودعم ٧٥٪ من الناخبين-غير البيض- الذين لم يحصلوا على درجة جامعية، هيلاري، في مقابل ٢٠٪ لترامب. وبحسب مستوى الدخل، فقد دعم ٥٣٪ من الناخبين الذين يقل دخلهم عن ٣٠ ألف دولار، هيلاري، في مقابل ٤١٪ لترامب. ودعم ٥١٪ من الناخبين الذين لديهم دخل يتراوح من ٣٠ ألف دولار إلى ٩٩٩٩٩ دولار، هيلاري، في مقابل ٤٢٪ لترامب. ودعم ٤٦٪ من الناخبين الذين لديهم دخل يتراوح من ٥٠ ألف دولار إلى ٩٩٩٩٩ دولار، هيلاري، في مقابل ٥٠٪ لترامب.



أوضاعهم القانونية، هيلاري، في مقابل ٣٤٪ لترامب، ودعم ١٤٪ من الناخبين الذين يرون أنه يجب على الدولة ترحيلهم، هيلاري، في مقابل ٨٤٪ لترامب

بناء جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية

في هذا الجانب، فقد دعم ١٠٪ من الناخبين الذين يدعمون ذلك، هيلاري، في مقابل ٨٦٪ لترامب، وأيد ٧٦٪ من الناخبين الذين يرفضون ذلك، هيلاري، في مقابل ١٧٪ لترامب.

أداء الحكومة الفيدرالية وأوباما في الرئاسة

وعن أداء الحكومة الفيدرالية، فقد دعم ٧٨٪ من الناخبين المتحمسين لأدائها، هيلاري، في مقابل ٢٠٪ لترامب، وأيد ٧٥٪ من الناخبين الراضين عن أدائها، هيلاري، في مقابل ٢٠٪ لترامب. ودعم ٤٥٪ من الناخبين غير الراضين عن أدائها، هيلاري، في مقابل ٤٩٪ لترامب. وأيد ١٨٪ من الناخبين الغاضبين من أدائها، هيلاري، في مقابل ٧٧٪ لترامب. وعند أداء الرئيس باراك أوباما، فقد دعم ٨٤٪ من الناخبين الذين يوافقون على أدائه، هيلاري، في مقابل ١٠٪ لترامب، وأيد ٦٪ من الناخبين، الراضين لأدائه، هيلاري، في مقابل ٩٠٪ لترامب.

المثليون والمتحولون جنسياً دعموا هيلاري

دعم ٧٨٪ من الناخبين المثليين والمتحولين جنسياً، هيلاري، في مقابل ١٤٪ لترامب. ودعم ٤٧٪ من الناخبين، غير المثليين أو المتحولين جنسياً، هيلاري، في مقابل ٤٨٪ لترامب.

أداء الخدمة العسكرية

وبحسب الناخبين الذين أدوا الخدمة العسكرية أو لم يؤدوها، فقد دعم ٣٤٪ من الناخبين الذين أدوا الخدمة العسكرية، هيلاري، في مقابل ٦١٪ لترامب. ودعم ٥٠٪ من الناخبين، الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية، هيلاري، في مقابل ٤٥٪ لترامب.

أهم قضايا تشغل الناخبين

وبحسب أهم قضية تشغل الناخبين، فقد أيد ٦٠٪، من الناخبين يرون أنها السياسة الخارجية، هيلاري، في مقابل ٣٤٪ لترامب. وقد أيد ٣٢٪، من الناخبين يرون أنها الهجرة، هيلاري، في مقابل ٦٤٪ لترامب. وقد أيد ٥٢٪ من الناخبين يرون أنها الاقتصاد، هيلاري، في مقابل ٤٢٪ لترامب. وقد أيد ٣٩٪ من الناخبين يرون أنها الإرهاب، هيلاري، في مقابل ٥٧٪ لترامب.

وضع الدولة الاقتصادي

وبحسب وضع الدولة الاقتصادي، فقد دعم ٨٣٪ من الناخبين الذين يرونه ممتازاً، هيلاري، في مقابل ١٦٪ لترامب، ودعم ٧٦٪ من الناخبين الذين يرونه جيداً، هيلاري، في مقابل ١٩٪ لترامب، ودعم ٣٩٪ من الناخبين الذين يرونه عادلاً، هيلاري، في مقابل ٥٥٪ لترامب. ودعم ١٥٪ من الناخبين الذين يرونه سيئاً، هيلاري، في مقابل ٧٩٪ لترامب.

رؤية الناخبين لمستقبل الأمريكيين

وبحسب رؤية الناخبين لمستقبل حياة الأمريكيين، فقد دعم ٥٩٪ من الناخبين الذين يرونه أفضل من اليوم، هيلاري، في مقابل ٣٨٪ لترامب، ودعم ٣١٪ من الناخبين الذين يرونه أسوأ من اليوم، هيلاري، في مقابل ٦٣٪ لترامب، ودعم ٥٤٪ من الناخبين الذين يرونه تقريباً مثل اليوم، هيلاري، في مقابل ٣٩٪ لترامب.

تأثير التجارة مع الدول الأخرى على الوظائف الأمريكية

وبحسب تأثير التجارة مع الدول الأخرى على الوظائف الأمريكية، فقد دعم ٥٩٪ من الناخبين الذين يرون أنها ستخلق فرص جديدة، هيلاري، في مقابل ٣٥٪ لترامب، ودعم ٣١٪ من الناخبين الذين يرون أنها تقلص الوظائف، هيلاري، في مقابل ٦٥٪ لترامب، ودعم ٦٣٪ من الناخبين الذين لا يرون لها تأثيراً، هيلاري، في مقابل ٣٠٪ لترامب.

كيفية التعامل المهاجرين غير الشرعيين الذين يعملون في أمريكا؟

في هذا الجانب، فقد دعم ٦٠٪ من الناخبين، الذين يرون أنه يجب على الدولة توفير فرصة لهم؛ لتوفيق

ودعم ٤٧٪ من الناخبين، الذين يتراوح دخلهم من ١٠٠ ألف دولار إلى ٩٩٩, ٩٩٩ دولار، هيلاري، في مقابل ٤٨٪ لترامب. ودعم ٤٨٪ من الناخبين الذين لديهم دخل يتراوح من ٢٠٠ ألف دولار إلى ٩٩٩, ٩٩٩ دولار، هيلاري، في مقابل ٤٩٪ لترامب. ودعم ٤٦٪، من الناخبين الذين يصل دخلهم إلى ٢٥٠ ألف دولار فأكثر، هيلاري، في مقابل ٤٨٪ لترامب.

الإقامة

وبحسب مكان الإقامة، فقد دعم ٥٩٪ من الناخبين الذين يعيشون في مدينة يتعدى سكانها ٥٠ ألف شخص، هيلاري، في مقابل ٣٥٪ لترامب. ودعم ٤٥٪ من الناخبين، الذين يعيشون في ضواحي، هيلاري، في مقابل ٥٠٪ لترامب، ودعم ٣٤٪ من الناخبين، الذين يعيشون في قرى، هيلاري، في مقابل ٦٢٪ لترامب.

"الانتماء الحزبي" المستقلون دعموا ترامب!

وبحسب الانتماء الحزبي، فقد دعم ٨٩٪ من الناخبين الديمقراطيين، هيلاري، في مقابل ٩٪ لترامب. ودعم ٧٠٪ من الناخبين الجمهوريين، هيلاري، في مقابل ٩٠٪ لترامب. ودعم ٤٢٪ من الناخبين المستقلين وغير الديمقراطيين وغير الجمهوريين، هيلاري، في مقابل ٤٨٪ لترامب.

الأيديولوجيا السياسية

وبحسب الأيديولوجيا السياسية، فقد دعم ٨٤٪ من الناخبين الليبراليين، هيلاري، في مقابل ١٠٪ لترامب، ودعم ٥٢٪ من الناخبين، المعتدلين، هيلاري، في مقابل ٤١٪ لترامب. ودعم ١٥٪ من الناخبين، المحافظين، هيلاري، في مقابل ٨١٪ لترامب.

اليهود والملاحون دعموا هيلاري

وبحسب الديانة، فقد دعم ٣٩٪ من الناخبين البروتستانتين أو المسيحيين المنتمين لمذاهب أخرى، هيلاري، في مقابل ٥٨٪ لترامب. ودعم ٤٥٪ من الناخبين الكاثوليكين، هيلاري، في مقابل ٥٢٪ لترامب. ودعم ٧١٪ من الناخبين اليهود، هيلاري، في مقابل ٢٤٪ لترامب. ودعم ٦٢٪ من الناخبين المنتمين لديانات أخرى، هيلاري، في مقابل ٢٩٪ لترامب، ودعم ٦٨٪ من الناخبين الملحدين، هيلاري، في مقابل ٢٦٪ لترامب.

المتدينون أيدوا ترامب

وبحسب مرات حضور الشعائر الدينية، فقد دعم ٤٠٪ من الناخبين، الذين يقيمون الشعائر الدينية مرة أو أكثر أسبوعياً، هيلاري، في مقابل ٥٦٪ لترامب، ودعم ٤٦٪ من الناخبين، الذين يقيمون الشعائر الدينية مرات قليلة شهرياً، هيلاري، في مقابل ٤٩٪ لترامب. ودعم ٤٨٪ من الناخبين الذين يقيمون الشعائر الدينية مرات قليلة سنوياً، هيلاري، في مقابل ٤٧٪ لترامب. ويدعم ٦٢٪ من الناخبين، الذين لا يقيمون الشعائر الدينية أبداً، هيلاري، في مقابل ٣١٪ لترامب.

المتزوجون أيدوا ترامب

وبحسب الناخبين المتزوجين وغير المتزوجين، فقد دعم ٤٣٪ من الناخبين المتزوجين، هيلاري، في مقابل ٥٣٪ لترامب. ودعم ٥٥٪ من الناخبين غير المتزوجين، هيلاري، في مقابل ٣٨٪ لترامب.

تفضيلات الناخبين ومميزات هيلاري وترامب

وعن قوة تفضيلات الناخبين لهيلاري وترامب، فقد دعم ٥٣٪ من الناخبين الذين يدعمون مرشحهم بقوة، هيلاري، في مقابل ٤٢٪ لترامب، وأيد ٤٨٪ من الناخبين الذين يدعمون مرشحهم مع وجود تحفظات، هيلاري، في مقابل ٤٩٪ لترامب. ودعم ٣٩٪ من الناخبين الذين يكرهون المرشح الآخر هيلاري، في مقابل ٥١٪ لترامب. وعن أهم ميزة للمرشح، فقد دعم ٥٨٪ من الناخبين الذين يرون أنها تتمثل في الاهتمام بأشخاص مثلي، هيلاري، في مقابل ٣٥٪ لترامب، وأيد ١٤٪ من الناخبين الذين يرون أنها تتمثل في عمل تغيير مطلوب، هيلاري، في مقابل ٨٣٪ لترامب. ودعم ٩٠٪ من الناخبين الذين يرون أنها تتمثل في امتلاك الخبرة السنية، هيلاري، في مقابل ٨٪ لترامب. وأيد ٦٦٪ من الناخبين الذين يرون أنها تتمثل في العدل، هيلاري، في مقابل ٢٦٪ لترامب.

أفضل قائد للبلاد

في هذا الجانب، فقد دعم ٩٤٪ من الناخبين الذين يرون أنها كلينتون، هيلاري، في مقابل ٢٪ لترامب، وأيد ١٪ من الناخبين، الذين يرون أنه ترامب، هيلاري، في

تظهر الدراسة أن ٤١٪ من الرجال أيدوا هيلاري، في مقابل ٥٣٪ لترامب، وبالنسبة للنساء، فقد أيد هيلاري ٥٤٪ منهن، في مقابل ٤٢٪ لترامب. وأيد ٣٧٪ من البيض هيلاري، في مقابل ٥٨٪ لترامب، أما عن السود فقد أيد ٨٨٪ منهم هيلاري، مقابل ٨٪ فقط لترامب. وبالنسبة للناخبين الأمريكيين من أصل لاتيني، ومن أصل آسيوي، فقد أيد ٦٥٪ منهم هيلاري، في مقابل ٢٩٪ لترامب، وعن بقية الناخبين الآخرين غير المصنفين نحت فئة معينة، فقد أيد ٥٦٪ منهم هيلاري، في مقابل ٣٧٪ لترامب.

مقابل ٩٦٪ لترامب. وعن مدى تأييد عبارة أن هيلاري لديها مزاج للعمل بفاعلية رئيسة لأمريكا، فقد دعم ٨٢٪ من الناخبين، الذين يؤيدون ذلك، هيلاري، في مقابل ١٣٪ لترامب، وأيد ٥٪ من الناخبين، الذي يعترضون على ذلك، هيلاري، في مقابل ٨٩٪ لترامب. وعن مدى تأييد عبارة أن ترامب لديه مزاج للعمل بفاعلية رئيساً لأمريكا، فقد دعم ٥٠٪ من الناخبين الذين يؤيدون ذلك، هيلاري، في مقابل ٩٤٪ لترامب، وأيد ٧٢٪ من الناخبين الذي يعترضون على ذلك، هيلاري، في مقابل ٢٠٪ لترامب. وعن مدى تأييد عبارة أن هيلاري أمينة وجديرة بالثقة، فقد دعم ٩٤٪ من الناخبين الذين يؤيدون ذلك، هيلاري، في مقابل ٤٪ لترامب، وأيد ٢٠٪ من الناخبين الذي يعترضون على ذلك، هيلاري، في مقابل ٧٣٪ لترامب. وعن مدى تأييد عبارة أن ترامب أمين وجدير بالثقة، فقد دعم ٥٠٪ من الناخبين، الذين يؤيدون ذلك، هيلاري، في مقابل ٩٤٪ لترامب، وأيد ٧١٪ من الناخبين، الذي يعترضون على ذلك، هيلاري، في مقابل ٢١٪ لترامب.

وقت اتخاذ قرار التصويت

وعن وقت اتخاذ قرار التصويت فقد دعم ٤٤٪ من الناخبين الذين اتخذوا قرارهم في الأيام القليلة الماضية، هيلاري، في مقابل ٤٦٪ لترامب، وأيد ٣٨٪ من الناخبين الذين اتخذوا قرارهم الأسبوع الماضي، هيلاري، في مقابل ٥٠٪ لترامب. ودعم ٣٧٪ من الناخبين الذين اتخذوا قرارهم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هيلاري، في مقابل ٥١٪ لترامب. وأيد ٤٦٪ من الناخبين الذين اتخذوا قرارهم في سبتمبر (أيلول) الماضي، هيلاري، في مقابل ٥٠٪ لترامب. ودعم ٥٢٪ من الناخبين الذين اتخذوا قرارهم قبل ذلك، هيلاري، في مقابل ٤٥٪ لترامب. وعن التصويت لهيلاري أو لترامب، فقد أيد ٩٧٪ من الناخبين الذين يدعمون هيلاري، هيلاري، في مقابل صفر٪ لترامب. ودعم صفر٪ من الناخبين الذين يدعمون ترامب، هيلاري، في مقابل ٩٧٪ لترامب، وأيد ١٦٪ من الناخبين الذين لم يصوتوا، هيلاري، في مقابل ٢١٪ لترامب.



الرب في دراسته ذلك إلى أن القبائل المستقرة كانت أقل فقراً، ولا تغزو بعضها بعضاً، فلا تخاف على بناتها عار السبي، خصوصاً قریش التي كانت تقيم في الحرم وتعمل في التجارة فأمنت شر الجوع والخوف. ويتوقع أنها مارست الواد كعقيدة دينية، فزعموا أن الملائكة بنات الله فكانوا يقولون: "ألحقوا البنات بالبنات".

الأساليب والطقوس

تعددت أساليب الواد واختلفت باختلاف سن الموودة. قال أبو الرب إذا كانت صغيرة دفنت في التراب حية، وإن كانت كبيرة ألقيت من شاطئ، فتمزق جسدتها، أو ألقيت

بثراً، وامرأته تبكي فقال لها صعصعة: ما يبكيك؟ قالت: يريد أن يند ابنتي هذه. فقال له: ما حملك على هذا، قال: الفقر. قال: إني اشتريتها منك بناقتين يتبعهما أولادهما تعيشون بألبانها، ولا تند الصبية. فرضي الرجل، وأعطاه الناقتين وجمالاً فحلاً، وقال في نفسه: إن هذه لمكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب، فجعل على نفسه ألا يسمع بموودة إلا فداها. ففجاء الإسلام وقد فدى ٣٠٠ موودة، وقيل ٤٠٠.

السيد الآخر هو زيد بن عمرو بن نفيل القرشي، فكان يستحي الموودات، فإذا بصبر برجل يهيم بواد ابنته قال له: لا تقتلها، أنا أكفك مؤنتها، ويأخذها وينفق عليها حتى تكبر، ثم يقول لأبيها: إن شئت دفعتها إليك، وإن شئت كفيتك مؤنتها. وقيل إنه أحياناً ٩٦ موودة.

وأد الذكور

ذكر أبو الرب أن وأد الذكور كان نادراً بين العرب، ولا تفعله القبائل البدوية إلا في سنوات الجذب والمجاعة، كما حدث بقبيلة مضر، التي أجدبت سنين فأكلوا فيها العلهز، وهو طعام كانوا يتخذونه من وبر الإبل مخلوطاً بالدم ثم يشوونه بالنار ويأكلونه من شدة

"وإذا الموودة سئلت بأي ذنب قتلت" العرب والبنات: تعرفوا على قصة الواد الأول والرجل الذي كان يحيي الموودات

لقد كان وأد البنات أي دفن البنات أحياء، عند القدماء، كان نتيجة الشعور المسيق بفكرة الخيانة المحتملة الأنثى، فال تعالي (وإذا بُشِّرَ أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما يُبشِّرُ به أيُسسكُه علي هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون) النحل ٥٩. وقد حارب الإسلام فكرة وأد البنات جملته وتفصيلاً، فكان السؤال للقتيل بدل القتال وذلك زيادة في توبيخ القاتل فقال تعالي (وإذا الموودة سئلت بأي ذنب قتلت) التكوير ٨، كما نجد أن وأد الأنثى يعادل عند الله خراب ودمار الكون كله، فقد ورد وأد الأنثى ضمن سياق أحداث تفوق التصور، مثل انفجار الشمس وصهر الجبال وتحول البحار إلى نار.... فقال تعالي (إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سُيِّرت وإذا البحار سجَّرت.... وإذا الموودة سئلت بأي ذنب قتلت) التكوير، للدلالة على شناعة هذا الفعل الإجرامي. وعادة وأد البنات هي بقايا طقس تعبدية قديم، يقضي بتقديم أضحية للإله الوثني إدد الرب القمري الذي يفضل الرمل، فكان وأد البنات سبيلاً للتخلص من الفائض الأنثوي في المجتمع من جهة، وإرضاء للإله أدد من جهة أخرى. (الباحث علي منصور كيالي)

كتابة ونحرير: محمد شعبان

تحدثت كتب التاريخ والتفسير كثيراً عن وأد العرب للبنات قبل الإسلام، وأشارت إلى أسباب كثيرة وطرق عديدة اتبعها العرب لقتل بناتهم. ورغم ذلك قللت مراجع عدة من أهمية ما روي، واعتبرته مجرد قصص لا تستند إلى معايير العقل والمنطق.

الوائد الأول

تختلف الروايات في تحديد تاريخ ظهور هذه العادة بين العرب، وأول من سنّها فيهم. قال هاني أبو الرب في دراسته الواد عند العرب قبل الإسلام وموقف الإسلام منه "والمنشورة عام ٢٠٠٩، بمجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية الصادرة عن الجامعة الأردنية، إن هناك روايات تقول إنها ظهرت في الأول عند قبيلة تميم، على يد زعيمهم قيس بن عاصم المنقري، ثم انتشرت في القبائل العربية الأخرى. وروي أبو الرب أن قبيلة تميم امتنعت عن دفع الإتاوة المقررة عليها للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، فأرسل إليهم النعمان جيشاً أكثره من بني بكر بن وائل، واستاق النعم (الإبل) وسبي الذراري (البنات).

فوفدت القبيلة على النعمان، وكلموه في رد ذراريهم. حكم النعمان بأن يجعل الخيار في ذلك إلى النساء، أي امرأة اختارت أباهن ردت إليه، وإن اختارت صاحبها (سايها) تركت عليه. كان يبنهن ابنة لقيس بن عاصم، اختارت سايها، ورفضت العودة لأبيها، فنذر قيس أن لا تولد له ابنة إلا وقتلها، فانتشرت هذه السنة في تميم والعرب قاطبة بعده.

وهناك روايات أخرى، تجعل قبيلة ربيعة أول من سنّ عادة الواد بين العرب. إذ سببت ابنة زعيمها، ولما أراد والدها ردها رفضت العودة إليه واختارت البقاء عند سايها، فغضب

والدها، وسنّ لقومه عادة الواد، ثم شاع في غيرهم من العرب. والظاهر أن نسبتها إلى سيد ربيعة أو تميم، يرجع إلى أن الرواة لم يقفوا على أول من أوجد هذه العادة، فنسبوا لربيعة وتميم لشيوعها فيهما أكثر من غيرهما من القبائل العربية، واستمرارها خصوصاً في تميم حتى مجيء الإسلام. فيذكر الرواة حوادث وأد أقدم من زمن قيس بن عاصم بكثير، مثل ما ذكره عن سودة بنت زهرة القرشية الكاهنة، التي أراد والدها وأدائها ولدت زرقاء (لونها مائل إلى الأزرق كليل على سقمها). والواد عند العرب أقدم من ذلك، وربما يعود إلى ما قبل الميلاد، أما نسبتها إلى قيس، فقد يعود إلى اشتغاره بواد عدد كبير من بناته. يراوح بين ١٨ و ١٢ بنتاً، بحسب ما يذكر أبو الرب.

أسباب الواد

في كتابه "المرأة في الشعر الجاهلي" قال الدكتور أحمد محمد الحوفي، إن العرب كانوا يبدون البنات مخافة أن ينزل بهم الفقر إذ يضطرون للإنتفاق على الذكور والإناث معاً، خصوصاً أن البيئة كانت شحيحة بالزاد كثيرة الفواجر والمجاعات، والإناث في هذه البيئة يأخذن ولا يعطين. وذكر أن بعض العرب كان يباهي بالواد، وبعضهم يفتتره منجاة من احتمال متاعب بنات قد يؤسرن أو يسبن أو يزوجن بغير أكفاء. وبعض العرب كانوا يبدون نوعاً من الإناث هو الزرقاء والشيماء (ذات البشرة الداكنة، أو التي في بدنها بقع تخالف سائرها)، والبرشاء (التي بها نكت صغار تخالف بقية لونها) والكسحاء، وسبب هذا الواد التثاؤم من هؤلاء، كما ذكر الحوفي.

قبائل عرفت بالواد

انتشرت عادة الواد في القبائل العربية قاطبة ولكن ينسب متفاوتة، فكانت مستفحلة في القبائل البدوية مثل تميم وربيعة وقيس وأسد وهذيل وبكر بن وائل أكثر من القبائل المستقرة مثل قریش وخزاعة وكنانة. عزأ أبو

في بثر فتموت غرقاً. وفي بعض الأحيان، تركت البنت حتى تبلغ من العمر ست سنوات فيقوم الأب بدفنها. وذكر الباحث أن الأم كانت تحاول دائماً ثني زوجها عن وأد بناتها، وقد توصل معه إلى اتفاق يقضي بواد نصف ما تلد من البنات فقط، وإحياء النصف الآخر. ولم تكن الأم تسلّم بواد ابنتها إلا تحت التهديد من زوجها بهجرها أو طلاقها، فكان الرجل يطلب من زوجته وأد البنت التي ولدتها، ويقول لها: أنت علي كظهر أمي إن رجعت إليك ولم تتدبها. ترسل إلى نسايتها فيجتمعن عندها ثم يتداولنها، حتى إذا أضرته رجعا دستها في حفرتها ثم سوت عليها التراب.

المنتصرون والواد

لم يقتصر وأد البنات على العرب الوثنيين فقط، إذ قام بها بعض المنتصرين أحياناً. قال حبيب الزيات في كتابه "المرأة في الجاهلية"، إنه نقل عن عدي بن ربيعة المعروف بالمهلhel زير النساء، أنه لما ولدت له ابنته ليلى أمر بدفنها، ثم غير رأيه فاستحياها (تركها حية). وذكر الزيات أنه بسبب تأصل هذه العادة في نفوس العرب قديماً، كان الوالد إذا أدركته الشفقة على ابنته وأحب استحياها، يخفيها عن الناس لئلا يظنن إليها أحد. هكذا فعل عصيب بن مروان بابنته نصيرة أم حصن بن حذيفة، ولم يكن له ولد غيرها، فلما ولدت له رقا لها، وقال لأمها: استرضعها وأخفيها من الناس.

إحياء الموودات

سيدان من سادات العرب حملوا لواء الرحمة، وأنقذا من ظلمات الحفائر بنات كثيرات، ذكر الحوفي في كتابه أن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق سمي بمحبي الموودات، وكان السبب في مكرمه هذه أنه مر برجل من قومه، تميم، يحفر

الجوع، فكان ذلك سبباً من أسباب الواد. وقد أرادت هند بنت معاوية من بكر بن وائل وأد ابنتها لما ولدته، لأنها لا تجد ما يعيشه، فممنها جارها همام بن مرة من ذلك وأعطاهم ذلولاً (ناقاة حلوب)، ولقحة (امرأة مرضعة) لإعالتها. أحياناً تم وأد الذكور لعقيدة دينية عندهم، كتقديمهم قرابين للآلهة وفاء لنذورهم، كما فعل عبد المطلب حين أراد ذبح ولده عبد الله بأنه نذر إن ولد له ١٠ أبناء أن يذبح أحدهم للآلهة، لكن إخوة عبد الله لم يسمحوا بذبحة واحتجت قریش على ذلك حتى لا تصير سنة فيهم، فافتناه بمئة من الإبل بناء على مشورة الكهنة، كما أشار الباحث في دراسته.

تشكيك وتفنيذ

عدد من الباحثين والمؤرخين يرفضون ما روي من قصص الواد عند العرب قبل الإسلام، بل يفتدون كل ما قيل في هذا السياق، خصوصاً ما يتعلق بقصة قيس بن عاصم. في كتابه "الواد عند العرب بين الوهم والحقيقة"، قال الدكتور مرزوق بن تنيك، إنه إذا أخذنا المجال الزمني الذي بدأ به الواد، كما زعمت روايات المؤرخين، يكون قيس هذا قد جاوز الأربعين عندما بدأ الواد، لأن البنت التي يزعم أنها السبب في سنّه الواد لها، زوج لم ترد أن تعود إليه. وستكون فوق العشرين من العمر حين اختارها لسايها على أبيها وزوجها، وفي سن تمكثها من الاختيار. وقد أدرك قيس النبي وعاش بعده ومات في البصرة سنة ٤٧ للهجرة، ولم يذكر أحد أنه من العمرين، ويكون عمره دون السبعين عند موته، قضى نصفها أو أكثر في الإسلام، فإذا أخذنا العمر وحده، وجدنا أنه يستحيل أن يولد له هذا العدد من البنات بعد الأربعين من العمر، ثم يندهن جميعاً، فقد روي أنه وأد ٨ بنات أو بضع ١٠ كما تزعم الرواية، أو ١٢ في رواية أخرى. الروايات تجمع على سيادة قيس ومكانته في قومه وحكمته وحلمه، وتذكر أنه حرم الخمر في الجاهلية على نفسه، ومن كانت له هذه المكانة في قومه، والفضائل الإنسانية في نفسه، لا يمكن أن يقدم على قتل ولده بهذه الصورة، التي نقلتها كتب المؤرخين، وبالغوا فيها، بحسب ما ذكر تنيك. وأوضح تنيك أن الروايات تروي عن قيس أنه كان يكره قتل أعدائه، فكيف يقتل أولاده على هذه الصورة البشعة؟ كما أنه ليس من طبيعة الأشياء أن يبدأ الرجل عملاً محدثاً مهماً كان حسناً أو قبيحاً، ثم ينتشر بسرعة مذهلة مثل انتشار الواد كما زعموا، لا سيما أن القتل عمل تشمئز منه النفوس، وتكرهه الطبيعة، خصوصاً قتل الولد مهما كانت الأسباب والدوافع.

لم يفز دونالد ترامب بسبب ذكوريته كما لم تخسر هيلاري كلينتون لكونها امرأة، صحيح ذلك، فجنس المرشحين لم يكن عاملاً حاسماً لطرف على حساب الآخر. لكن "العمق الذكوري" الذي صاحب الحملات الانتخابية، أوصل الأمريكيين لخلاصة مفادها أن الولايات المتحدة ليست جاهزة بعد لانتخاب امرأة. عززت ذلك تلك الذكورية الفجة التي عبر عنها ترامب في مناسبات عدة، كما عكست خريطة جنس المقترعين وأعمارهم ذلك الانقسام، إذ صوتت النسبة الأكبر من الذكور ومن الفئات العمرية المتقدمة له.

الفرحة لم تكتمل

في أكتوبر الماضي، قامت أستل شولتز (٩٨ عاماً) بالتصويت عبر البريد من دار المسنين حيث تقم. كانت شولتز عاملة في مصنع أثناء الحرب العالمية الثانية، وما زالت تذكر كيف اصططحتها والدتها عندما ذهبت للتصويت للمرة الأولى في حياتها. تقول إنها قررت أن تعيش طويلاً لتشهد هذه اللحظة، وعندما أدركت أن الوضع خطير، طلبت من حفيدتها أن تنشر لها صورة على فيسبوك أثناء التصويت. حازت الصورة على الآلاف من الإعجابات، فبدأت الحفيدة بالبحث عن قصص مشابهة.

هكذا، أبيض موقع انتظرت ٩٦ عاماً النور، وفيه تجمعت نساء من عدة ولايات ليشركن ذكرياتهن عن اكتساب المرأة الحق في التصويت، حين تم تعديل المادة ١٩ من دستور الولايات المتحدة. بين هؤلاء إيرين ميلاماد (٩٧ عاماً) الفرحة بكونها عاشت لتصبح "جزءاً من التاريخ"، وأن ويسكونت التي اعتبرت في عمر الـ ٩٩ أشهر أنها حققت هدفها أهلي شاركوا في بناء البلاد وجيلي أسقط هتلر... ولا أريد أن أرى ما بيننا يهدم بالعنصرية والخوف من اللاجئين.. هيلاري ٢٠١٦. أما ليا سيلفر فقد ولدت قبل حصول المرأة على حق التصويت في العام ١٩١٨، وقد شاركت صورتها وهي ترتدي كرتة كتبت عليها "مكان المرأة الفعلي هو البيت الأبيض".

في المقابل، ردت كلينتون على هذا الاحتفاء برسالة وجهتها لشولتز جاء فيها "كنت كثيراً ما أشعر بالخوف من التفكير في المسؤولية الرهيبة التي ألقىت علي كأول مرشحة أميركية من حزب سياسي كبير. لقد حققنا الكثير، ولم يتبق سوى عقبة واحدة لنجتازها. شكراً لكن، من أعماق قلبي، على خلق مسارات جديدة في حياتنا الخاصة وشق الطريق لنا لكي نسير عليه".

لم تكتمل فرحة تلك النساء، إذ تبدو الطريق أمامهن أكثر صعوبة مما اعتقدن، والعقبات ليست مجرد "واحدة"، حسب الرسالة. وبدل أن تتوج كلينتون مساراً تسائياً طويلاً بدأ في العام ١٨٧٢، انضمت لتكون بين النساء الـ ١١ اللواتي يحاولن تعبيد الطريق أمام "الرئيسة المنتظرة"، يوماً ما.

12 امرأة ومسار طويل

في العام ١٨٧٢، كانت فيكتوريا وودها أول امرأة أميركية ترشح للتراسة. أثار ترشيحها صدمة يصاحبها الإعجاب بتلك المرشحة عن حزب "الحقوق المتساوية" التي تجرأت على خوض غمار الانتخابات الرئاسية، بينما كانت محرومة من حق التصويت. حينها كان تصويت المرأة في الولايات المتحدة غير قانوني، أما النساء اللواتي يتجرأن على دخول مراكز الاقتراع فكنّ معرضات للاعتقال.

أكثر من ١٤٠ عاماً تراكم فيها النضال النسوي الذي تحدى القانون وضغط المجتمع والنظرة الذكورية في تاريخ الولايات المتحدة. فيكتوريا وودها كانت الأولى، وكان ترشيحها رمزياً لأنه لم يصدر عن هيئة موكله بالترشيح الرسمي. في ذلك الوقت، واجهت صعوبة في استقطاب دعم المفكرات والناشطات في أمريكا، بينما قبض على من حاولن التصويت للقيام بعمل "غير مشروع". بعد ١٢ عاماً، شقت بيلفا أن لوكوند طريقها كأول مرشحة رسمية عن حزب "الحقوق المتساوية".

لن يتوقفن عن المحاولة حتى تصل إحداهن الى البيت الأبيض ذات يوم

هيلاري خذلت النساء.. هل ينتظرن العام 2020 لتصفههن ميشيل أوباما؟

كم عامًا سننتظر بعد ليكتب هذا "اليوم التاريخي" الذي تصبح فيها المرأة رئيسة للجمهورية، أكان في الولايات المتحدة أو في العالم العربي؟

مبكراً. اليوم، تتجه الأنظار إلى ميشيل أوباما. خلال سنوات حكم زوجها الثمانية، أظهرت السيدة الأولى السابقة براعة في إثبات قدراتها الاجتماعية والثقافية والسياسية. ذكرت الناخبين الأميركيين بتلك الكاريزما التي كانت تحظى بها هيلاري خلال فترة حكم بيل كلينتون. وهكذا بدأت الدعوات لميشيل أوباما بالتحضير للترشح لانتخابات العام ٢٠٢٠.

يتباهى الأميركيون أن بلادهم رائدة في مجال الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. لكن الواقع الذي أوصل ترامب للرئاسة، ضاربا عرض الحائط بكلام النخبة ومخاوفها، لم ينع بعد ذلك "العمق الذكوري" الذي صاحب النتيجة.

ماذا عن العالم؟

بعض السياسيات في العالم استفدن من تاريخ سياسي صنعن أب أو زوج، وأخريات حققن ذلك بجهد شخصي خالص. من هؤلاء رئيسة البرازيل ديلما روسيف، المرأة الأولى التي تصل إلى سدة الرئاسة في البرازيل في العام ٢٠١١ وفي العام ٢٠٠٦، انتخبت لبييرا إلين جونسون سيرليف (٧٨ عاماً) لتصبح رئيسة، وكانت المرأة الأولى التي تحكم دولة أفريقية ولقبت بـ"المرأة الحديدية"، كما فازت بجائزة "نوبل" للسلام في العام ٢٠١١، هناك رئيسة تشيلي ميشال باشليه، وكاترين سامبا بانزا في جمهورية أفريقيا الوسطى. وانتخبت أول رئيسة مسلمة في تاريخ موريشوس، إذ أصبحت أمينة غريب فقيم (٥٦ عاماً) أول امرأة تشغل منصب رئيسة.

وفي ليتوانيا، وصلت داليا غريبياوسكايتي وكوليندا غرابار كيتاروفيتش في كرواتيا. وأصبحت رئيسة مالطا ماري كوليرو بريكا السيدة الثانية التي تتولى الرئاسة منذ استقلال هذه الجمهورية الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط عن بريطانيا العام ١٩٧٤، بينما تولت بارك كون هيه كأول امرأة رئاسة الشطر الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية في العام ٢٠١٣.

في المنطقة العربية، لم يصل النضال النسوي، إلى خاتمة سعيدة بعد. ثمة وجوه نسائية حاولت دخول المعتزك، لكن حضورها بقي خجولاً جداً، كما حصل مع فاطمة عبد الحمود في السودان وكثوم كنو في تونس ورشيدة القيلي في اليمن وبثينة كامل في مصر وماجدة البطش في فلسطين وغيرهن. فكم عامًا سننتظر بعد ليكتب هذا "اليوم التاريخي"؟

على ظهر خيول أربعة: الخوف، الجهل، التعصب، وتشويه السمعة. من جهتها، تجرأت شيرلي تشيشولم لتكون أول سيدة ملونة ترشح للرئاسة بعدما وصلت إلى الكونغرس، وقد دشنت حملتها في العام ١٩٧٢ ويعدها دخلت باتسي مانسو مينك، وهي من الأقليات، الانتخابات الأولية في أوريغون للفوز بتمثيل الحزب الديمقراطي كمرشحة ضد حزب فييتنام، لكنها لم تفز إلا بـ ٢٪ من الأصوات، فخرجت بسرعة من السباق الرئاسي. مع العلم أنها كانت أول امرأة تنتخب للكونغرس عن ولاية هاواي. قدمت مشاريع قوانين عديدة للمساواة بين الجنسين، وقد كرمها كل من الرئيسين بوش وأوباما "تقديرًا لنضالها". في العام ١٩٧٢ نفسه، دخلت ليندا غينيس المناقسة عن حزب العمال الاشتراكي، وقد حصلت على ٨٠ ألف صوت، لكنه بقي دعماً رمزياً لأنها كانت دون السن القانوني للترشح، وهو ٣٥ عاماً.

ومن السيدات اللواتي تركن بصمتهم في المسار الرئاسي، جيرالدين فيرارو التي اختارها، في العام ١٩٨٤، السيناتور موندل لتتسابق على منصب نائب الرئيس. وقتها ووجهت بالعديد من الأسئلة المستفزة، كما في إحدى المناظرات عندما قيل لها "ألا تعتقدين أن السوفييت قد يستغلونك ببساطة لأنك امرأة؟". ولكنها خسرت مع موندل أمام ريغان وبوش الأب. في العام ٢٠٠٨، دعمت فيرارو كلينتون، وقالت حينها "لم أباك عندما صوتت لنفسني في انتخابات العام ١٩٨٤، ولكن عندما ذهبت لصندوق الاقتراع ونظرت لاسم هيلاري لم أتمالك نفسي من البكاء". لكنها توفيت قبل ٥ سنوات من ترشح كلينتون التاريخي.

وفي العام ١٩٨٨، دخلت بات شرودر السباق لتتسحب بعد فترة قصيرة. وأكثر ما يحفظه الأميركيون في ذاكرتهم عن تلك المناظرة النسوية، هو الخطاب العاطفي المؤثر الذي ألقته عند انسحابها. تبعها كارول موسلي براون التي كانت أول امرأة أميركية - أفريقية تنتخب لمجلس الشيوخ لكنها فشلت في الحصول على تأييد حقيقي يذكر، وبعدها إليزابيث دول التي توصف بأنها "النسخة الجمهورية" عن كلينتون، لكنها خرجت من السباق

هاجمتها الصحف حينها ووصفتها بـ"السيدة العجوز". حصلت على ٤٠٠٠ صوت، بينما اتهمت لجنة فرز الأصوات بالتزوير.

وفي العام ١٩٤٠، أضفت غراسي ألين جواً من الفكاهة على الأجواء الانتخابية. حينها كان فرانكلين روزفلت، أحد أقوى رؤساء أمريكا، يخوض المعركة. كانت ممثلة كوميدية ونجمة سينمائية، ولديها برنامج تقدمه مع زوجها جورج بيرنز، وخلال البرنامج دار بينهما الحوار التالي:

جورج سأخبرك سراً. سأترشح للرئاسة. ترشحني للرئاسة!

نعم ومنذ متى هذا الأمر منذ ١٥٠ عاماً، بعدما بدأ جورج واشنطن ولكن في كل تاريخ أمريكا، لم يكن هناك امرأة في منصب الرئاسة نعم، ألا تجد ذلك متعاً؟ ساكون أول امرأة. انقلبت السخرية إلى حقيقة، لكن غراسي انسحبت من السباق قبل محطته الأخيرة. مع ذلك حصدت آلاف الأصوات في وجه روزفلت.

في العام ١٩٦٤، ترشحت مارغريت شايس سميث عن الحزب الجمهوري، وقد حصدت ٢٥٪ من أصوات المؤتمر الأساسي للحزب. تعد سميث ملهمة أساسية لكلينتون أيام شبابها، علماً أن الأخيرة كانت تدعم غولدووتر، خصم المرشحة الجمهورية.

ترشحت كلينتون لرئاسة فصلها في المدرسة السنوية، فخسرت كما خسرت ملهمتها سميث. حينها كتبت كلينتون قائلة "حتى لو لم أفتاحاً بها فإن الخسارة مؤلمة... خاصة عندما أخبرني زملائي أنني غبية فعلاً لظني أن امرأة يمكن أن تفوز بالرئاسة".

مع ذلك، تركت سميث بصمتها، لا سيما أنها كانت أول عضو في مجلس الشيوخ يعارض السيناتور جوزيف ماكارثي بشأن سياسة التخويف التي يعتمدها من الشيوعية والسوفييتية. وقالت في خطاب شهير لها "لا أريد أن يصل الحزب الجمهوري للانتصار السياسي

الحموضة والحمل وحلول سهلة



كثيرا ما تشتكى الحامل من مضاعفات الحمل الجانبية مثل الحموضة ، وهي ارتداد للسائل الهضمي بسبب شعورا بالحرقه والانتعاج . وحل مشكلة الحموضة يجب أن نعرف ما هي الأسباب .

الأسباب الشائعة التي تؤدي لحموضة المعدة :
- الإكثار من تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين والمنبهات .
- الإكثار من تناول الحمضيات بكثرة خلال فترة الوحام .
- العادات السيئة بتناول الأغذية الغير صحية والتي تحتوي على العديد من الزيوت المهدرجة والدهون .
- الاستلقاء المستمر وخصوصاً بعد تناول الغذاء .
- الإكثار من تناول البهارات والتوابل الحارة .
- قلة الحركة والنشاط بالحمل .
- التدخين بكل أشكاله .
- طرق العلاج والتخفيف من حموضة المعدة :
- عدم تناول المشروبات التي تحتوي على المواد الغازية والكافيين مثل القهوة والسكافيه .
- التخفيف من المواد الحمضية قدر الإمكان .
- تناول الأغذية المتوازنة والصحية والتقليل من الأغذية الجاهزة والتي تحتوي على نسبة عالية من الدهون .
- عدم النوم بعد تناول الغذاء مباشرة ويفضل أن يكون النوم بعد الوجبة بثلاث ساعات على الأقل لإعطاء فرصة للمعدة بهضم الطعام .

- الامتناع عن تناول البهارات والملح والتوابل والبهارات خلال فترة الحمل .
- تناول الشوفان الذي يمنح المعدة الراحة والهدوء .
- ممارسة التمارين الرياضية المناسبة لصحة الحمل بعد استشارة الطبيب .
- الامتناع عن تدخين السجائر .
- أخذ بعض من الأدوية الخاصة بالحموضة للحامل .
- تناول الوجبات الصغيرة خلال اليوم بدل من الوجبات الثلاثة الكبيرة .

قبل أن تفلسي ملابس طفلك ، اقرئي هذا المقال !



لأن بشرة أطفالك حساسة للغاية تجاه أي شئ يلامسها ، فغسل ملابس الصغار يتطلب عناية خاصة ، إليك بعض الخطوات للحصول على ملابس نظيفة ومریحة وصحية لصغارك .

غسل الملابس الجديدة قبل الاستخدام :
بالتأكيد سمعت عن هذه المعلومة من قبل ، ملابس طفلك الجديدة تحتاج إلى غسيل قبل أن يستخدمها طفلك فرمما تراكمت عليها أتربة أثناء وجودها في محل الملابس وبالتأكيد تحتوي بكتيريا وجراثيم نتيجة تداولها من يد ليد في المحل مما قد يتسبب في تحسس وإحمرار جلد طفلك ، وربما كان هناك حشرات بداخل الملابس قد تضر طفلك لهذا فغسل الملابس الجديدة مهم للغاية .

ملابس الأطفال لا تحتاج إلى منظف خاص :
الاعتناء بملابس طفلك لا يحتاج إلى منظف خاص فبالرغم من توفر أنواع مساحيق خاصة بالأطفال إلا أنك فقط تحتاجين إلى مساحيق ناعمة على أقمشة ملابس طفلك .
منظفات جيدة :

احرصي على شراء المنظفات الجيدة حتي وإن كانت مرتفعة السعر قليلاً حتي لا تسبب الضرر لملابس طفلك ، ويفضل اختيار المنظفات السائلة لأنها أكثر نعومة على الملابس .

إزالة البقع من ملابس الأطفال :

الأطفال وخاصة مع بداية تعلمهم المشي واللعب تبدأ الأوساخ تتراكم على ملابسهم ، والبقع نتيجة للعب والحركة الدائمة وتناول الطعام بمفردهم لهذا ننصحك بمعالجة البقع قبل الغسيل باستخدام مواد التنظيف المختصة لذلك .

علامات الملابس :

تلجأ الكثير من الأمهات إلى جمع ملابس الأطفال لتغسلها معاً ، وهذا خطأ فعدم اتباع علامات الملابس قد يتسبب في ضرر وتلف ملابس صغيرك ، لهذا احرصي على جمع الملابس المتشابهة معاً .

استخدم كمية مناسبة من المنظف :

احرصي على وضع كمية مناسبة من المنظف بحيث تكون متناسبة مع حجم الأوساخ الموجودة .

زوائد الملابس :

تأكدتي أن الأزوار مثبتة جيداً والخيوط والسحابات مثبتة جيداً قبل وضعها في الغسالة ، تأكدي من إزالة الزوائد من الخيوط وتثبيت الملابس وكل ما قد يسبب الاحتكاك والحكة لطفلك أثناء إرتدائها .

الملابس صغيرة الحجم :

انتهي لقطع الملابس الصغيرة مثل جوارب طفلك الصغير ، قومي بوضعها في كيس الملابس حتي لا تضع داخل الغسالة . هناك مدرستان فيما يتعلق بكمية ملابس الأطفال الأولي تسعى فيها الأمهات لشراء كميات كبيرة من الملابس حتي لا تلجأ إلي غسل الملابس كثيراً خلال الأسبوع ، والثانية أن تشتري كميات قليلة من الملابس وتغسلها طوال الأسبوع مؤيدي هذه المدرسة يعتمدون على أن مقاس الطفل يتغير كثيراً في شهوره الأولي ، لك كامل الحرية في اختيار أي المدرستين الأمر يعتمد على إمكانياتك المادية .

4 نصائح تجعل ابنك يخبرك بكل أسراره



تمثل الصحة النفسية والعاطفية للطفل أهم ركيزة يعني بها الآباء لذلك حاولنا عرض أهم النصائح لتوفير صحة جيدة لصغيرك ، في مناخ يسمح لك بالتعرف على أدق تفاصيل حياته ، حتى لا يخفي عنك شيئاً :

1- عدم تجاهل مشاعر الطفل:

ينصح الخبراء بعدم تجاهل مشاعر الأطفال وعدم الاهتمام بأحداثه أو السخرية منه وحذاري سيدتي من استفزاز صغيرك لأن هذه الأمور السابقة تغلق قلب الطفل للبوخ بمشأغله ولا يصارحك أبداً بينما التكلم والاهتمام به يعزز العلاقة بينكما ويشعر بالراحة عند التكلم إليك واعلم سيدتي أن التجاهل خطر مميت لطفلك .

2- الوالدين قدوة أطفالهم:

الظهور بمظهر القوة والقدرة على مساعدة الطفل في شتى الأمور يعزز نفسية صغيرك ويجعله في ثقة دائمة لأن خلفه من يحميه ويسهر على رعايته ويقدم له النصيحة عند الحاجة كما يساعدك هذا المبدأ سيدتي على فرض الاحترام من قبل أطفالك .

3- طفلك هو صديقك:

صداقة لطفلك في عديد الأمور البسيطة تعزز الثقة المتبادلة بينكما وتجعلك صديقاً الذي لا يخاف أن يخبرك بمختلف مشاكله وهو احسه التي يتعرض إليها داخل المدرسة أو مع أصدقائه مثلاً وينصح بعدم البوح بمشاكلك سيدتي لطفلك لأنه لا يقدر على مساعدتك كما يمكن أن يفسر مفهوم الحب بطريقة خاطئة لو صارحته بمشاكلك الزوجية .

4- عدم التدخل في علاقات طفلك:

يجب عليك سيدتي إدراك مشاعر طفلك نحو أصدقائه تشبه كثيراً علاقتك بأصدقائك فيوحيه بأسراره ومشاكله لا يعني التدخل العاجل منك لحلها مثلاً الذهاب للمدرسة مباشرة إن حكى لك صغيرك عن مشكلة تعرض لها ولكن حاولي أن تساعديه بالنصائح العملية ليتعلم طفلك الذكاء الاجتماعي وتنمو شخصيته على الثقة والعصامية .

تعلمي مهارات خاصة تخفف عناد الطفل



بعد العناد رباً من ردود الفعل الذي يحدثه الطفل عند أمره بشيء ما ، وعادة ما يكون ذلك محاولة منه لتأكيد ذاته وإثبات نفسه وأنه شخص مستقل .

إذا اردت أن تساعد طفلك على التخلص من صفة العناد فعليك التمرن على بعض المهارات التالية:

- تجنب إعطاء أوامر كثيرة في الوقت نفسه واحرص دائماً على ذلك عليك الحرص على جذب انتباه طفلك ويمكنك ان تقوم بذلك مثلاً بأن تقدم له شيئاً يحبه مثل لعبة صغيرة أو قطعة حلوى ، ثم تطلب منه ما تريد بأسلوب لطيف .
- اعطي الطفل أمر واحداً كل مرة ، الوضوح في الأوامر يجعل تنفيذها سهلاً .
- امنح الطفل مكافأة رمزية في كل مرة يطيع فيها أوامرك . حتى لو كانت قبلة أو حضن دافئ أو عبارة لطيفة .
- المتابعة لحين تنفيذ الأمر ، مثلاً هل قمت بأداء الواجب المدرسي؟ لما لا نقوم به معها الآن .
- ابتعد كل البعد عن اللجوء إلى العقاب اللفظي أو البدني كوسيلة لتعديل سلوك العناد عند الطفل .



point, but all kids do it.

“My advice is to take five deep breaths. I know it’s common advice but nobody does it and it’s very grounding and buys you some time so that you can respond to your child in a calmer way.

Remind yourself that parenting is hard and that sometimes it doesn’t feel worth it. It’s totally normal for mums and dads to question why they became parents in the first place in these times of stress but it doesn’t get talked about enough. And take some time out for you, if you can – even if it’s just five minutes to make a cup of tea or close your eyes. Repeat in your head ‘I am doing the best I can and it’s enough!’ five times.”

The sad thing about children’s tantrums is often it’s not the distress your child is in but the reaction of others that makes you feel bad, says British nurse Sarah Baines.

She says: “I was just days away from my due date with my second child when I went to the supermarket

Temper tantrums: Dealing with kids that leave you

It’s at those tantrum times - that usually happen in a mall or somewhere equally crowded - when you need a friendly smile from a stranger. (Shutterstock)

By Eve Dugdale

There are times when you’re immensely proud of your children. Occasions when you want the world to know that their manners, intelligence and empathy are all a result of your flawless parenting.

And then there are times when you’d wish the world would open up and swallow you and your red-faced infant whole.

It’s at those tantrum times - that usually happen in a mall or somewhere equally crowded - when you need a friendly smile from a stranger to assure you you’re not doing such a bad job.

So imagine how one British mum felt when she was asked to leave a busy department store when her toddler started having a tantrum.

Lindsay Robinson was shopping with a friend at a store in the Trafford Centre in Manchester, UK, when her 16-month-old daughter Heidi started being ‘loud and vocal’.

While she was trying to calm her distraught tot, a menswear employee approached her and asked her to leave the shop.

Admitting how she felt embarrassed as she was escorted out, Lindsay said she was made to feel like a ‘rubbish mum’.

It’s a feeling British mum Mishaal Zaman knows only too well. With an 18 month old daughter who’s just finding her feet like Lindsay’s daughter, she says shopping trips can prove problematic at times.

She says: “My daughter doesn’t like to sit still for long and gets bored if I’m shopping but I have to buy food so I have to put up with her crying.

“Of course I try to comfort her but she’s

a baby, she doesn’t understand logic and doesn’t understand when I tell her we’ll be leaving soon. Luckily I have a thick skin and can handle the angry looks but it can feel very isolating.”

Germany-based Life Coach Liz Goodchild says throwing tantrums is completely natural and helps your child learn vital lessons.

She explains: “All children do it. It’s totally normal while they learn what’s right and wrong and boundaries. They test their parents to the max.”

Liz acknowledges that while common for kids to throw tantrums, it can feel distressing for parents and has some advice: “It can feel isolating and like you’re the only one whose child is misbehaving or driving you to breaking

with my daughter who was almost two years old. She decided she wanted to sit in the trolley so I let her, then she tried climbed out and wanted to walk so I put her on the floor, then she wanted cuddles. As I physically couldn’t she went crazy and, as I was on the edge of crying, a lady who worked there was trying to get past me with the baskets. There was plenty of room to go round my child who was on the floor but she gave me such a look. I wish I had said something other than ‘Sorry’. Then a man walked passed while being kicked in the face by his toddler and it made me feel like I wasn’t the only one having a bad day!”

Michael Potegal, PhD is a Paediatric Neuropsychologist at the University of Minnesota in the US. He has studied tantrums and found that children’s outbursts are a normal biological response to anger and frustration.

And though it may be hard, the best way to handle them is to, well, do nothing. Doctor Potegal advises waiting until the child is past the peaks of anger in a tantrum without asking them any questions which can often prolong the anger. Once the child is past being angry, what is often left is sadness and sad children reach out for help.

Jordanian dad-of-two Saeed says his wife has been upset too many times by judgemental strangers. So he now tackles onlookers head on.

He says: “When my sons are angry and we are in public and people start looking at us, I just ask them if they’d like to help. That makes them look away straight away!”



دلي نفسك واهتمي بها مع هذه النصائح الذهبية

كل فتاه بحاجة إلى التغيير ولو يوم أو يومين في الشهر لكي تستمتعين بجمالك وتحافظين عليه ، اليوم أقدم لكي برنامج كامل سهل وبسيط في المنزل من أجل أن تدللي نفسك وتسترخين تعرفي عليه معنا .

قبل البدء في البرنامج قومي في أول اليوم بعد تناول الفطار قومي بتناول كوب من الليمون بالنعناع المثلج المهدئ والمنعش الجميل من أجل الاستمتاع بيومك .

أولا العناية بالبشرة :

- قومي بأختيار غسول وتونير ومرطب يتناسب مع نوع بشرتك من أجل العناية اليومية ببشرتك قومي بغسل وجهك بالغسول ثم استخدام التونير ومرة أخرى في المساء قبل النوم ثم استخدام كريم المرطب من أجل العناية بالبشرة أيام متتالية في هذه الفترة ومن ثم الاعتناء على ذلك طوال الوقت وتصبح عادة يومية ، وأنصحك باستخدام المستحضرات الخالية من الزيوت والكحل والمناسبه لنوع بشرتك .

- قومي بعمل حمام بخار لوجهك وهذا ما يشعرك بالاختلاف والانتعاش ، إذا كان لديك مكيبة البخار ضعي بالماء نعناع وبابونج من أجل الحصول على بشرة نضرة ثم قومي بلف شعرك بالمنشفة لتجنب بخار الماء وشعرك ، ثم قومي بوضع سكراب أي نوع يتناسب بشرتك من أجل عمل سكراب أثناء البخار للحصول على نتيجة أفضل ثم قومي بتشغيل الموسيقى المفضله وأستمعي بالبخار لمدة ١٥ دقيقة ، ثم قومي بفرك بشرتك من الاسكراب بحركة دائرية لمدة دقائق لتنظيف المسامه جيدا ثم اغسلي وجهك بالماء

- بعد البخار تصبح مسام بشرتك مفتوحة ونظيفة وفي استقبال المسام المرطب والمنظف ومن أجل غلق المسام نظيفة ، قومي بعمل ماسك الترطيب :

قومي بخلط ملعقة من الزبادى ونصف ملعقة من العسل وقطرات من الليمون جيدا ثم ضعي الخليط على بشرتك واتركيه لمدة ١٥ دقيقة ثم اغسلي وجهك بالماء البارد جيدا ، ثم قومي بعمل حمام من الثلج على وجهك من أجل غلق المسام لمدة دقائق قومي بوضع مكعبات من الثلج في كيس ودلكي به وجهك ، ثم قومي بوضع ماء الورد من أجل غلق مسام برائحة وبطريقة نظيفة .

هذه الخطوات تساعدك على أنتعاش بشرتك والحفاظ عليها فهي مرة في الشهر يوم لنظافته ورعاية بشرتك مع العلم أن الغسول والمرطب يوميا .

ثانياً العناية بالشعر :

- قومي بأختيار الشامبو المناسب لنوع شعرك ويفضل أن يحتوى على نسبة عالية من الكريتين من أجل العناية بشعرك وقومي بتنظيف شعرك به مرتين في الأسبوع فلا تكثرى من غسل شعرك ، وقمى بعمل بلسم لشعرك مرة في الأسبوع وهذا رعاية أسبوعية .

- يمكنك في هذا اليوم المميز في الشهر أن تقومى بعمل قناع وحمام الزيت المعالج والحافظ على شعرك قومي بوضع خليط من زيت الزيتون وزيت السمسم وزيت جوز الهند وقومي بتدليك به فروة رأسك جيدا واتركيه لمدة ١٥ دقيقة ثم قومي بغسل شعرك جيدا بالماء والشامبو الخاص بك .

ثالثاً العناية بالجسم :

جسمك بحاجة إلى تدليل من نوع خاص وانتعاش بجانب عمل الاسكراب لا يكفى فقط للإنتعاش لذلك أنتى بحاجة إلى حمام منعش فقط قومي بمليء حوض الاستحمام بالماء الفاتر وأضيفى اليه زيت اللافندر ذات الرائحة الجميله والنعناع وقبل الجلوس فى الحمام قومي بتدليك جسمك بحركة دائرية بزيت لإزالة الجلد الميت ثم قومي بالاستمتاع لمدة ١٥ دقيقة فى حوض الاستحمام المنعش للتخلص من التوتر وتهدئة الاعصاب .

ولا تنسى العناية بجمال أسنانك باستخدام الفرشاة والمعجون مرة بعد الفطار ومرة قبل الذهاب إلى النوم من أجل أبتسامه مشرقة وأسنان كالؤلؤ مع الحرص على استخدام غسول الفم لرائحة أجمل وشعور منعش دائماً ، كما لا تنسى عمل الباديكير والمناكير الذى سوف يغيرك إلى حالة أفضل وتحسين حالتك المزاجية وتصبحين متألفة بجمالك فكل فتاه بحاجة إلى هذا الاسترخاء والتغيير والتدليل أحرصى دائماً على عمل ذلك مرة فقط فى الشهر وسوف تشعرين بالفرق .



5 Golden Tips to Reduce the Stress of Moving

That emphasizes how many people look at moving as a source of constant stress and worry. However, it's not a burden, but an experience. With a few golden tips to reduce the stress of moving, you could take some of the pressure off.

keeping all that stuff. New home, new experience, new life.

Clutter simply creates stress. Have a garage sale for your old things, give them to your friends, or sell them online. It will enable you to look at it as an opportunity to sort out useless items and earn some extra cash while you're at it.

Moving doesn't have to be a source of stress. It can be an opportunity to donate to Goodwill and a gentle nudge of motivation to do what you've been putting off for a while.

Just make three simple categories: Sell, Donate, Toss. It will ease your stress away.

2. Don't Do It Alone

Facing your entire home by yourself and knowing you have to move every single piece of furniture is stressful. Asking for help may not be easy whether it's because you don't want to burden your friends or hire movers.

However, you need to, for your own mental health. If you have a family, get everyone involved, even your children with smaller

tasks of packing up their toys.

By turning it into a group activity, it will become infinitely more enjoyable. If you insist on doing it alone, you will feel frustrated, lonely, angry, and tired from all the physical work, which will amp up your stress.

In order to relieve it, keep in mind that there are always people there for you. Don't be too proud or shy and ask for help. Call your friends over and add pizza and drinks to the mix, make an event out of it. It will help alleviate the stress of moving and give you an opportunity to spend more time with them.

In the worst case scenario, hire movers. They will remove the worries of carefully packing valuable items or carrying heavy cargo. Have someone there to help you to make it a more efficient, fun, and calmer experience.

3. Keep Taking Care of Yourself

When it's all about moving, stress creeps in closer and closer. People often forget to take care of themselves during the process. They don't sleep enough, worry about the mess, don't eat right, or remember to take a breath of fresh air.

To reduce the stress of moving, you need to keep all of these in mind. Don't skip meals, binge on junk food, live on coffee, or get out of your healthy routine no matter how tempting it is.

Eat right and take relaxing showers to keep your energy and patience up while maintaining irritability down. However, you also need to embrace change.

One of the most stressful things about packing up your entire home and moving is thinking that your day will be "business as usual." It won't. There will be numerous tasks to accomplish and things to do that will try to force you out of your comfort zone.

That is why it's crucial not to forget to treat yourself, take breaks, listen to music, and do anything

that might make the process more entertaining. Don't focus just on the move, but on yourself and your family as well.

4. Get an Early Start

It's often that deadlines make us feel as if there's not enough time to get everything done, which only adds more stress. Getting an early jump on things is a valuable method you should remember.

Even if it means starting two or three months ahead, you need to remove the pressure of sticking to a deadline and doing everything last minute.

You need to be prepared. That ranges from anything that concerns the actual moving, such as packing, selling furniture, and getting all the documents ready, to the more emotional concerns such as saying goodbye to friends if you're moving far away, visiting your favorite places, or taking a few walks around the neighborhood.

Most importantly, by getting an early start, you will remove stress by being prepared for everything. You will have time to create a backup plan if something goes wrong, as it usually does.

For example, keep a list of rental services on hand, just in case there's a problem with the agency you have chosen. If you start early and have everything ready by moving day, you will deal with a potential crisis much easier. It will reduce the stress of multitasking.

5. Envision The End Result

While it's easy to focus on the monumental list of things you need to do, it's equally important for your stress level to envision the end result. For the time being, you're likely going to live in a chaos of boxes, so it's easy to get lost in the anxiety of the present.

However, a good way to reduce the stress of moving is actually to envision a well-organized process and the end result. This goes from thinking about it in a positive manner, such as seeing yourself calmly loading and unloading boxes, to picturing how everything will look in your new home.

By focusing on the pleasant result instead of the stressful moment, the psychological changes will be easier through the transition. Visualizing it a few times will also aid in identifying and preventing potential risks during the move.

It will alleviate the stress because your mind will already be at peace with what's about to happen and what could happen. Make a list, consult it, organize yourself, and picture where all of it is going. It will help, no matter how stressed you will feel because, in your mind, you will already know it's all worth it.

Moving is a complicated process that will take up all your energy and thoughts. It will require time and patience. However, you can make it better yourself, simply by following these few golden tips to reduce the stress of moving and changing your outlook on the entire process.

It doesn't have to be a burden that weighs on your shoulders until the moment you're all settled in. It can be a good and stress-free experience that opens the gateway to your new home.

Carolyn Andreason is a creative writer, with over six years of experience, and a deep passion for graphic design. She recently collaborated with FindInternet.ca, an online platform offering detailed information about all the internet service providers in Canada.

<http://moving2canada.com/>

By Carolyn Andreason

There's no doubt that the stress of moving is a hurdle. But it doesn't have to be so bad, as Carolyn Andreason explains.

They say that moving is a challenge, and it's true. It takes a lot of planning, worrying, and it has the knack of forcing you to think about how much you truly need or want an item in your house. And all of this is often while going through a major life event, whether good or bad.

However, while it's hard, you don't have to fall into the stress of moving and let yourself get swooped up by the burden of reorganizing your entire home.

What you need is to go through all the right steps, make sure you have all the essentials, and change your outlook on the whole experience. It doesn't have to be a hassle that could ruin the potential excitement of moving somewhere new.

A 2015 study in the UK of 2,000 adults who had moved in the three years prior to the survey reveals that moving is not just one of life's most stressful moments, but it actually tops the list. Surprisingly, 62% of people claimed that fact, followed by a tie with 43% between getting through a divorce/breakup and starting a new job.

That emphasizes how many people look at moving as a source of constant stress and worry. However, it's not a burden, but an experience. With a few golden tips to reduce the stress of moving, you could take some of the pressure off.

1. Look at It as A Decluttering Opportunity

The mentality you go in with is vital. If you look at moving as nothing but a necessary hassle, it will likely become one.

However, think of it as an opportunity to remove all the clutter in your home and keep only the essentials. It's a terrific way to tidy up your future house or apartment by sorting through the old one.

There are plenty of things you can get rid of months before, such as kitchen equipment, clothes, tools, or even broken items on sites such as eBay or Craigslist. There is no point in



في مقابلة لها مع قناة السومرية ، أن الجمهور أعجبتهم الملابس ، كما أضافت أن تلك الأزياء يمكنها ملائمة العديد من الأديان ، لا الإسلام فقط . على صفحة الفيسبوك تقول الديني إن هناك تجاوراً غريباً من الثقافات لديها ، فيما تبحث باستمرار عن هذا الجمال الغريب فيما تقوم به من تصميمات ، فهناك جانب منها مهووس بالبساطة والجمال الخفي باعتبارها أردنية ، وعلى الجانب الآخر منها هناك حالة من التمرد .

4- فيرونا أول دار أزياء محجبات في ولاية فلوريدا

تمكنت المصورة الأمريكية (ليزا فوجل) من تأسيس دار أزياء للمحجبات في مدينة أورلاندو ، بداية هذه السنة ، اعتنقت فوجل الإسلام عام ٢٠١١ ، بعدها بدأت في تصميم الأزياء ، وبيعه عبر الإنترنت في أوروبا وأمريكا . السبب الذي جعل فوجل تشجع لإنشاء دار أزياء محجبات ، هو زيادة القوة الشرائية للمحجبات ، حيث وصلت نسبة استهلاك المسلمين إلى ١١٪ من الإجمالي العالمي للشراء ، وذلك حسب الهافينجتون بوست .

5- أسبوع الموضة المحتشمة في إسطنبول

في ١٣ مايو (أيار) الماضي ، انطلقت في إسطنبول بتركيا ، فعاليات أول أسبوع موضة للمحجبات ، أراد القائمون عليها وضعها في أجواء تميز بين الأصالة والمعاصرة ، حيث أقيم أسبوع الموضة في محطة قطار (حيدر باشا) ، التي ترجع إلى الحكم العثماني ، وقد شارك في أسبوع الموضة بإسطنبول نحو ٧٠ مصمماً من دول إسلامية عديدة . وتهدف فعاليات أسبوع الموضة المحتشمة ، إلى إنشاء مركز قطاع الأزياء الإسلامية ، وتوفير مناخ مناسب لتقارب مصممات الأزياء في تركيا مع مصممات عالميات بهدف التطوير الشكلي والتجاري ، وعرض أشكال جديدة للأزياء بهدف توفير خيارات جديدة للمحجبات على وجه الخصوص .

7- ديننا تركيا

عبر الإنترنت اشتهدت العديد من المحبات للأزياء ، من ضمنهم (دينا تركيا) ، وهي عارضة أزياء إنجليزية ، تعرض عبر إنستجرام وغير قناتها على يوتيوب كل ما تجبه عن أزياء المحجبات ، تتمكن من الظهور بصورة مختلفة وجميلة ، كما أنها تشير إلى الماركات العالمية التي تستخدمها . يبدو أن أمر المحجبات في أوروبا وأمريكا لم يعد يثير الاستغراب كثيراً ، هناك مزيد من التقبل نحوه ، والأسماء التي عرضناها في هذا التقرير ليست الأسماء الوحيدة ، هناك العديد ممن يقومون بتصميم أزياء محجبات ، من بينهم شركة (هوت حجاب) التي تخصص في بيع أغطية الرأس والملابس المحتشمة ، لصاحبه (ميلاني الترك) وتقع الشركة بولاية شيكاغو الأمريكية . كذلك أصدر بيت الأزياء الإيطالي (دولسي أند جابانا) عبايات محجبات هذا العام ، كما قامت ماركات عالمية مثل (تومي هيلفجر) و (مانجو) و (أوسكار دي لارنتا) بإنتاج أزياء للمحجبات في شهر رمضان .

حضرت الترك عرض الأزياء الخاصة بالإنديونيسية حسيبان ، وقالت معلقة حينها ، بحسابها على إنستجرام : "أعتقد أن عالم الأزياء أحد الطرق التي يمكن من خلالها التحرك نحو تحول ثقافي في المجتمع ، بحيث يصبح الحجاب أمراً عادياً في الولايات المتحدة ، وتنحسر الأفكار الشائعة ، وتنتفي التصورات المغلوطة . وكان عرض الأمس خطوة كبيرة للأمام في هذا الاتجاه ."

استهلاك المسلمين للملابس عبر العالم

وفق تقرير رويترز فإن المتسوقين المسلمين أنفقوا ٢٢٦ بليون دولار على الملابس والأحذية عام ٢٠١٣ ، وهذا الرقم سيصل إلى ٤٨٨ بليون دولار بحلول عام ٢٠١٩ المقبل . كما تفيد بيانات عام ٢٠١٣ بأن الدول التي تصدر أعلى معدلات إنفاق للمستهلكين على الملابس تشمل تركيا بمبلغ ٣٩,٣ مليار دولار ثم الإمارات بمبلغ ٢٢,٥ مليار دولار وإنديونيسيا بمبلغ ١٨,٨ مليار دولار وإيران بمبلغ ١٧,١ مليار دولار .



عزيزتي المحجبة العالم يسعى لإرضاءك فلا تفرطي في جابك الإسلام يدخل بلاط الأزياء في أسواق أوروبا وأمريكا

كتابة وتحريـر : رنا الجميـعي - يبدو أن باب الحجاب قد بدأ يفتح في أوروبا وأمريكا ، زاد الاحتفاء بأزياء المحجبات بالتزامن مع أسبوع الموضة في نيويورك ، سبتمبر (أيلول) الماضي ، مع المصممة أنيسة حسيبان ، ولكن الأمر سبق من ذلك بكثير ، في هذا التقرير نحاول أن نستعرض عارضات أزياء محجبات ومصممات أيضاً ، كذلك توجد شركات لأزياء المحجبات بأمريكا ، مع إلقاء الضوء على أن هذا الاحتفاء له جانب اقتصادي أيضاً .

1- عارضة الأزياء ماريا إدريسي

ضح العالم بالحديث عن ماريا إدريسي في أواخر العام الماضي ، تعتبر عارضة الأزياء ذات الثلاثة وعشرين عاماً ، أول محجبة تنضم لشركة للأزياء ، هي (إتش أند إم) . لم تتوقع ماريا أن تظهر في إعلان بحجم شهرة الشركة السويدية ، فهي بالأساس تملك مع آخرين صالون تجميل (مراكش) ، في منطقة نوتنج هيل بلندن ، ذات يوم أبلغتها صديقتها بأن شركة (إتش أند إم) تبحث عن عارضات محجبات ، تلك الصديقة لم تكن بذلك فقط بل أرسلت صورها للشركة ، كانت ماريا تنشر صوراً لها على حسابها بإنستجرام ، تبدو فيها غاية في الأناقة . وحسب ما قالت ماريا لرويتز فإن ردود أفعال المسلمين تباينت حول ظهورها بالإعلان ، فإن البعض يعتقد أن عرض الأزياء لا يتفق مع الإسلام ، وآخرين رأوا فيها شيئاً إيجابياً ، كما حظيت إدريسي بتغطية كبيرة من وسائل الإعلام العالمية . وكانت شركة (إتش أند إم) قد ظهرت بالإعلان على

2- أنيسة حسيبان

قناتها بموقع (اليوتيوب) ، في الثاني من سبتمبر (أيلول) من العام الماضي ، يظهر فيها كثير من عارضات الأزياء ذوي المظاهر المتعددة ، ومن بينهم إدريسي ، وتختتم الشركة إعلانها بـ "لا توجد قواعد في الموضة سوى واحدة : أعد تدوير ملابسك" .

هذا العام كنا على موعد آخر من جذب الأضواء ناحية المحجبات بشكل أكبر ، ففي أسبوع الموضة بنيويورك ، سبتمبر (أيلول) الماضي ، كانت مصممة الأزياء أنيسة حسيبان الأندونيسية ، تمشي على السجاد الأحمر وتحصد قدراً كبيراً من التصفيق ، لموجة جديدة من الأزياء ، تظهر جمالاً وتقدماً في كيفية إظهار الملابس التقليدية الأندونيسية بشكل معاصر ، وتغير من الصورة الذهنية للحجاب . وقد عرضت حسيبان ٤٨ إطلالة ، واستخدمت أقمشة مثل الحرير والشيفون ، كما تنوعت الألوان بدرجات هادئة من الفضي والرمادي ، والأخضر

3- إيمان الديبي

مصممة سويدية من أصل أردني ، شاركت الديبي في عرض الأزياء بالسويد ، وفي ٢٠١٢ استطاعت التواجد على الساحة ، في عرض بمدينة (أوبسالا) . تمكنت الديبي من تصميم أزياء تلائم المسلمات ، تقول

‘Porcelain is still as indispensable as ever’



For those who think porcelain is an old-fashioned material best suited to tea sets that languish at the back of your grandmother’s cupboard, Bernardaud begs to differ.

The French porcelain manufacturer has been in the business since 1863, and has done much to prove that porcelain can be a modern, multifaceted, exciting material to work with. The company has partnered with big-name creatives such as Jeff Koons, the Campana -Brothers, India -Mahdavi and even the filmmaker David Lynch to make porcelain objects that are unexpected, amusing, at times unnerving (Koons’ Banality -Series is a case in point), but always -striking.

Based in Limoges, the cradle of the French porcelain industry, Bernardaud is a family-run affair – its current chief executive and chairman, Michel Bernardaud, is the fifth generation of the family to be involved in the business. Earlier this month, the brand launched its first boutique in the UAE, at Dubai Mall. We caught up with Michel Bernardaud to find out what customers can expect from this latest venture.

qHave perceptions of porcelain changed in recent years?

aPorcelain is a sophisticated material with unexpected and varied properties. Remarkable for its whiteness, translucency, resonance and hardness, porcelain is still as desirable and indispensable as ever, 2,000 years after it was discovered. What do you love most about this material? The creative possibilities it offers. But most of all, its sensuality.

Can you tell us about the products that will be offered at the Dubai Mall boutique? Have you curated the collection specifically for this market?

All the tableware collections will be presented to showcase our expertise. They will include white porcelain, decorated porcelain and art objects. The emphasis will be on preview presentations of the new collections, and we will also create specific collections that will only be available [here].

What are the biggest challenges with working with porcelain?

Because porcelain is a pluri-millennium material, the biggest challenge is to constantly reinvent it and to be innovative. Bernardaud knows how to push the limits of its craft in creating shapes and implementing innovative techniques. Contrary to what one might think, our technical procedures are not set in stone. On a never-ending quest for innovation, we’re always making improvements – in our porcelain paste, our glazes and the durability of our gold trim – or carrying out various materials tests. As a result, our porcelain is whiter, more luminous and sturdier today than ever before.

How do you choose the artists you work with?

It is always because of an encounter, when two persons want to work together. We like to establish long-term relationships, and we enjoy it when artists help us to stretch our technical limits by asking what, in the beginning, seem

ألوان تمنح منزلك لمسة دافئة في الشتاء



أضيفي أجواء حميمية دافئة لمنزلك عن طريق الألوان. تعرفي على أبرز الألوان التي يمكنك استخدامها في منزلك شتاءً ليصبح منزلك متوافقاً مع فصل الشتاء.

أولاً: الألوان الترابية

إمزجي بين الألوان الترابية في منزلك، مثل درجات البيج والبني، فهي كفيلة بإضافة الدفء والأناقة لمنزلك، ويمكن إدخال درجات الكاكاو والقهوة أيضاً عبر الوسائد وألوان الحوائط والديكورات المتنوعة.

ثانياً: الألوان النارية

ليست قوية فحسب، ولكنها دافئة أيضاً، فألوان البرتقالي والأحمر والدرجات القوية منها والنارية ستمنح منزلك إطلالة مميزة ومناسبة جداً في موسم الشتاء، ويمكن مزجها أيضاً مع الألوان الهادئة. وتفضل الألوان النارية في غرفة النوم وتحديداً أغصنة السرائر والأرائك

ثالثاً: ألوان الباستيل

إذا كنت تفضلين الهدوء والنعومة، فيمكنك اللجوء إلى ألوان الباستيل الفاتحة والهادئة، فهي كفيلة لمنحك الشعور بالاسترخاء والدفء على الرغم من أنها أقرب لموسم الصيف، ولكن استخدامها في الشتاء في الإكسسوارات والوسائد سيأخذك إلى أجواء خاصة.

رابعاً: الأزرق الداكن والأبيض

مزيج رائع للشتاء إذا كنت تحبين الثلوج وأجواءها الرائعة، فإستخدمي الأزرق الداكن أو الأزرق البترولي مع الأبيض، ولا تنسي إكمال لمسة ساحرة بالقطع الفضية.

إنتبهي لهذه الأمور في منزلك حتى لا يبدو رخيصاً

المنزلة الفخم لا يحتاج لأشياء باهظة الثمن فقط، ولكن يحتاج للإنتباه للديكورات التي تستخدمها فيه وطريقة تنسيقها، فقد تقتنين بعض الديكورات القيمة، ولكن يبدو عليها الرخص وتقلل من فخامة منزلك. تعرفي على أهم الأمور التي يجب تجنبها في المنزل حتى لا يجعله يبدو منزل رخيص!

أولاً: الجدران باللون الأبيض

اللون الأبيض هو اللون التقليدي للطلاء، وإستخدامه في كامل المنزل يؤكد على أنه رخيص، كما أنه يتسخ سريعاً وبالتالي سيمنح منزلك مظهر غير محبب، ولذلك تجنبيه وإستبدله بألوان أخرى أنيقة وعصرية.

ثانياً: اللوحات الرخيصة أو المقلدة

قد تقتنين بعض اللوحات في موسم التخفيضات، ولكن هل تأكدي من أنها قيمة بالفعل ويظهر عليها الفخامة والإبهار؟ يجب أن تتبهي لهذا الأمر وتختاري لوحات قيمة تزين جدران المنزل، وكذلك إبتعدي عن اللوحات المقلدة للوحات عالمية شهيرة لأنه سيتم إكتشاف الأمر حتماً!

ثالثاً: الأثاث التقليدي

ونقصد هنا التصاميم والألوان التقليدية جداً في الأثاث، والتي تبدو قديمة وورديّة. إذا كنت تفضلين الكلاسيكية فلا بد أن تختاري قطع فاخرة ومزينة بلمسات مبهرة، أما إذا كنت تفضلين الأسلوب العصري فيجب أن يكون جديد ومختلف، كما أن نوع الأقمشة يساهم بشكل كبير في إظهار المنزل رخيص أو غالي الثمن.

رابعاً: الإكسسوارات الرخيصة

قد يبدو منزلك كله رائعاً، ولكن بعض قطع الإكسسوارات والديكورات الرخيصة تقلل من شأنه بالكامل، ولذلك لا تترددي في شراء تلك الإكسسوارات والديكورات الفخمة لتكتمل أناقة منزلك، فليست كثرة الديكورات هي التي تؤكد بأنك ثرية وأن منزلك فخم، بل قليل منها بتصاميم مبهرة كفيلة بجعل منزلك رائعاً.

like impossible projects to achieve.

Can you tell us about upcoming collections? Are you collaborating with new artists?

We are presenting collections twice a year, in January and in September. Stay around for the next one: there will be a preview presentation at Dubai Mall.

What do you think is the secret to Bernardaud’s success and longevity?

Quality, high standards and commitment are strong house values. In an industry often dominated by marketing strategy, Bernardaud remains true to its unique philosophy, which is to take the market pulse, then operate on intuition and experience. Real daring means following your own star.

منذ القدم، وعربات الطعام تنتشر في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت، والعاصمة السورية دمشق. إذ كان معظمها يبيع الكعك واللبيلة، والفول المدمس والذرة المسلوقة أو المحمص. أما اليوم، فقد واكبت هذه العربات تطور العصر، فبعض بائعي الكعك، أصبحوا يبيعونه على الدراجة النارية، كما انتشرت في بيروت في السنوات القليلة الأخيرة، موضة أكشاك الـ"هوت دوغ" أو النقانق في كل مكان، لأنها ببساطة سريعة الريح والطلب عليها كثير. ولكن في السنوات الماضية، لم يكن مصطلح "سوق الطعام" مألوفاً لدى العامة، حتى الستينيات الأخيرتين، حين ظهر "سوق الأكل" كمحطة أسبوعية ثابتة، مُشكلاً أول سوق مفتوحة لمحبي الطعام في لبنان.

وتختلف أشكال وأحجام وأماكن أكشاك الطعام، بحسب زبائنها، فتلاحظ ارتفاعاً بالجودة وطريقة وأسلوب التقديم في المناطق الساحلية السياحية الطابع، كالإسكندرية، وعلى طريق الساحل الشمالي والعين السخنة، وفي محيط القرى السياحية، التي لا تكتفي بتقديم الأكلات الشعبية التقليدية، بل تقدم النقانق أو السوسيس والدجاج الباني، واللحم المخالط على أنواعها.

مراكش بين الأفضل في طعام الشارع

اختيرت مدينة مراكش المغربية في أغسطس الماضي، من بين أفضل ٢٣ مدينة تقدم طعام الشارع حول العالم، وفق موقع شبكة CNN الإخبارية الأميركية. فهذه المدينة المغربية تشتهر عالمياً بروائح الطعام الشهية، المنبعثة من العربات أينما كانت. ولهذه المدينة سحر من نوع آخر في الليل، خصوصاً في ساحة جامع الفنا، التي تضاهي بشهرتها سور الصين العظيم. فهي القلب النابض للمدينة والعصب الأساسي لها. فيها يمكن للزائر إيجاد ما طاب له، من العصائر الطبيعية الطازجة إلى أطيب الأكلات والحلويات المغربية، كالكسكس والطاجين وحلوى الملوي الشهيرة. بالإضافة إلى

ليتذوقوا أصنافاً جديدة لم يألفوها من قبل. فالشرط الأول لأن يكون لك كشك طعام في السوق هو الابتكار، ولا شيء غيره. ولم يلتزم السوق بالحدود الجغرافية داخل لبنان، بل وصل إلى بورتو مارينا في مصر، ضمن مهرجان وطني في صيف ٢٠١٦، ويأمل بالتوسع أكثر في الأيام المقبلة.

في مصر بين كشك الأكل وكشك الأكل كشك في الوسط

بالحديث عن "أم الدنيا"، لا يمكن لزار مصر ألا يجرب طعام شوارعها ولو مرة. فالعربات المنتشرة بين الأزقة، تقدم خيارات عديدة، معظمها محلي الصنع. تبدأ بطبق الكشري العالمي، الذي يتكون من المعكرونة والأرز والعدس الناشف، بالإضافة إلى البصل المقلي، وصلصة البندورة الحارة والحامض. ولا تنتهي بطبق الفول والطعمية، اللذين يعدان الاختيار الأفضل لفتور تقليدي. بالإضافة إلى الحواشي، وهو عبارة عن لحم مفروم متبل محشو بالخبز البلدي يوضع في الفرن، والمسقعة والبيض والكبدة والمبار وغبرها. تتنوع أشكال وأنواع الأكشاك التي تقدم الطعام



عن لذة الأكل الشعبي من على عربات الطعام نتحدث

الحكاية

منذ القدم، وعربات الطعام تنتشر في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت، والعاصمة السورية دمشق. إذ كان معظمها يبيع الكعك واللبيلة، والفول المدمس والذرة المسلوقة أو المحمص. أما اليوم، فقد واكبت هذه العربات تطور العصر، فبعض بائعي الكعك، أصبحوا يبيعونه على الدراجة النارية، كما انتشرت في بيروت في السنوات القليلة الأخيرة، موضة أكشاك الـ"هوت دوغ" أو النقانق في كل مكان، لأنها ببساطة سريعة الريح والطلب عليها كثير. ولكن في السنوات الماضية، لم يكن مصطلح "سوق الطعام" مألوفاً لدى العامة، حتى الستينيات الأخيرتين، حين ظهر "سوق الأكل" كمحطة أسبوعية ثابتة، مُشكلاً أول سوق مفتوحة لمحبي الطعام في لبنان.

تراهم يجتمعون حول العديد من أكشاك وعربات الطعام، التي لا تحصر ما تقدمه بالمطبخ اللبناني فقط، بل تتنوع لترضي كافة الأذواق. فبالإضافة إلى مناقيش الصباح الشهيرة، والكبة على أنواعها، يمكن للزائر إيجاد طلباتهم من المطابخ العالمية الأخرى، كالمطبخ الإيطالي والتايلاندي والياباني. السوق هو تطور تصاعدي لفكرة "سوق الطيب"، الذي جمع مزارعين أتوا من مناطق عديدة، حاملين منتجاتهم البلدية التي زرعت بعناية، وبلا مواد كيميائية، لبيعها بأسعار تنافسية تشجع الناس على شراء المنتجات اللبنانية. إضافة إلى أن المشروع حصيلة جهود فردية، بدأت مع متذوق الطعام أنطوني رحايل، صاحب مدونة

"NoGarlicNoOnion"، الذي حلم بنقل تجربة أسواق الطعام الأوروبية إلى لبنان. وعلى الرغم من موعد سوق الأكل الثابت في بيروت كل يوم خميس، تنقل "سوق الأكل" في العديد من المناطق اللبنانية، ليتحول إلى مهرجان جامع لآلاف من محبي الطعام، في مكان واحد،

كتابة وزحير : فراس الدباغ

"أسواق الطعام" أو ما يُعرف بـ"Street Food Markets"، مصطلح جديد بدأ بالتسلل إلى بلادنا العربية، بعد أن انتشر كالهشيم في أميركيتين، والبلدان الأوروبية وشرق آسيا. المصطلح الحديث نسبياً، تبلور من عربات الطعام التقليدية، التي تنتشر منذ زمن بعيد في شوارع العالم أجمع، وتشتهر بها شوارع عواصمنا أيضاً. قديماً، كان طعام الشارع الذي يباع على العربات، مخصصاً للفقراء، الذين لا يملكون أفراناً، أو لا قدرة لهم على إضرام النيران لتحضير طعامهم اليومي في منازلهم. لكن سرعان ما تغير هذا المفهوم، بعدما شرعت الدولة العثمانية طعام الشارع في دول توسعها، ونظمت معايير عام ١٥٠٢ لتصبح العربات بعد ذلك مقصداً لهواة هذا النوع من الطعام، الذي يشتهر بسرعة إعداداته وإتقانه، كالأسمك المقلية، واللحوم المقددة، أو الشوربات، كل وفق المنطقة الجغرافية التي ينتشر فيها.

لاحقاً، سأل لعاب الأغنياء عليه، فصاروا يرسلون خدامهم لشراء الأطعمة الشعبية من الشارع، ضاربين عصفوريين بحجر واحد، سمعتهم ونهمهم لطعام الشارع الذي لا يُقاوم. وعلى عكس الفكرة الرائجة، ليس بالضرورة أن يكون طعام الشارع تقليدياً، أو ابن بيته المحلية. إذ يمكن أن يتم استيراده من أي مكان، الأهم من ذلك أن تتوفر فيه المتطلبات التالية: خفيف المكونات (على الرغم من أن ذلك نسبي ولا ينطبق دائماً)، سريع التحضير، بسيط الحمل، قليل الكلفة وسريع الائتمام. كلها مقومات صنعت من طعام الشارع الخيار المفضل، لنحو ٣ مليارات شخص حول العالم، وفق منظمة الأغذية العالمية فاو.

في دمشق كانت البداية وفي لبنان



رؤية مروّضي الأفاعي والموسيقين. فوضى من الحواس تتراحم في المكان، بين دخان اللحم المطهو وروائح البهارات التقليدية، وأصوات ناس جائعة، وباعة يصرخون بأسماء الأكلات التي حضروها. رغم الحضور الخجول لأسواق الطعام في العالم العربي، تبقى العربات التقليدية، التي لا غنى عنها، المسيطرة الأولى على طعام الشارع، وعلى الأرضة، فهي نصيرة الجميع: الفقير والغني في معركة البطون الفارغة، وصاحبة أطيب لقمة أصيلة في المدينة.

والشراب في القاهرة. فمنها البسيط المتواضع خصوصاً عربات الفول التي تراها منتشرة في المناطق، التي في طور البناء، حيث كثرة العمال الذين يفترشون المباني السكنية الفارغة. والأحياء الشعبية عموماً تملؤها الأكشاك، كذلك المناطق التي يملؤها الموظفون كشوارع القصر العيني والأماكن التجارية كوسط البلد. تحظى أكشاك الطعام شعبية كبيرة في مصر، حتى وصل الحال ببعض الشباب في منطقة مصر الجديدة للتخلي عن الوظائف الثابتة، لفتح عربة فول بمواصفات المطاعم الخمس نجوم من ناحية النظافة والجودة.

إستغلال قاعة الدرس في الجامعات !...!



الطرف الوطني بشكل عام المواجهة للعدوان يسلك سلوك أحادي وقهري لفرض رؤيته وإيدولوجيته تؤدي نفس النتيجة من حيث يريد أو لا يريد في خدمة العدوان ، وهنا كيف يجب ان نعمل جميعا سواء سلطة الامر الواقع المثلة حاليا بالمجلس السياسي الأعلى الذي تمنى أن يأخذ صلاحته كاملة وتذوب أطراف تكوينه في صيغته كمكون رسمي شرعي يمثل سياسة الجمهورية اليمنية ، بدستورها وثقافتها فلا بد من إطار أخلاقي وطني يقوم على احترام متبادل وامتزاج تعاطي القضايا الخلافية الداخلية واتخاذ موقف واحد محدد تجاه انتهاك السيادة الوطنية الاعتراف على الوطن .

والأ فأننا سنتمكن هذه النخب الأكاديمية التي هي مع العدوان من توسيع نفوذها وقدرتها في تكوين اتجاهات الرأي العام وليس على مستوى الطلاب فحسب ولكن على المستوى العام مما يضعف جبهة مواجهة العدوان .

فالحياة لا وجهة نظر فيها ولا نبحث لها عن مبررات او مسوغات اسمها خيانة ، سقوط انحراف ، جريمة اخلاقية و وطنية مرفوضة وطنيا وقانونيا ، وبالتالي لا بد من ردع من يمارسها ردعا اخلاقيا قيميا وطنيا ومعنويا وردعا يعاقب مادي وفقا للقانون والدستور واجراتهم السلمية النزيهة . أما الرأي فيظل في إطار الكيفية التي يتم مواجهة الاخطار الخارجية ومواجهة الاعداء في الوسائل بالتعمية في البحث في الأسباب والمسببات ، والبحث في الحلول النهائية يظل رأي ولكن يبقى هذا الرأي وصاحبه ملتزم التزام قطعي للوطن ولكل القواعد والسلطات القائمة التي تمثل الوطن او التي هي قائمة ايا كانت وجهة النظر حولها و حول أدائها ونواياها الذي يعتبر الموقف من هذه السلطة تقييما بالقبول او الرفض بالسلب او الايجاب حق مشروع لكل مواطن يمني وجهة .

أن الأكاديمي ملزم مهنيا وأخلاقيا أن يكون أمينا في اداء رسالته حسب ما هو في المنهج المعتمد ومن ثم أن اراد ان يضيف رأيا او اضافة لتطوير المنهج فهذا شيء من حقه ولكن ليعبر عن رأيه وعن جهده . ويكون شفافا في إيضاح ذلك حتى يرسخ الصيغة العلمية والموضوعية والأكاديمية في اداء رسالته . اما استغلاله لقاعة الدرس لإيصال رسائل سياسية او تحزبية او تعبوية أو إثارة النزعات والعصبية ، فهذا ليس من اللائق ولا من المسؤولية ولا من الامانة لانه سيكون على حساب مكانته العلمية و واجبه الأكاديمي ولن يظهره إلا كفرد انتهازي حاقدا لا مانع لديه من تدمير بلده ما دام في ذلك مصلحة أنه له ستقضى له حاجته ، فإن كان له أي نوايا ونشاط سياسي فمن حقه ان يمارسه ولكن خارج إطار قاعة الدرس ، فالجامعة هي حقل طبيعي لنشوء الرأي السياسي للمجتمع والذي يبدأ يمارسه الطالب ولكن كيف يجب ان تمارس هذه السياسة وان تنظم لا يخلط بينها وبين قواعد التأهيل العلمي والأكاديمي ، وبما لا يؤثر عليه ويوجهه في اتجاه أي غلبة سياسية .

لكن أن يمارس في إطار قواعد يتم التفاهم عليها بما لا يعطل ولا يجرح لا في مكانة الطالب ولا مكانة الأكاديميين . ووفقا للقواعد القانونية المنظمة لأي نشاط سياسي وتقاضي تفضل في إطار هذه الحرية المقننة في العمل السياسي والحزبي والتقاضي .

❖ كاتبة وفنانة تشكيلية يمنية

كما نلمسه إعلام تعبوي يمثل طرف سياسي لا يمثل الرؤية الوطنية الجامعة مما يثير حفيظة الرأي العام ، أو يثبت انطباع لدى الرأي العام انه إعلام الطرف الحاكم وليس الجمهوري إعلام الأمر الواقع ، فلا يحظى بالثقة والتقبل لدى الغالبية من أبناء المجتمع حتى ولو كان يحمل مصداقية في تركيزه على أحداثه معينة .

هذه حالة إن لم تنتبه لها الجميع ويعود الإعلام التبعية في الاتجاه الوطني التي لا تفهم انها إعلام الحوثي ومشروعه وإيدولوجيته ليستغلها أكاديميون ونخب ثقافية تنماهى مع العدوان او تعمل لصالح العدوان لتوظفها في توجيه رسائل مآلاتها غسل أدمغة هذه الفئة العمرية الطلابية لهز قناعاتها تجاه خطورة العدوان وهمجته وجرمه .

وليثبت في اذهانها أن العدوان يجب أن يتم التعاطي معه كوجهة نظر مضادة للسلطة القائمة . بكفي الإشارة من خلال هذا الموقف أن هناك فئة تعمل لصالح العدوان وبالذات بعض الأكاديميين وأن هناك بالمقابل من سلطة الامر الواقع ومن هم محسوبين على الحوثي او المؤتمر او

لذلك هم الباحثون عن التجديد والتحديث وعن آليات تغيير الواقع نحو الأفضل . لكن في حال الدكتور أعلاه فإن امثاله يورطون المجتمع أكثر بتجاوزه لحدود المفاهيم الوطنية وقيمها العليا . مما يزيد الواقع سوادا . .

أن قناعات الأكاديميين في الجامعات لها تأثيرها الفعال في توجيه الرأي العام وبالذات في الوسط الطلابي والذين يمثلوا باكورة لخدمة وطرية لتكوين الرأي ، وهو مؤثر أكاديمي ومستغل لتأثيره لأنه امام مثلتي يعتد به ويتعامل معه كمثل وقوة للرأي ، فتأثيره سيوجه قناعة الاتجاه الذي يقصده . طبعاً هذا الكلام محتمل وقائم في حالة الطلاب الذين يتميزون وللأسف يمثلوا غالبية بالهشاشة في وعيهم الوطني ويعيشون حالة التذبذب وعدم الثبات في الرؤية ، فيكونوا الصيد السهل للأكاديمي الحزبي الموجه . وفي ظل العدوان طالما الإعلام الرسمي

Welcome to the Trump world order

Maria Dubovikova

So Donald Trump is the new president of the United States. Allan Lichtman and his "13 Keys to the White House" have been proved right. The 30-year tradition of predicting the out-come of the US presidential elections continues uninterrupted. Political figures have started checking their social media accounts, deleting Tweets that could be uncomplimentary to Trump. It doesn't help as the Internet remembers everything.

Some are even more unlucky. French President Francois Hollande said in public recently that Trump "make you want to retch". The global political narrative is quickly drifting away from "the dumb Trump" to "Congratulations, dear Mr. President, I always knew you would win!"

Journalists who had been vilifying Trump – and promising apocalypse in case he is elected – have started debating how he would possibly save the world. Most experts failed in their prognosis. They could not imagine that the erratic Trump will be victorious over reserved, pragmatic, and experienced Clinton. They had their reasons but in their analysis they missed a lot of things.

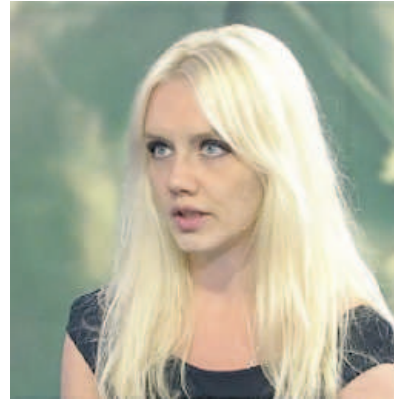
Why Trump is president-elect

Trump is a living example of the American dream. From being a simple middle class American, child of second generation German immigrants, he jumped to become a billionaire and then the US president. His penthouse apartment is said to be more luxurious than the White House. He had his own plane before becoming the US president.

More importantly, he has promised to revive the American dream for all Americans, irrespective of their social status. Experts and the so-called elite considered his mannerisms and choice of language as a disadvantage. But instead it turned out to be his advantage as he connected to people in their language.

The fact remains that the elite, and people considering themselves intellectuals, do not form the majority in any society. The US is no different. Trump's tweets and declarations were shocking for the elites but were very common for the masses. His imperfections made him closer to the ordinary people, especially from the working class. The "he is one of us" image always works when you deal with the masses. He gambled with it and emerged the winner.

He got a chance to grab the Oval Cabinet as he is not liberal. Shadi Hamid seems right not believing that humans naturally inclined toward liberalism. Moreover, some men continue to remain sexist. If they don't confess it, they keep



this deep inside. Women frequently like more bad guys than respectable family men. They may not confess it but this sometimes reveals where their sympathies lie and how they vote.

A large number of white Americans continue to show racist tendencies. While calls for tolerance goes on, the influx of immigrants gave a fertile ground for racism and somehow xeno-phobia. During these elections, it appeared, that the Americans had to choose between two candi-dates with little credibility. They opted for change and fresh ideas. Also, the turnout was far lesser than on the previous elections, which indicates disillusionment over the current presidential campaign and both the candidates.

Popular vote shows the deep divide in the American society, with Clinton showing advantage over Trump. However, it was the US electoral system that brought Trump to power.

Homeland and foreign policy

Apparently he is set to make America great again not by foreign policy and imposing its will but by boosting the economy, retuning to manufacturing and giving new jobs. There is also a possibility that he will put even foreign policy based on business ties. So no help or assistance could come for free or without concomitant advantages for the economy.

The tycoon that he has been Trump is aware that money decides everything. He will proba-bly try to implement this rule in policymaking, both at home and abroad. The main motive of the foreign policy could turn into bargain, trading and profit.

Trump is not going to be easy for the Arab leaders. "You, guys, are out of business" – these were his words in response to a journalist asking about the President-elect's policy

لفت نظري في إحدى التحقيقات الصحفية حول استخدام قاعة الدرس للرسائل السياسية . ما تناولته طالبة انها تخشى عقاب الدكتور الذي اختلفت معه حول موقفه من العدوان السعودي الأمريكي في حوار عابر خارج عن نص المحاضرة كان قد بدأه الدكتور وختمه بإشارة عصا العدوان الذي سيظل ضربه لكل من ينهضه والذي على حد قولها يعتبر ان مناهضين العدوان هم فقط من انصار الحركة الحوثية وصالح . حينها رثيت لحال هذه الطالبة التي ستعاني من رهاب إغضب صاحب السلطة الأكاديمية هذه المتحكم في مستقبلها العلمي والمحكوم بعاطفته التعصبية لمساندة العدوان بأدواته الأكاديمية ، ومن ينطبق عليه من الطرف الاخرى في المقابل . فمن المعروف أن القيادات النخبوية والأكاديمية هي المنارات التي تشمل مجموعات ما في المجتمع ، وهي المؤثر الأكبر لها والقادرة على تغيير مسارات الوعي بإبداع فكري منسجم بإيقاع الاحداث

vision toward the Middle East. Pro-Israeli and mostly anti-Arab, he will not try to solve Arab problems anymore. However, he will continue the US fight against terrorism and probably be more hawkish than Clinton.

In any case, he will not be inclined to treat the Arabs as equal partners. Such an attitude is going to be unacceptable for the Middle Eastern powers and could lead to cooling of ties. The same fate – i.e. no allies, just business – probably awaits Europe.

Trump and Russia

Russia, which was frequently debated during the campaign, is neither a winner nor a loser after this election. First of all, no one really knows who is Mr. Trump and what he is going to do. Secondly, he has Senate and Congress, which will not let him do whatever he likes. Moreover, an anti-Russian spirit prevails in the US no matter what. With Senate and the Congress, both in Republican hands, they are likely to seriously limit his intentions, as he will have to balance between what he wants and what he actually can. However, this man is hard to deal with. So pressure groups and other instruments of management of the US policy will not probably work with Trump.

Even if there is a shift in the US-Russia relations, this will take a long time. Such a shift is needed anyway and a confrontation isn't good for the whole world. Trump is probably de-fined to press the reboot button in Russian relations and Russia doesn't need a weak US. Russia needs to speak with the US, to listen and to be heard. Trump, as a businessman, seems exactly that kind of a figure.

We are entering into a new era that will be hardly predictable but extremely interesting. Clinton had many cards on her hands but failed to play them the right way. Trump has out-smarted her. A game of poker has never been so relevant as an analogy. A spicy 45th season of "the United States Saga" is about to begin.

* Maria Dubovikova is a President of IMESClub and CEO of MEPFoundation. Alumni of MGIMO (Moscow State Institute of International Relations [University] of Ministry of Foreign Affairs of Russia), now she is a PhD Candidate there. Her research fields are in Russian foreign policy in the Middle East, Euro-Arab dialogue, policy in France and the U.S. towards the Mediterranean, France-Russia bilateral relations, humanitarian cooperation and open diplomacy. She can be followed on Twitter: @politblogme

11 حقيقة لا تعرفها عن ميلانيا ترمب

ميلانيا كناوس ترامب هي عارضة سلوفينية سابقة وزوجة الرئيس الأمريكي المنتخب عام ٢٠١٦ دونالد ترامب. ولدت في سلوفينيا، وحصلت على الجنسية الأمريكية عام ٢٠٠٦. تعتبر ميلانيا ترامب بتولي زوجها دونالد ترامب ثاني سيدة أولى من أصل أجنبي بعد السيدة الأولى السابقة لوبينا آدامز زوجة الرئيس جون كوينسي آدامز بين عامي ١٨٢٥ - ١٨٢٩، تعتبر ميلانيا هي الزوجة الثالثة للرئيس الأمريكي ترامب ولها منه ابن واحد وهو بارون ترامب. أثار أول خطاب لها خلال مؤتمر الحزب الجمهوري في منتصف شهر يوليو انتقادات بأنه كان منسوخاً عن خطاب ألقته السيدة الأولى ميشيل أوباما في مؤتمر الحزب الديمقراطي عام ٢٠٠٨

تحقق لها اليوم.

سابقاً: حياة بسيطة وتنقل في المساكن
عاشت ميلانيا طفولتها البكرة في شقة متواضعة مع والديها، وعندما كانت في سن المراهقة انتقلت الأسرة إلى منزل مكون من طابقين كان أفضل حالا في منطقة أخرى، وفي المرحلة الثانوية عاشت في شقة بنائية شاهقة في منطقة ليوبليانا كبرى مدن البلاد.

تأملاً: أثر الطبيعة والريف
تعتبر منطقة سيفينكا الريفية ذات أثر في شخصية ميلانيا باعتبارها منطقة جميلة وهادئة، رغم أنها لم تمكث بها طويلاً في السنوات المبكرة جداً من عمرها، وكان لها أصدقاء وصديقات صغار هناك يذكرونها إلى اليوم، وهي بلدة لا يزيد عدد سكانها إلى الآن عن 4500 نسمة، وقد غادرت من بعدها الأسرة إلى العاصمة ليوبليانا.

تأسساً: الخلفية الأكاديمية
اتبعت ميلانيا خطى والديها ومن ثم هواها الشخصي في أن تدخل مدرسة التصميم والتصوير في ليوبليانا العاصمة، وهي مدرسة ثانوية، ومن ثم دخلت الجامعة لسنة واحدة حيث لم تكملها وقد أخذها مسار عروض الأزياء لتصبح نجمة في العواصم الأوروبية وعلى رأسها باريس في ظروف وجيزة.

عاشراً: الطريق إلى أميركا.. الحياة الجديدة
كانت حياتها دائماً مليئة بالحركة، أولاً من عاصمة بلادها حيث بدأ عمل الأزياء في الكساد في بداية التسعينيات إلى عواصم أخرى إلى أن وصلت أميركا في عام 1996 لتبدأ حياة جديدة غير متوقعة، وقد عرفت دائماً بالطموح والأمل في المستقبل، ما أوصلها إلى ما هي عليه اليوم سيدة أميركا الأولى.

أحد عشر: الحبيب السابق
كان لها حبيب سابق اسمه جوري زورك وذلك في بلادها، وحافظ على علاقته بها إلى حين قبل سفرها من البلاد إلى باريس، وقد تعرفا في مطلع العشرينات من عمرها، وتواعدا كثيراً، وقد سافرا مرة إلى كرواتيا مع بعض الأصدقاء، لكن الحظ لم يكتمل ويبدو أن طموح ميلانيا كان أكبر بكثير.

أولاً: عارضة من سن الخامسة

ميلانيا ومنذ سن الخامسة دخلت مجال عرض الأزياء لتصبح موديل معروفة في بلادها، ومع سن الـ 16 كانت مشهورة بدرجة كبيرة جداً، بحيث باتت وجهها مألوفا للكثيرين.

ثانياً: تأثيرها بشخصية والديها

تأثرت بوالديها أماً لبيغا التي تعمل في مجال تصميم الأزياء، وهذا انعكس على شخصيتها منذ سن مبكرة، كما جعلها تُعرف بالأناقة وسط صديقاتها ومعارفهم. وفي الواقع أن والديها بدأت حياتها عاملة في مصنع لملاابس الأطفال في إحدى بلدات يوغسلافيا.

**ثالثاً: زواج غير مكلف بالمعايير
الارستقراطية**

عرف ترمب ميلانيا لأول مرة وطلب مواعيدتها سنة 1998 لكن لم يكتمل قبل الوصال بينهما إلا في 2005 حيث كلل بزواج قدرت تكلفته بمليون دولار فقط، وهو رقم اعتبره الناس قليلاً مقارنة مع ثروة ترمب، لكن يقال إنها وراء فكرة عدم البذخ.

**رابعاً: ولع مبكر بالملاابس واللمسات
الخاصة**

عرفت منذ صباها بولعها بالملاابس الجديدة واللمسات الخاصة في كل شيء، كما تقول زميلات طفولتها، وقد كانت حتى إذا اشترت فستاناً جديداً قامت بإضافة لمسة خاصة عليه لتبدو مبتكرة بروح ثانية، وربما كان ذلك بسبب تأثير والديها مصممة الأزياء.

خامساً: حقائق عن والدها

والدها فيكتور كناوس كان مديراً لشركة سيارات حكومية، وقد كان عضواً في الحزب الشيوعي السلوفيني، أيام يوغسلافيا قبل أن تنقسم الدولة. وميلانيا لها أخ وأخت (غير شقيقتين) من والدها في علاقة سابقة لزواجه من والديها.

سادساً: فيلم قديم حمل بشارة حسنة لها

يقول المخرج السينمائي أندريه كوزاك إنه صور لها شريط فيديو وهي في مطلع العشرينات من عمرها، ظهرت فيه على هيئة زوجة رئيس وهي تهبط بكامل أناقها من الطائرة، محاطة بالحرس، وكأن ذلك بحسب المخرج بشارة أو نبوءة بما



عامي 1825 و1829. ولها ابن واحد من ترمب هو بارون ابن الـ 10 أعوام الذي تهتم به كثيراً. اسمها ميلانيا كناوس ترمب، وهي من مواليد "نوفو ميستو" في سلوفينيا في يوغسلافيا سابقاً، 26 أبريل 1970 (عمرها الآن 46 سنة)، وقد حصلت على الجنسية الأميركية سنة 2006 بعد زواجها من ترمب بعام، وكانت عارضة أزياء بهرت ترمب بجمالها فسارع إلى مواعيدتها ومن ثم الارتباط بها. هناك 10 من الحقائق أو الأمور التي قد لا يعرفها الكل عنها:

كتابة وتحريم: عماد البليك
حياة ميلانيا ترمب، سيدة أميركا الأولى المقبلة وزوجة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب، بقدر ما تبدو واضحة إلا أنها مليئة بالألغاز والغموض، لأن ثلثي حياتها بل أكثر كانت خارج الولايات المتحدة الأميركية، ولم تكن لتعرف أو تدخل دائرة الشهرة لولا أنها تزوجت من ترمب سنة 2005، ومن ثم يكون حظها الأخير بأن تصبح السيدة الأولى في أميركا دون سائر نساته اللاتين المطلقين. وهي ثاني سيدة أولى من أصل أجنبي تدخل البيت الأبيض بعد لوبينا آدامز، زوجة الرئيس الأميركي جون كوينسي آدامز بين



ماذا جديد للعنصريين: الضفدع الأخضر بدل الطائر الأزرق

بدأ البعض يخوض تجربة جديدة مختلفة عن تلك التي يقدمها موقع تويتر صاحب شعار الطائر الأزرق في موقع Gab (غاب) وهو شبكة تواصل اجتماعي شعارها الضفدع الأخضر بيبي (Pepe frog) ويبدو الموقع الجديد، وفق ما ذكرت صحيفة الغاربان البريطانية وكأنه مزيج من موقعي تويتر وريديت، يسمح للمستخدمين بكتابة تحديثات دون التقييد بعدد محدد من الحروف كما يمكن إضافة روابط ورموز التعبيرية وصور متحركة GIF.

اليساري سيطرته الكاملة على تويتر الآن، وبالتالي فإن اليمين سوف يفعلها مع Gab، #WeSearchr، #Breitbart، ومجلس النواب ومجلس الشيوخ والمحكمة العليا والبيت الأبيض. وفي الوقت نفسه، توربا سعيد للغاية مثل ديكسون، فهو أحد مؤيدي ترامب في وادي السيليكون، الذين لديهم آراء وسلوكيات تساعدهم على التسلل إلى مجتمع الكبار. من المحتمل أن يصبح Gab ملاذاً على الإنترنت لليمين المتطرف. وليس من الواضح ما إذا كان هناك آخرون سوف ينضمون إلى الموقع أم لا. السؤال في ما بعد سيكون: هل العزلة في فقاعة سوف تجعل وجهات نظر اليمين المتطرف أمراً طبيعياً؟ يذكر أن آخر المطرودين من موقع تويتر الإعلامية الشهيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، تيليا تيكلا (@AngelTilaLove)، بعد ترويجها للنازية في تغريداتها. وأحدثت تيكلا، الفيتنامية الأمريكية، جدلاً كبيراً خلال الأيام الماضية بسبب نشرها صورة تحيي فيها ترامب بالتحية النازية.

بحرية)، نشر حساب "المكسيك تدب" للولايات المتحدة الأميركية بمليارات الدولارات مما يؤثر سلباً على ازدهارنا الاجتماعي والاقتصادي. كيف سيدفعون؟ يجب أن يتارلوا عن أرضهم. وكان الموضوع المفضل في الأيام الأخيرة هو التنديد بتويتر، والحديث عن الأمل في موقع Gab ليصبح ملاذاً جديداً للأيديولوجيا التي أظهر تويتر العداء لها. أوقف تويتر حساب ريتشارد سينسر الذي ابتكر مصطلح "اليمين البديل". وقد انضم إلى موقع Gab منذ شهر، ولكنه بدأ في النشر بانتظام الأسبوع الماضي فقط. وكتب "انطباعي عن موقع Gab أنه منصة أفضل من تويتر (من حيث البرمجيات). وبالتأكيد أن القضية الهامة هي "تأثير الشبكة، لذلك سنرى ما سيحدث. أنا متفائل". وتم إدراج حسابه للمتابعة كواحد من أكثر 10 صفحات شعبية على موقع Gab. وكتب باكس ديكسون، وهو الرجل الذي طرد من تويتر أيضاً على إثر سلسلة من التغريدات المعادية للمرأة، الخميس الماضي على الموقع "أكد الجناح

وجدير بالذكر أن للموقع قائمة انتظار من عشرات الآلاف من الأشخاص الراغبين في التسجيل. وكتب المعلق المحافظ ديفيد فروم لمجلة "أتلانتيك" The Atlantic إن الطريقة الصحيحة للتعامل مع حسابات الناشرين الجدد في وسائل التواصل الاجتماعي ليست بأخذ مناصتهم بل بأخذ جمهورهم. إذ تشير الموضوعات الأكثر تداولاً على تويتر إلى حضور قوي لمعسكر اليمين البديل فإذا بحث في هاشتاغات على غرار (MAGA) #لتجعل أميركا عظيمة مرة أخرى، #AltRight، #PresidentTrump، ستجد نفس التعبيرات، وإحصاءات الذكاء، والخرائط العلمية الزائفة للسماوات العرقية مما يعني أن حسابات اليمين البديل لا تزال منتشرة على تويتر. وأكد أندرو توربا الرئيس التنفيذي ومؤسس موقع Gab "نحن نرحب بالجميع وسوف نظل كذلك". وأضاف أن Gab ليس "تويتر خاصاً بالعنصريين، ورغم ذلك هناك الكثير من المواد العنصرية التي يمكن العثور عليها هناك". وتحت هاشتاغ (SpeakFreely) #الكلام

وقد تأسست الخدمة في أغسطس، بعد حظر حساب ميلو يانوبولوس، محرر التكنولوجيا في شبكة برايتبارت الإخبارية، من تويتر.

وقد تضاعف استخدام موقع Gab في الأيام القليلة الماضية، وفيما يبدو أن ذلك علاقة مباشرة بالانتخابات الأميركية الأخيرة، حيث حظر موقع تويتر العديد من حسابات أعضاء حركة اليمين البديل البارزين.

وسيرى كل من تمكن من التسجيل في الموقع أن أغلب المحتوى الأكثر قراءة وتصويتاً يأتي من حسابات أعضاء حركة "اليمين البديل" الأميركية، الذين طردوا من تويتر. وشبهت الصحيفة البريطانية قضاء الوقت في موقع Gab بالحديث مع "أشباح في المنفى".

وكان تويتر حظر بشكل دائم حساب @ricky_vaughn99 العضو البارز في حركة اليمين البديل الأميركية منذ عدة أسابيع، وقد فشلت محاولات حصوله على حسابات بديلة في تويتر. ولقد لقي تفاعلاً كبيراً عندما كتب في حسابه على Gab "بسبب فشل المحتوى الإعلاني المدفوع في فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات، سيقطع جورج سورس والمليارديرات الآخرون تمويل المحتوى الإعلاني المدفوع. قرار تسريح العديد من الصحفيين في الطريق".

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

13 سنة من النجاح والتميز

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

www.thenationpress.net



العقارات في لبنان: تفاؤل وعودة حركة المبيعات

يتطلع استشاريون وأوساط في قطاع التطوير العقاري إلى الحقبة السياسية الجديدة في لبنان بـ"تفاؤل"، معتبرين أنها تشكل حافزاً لعودة حركة المبيعات في القطاع، التي تجمدت في شكل ملحوظ خصوصاً في الأشهر الستة الأخيرة، وتحديداً في قطاع الشقق الفخمة، من دون أن تصل إلى مستوى الأزمة، وفقاً لرئيس شركة "رامكو" للاستشارات العقارية رجا مكارم في حديث إلى "الحياة" اللندنية.

ورصدت أوساط المطورين العقاريين عودة الطلب في قطاع الشقق الموجهة إلى الطبقات متوسطة الدخل، والتي تتكل على القروض السكنية لتملك منزل، علماً أن هذا القطاع لم يُصب بجمود بل بتباطؤ في انتظار ما ستؤول إليه الأوضاع السياسية. وأشارت إلى أن أسعار مبيع هذه الشقق بقيت مقبولة وثابتة في حالات معينة.

وعزت ذلك إلى توافر الإقراض السكني لدى المصارف بفضل السيولة التي ضحّتها مصرف لبنان لاستمرار حركة الطلب في الاقتصاد اللبناني، وتحديداً في قطاع السكن الذي نال الحصة الأعلى من هذه المبالغ، وهدف المستهلك لتملك منزل للإقامة فيه وليس لاستثماره.

وإذ أكد مكارم أن انتخاب رئيس الجمهورية كما تشكيل الحكومة عامل مهم جداً لعودة الحركة في القطاع العقاري، قال إن نشاط القطاع العقاري الذي شهد تباطؤ ملحوظاً، أدى إلى انخفاض أسعار العرض. وأشار إلى وجود 400 مشروع قيد التطوير في بيروت الإدارية، تتابع شركة رامكو نشاطها منذ ثلاث سنوات. وأوضح أن نسبة التراجع في أسعار العرض وفق مؤشر "رامكو"، كانت 0.7% بين عامي 2013 و2014، و1.2% بين عامي 2015 و2016. وفي الأشهر الستة الأخيرة، لاحظ مكارم حصول عمليات بيع بأسعار مخفضة تتراوح نسبتها بين 15 و25% في بيروت.

ولفت مكارم إلى أن التباطؤ انسحب على حركة مبيعات الشقق وعلى تصنيفاتها المختلفة في كل المناطق، رغم استمرار ضخ السيولة لتمويل عمليات الشراء للطبقة المتوسطة، بسبب قلق المواطن اللبناني من الوضع، مفضلاً عدم ترتيب ديون عليه. وأشار إلى أسباب أخرى انعكست على حركة العقار في لبنان، وتمثل بتراجع المبالغ المخصصة للاستثمار في العقار من أصل قيمة التحويلات من المغتربين اللبنانيين والعاملين في الخارج، التي انخفضت بسبب ما تشهده الدول التي يعمل فيها المغترب من تطورات اقتصادية سلبية.

ولم يغفل مكارم المستقبل الواعد الذي ينتظر لبنان ويتمثل بانتهاء الحرب في سوريا وبدء ورشة إعادة الإعمار، التي ستخلق حركة في لبنان. وكشف أن شركات عالمية متخصصة بالمقاولات والبناء بدأت تحضّر للتمركز في لبنان استعداداً لمرحلة الإعمار في سوريا. وزاد أن بعض الشركات اللبنانية والأجنبية بدأت تبحث عن أراضٍ صناعية ومستودعات، ولمسنا ذلك بعد اتصالات وردتنا من بعض السفارات كانت تستفسر فيها عن أسعار تأجير شقق سكنية صغيرة بمساحة تقل عن مئة متر مربع للموظفين.

مكتب باوزير للعقارات

Ben Bawazir Realtor

For All Your Real Estate Needs

313-424-9962

www.benbawazir.com

13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

PRO REALTORS
RESIDENTIAL & COMMERCIAL
REAL ESTATE

REALTOR
EQUAL HOUSING
OPPORTUNITY

البنكرياس الصناعي ينتزع اعترافا بجدواه في المستشفيات



لندن - أظهرت دراسة بريطانية أن نظاماً أوتوماتيكياً لضخ الإنسولين أبلى بلاء حسناً مرضى النوع الأول من السكري أثبت أيضاً أنه آمن وملائم لمرضى النوع الثاني من السكري المحجوزين في مستشفى . وقال الباحثون في دورية "ذا لانست" ديابيتس آند إنديونولوجي إن ما يطلق عليه اسم البنكرياس الصناعي أو نظام توصيل الإنسولين بالحلقة المغلقة يراقب مستويات السكر في الدم ويزيد أو يقلل من ضخ الإنسولين تبعاً لذلك وهو ما يشابه طريقة عمل البنكرياس الطبيعي السليم في الجسم . وأشار الباحثون إلى أن استخدامه يلغي استخدام آليات الوزخ والحقن اليديوي التي يعتمد عليها الكثير من مرضى السكري من النوع الثاني في الوقت الحالي . وقال الدكتور رومان هوفوركا كبير الباحثين في الدراسة وهو من مختبرات بحوث التمثيل الغذائي بجامعة كامبردج إن البنكرياس الصناعي يسمح بإمدادات أكثر تفاعلية للإنسولين وما نتوقه - وفقاً لما دعمته حتى الآن الدراسات الإكلينيكية- هو أن النتائج الصحية يمكن أن تتحسن .

لكن هوفوركا قال عبر البريد الإلكتروني إن الأمر يكلف أكثر من استخدام الحقن ويتطلب من المرضى ارتداء الجهاز طوال اليوم . وخلال إجراء الدراسة سجل الباحثون ٤٠ بالغاً مصابين بالنوع الثاني من السكري وكانوا يتلقون الإنسولين في أجنحة عامة بمستشفى آدينبروكس في كامبردج . وتلقى نصف المسجلين للدراسة الإنسولين من خلال الجهاز المذكور بينما تلقاه النصف الآخر بالطريقة التقليدية لمدة ثلاثة أيام .

وشمل جهاز البنكرياس الصناعي جهاز استشعار للغلوكوز يغرز في الجلد ليتولى قياس مستويات السكر في الدم كل دقيقة إلى عشر دقائق ويستخدم المعلومات لتحديد كمية الإنسولين التي يضخها في الدم . وقضى المرضى استخدموا البنكرياس الصناعي ٦٠ بالمتة من الأيام الثلاثة التي استغرقتها الدراسة وهم في معدل السكر المستهدف مقارنة بمتوسط بلغ ٣٨ بالمتة من الوقت في المجموعة الأخرى . ولم تشهد المجموعتان أي حالات لارتفاع أو انخفاض حاد لمعدل السكر في الدم أو أي آثار سلبية أخرى . ولكن في الوقت الراهن لا يعتمد هوفوركا وزملاؤه تجربة الجهاز خارج المستشفيات . كما أشارت أحد التعليقات على الدراسة إلى أن تركيب وضبط جهاز استشعار معدل السكر في الدم ينطوي على صعوبة حتى بالنسبة للمتخصصين وقد يتوقف جهاز الاستشعار في بعض الأحيان عن العمل .

الثوم مفيداً للدم والقلب والأوعية الدموية . ومن المواد النشطة بيولوجياً في الثوم الأليسين ، التي لها تأثير مضاد على "الجذور الحرة" ، كما أنها تعمل على ألا يصاب الغشاء الخلوي بأي أضرار .
التفاح : يحتوي التفاح على البكتين ، وهو من الألياف القابلة للذوبان ، التي تعطي الشعور بالشبع وتعزز من عملية الهضم وتساعد على تقوية مناعة الجسم . وتحتوي هذه الثمرة على حوالي ٢١ ملليغراماً من فيتامين سي في كل ١٠٠ غرام ، وتحتوي أيضاً على المعادن مثل البوتاسيوم ، التي لها دور محوري في أيض الأعصاب والعضلات .

اللوز: يحتوي اللوز على دهون وفيتامينات ومعادن مفيدة . كما أن اللوز غني أيضاً بفيتامين بي ٢ وإي . ويقوم فيتامين إي بحماية الجسم من الجذور الحرة . ويحتوي كل ١٠٠ غرام من اللوز على ٦٢ ملليغراماً من فيتامين إي . ويلعب فيتامين بي ٢ دوراً مهماً في الوقاية من الأمراض .

وتلخص خبيرة التغذية الألمانية أنتيه غال ما سبق بأن الجسم يحتاج إلى الكثير من فيتامين سي لتقوية مناعة الجسم . وهذا يعني أنه ينبغي تناول ثلاث حصص من الخضراوات وحصتين من الفواكه يومياً ؛ لأنها من أفضل المواد الغنية بهذا الفيتامين .
الأسماك : أثبتت عدة بحوث أن الأسماك الدهنية تقلل من مخاطر الإصابة بالتهابات وأمراض القلب نظراً لاحتوائها على أحماض أوميغا ٣ الدهنية . وقد أثبتت إحدى الدراسات ، التي نشرت في مجلة علم الأحياء ، أن هذه الأحماض تقوي الجهاز المناعي في الجسم لأنها تعزز من عمل الخلايا المناعية .

الفطر : يعد من أهم الأغذية التي يجب إدراجها في النظام الغذائي نظراً لاحتوائه على عدة أنواع من الفيتامينات وعلى مادة السليينيوم التي إن نقصت في الجسم ستسبب في إضعاف المناعة . وقد أثبتت باحثون أن الفطر يعمل كذلك كمضاد للفيروسات والبكتيريا والأورام .

البروتين : يرفع من كفاءة الجسم كي يستطيع صنع الأجسام المضادة ، لكن ليست كل مصادره جيدة لأنها قد تصيب بمشكلات أخرى ، مثل اللبن كامل الدسم واللحوم الحمراء التي تعرض القلب للكثير من المخاطر . ولذلك فإن الأنواع التي ينصح بها هي اللبن قليل الدسم ومنتجاته والدجاج منزوع الجلد وصدور الديك الرومي والبقوليات والمكسرات .
المشروبات الساخنة : تناول المشروبات الساخنة يقوي الجسم وينشطه ويقلل من إصابته بالمشاكل الصحية المرتبطة بفصل الشتاء . وأفضل شاي للشتاء هو الزعتر المغلي بالماء لمقاومة البرد القارس .
شورية الدجاج : عندما اختبر الباحثون ١٣ نوعاً من شوربة الدجاج ، وجدوا أن كل أنواع شوربة الدجاج تمنع تحرك خلايا الدم البيضاء المتهبة والمسؤولة عن أعراض البرد ، لتراكمها في الشعب الهوائية ، والحمض الأميني "السيستين" المستخرج من الدجاج أثناء الطهي ، يشبه كيميائياً دواء "أسيتيل" الذي يستخدم لعلاج التهاب الشعب الهوائية والسعال .

سلة الطعام المتنوعة والصحية تعزز مقاومة أمراض الشتاء

النظام الصحي يشمل لائحة من الأطعمة الفعالة في تعزيز جاهزية المناعة أمام الأمراض الموسمية سريعة الانتشار في فصل الشتاء.

على بعض فيتامينات بي والحديد ومعادن أخرى مثل البوتاسيوم والكالسيوم والزنك .
البرتقال : قالت اختصاصية التغذية الألمانية ، مارغريت مورلو ، إن البرتقال وعصير البرتقال يحتويان على كميات متطابقة تقريباً من فيتامين سي ، موضحة أن كوب ٢٠٠ ملليلتر من عصير البرتقال يمكنه تغطية الاحتياجات اليومية من هذا الفيتامين ، غير أن غراف أكدت أنه لا يجب على المرء تناول العصير ، كل يوم ، والأفضل من ذلك هو التوازن والتنوع ؛ حيث يوجد فيتامين سي في الفلفل والبقودونس .

الثوم : يحتوي الثوم على مواد منشطة ، ورغم أن هذه المواد ليس لها طابع غذائي ، إلا أنها مفيدة للصحة . ويعتبر



بمقدار ١٠٠ ملليغرام ، كما يحتوي البروكلي أيضاً

برلين - تكثر الإصابات بنزلات البرد والإنفلونزا في فصل الشتاء بشكل خاص . ولتجنب الإصابة بمثل هذه الأمراض ينبغي المواظبة على ممارسة الأنشطة الحركية في الهواء الطلق ، وغسل الأيدي بشكل متكرر . وبنفس القدر من الأهمية ينبغي اتباع نظام غذائي متوازن .

ويشمل النظام الصحي لائحة من الأطعمة الفعالة في تعزيز جاهزية المناعة أمام الأمراض الموسمية سريعة الانتشار في فصل الشتاء . ومن بين هذه الأطعمة :

البروكلي : قالت خبيرة التغذية الألمانية غابرييلا غراف إن هذا النوع من الخضراوات غني جداً بالفيتامينات ؛ حيث تغطي ١٠٠ غرام من البروكلي التيء الاحتياجات اليومية لشخص بالغ من فيتامين سي



Dr. Ali Nasser, MD

الدكتور / علي ناصر

Internal Medicine. Board Certified

نوفر لقاحات
وقحوصات
المدارس

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الغيصة الطبية
بمستشفى أوكوود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الاطفال

متوفرة
طبيعية
نساء

تقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليتستروال والكلية والأزمة والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية
Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

9925 DIX , Suite 103 Dearborn, MI 48120

(313)-843-8300

بينما دراسة صحية تكشف اضراره السلبية على المراهقين والاطفال سته عشر نوعاً قاتلاً من السرطان يسببها التدخين

كتابة وتحرير : محمد الأبرص - لم يعد يخفى على أحد العلاقة الوثيقة بين السرطان والتدخين فقد أجمعت الدراسات الخاصة بهذا الموضوع أن التدخين يتصدر قائمة الأسباب والعوامل المؤهبة للسرطان ... يحوي التبغ أكثر من 600 مادة خطيرة على جسم الإنسان ومع أنه يدخل بشكل خاص إلى الطريق التنفسي ولكنه يسبب ضرراً في جميع الأعضاء وبالإضافة لدوره الكبير في إحداث الأورام الخبيثة فهو عامل خطورة مهم في الأمراض القلبية الوعائية والعديد من الأمراض الخطيرة الأخرى ... رغم كل ذلك حوالي 20% من البشر مازالوا يدخنون !!!

فيما يلي قائمة من 16 نوع من انواع السرطان بسبب التدخين ...

سرطان الرئة Lung Cancer

هو أشيع نوع من انواع السرطان بسبب التدخين ويحسب مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها CDC فإن 90% من المصابين بسرطان الرئة هم من المدخنين فهو بذلك عامل الخطورة الأول لهذه الخباثة القاتلة

واحتمال إصابة الإنسان بسرطان الرئة هو حوالي 1 من 13 خلال حياته أما عند المدخنين فإن هذه النسبة تزداد من 15 - 30 ضعف

سرطان الشفة Lip Cancer

سرطان الشفة أكثر سرطانات الفم شيوعاً ويتربّع التدخين على رأس قائمة الأسباب المؤهبة له وبحسب الجمعية الأمريكية للسرطان ACS فإن 80% من

المصابين بسرطانات الفم من المدخنين وتشمل سرطانات الفم (الشفة - اللسان - الخدين - البلعوم - الجيوب).

سرطان الرغامى Windpipe Cancer

الرغامى هي أنبوب يصل بين الفم والأنف بالرتبتين وهي عبارة عن حلقات غضروفية نستطيع أن نشعر بها عندما نلمس مقدمة الرقبة ... أكثر أنواع

سرطان الرغامى شيوعاً هي السرطانة حرشفية الخلايا SCC وهي سرطانة ذات ارتباط وثيق بالتدخين.

سرطان الحنجرة Throat Cancer

يعتبر من الأورام النادرة نسبياً حيث يشكل 2% من كل السرطانات وينشأ على حساب أي جزء من الحنجرة او الحبال الصوتية وللتدخين ارتباط وثيق بهذا النوع من الخباثات.

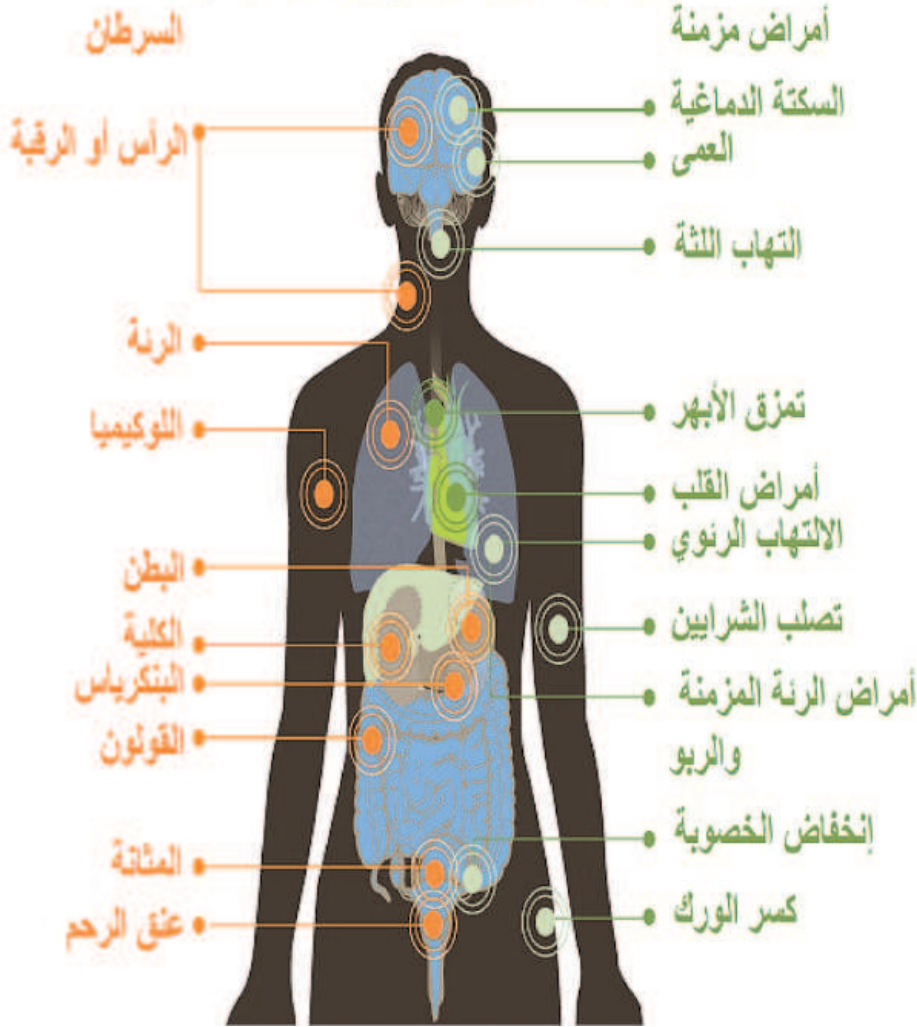
To advertise in the Arab
American today magazine

313
409 - 9541

للإعلان في مجلة
العربي الأمريكي اليوم

مخاطر التدخين

يمكن للتدخين تدمير أي جزء من الجسم



هو ثامن من أكثر أنواع السرطانات شيوعاً عند النساء وقد ربطت الكثير من الدراسات الحديثة بين التدخين وبين زيادة خطر الإصابة بسرطان المبيض فهو أكثر بضعف ونصف من الشخص غير المدخن.

سرطان عنق الرحم Cervical Cancer

يرتبط سرطان عنق الرحم بشكل وثيق بالنشاط الجنسي والأمراض المنقولة بالجنس وخصوصاً الفيروس الحليمومي البشري papilloma ومع ذلك كشفت دراسة للرابطة الأمريكية للجراحة أن التدخين دوراً مهماً في إحداث هذه الخباثة.

البريطانية عام 2011 أن التدخين يزيد خطر الإصابة بسرطان الكلية بشكل ملحوظ رغم أن الآلية الدقيقة لكيفية حدوث ذلك غير واضحة حالياً وأكدت الدراسات أيضاً أن التوقف عن التدخين يخفض بشكل كبير هذا الخطر.

سرطان المثانة Bladder Cancer

يشكل 5% من مجمل السرطانات المشخصة سنوياً، إن التدخين أكثر عامل مؤهب لتطوير سرطان المثانة وهو المسؤول عن نصف أورام المثانة الخبيثة ووجدت الجمعية الأمريكية للسرطان أن المدخن من المحتمل أن يصاب بسرطان المثانة أكثر بثلاثة أضعاف من الإنسان الطبيعي.

سرطان المبيض Ovarian Cancer

عاشر أشيع سرطان وخامس سرطان إحداءاً للوفاة، كلنا يعلم دور الكحول في إحداث سرطان الكبد ولكن قلة من يعرفون أن للتدخين دوراً مهماً في إحداث هذا الورم حتى أن الرابطة الأمريكية للجراحة العامة أضافته في عام 2014 لقائمة الأمراض المسببة بتأثير التدخين.

سرطان البنكرياس Pancreatic Cancer

هو السرطان الذي يملك أعلى معدل وفيات من بين كل السرطانات الأخرى لأن تشخيصه يتأخر غالباً حيث لا يعطى أعراض في المراحل المبكرة حتى ينتشر ويصبح غير قابل للاستئصال الجراحي، تدخين السجائر هو أحد عوامل الخطورة المهمة لهذا الورم فوفقاً للجمعية الأمريكية للسرطان فإن حوالي 20% - 30% من حالات سرطان البنكرياس سببها التدخين وإن خطر الإصابة به يزداد للضعف عند المدخنين مقارنة بأولئك الذين لم يلتقطوا سيجارة لتدخينها في حياتهم !!!

سرطان القولون والمستقيم Colorectal Cancer

صدّق أو لا تصدّق فإن تشعبات وآثار التدخين يمكن أن تمتد حتى تصل للأعضاء والأجهزة السفلية من الجسم !!! وأكدت دراسات حديثة أن التدخين يزيد ما بين 20% - 60% من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم وما زال توضيح تفاصيل هذا الارتباط محل جدل ونقاش حتى يومنا هذا... على كل حال فسرطان القولون يسبب 29 ألف وفاة سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

سرطان المعدة Stomach Cancer

يصيب سرطان المعدة كبار السن عادة بعد سن 65 ويبلغ خطر إصابة الإنسان بهذا الورم خلال حياته 1 من 111 ويزداد هذا الخطر بشكل كبير لدى المدخن ليلعب أكثر من ضعفين.

سرطان الكلية Kidney Cancer

سرطان الكلية من بين أشيع الأورام الخبيثة عند الرجال والنساء على حد سواء ويصيب 1 من كل 30 إنسان، وقد أكدت دراسة أجريت في جامعة Duke

إذا كنت مدخناً ففرصتك لتطوير سرطان الجلد ستكون مرتفعة أكثر من الشخص الطبيعي وخصوصاً بالنسبة للسرطانة حرشفية الخلايا SCC وقد أكدت دراسة أجرتها الجمعية الأمريكية للسرطان عام 2012 أن التدخين يزيد نسبة الإصابة بسرطان الجلد لأكثر من 50% علماً أن عامل الخطورة الأهم هنا هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية ويعتبر هذا السرطان قابلاً للعلاج والشفاء بكل سهولة عند الكشف عن الإصابة في مرحلة مبكرة أما إذا أهمل وترك لينتشر فإنه سيصبح مهدداً للحياة.

سرطان الكبد Liver Cancer

سرطان المري Esophageal Cancer

يصل المري بين البلعوم والمعدة، يشخص سنوياً 15 ألف حالة سرطان مري جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية وتشير الإحصائيات أن 1 من كل 125 رجل و 1 من كل 435 امرأة سيتطور لديهم سرطان مري خلال حياتهم ويزداد هذا الخطر بشكل كبير عند المدخنين من كلا الجنسين.

اللوكيميا Leukemia

هي السرطان الذي ينشأ على حساب خلايا الدم ونقي العظم وهو من الأورام النادرة نسبياً وقد أكدت الجمعية الأمريكية للسرطان أن التدخين مسؤول عن 17% من أسباب اللوكيميا وهو يزيد احتمال الإصابة ثلاثة أضعاف ويعود ذلك بشكل أساسي لمادة البنزن benzene التي يحويها التبغ.

سرطان الثدي Breast Cancer

يعتبر سرطان الثدي أشيع سرطان عند النساء وثاني أكثر سرطان يسبب الوفاة بينهن أيضاً وأكدت دراسة تم نشرها عام 2013 أن التدخين يزيد خطر الإصابة بهذا الورم الخبيث قرابة 24%.

سرطان الجلد Skin Cancer

إذا كنت مدخناً ففرصتك لتطوير سرطان الجلد ستكون مرتفعة أكثر من الشخص الطبيعي وخصوصاً بالنسبة للسرطانة حرشفية الخلايا SCC وقد أكدت دراسة أجرتها الجمعية الأمريكية للسرطان عام 2012 أن التدخين يزيد نسبة الإصابة بسرطان الجلد لأكثر من 50% علماً أن عامل الخطورة الأهم هنا هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية ويعتبر هذا السرطان قابلاً للعلاج والشفاء بكل سهولة عند الكشف عن الإصابة في مرحلة مبكرة أما إذا أهمل وترك لينتشر فإنه سيصبح مهدداً للحياة.

إعله دعنا

313

409 9541

استشارة
الطبيب أمر
ضروري ومهم
خصوصا
للمرضى !!

مكتبة الطب البديل
بإشراف خبير الأعشاب جمال

فوائد أوراق المانجو

يساعد على علاج السعال على نحو فعال.
كما أنه يساعد على علاج فقدان الصوت

6- تشفى الدوستاريا:

أوراق المانجو يساعد على علاج
الدوستاريا. أوراق المانجو المجففة في
الظل تؤخذ مع الماء مرتين إلى ثلاث مرات
في اليوم لوقف الدوستاريا.

7- وجع الأذن:

آلام الأذن يمكن أن يكون مؤلما جدا.
استخدام هذا العلاج المنزلي يوفر الراحة
الجيدة. ملعقة صغيرة من عصير ورق
المانجو كقطرة للأذن توفر الراحة من
وجع الأذن. يسخن العصير قليلا قبل
استخدامه.

8- شفاء الحروق:

لعلاج الحروق على الجلد والحروق، تحرق
حفنة من أوراق المانجو إلى رماد. يوضع
هذا الرماد على المنطقة المصابة. ويوفر
الإغاثة الفورية.

9- يعالج الفواق ومشاكل الحجرة:

إذا كنت تعاني من الفواق أو مشاكل
الحلق، فأوراق المانجو هي علاج منزلي
جيد. احرق بضعة أوراق المانجو واستنشق
الدخان. فهذا يساعد على علاج الفواق
ومشاكل الحلق.

10- مقوي للمعدة:

توضع بعض أوراق المانجو في الماء
الدافئ، ويغلق مع غطاء، ويترك الأمر بين
عشية وضحاها. في صباح اليوم التالي يتم
تصفية الماء ويشرب على الريق. شرب
هذا المحلول بطريقة منتظمة بمثابة منشط
جيد للمعدة ويساعد على منع العديد من
أمراض المعدة.
أوراق المانجو متاحة على مدار العام،
واستخدامها للعلاجات المنزلية أمرا سهلا.
خصائصها المضادة للأكسدة و المضادة
للميكروبات تساعد في علاج مختلف
الامراض بكفاءة!

بسبب القلق، توفر أوراق المانجو علاج
منزلي جيد. اصف 2-3 أكواب شاي من
أوراق المانجو إلى مياه الاستحمام يساعد
على علاج عدم الارتياح ونبعش الجسم.

4- حصى الكلى والمرارة:

أوراق المانجو تساعد في علاج حصي
الكلى حصى المرارة. مع الأخذ يوميا
مسحوق ناعما من أوراق المانجو التي يتم
تجفيفها في الظل، مع الماء، يوضع في قرح
بين عشية وضحاها، يساعد في كسر
الحصي ويطردها خارجا.

5- مشاكل في الجهاز التنفسي:

أوراق المانجو جيدة لجميع أنواع المشاكل
في الجهاز التنفسي. انها مفيدة بشكل
خاص للأشخاص الذين يعانون من البرد
والتهاب الشعب الهوائية والربو. في
مستخلص من غلي أوراق المانجو في
الماء وشرب هذا مع القليل من العسل

السكري واعتلال الشبكية المصاحب لمرضا
لسكري. أوراق شاي المانجو جيدة جدا لهذا
الغرض. تنقع الأوراق في كوب من الماء
طوال الليل. ثم تشرب هذه المياه للمساعدة
في تخفيف أعراض مرض السكري. كما أنه
يساعد على علاج فرط سكر الدم. فالأوراق
تحتوي على مركب يسمى -tarakserol
3beta، وخلص الإيثيل استينات التي تصافر
مع الأنسولين لتفعيل GLUT4 وتحفيز
تخليق الجليكوجين.

2- انخفاض ضغط الدم:

أوراق المانجو تساعد على خفض ضغط
الدم لأنها لها خصائص تقلل من ضغط الدم.
فهو يساعد على تقوية الأوعية الدموية
ويعالج مشكلة الدوالي.

3- يعالج عدم الراحة:

للأشخاص الذين يعانون من عدم الراحة

الخصائص الطبية:

أوراق المانجو حمراء أو أرجوانية عندما
تكون جديدة ثم تنمو إلى اللون الأخضر
الداكن والشاحب في الجزء السفلي. هذه
الأوراق غنية بفيتامين C، وB، كما أنها
غنية بمختلف المواد المغذية الأخرى.
أوراق المانجو لها خصائص قوية مضادة
للأكسدة كما أنها تحتوي على مركبات
الغلافونويد بكمية كبيرة ومحتويات الفينول.
الفوائد الصحية لأوراق المانجو هي:

1. علاج مرض السكري:

أوراق المانجو مفيدة جدا لعلاج مرض
السكري. الأوراق الطرية من شجرة
المانجو تحتوي على مادة تسمى
اثوسيانيديس، مما يساعد على علاج
مرض السكري في وقت مبكر. تجفف
الأوراق ثم تسحق. كما أنه يساعد على
علاج الاعتلال وعاني المصاحب لمرض

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126



مكتبة الطب البديل

Dearborn
Roastery

قهوة عربية و أمريكية - بن يعني
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة

شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي
زيوت و أعشاب طبيعية
مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it! Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions

Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings

Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey
California Medjool Dates & Ruttab
Natural Herbs & Essential Oils
Natural Beauty Supplies

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com



علمها لصغارك.. 10 نصائح لحماية الأطفال على الإنترنت من الاختراق والسرقة

كتابة وتحرير: مصطفى السيد

في عصر انتشار الشبكات الاجتماعية وتواجد عدة حسابات إلكترونية في كل منزل تضم هذه المواقع والتطبيقات جميع الفئات العمرية بين الكبار والصغار وتعلم جميعاً أن الإنترنت يحمل العديد من المخاطر إذا تم استخدامه بشكل خاطئ وهناك العديد من نصائح الحماية علينا أن نقلها للصغار أولاً.

التجسس وسرقة الحسابات والإختراقات والإبتزاز ضمن أكثر الجرائم إنتشاراً عبر الإنترنت، وقد يرتكبها شخص بالغ مُتمرس أو مراهق لازال يتعلّم ويستغل المراهقين ومن لا يعرف كيف يحمي خصوصيته عبر الإنترنت. نعرض معكم انفو جرافيك به 10 نصائح وخطوات تساعد على حماية الأطفال من المخاطر عبر الإنترنت ولكن قبل ذلك، دعونا نسرده هذه النصائح في نقاط.

1- لا تنشر شيئاً تندم عليه

في بداية فترة المراهقة يمر الصغار بعدة تغييرات نفسية بمرور الوقت ويميل الصغار والمراهقين لمشاركة أي شيء يدور بعقله مما قد يتسبب في خسارته للأصدقاء أو حدوث مشكلة بسبب أحد المنشورات تزيد من الضغوط والمشاكل في هذه الفترة.

يجب علينا أن نتحدث مع الصغار والمراهقين في جميع أمور الحياة ونتناقش معهم في طريقة الحوار وطرح الآراء وتعليمهم أن منشور واحد قد يكلفك خسارة عدة أشياء وبالتأكيد مساعدتهم في التصرف الصحيح في هذا الموقف أفضل من فرض رأيك بحذف هذه المنشورات.

2- حماية الخصوصية عبر مواقع التواصل

سرقة الهوية وتتبع الأشخاص تُعتبر من أكبر مشاكل الجرائم الإلكترونية خاصة في فترة المراهقة ويجب علينا أن ننتبه لإعدادات الخصوصية في الحسابات الخاصة على الشبكات الاجتماعية وهناك عدة أشياء ستساعدك في حماية حسابك مثل: تفعيل خاصية اشعارات تسجيل الدخول "Login Approvals" لتلقي أي اشعار عند فتح حسابك من أي جهاز وتأكد التسجيل بكونك سري يصل لهاتفك.

حظر الأشخاص الذين لا تعرفهم أو من تم اختراق حسابه وترى خطورة في تواجدهم في قائمة الأصدقاء.

تعديل خواص المشاركة للمنشورات وتحديدتها للأصدقاء فقط وليس العامة راجع دائماً المنشورات على حسابك وتأكد من

السماح فقط للأصدقاء بنشر أي شيء على ملفك الشخصي.

3- الإصطياد عبر البريد الإلكتروني

رسائل الاحتيال البريدية

الإصطياد عبر البريد الإلكتروني يتمثل في رسائل خادعة تحمل روابط ومحتوى ضار يستخدم في سرقة هوية المُستخدم وحساباته عبر رسالة مزيفة تشبه رسائل الشبكات الاجتماعية والشركات الكبرى وتطلب منك تسجيل الدخول أو الضغط على الرابط للحصول على هدية أو حل مشكلة ما في حسابك. علم من حولك أن يتأكد أولاً من مصدر الرسائل وأنه يأتي من جهة رسمية أو بريد موثوق للأعمال وعدم الانسياق وراء أي طلبات لكشف معلومات شخصية أو كشف أرقام حساب بنكي أو رقم الهاتف الشخصي وفحص الروابط عبر أي موقع حماية قبل الضغط عليها.

4- التعامل مع المُضايقات الإلكترونية

تعرض أكثر من 35٪ من المراهقين إلى المضايقات/البطجة الإلكترونية "Cyberbullying" في العام الماضي وغالباً ما يضطر الأطفال لعدم الحديث عن ما يحدث معهم من مُضايقات حتى لا يتعرض للعقاب على شيء ما أو للإحراج. علينا تشجيع الصغار على التحدث عند مواجهة أي مشكلة أو مضايقة إلكترونية ومساعدتهم. التبليغ عن أي مضايقات إلكترونية لمزود خدمة الإنترنت لديك أو للشبكة الاجتماعية المنضم إليها. حَظَر وتجاهل الأشخاص الذين يرسلون إليك تهديدات مستمرة.

5- حظر المواقع الاباحية والضرارة

يبدأ أي تصرف ضار مع الصغار بدافع الفضول مثل زيارة المواقع الاباحية أو مواقع الجرائم والمخدرات لمعرفة القليل عن العالم الذي قد لا يراه في تلك المرحلة السنّية وربما تتحدث معه أو تبدأ في مراقبة أفعاله عبر الإنترنت.

يمكنك استخدام تطبيقات مراقبة الأجهزة الذكية للأطفال.

إشرح عواقب زيارة هذه المواقع للأطفال. علم صغارك وقدم النصيحة بعدم القيام بأي مُضايقات إلكترونية لأي شخص وشرح لهم بتركيز عن مخاطر التورط في هذه الأمور.

6- تغيير كلمات السر واستبدالها بالأقوى

يقع فيها الكبار قبل الصغار! . . استخدام كلمات سر متشابهة لأكثر من حساب أو استخدام كلمة سر ضعيفة يُعرضك للإختراق وعليك دائماً نصح الآخرين بتحديث كلمات السر وإختيار كلمة سر قوية.

مقال سيساعدك: في ذكرى يوم كلمات المرور العالمي . . كيف تحمي نفسك بطرق أفضل

7- تحميل التطبيقات المدفوعة بالخطأ

حظر شراء التطبيقات المدفوعة

تكدّب العديد من الآباء دفع مئات الدولارات بسبب شراء الأطفال لتطبيقات وألعاب مدفوعة عبر متاجر التطبيقات دون قصد ولا يعرف الأطفال أن هذه التطبيقات تستلزم دفع بعض الأموال للاستمرار في استخدامها.

قم بتطبيق الخيارات المتواجدة في الصورة السابقة لمنصتي اندرويد وIOS لإلغاء خاصية شراء التطبيقات المدفوعة "In-App Pur-chases" من حسابات أطفالك.

8- الحماية من مخاطر الإنترنت

هناك بعض المحتويات الغير لائقة على يوتيوب

لمشاهدة الأطفال وقد تظهر لهم أثناء مُشاهدتهم لفيدويوهات أخرى أو عبر إعلانات الويب ويمكننا أن نمنع ظهورها على هواتف الأطفال عبر إتباع النصائح التالية.

تفعيل وضع الأمان "Safety Mode" في حساب يوتيوب وعمل تصفية لجميع أنواع الفيديوهات والمحتوى المتنوع ظهوره لهذا الحساب. مراجعة المواقع التي زارها أطفالك عبر ذاكرة المتصفح "History" وقم بحظر المواقع الضارة والسيئة عبر البرامج المُنتشرة.

9- الهوس بعالم الإنترنت

ادمان الأطفال للانترنت

أكثر من 420 مليون شخص يُدمن الدخول على الإنترنت و المكوث لفترات طويلة مما يتسبب في انفصالهم تدريجياً عن الواقع وعن الحياة الطبيعية ويمكنك البدء في ضبط مواعيد استخدام الإنترنت بشكل أفضل. تحديد وقت مُخصص لاستخدام الإنترنت وكمثال: "ساعة يومياً بعد الإنتهاء من الواجبات ويمكنك منح طفلك مزيد من الوقت والمرح في نهاية الأسبوع. تابع الموقع والنشاطات التي يقوم بها أطفالك عبر برامج مراقبة الأجهزة الذكية للآباء.

10- كشف الهوية عبر الإنترنت

علم أطفالك دائماً عدم الكشف عن هويتهم ومعلوماتهم الشخصية في أي موقع إلكتروني غير موثوق والتحذير بأن بعض هذه المعلومات قد يتم استغلالها بشكل خاطئ ضدهم وربما ستساعدك النصائح التالية. استخدام إسم مُستعار قدر الإمكان. عدم نشر عنوان المنزل أو البريد الإلكتروني ورقم الهاتف وتاريخ الميلاد عبر الإنترنت. تأكد من مشاركة أقل قدر من البيانات المطلوبة في المواقع. تصفح المواقع والروابط عبر بروتوكول "Https" بدلاً من "Http" للتأكد من تشفير البيانات المُرسلة عبر الإنترنت.



واشنطن بوست: 7 دول يمكنك الحصول على جنسيتها والإقامة فيها فقط إن كنت تملك المال!

بينما تعاني بلدان الشرق الأوسط وأوروبا من زيادة في أعداد اللاجئين، وتناقش الولايات المتحدة إصلاح قوانين الهجرة، تنتهج الكويت حلاً غير عادي لمشكلة مماثلة. فقد أعلنت الشهر الماضي (نوفمبر ٢٠١٤) أنها ستقدم الجنسية لعشرات الآلاف من الأشخاص عديمي الجنسية (البدون) من القبائل البدوية، ولكن ليست الجنسية الكويتية.

أوطان ترحب بالذين لا وطن لهم وأنكرتهم أوطانهم الأم

لأولئك الذين فقدوا أموالهم .

4- جمهورية الدومينيكان

يقدم موقع الحكومة الرسمي لجمهورية الدومينيكان دليلاً للراغبين في الاستثمار في البلاد والحصول على الجنسية في المقابل. حيث سيتعين على الأفراد المتقدمين دفع مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار. وسيستد المتزوجون مبلغ ١٧٥٠٠٠ دولار. لا تخفي جمهورية الدومينيكان النوايا الحقيقية لبرنامجها، الذي تصفه كأحد مكونات المحفظة المالية الوطنية لتعبئة رؤوس الأموال نحو هدفها النهائي للتنمية الوطنية.

5- سانت كيتس ونيفيس

يشتمل طلب الجنسية لسانت كيتس ونيفيس، الواقعة في منطقة البحر الكاريبي، على ثلاث صفحات. حيث يطلب من المتقدمين توضيح أسباب رغبة الحصول على الجنسية في مستند في نصف حجم وثيقتي "مصدر الدخل المقترح" و"الدخل السنوي التقريبي". يمكن للمواطنين المحتملين إما استثمار ما لا يقل عن ٤٠٠٠٠٠ دولار في العقارات أو عمل تبرع قدره ٢٥٠٠٠٠ دولار لمؤسسة تنوع صناعة السكر في البلاد.

6- أنتيغوا وباربودا

يوجد برنامج مماثل في أنتيغوا وباربودا، الواقعة شرق سانت كيتس ونيفيس. يمكن للمواطنين المستقبلين الاختيار بين الاستثمار العقاري بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ دولار أو التبرع بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ دولار. لكن المعارضين رأوا أنه قد يتم استغلاله من قبل الإرهابيين أو المجرمين. ولكن رئيس الوزراء السابق بالدوين سينسر فند ذلك في خطابه الأخير، قائلاً إن برنامج الحصول الجنسية عبر الاستثمار ليس مفتوحاً للجميع دون استثناء.

7- غرينادا

يشترط هذا البلد الكاريبي على المواطنين المحتملين استثمار ما لا يقل عن ٣١١٧٥٠ دولار في صورة أسهم مجموعة متنوعة من الشركات العاملة في غرينادا. ويشتمل الاستثمار المطلوب رسوماً قانونية وحكومية فضلاً عن رسوم جواز السفر. وخلافاً لبعض الدول الأخرى التي تركز على الموارد المالية في وثائق طلب الجنسية؛ تشجع غرينادا المستثمرين على استكشاف جمال البلاد.

2- مالطا

هذه الجزيرة المتوسطة، الواقعة جنوب صقلية، تحاول أيضاً استخدام عضويتها في الاتحاد الأوروبي لجذب المستثمرين الأثرياء، الذين يتعين عليهم دفع مبلغ ١٥٧٠٠٠٠ دولار للحصول على الجنسية. في عام ٢٠١٣، أعلنت مالطا أنها ستبيع الجنسية مقابل

٨

وفيدلاً من ذلك، تخطط الكويت لدفع أموال لجزيرة أفريقية فقيرة هي جزر القمر، الواقعة على بعد مئات الأميال، لمنح عديمي الجنسية العرب من الكويتيين جنسيتها. وبموجب هذا الترتيب فإن المواطنين الجدد من جزر القمر سيسمح لهم بالبقاء في الكويت، حيث سيستفيدون من التعليم المجاني والرعاية الصحية وفرص العمل، وفقاً لما ذكرته قناة الجزيرة.

يمكن تنفيذ الصفقة لأن قانون المواطنة الاقتصادية لجزر القمر، والذي صدر في عام ٢٠٠٨، سمح للدولة ببيع جنسيتها للأجانب. ولم تعلق جزر القمر على الخطة الكويتية، كما أنها لم تعلن على الملأ سعر الجنسية للفرد.

على أي حال، إذا جرى تنفيذ الخطة الكويتية، ستكون جزر القمر الدولة الأولى التي باعت الجنسية أو الإقامة كوسيلة لإعناش خزائن الدولة. تعرض العديد من البلدان تأشيرة إقامة لجذب المستثمرين الأجانب، على الرغم من أنهم يطلبون مبالغ كبيرة ويصعب الحصول على التصاريح. ومن بين البلدان، أستراليا، وبلجيكا، وإسبانيا، وسنغافورة، وبريطانيا، والبرتغال، وكذلك الولايات المتحدة.

البلدان التالية جعلت العملية سهلة نسبياً، بل إن بعضهم حتى يعرض المواطنة الكاملة - ناهيك عن المياه الدافئة والشواطئ البيضاء.

1- المجر

في عام ٢٠١٢، اعتمد المشرعون تعديلاً على قانون الهجرة يسمح للأجانب بالحصول على الجنسية المجرية الاستثمارية (مقارنة بالإقامة الدائمة) إذا كانوا على استعداد لشراء ما لا تقل قيمته عن ٣٢٢٦٠٠ دولار من السندات الحكومية الخاصة، وفقاً لرويترز. وخلافاً للدول الأوروبية الأخرى؛ لا تشترط المجر على المستثمرين شراء العقارات أو الإقامة في المجر لفترة معينة من الزمن.

وبالنسبة للمستثمرين الأثرياء، قد تكون هذه صفقة مربحة؛ فالجزء من الاتحاد الأوروبي، ويسمح لكل مواطن السفر إلى الدول الأعضاء الأخرى. وقد تساعد الأرباح أيضاً على خفض الدين بالعملية الأجنبية في البلاد، والذي يقدر بمليارات الدولارات.

3- قبرص

إن شراء الجنسية في قبرص هو الأعلى تكلفة، حيث يبلغ سعر الجنسية للفرد ٥٠٠٠ دولار و٤٨٠ مليون دولار لمن يستثمر في مجموعة أكبر. على الرغم من أن السعر كان في الأصل أعلى من ذلك، حيث بلغ ٣٤ مليون دولار. ولكن بسبب الفائدة المحدودة، تم تخفيض الاستثمارات المطلوبة.

يستهدف البرنامج في المقام الأول المستثمرين الروس الذين صدموا من خطة إنقاذ البنوك في قبرص التي أطلقها الاتحاد الأوروبي في ٢٠١٣، حيث فقد الكثير من الأجانب كميات كبيرة من استثماراتهم. ولكن بعد فترة وجيزة، خفضت البلاد متطلبات الاستثمار للحصول على الجنسية



٦

٥٠٠٠

دولار، لكنها رفعت السعر بعد احتجاجات المعارضة. وأدى الغضب أيضاً لفرض شروط وقيد أخرى: يحتاج المواطنون المستقبلون إلى الإقامة في الجزيرة، والبرنامج مقيد بـ ١٨٠٠ جواز سفر.

4



6

7





أبرز مقاهي دبي التي يجب زيارتها

كتابة وتحرير: بامبلا كسرواني - أينما ذهبت في دبي، سيُطلّ عليك مقهى هنا أو هناك. مقاهٍ تنتمي إلى سلاسل عالمية قررت أن تحط الرحال في الإمارات العربية المتحدة، أو مقاهٍ معاصرة أو تقليدية تريد أن تكون مرآة للمجتمع المتنوع الذي يجمع بين العادات والتقاليد العربية وبين عادات وتقاليد الآلاف من الوافدين الذين اختاروا العيش في دبي، أو حتى مقاهٍ تريد أن تكون انعكاساً لمختلف النزعات العالمية. في ما يلي، مجموعة من المقاهي التي لا بد من زيارتها. كل منها يملك ميزته وطابعه الخاص من حيث ما يقدمه ومفهومه وتصميمه الداخلي.

1- باباروتي

لا شك أن هذا المقهى يُشبه غيره من المقاهي التي تعج بها المتاجر العملاقة أو بعض الأحياء المعروفة في دبي. إلا أن ميزة "باباروتي" تكمن في الكعكة

Bun التي يقدمها إلى جانب مختلف أنواع المشروبات الساخنة والباردة. قد تختلف الآراء حول هذه الكعكة، بدءاً من قشرة الكعكة المقرمشة بنكهة القهوة المكوّنة من أجود أنواع الدقيق وبيض أوميغا ٣ وصولاً إلى وسط الكعكة الطري. كعكة يتم خبزها دقائق قبل تقديمها للزبون. ولا بد من الإشارة إلى أن أول مقهى "باباروتي" فتح أبوابه في ماليزيا عام ٢٠٠٣ قبل أن يصل عام ٢٠٠٩ إلى دبي ويجذب الإماراتيين من كل أنحاء البلاد.

2- مقهى أيلورومانيا

ظاهرة "مقاهي القطط" وصلت إلى دبي بفضل رائدتي الأعمال السعوديتين إيمان وعلاء أحمد العولقي اللتين افتحتا مقهى أيلورومانيا الذي يسمح للزوار الاستمتاع برقعة القطط. وقد اختارتا نحو ٢٠ قطّة، بعضها تم تبنيه والبعض الآخر جرى إقائه من مختلف الأماكن. اختيار تم بسبب طبيعة هذه القطط الهادئ. إلا أنكم لا تستطيعون احضار قطتكم معكم، بل مداعبة القطط في المقهى في الجزء المخصص لها، لا سيما أن المقهى يضم منطقة خالية من القطط التي تقدم الساندويشات والسلطات. ولا بد أن تدفعوا ٥٠ درهماً (نحو ١٤ دولاراً) للتمتع برقعة هذه القطط. وقد اختارت صاحبتا المتجر اسم المقهى لما يحمله من معنى، ألا وهو "الحماس الشديد لرقعة الكثير من القطط". ومفهوم "مقاهي القطط" ليس جديداً، فهو انطلق من تايوان عام ١٩٩٨ ولاقي إقبالاً كبيراً في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط أيضاً.

3- مقهى بوكمانش

يعتبر هذا المقهى الأدبي إذا صح التعبير الأول من نوعه في دبي. فإذا كنتم تحبون الاستمتاع بفنجان قهوة وقراءة أحدث الكتب، توجهوا إلى مقهى "بوكمانش" الذي يقدم أطباقاً متنوعة للفطور أو الغداء أو العشاء ويضم مجموعة واسعة من الكتب التي تم انتقاؤها بعناية لتناسب كل الأذواق والأعمار. بالإضافة إلى ذلك، ينظم المقهى مجموعة من الفعاليات بشكل منتظم لكل عشاق الكتب كتوقيع الإصدارات الجديدة وحلقات قراءة وغيرها من النشاطات الفنية والثقافية. وإذا تساءلتم عن اسم هذا المقهى، فهو مستوحى من كتاب

أوليفر جيفريز The Incredible Book Eating Boy الذي يروي قصة صبي يعشق الكتب حتى أنه أكل واحداً منها.

4- البيت

يطل "البيت" من قلب فندق "القصر" وسط مدينة دبي، وقد اخترناه لتصميمه الداخلي المتميز الذي يحمل طابعاً شرقياً وعربياً بامتياز. قد يكون هذا المقهى الوجهة المفضلة لتناول الشاي بعد الظهر والاستمتاع بالإطلالة البانورامية على بحيرة برج خليفة وناقورة دبي والاستمتاع في الوقت ذاته

بالحلويات وياقة من مختلف أنواع الشاي أو القهوة وغيرها من المشروبات.

8- موكا 1450

هل ولدت القهوة في اليمن أم في إثيوبيا؟ ما هي منافع القهوة؟ وأي نوع هو الألد؟ كلها أسئلة يمكن الجدل والنقاش حولها في هذا المقهى الاستثنائي الذي يجعل من القهوة بمختلف أنواعها اختصاصه الأول. فكل العاملين فيه ملمون بكل ما تريد أن تعرفه عن القهوة. ويريد مقهى موكا ١٤٥٠ أن يلتزم في تقديم القهوة النادرة والعالية الجودة كما لو أنكم تذكرونها في بلد المصدر. وإذا أردتم أن تعرفوا مصدر القهوة، فلا تترددوا في زيارة المقهى لمعلومات واسعة عن الموضوع.

9- مقهى وان

إذا أردتم الهرب من ضجيج المدينة والاستمتاع بالطقس الجميل، توجهوا إلى هذا المقهى. علماً أن ميزته لا تكمن في وجوده في حديقة هادئة بل أيضاً في تقديمه مجموعة من ورش العمل والصفوف المتخصصة بالتأمل واليوغا على أنواعها.

ف Life'nOne هو أكثر من مجرد مقهى، لا بل مركز حياة على حد قول الموسمين، لتنشيط العقل والجسد على السواء. يمكنكم الاستمتاع بأحد الصفوف أو التوجه إلى هذا المركز للاستمتاع بالأطباق الخالية من الجلوتين ومن منتجات الألبان والأجبان والسكر...

5- كومتوار 102

نحج هذا المقهى الذي أطلقته شابتان فرنسيتان عام ٢٠١٢ بأن يصنع سمعة له بفضل فكرته المميزة. فهو ليس مقهى اعتيادياً، لأن مساحته صممت على شكل منزل يضم مطبخاً مفتوحاً وصالة كبيرة وحديقة وشرقة واسعة حيث تجتمع الأزياء والأكسسوارات والأثاث الأنيق بتصاميم معاصرة بالأطباق الصحية المعدودة على الأصابع وتتغير مع تغير الأيام. وكل ما في هذا المقهى الذي تم جمعه من أنحاء العالم برسم البيع حتى لو أن الأسعار مرتفعة بعض الشيء!

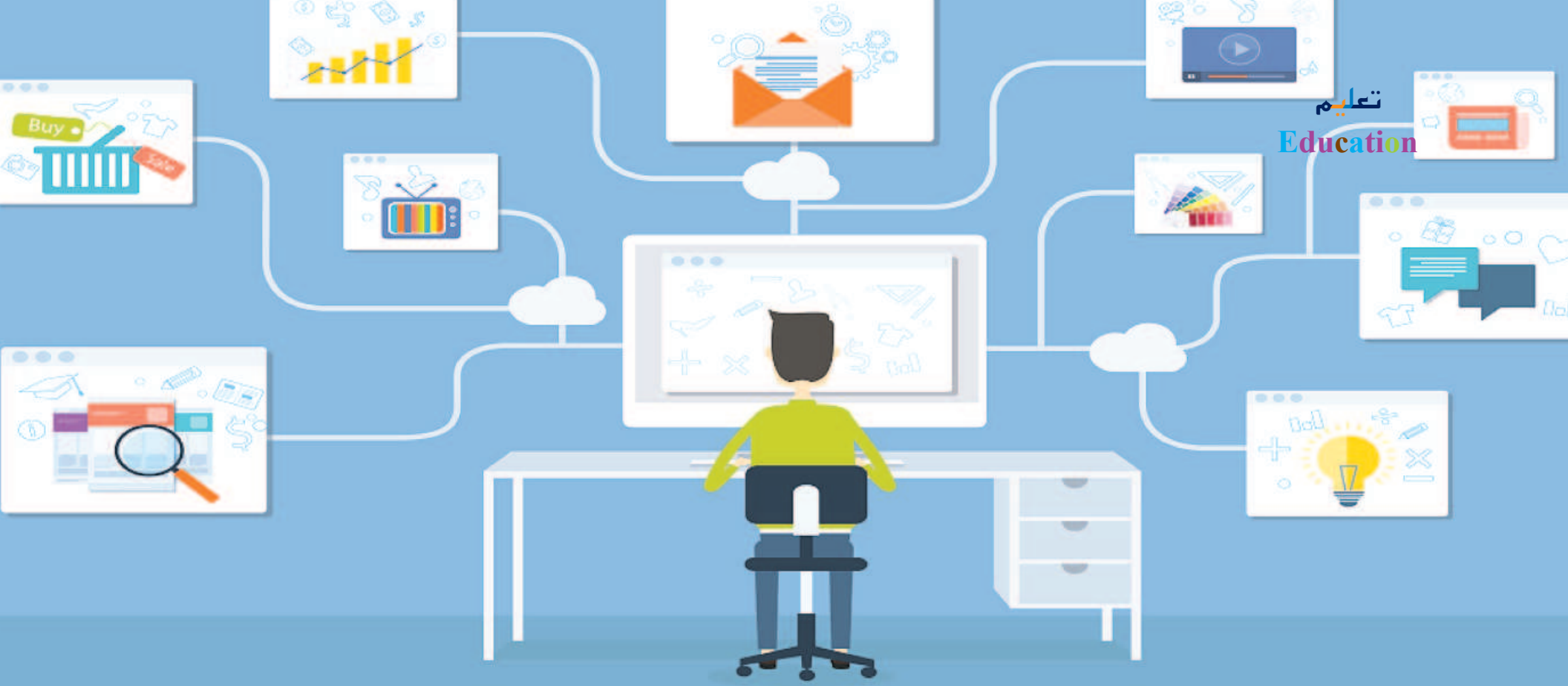
6- المجلس

لا تكمن ميزة هذا المقهى بتصميمه الشرقي أو بأن أحد فروع في قلب الصحراء، بل ميزة "المجلس" أنه يقدم حليب الجمل المشهور بمنافعه المتعددة أكان مع القهوة العالية الجودة أو في مختلف الحلويات. وكان حليب الجمل والتمر من المكونات الرئيسية في طعام البدو حتى منتصف القرن العشرين لأنها وفرا لهم كل ما يحتاجونه من بروتين وفيتامينات وكرهيدرات الضرورية لمواجهة الحياة الصحراوية القاسية، إضافة إلى أن هذا الحليب قليل الدهون (أقل بـ ٥٠٪ من حليب البقر) والأهم أن طعمه لا يختلف عن مذاق الحليب المعتاد.

7- مقهى رايدر

إذا كنتم من عشاق الدراجات النارية والقهوة اللذيذة، فلا شك أن "مقهى رايدر" هو المكان الأنسب لكم. فهذا المقهى كان سابقاً مستودعاً صناعياً واسعاً وتم تحويله إلى مساحة تعج بالدراجات النارية وبالأثاث الجلدي المريح. وهو يجمع بين القهوة العضوية والدراجات النارية والفن ليقدّم تجربة فريدة لزواره. فيستطيع كل من يرتاده أن يتأمل الفنون المختلفة المصنوعة يدوياً الخاصة بعالم الدراجات النارية أو حتى أن يقرر شراء واحدة من الدراجات التي يتم عرضها، أو مجرد الاستمتاع بالأجواء الهادئة والمرحة والتحدث عن





في القرن الـ21 تعددت طرق التعلم والمعرفة كما لم يحدث من قبل بمفهوم جديد للتعلم: المبادئ العشرة لما قبل التعلم!

كتابة ونحرير : قريب ياسين، الجزائر

بفضل التكنولوجيا الرقمية والأرشفة التي شهدتها القرن الواحد والعشرين، أصبح من السهل علي أي كان الوصول إلى المعلومة التي يريد، بل تعددت مصادر المعلومات وباتت منتشرة مقالات، فيديوهات، مقاطع صوتية... بل أصبح الجميع يتهاقت على تقديم ما يعرف من معلومات وخبرات في شتى المجالات وحتى التجارب الشخصية والدراسات الجامعية والإحصائيات أصبحت في متناول الجميع، وبجميع اللغات وبمختلف الصيغ وبطرق مبسطة جداً للمستقبل المبتدئ

والمبتدئ.

وبالرغم من هذا الرخاء المعلوماتي الهائل، لاحظت أن نسبة الاطلاع على هذه المصادر المعرفية والعلمية في تناقص مستمر بل أن مصطلح التعلم أصبح على أبواب الانقراض ودخول عالم المتاحف، ليتعايش مع بقايا الديناصورات الحفريات القديمة أو يدفن مع القرائنة في أهرامات الجيزة.

ولم يكن البحث عن سبب المشكل متعباً أو شاقاً فتحن جميعاً نشترك في نفس مفهوم التعلم الذي اكتسبناه من المدرسة والمبني على أن التعلم هو تلقي كم هائل وعشوائي من المعلومات المختلفة ثم المرور على امتحان نهائي، يقال إن نتيجته هي مقياس لنسبة المعرفة لديك!

فهل ترى أن هذا المنطق واقعي!... وهل ترى أن هذا المفهوم الصحيح للتعلم؟
طبعاً ليس هذا هو التعلم وقدرة كل منا ونسبة معرفته لا يمكن تقديرها عبر امتحان مهما كانت درجة تأطيره ولذلك أحببت أن أقدم لك هذا المقال المتواضع والذي سأحاول فيه إعطاء مفهوم جديد للتعلم وبناء أسلوب تعلم مبسط وسهل يتناسب مع التطور التقني الذي نشهده حالياً وترقبه مستقبلاً.

تعودنا في المدرسة أن عملية التعلم تبدأ من اليوم الأول، ندخل القسم نجد أن مجموعة من العلوم رتب في جدول زمني أسبوعي، وخصصت لكل مادة مجموعة من المدرسين الذي أقيمت على عاتقهم تلقين

بالمجال التعليمي، وكذا خلق الفضول لدى المتعلم مما يجعله ينتقل من مرحلة مجرد الاستطلاع إلى مرحلة التثبيت، والإصرار على كسر الحواجز ومتابعة التعلم.

المبدأ الرابع.. التقسيم

يتمحور المبدأ حول الاطلاع على التقسيم أو الفهرسة الخاصة بالمجال ودراسة خطة المشروع التعليمي والفائدة من الاطلاع على التقسيم هي أن يكون المتعلم قادراً على تحديد نقطة البدء وكذلك المساحة الزمنية والجهد اللازم لإتمام المادة، ويكون على دراية بأهمية وترابط المفاهيم والمسائل التي تشكل الموضوع التعليمي.

المبدأ الخامس.. اللغة

ليس المقصود باللغة هو تحديد لغة المادة سواء كانت عربية أو فرنسية... بل المقصود هو تحديد المصدر اللغوي للمادة والتي تساعد على التعرف على بعض المفردات الجديدة التي لها استخدام خاص في المجال المدروس...
ما يشكل لدى الطالب قاموس جديد خاص بالمجال التعليمي، فيسهل عليه الفهم السلس والسليم للمحتوى، وكذا تزيد من نسبة الاستيعاب لديه.

المبدأ السادس.. المتطلبات

قبل البدء في أي مجال جديد يجب على المتعلم أن يختار بعض المسائل وينظر فيها، ليكون قادراً على تحديد الجهد والوقت اللازم لدراسة المادة التعليمية فمن المهم قبل الانخراط في المجال والبدء في التعلم المكثف والجاد أن يحدد الدارس إن كان بمقدوره توفير الوقت والجهد اللازم للتعلم أو أن المتطلبات أكبر من استطاعته فتسحب.

المبدأ السابع.. الاستعداد

ما أقصده بالاستعداد هو التعرف على المصادر التي بنية عليهم المادة التعليمية أو المصادر التي

الطلاب أكبر كم من تلك المعلومات. والمشكلة في هذا السياق أننا نشرع في أخذ مواد علمية لا نعلم عنها شيئاً فنحن لا نعلم أصلاً ماهي هذه المواد... ماهي مصادرها... أو لماذا ندرسها أصلاً! ومن كل هذا الكلام يتبين للقارئ الفطن أن أهم نقطة في منهجية التعلم هي التعرف على المحتوى التعليمي أو المجال بشكل دقيق قبل دراسته. لذلك سأقدم لكم منهجية رائعة للتعرف على أي مادة أو محتوى تعليمي قبل الشروع في عملية التعلم. تتمحور المنهجية حول تحديد عشرة مبادئ لكل مادة أو مجال تريد دراسته. ما قبل التعلم... المبادئ العشرة

المبدأ الأول: الموضوع

وهو المسؤول عن تحديد وعرض المادة على شكل فكرة عامة ملخصة للمحتوى وأيضاً هو المسؤول عن ربط ودمج المسائل المشتتة في إطار محدد، ويمكن تشبيه الموضوع بالوعاء الذي يحتضن جميع التعريفات والخلاصات والملاحظات الخاصة بنفس المحتوى التعليمي.
كما أنه يبقى المتعلم من الاشتغال بالمسائل الثانوية التي ليس لها علاقة بالموضوع أصلاً... فعندما يكون لدى المتعلم فكرة عن الموضوع يكون قادراً على تحديد ما ينتمي وما لا ينتمي للمادة التي يدرسها.

المبدأ الثاني.. المؤلف

يقصد بالمؤلف الشخص الذي أنشأ المادة التعليمية، ألف الكتاب أو الكورس الذي يحتوي على المنهج التعليمي الذي أنت بصدد تعلمه وكذلك التعرف على مبتكر المجال والفائدة من معرفة هذه الأمور، هو أن يكون لديك ثقة في مصدر المعلومات التي تتلقاها وكذلك الاطلاع على سيرته الذاتية والتعرف على خبراته في هذا المجال مما قد يجعله قدوتك، وكذلك الاختلاط به لمزيد من المعرفة والنقاشات الهادفة.

المبدأ الثالث.. الوصف المميز

يتمثل الوصف المميز للمادة في بعض العبارات المنتقاة والقوية التي تزيد الدافع وتقوي الرغبة في الاتصال

استخلصت منهم هذه الأخيرة، وهذا لزيادة الثقة فيما يتلقاه من معلومات جديدة، وكذا الرجوع إلى المصادر في حال عدم استيعاب نقطة معينة، أو التوسع في المجال التعليمي عبر العودة إلى هذه المصادر، أين سيجد أمثلة وبيئات مختلفة أو أسلوب شرح مختلف.

المبدأ الثامن.. النسبة

النسبة هي العلاقة بين المجال التعليمي والمجالات الأخرى أو العلوم الأخرى مثل العلاقة بين المادة التعليمية والديانة، أو العلاقة بين المادة التعليمية والتراث الإسلامي مثلاً، وكذلك يجب أن يدرس علاقته هو بالمجال التعليمي، فيا ترى هل هو مضطر لأن يطلع على هذه المادة أو أنه قادر على تأخيرها.

المبدأ التاسع.. الفائدة

بعد الاطلاع على المجال التعليمي وفهم الموضوع يجب على الطالب أو المتلقي أن يحدد الهدف أو الفائدة من الاطلاع على المادة التعليمية، عبر دراسة الغرض منها سواء كانت شخصية تهمة هو شخصياً في عملية تطوير معرفة وترقية قدراته أو كانت اجتماعية كالحصول على شهادات في هذا المجال من أجل الحصول على وظيفة.

المبدأ العاشر.. الشروط

من أهم النقاط قبل البدء بالعمل الجاد هو الاطلاع على الشروط الخاصة بالمجال التعليمي، لأن هناك بعض المجالات تتطلب دراية مسبقة بمجالات أخرى أو أن يكون لدى الطالب بعض النقاط والمبادئ الأساسية، وهناك مجالات تتطلب عمراً معيناً أو محيطاً مكانياً وزمانياً معيناً لذلك يجب مراعاة توافقية المجال التعليمي مع بيئة المتعلم.
إلى هنا نكون في هذا المحور قد تطرقنا إلى المرحلة الأولى من مراحل التعلم والتي تعتبر أهم حيث أن المتعلم سيكون فيها أهم الأفكار الأساسية والتصورات الأولية عن المحتوى التعليمي أو المجال الذي هو بصدد تعلمه، وفق عشرة من أهم المبادئ اليونانية القديمة التي اعتمدها أكبر العلماء والفلاسفة في تطوير معارفهم.



البيت ناد رياضي مصغر يحافظ على اللياقة دون تكاليف باهظة

يهيل الكثيرون إلى ممارسة التمارين الرياضية داخل القاعات المجهزة بالأجهزة والأجهزة المتطورة وينفقون في ذلك أموالا كثيرة، طوال فترة التمرين التي قد تنقطع، أحيانا، لضيق الوقت أو للالتزامات أسرية أو اجتماعية. ويحدث ذلك في الوقت الذي يمكن لمن يرغب في الحفاظ على نسق منتظم من اللياقة، أن يوفر المال والوقت باقتناء أدوات بسيطة غير مكلفة لتدريب كل عضلات الجسم العلوية والسفلية ويكون كل ذلك في البيت.

من السعرات الحرارية وبذلك يتم تخفيض الوزن. وأثبتت البحوث الحديثة أنه يمكن إزالة الكرش واستبدالها بطن مسطحة ومشدودة باستخدام الكرة السويسرية وفي وقت أقل من التمارين التقليدية. وباعتبارها قاعدة مطاطية وغير مستقرة فإن ممارسة الرياضة عليها تحفز الجسم أكثر لإشراك العضلات الأساسية وتوزيع الجهد عليها.

لندن - يشجع مدربو اللياقة فكرة تحويل البيت إلى ناد رياضي مصغر يحتوي على كل الأدوات الأساسية لتدريب جميع العضلات. فأغلب المدربين يحتفظون ببعض الأدوات ولا يلغونها إلا إلى أهمية تجميع عدد أكبر منها وتصنيفها حسب العضلات المراد تدريبها. فقد نجد في بيوتنا حبل النط أو الكرة الطبية أو غيرها ولا ندرك أن هذه الأدوات على بساطتها يمكنها تشكيل برنامج رياضي شامل.

الكرة السويسرية

أجمع علماء الرياضة بجامعة سان دييغو على أن التمارين بالكرة السويسرية تزيد وتحسن القوة للعضلات الأمامية والجانبية للبطن والجانبية للظهر. وهي تساعد أيضا على تقوية عضلات الثبات والتوازن المحيطة بالعمود الفقري والعضلة المسؤولة عن تقوس المنطقة القطنية وتثبيت أكثر من ١٢ فقرة بالحوض. ويطلق على الكرة السويسرية اسم الكرة الطبية أيضا لأنها تنمي توازن الجسم وتساعد على تأهيل جسد المرأة، بعد الولادة. وتعمل هذه الكرة على تنمية التحكم العصبي العضلي حول منطقة الوسط وعضلات سقف الحوض والحجاب الحاجز. وللجلوس عليها فوائد كثيرة:

- ❖ تخفيف الجهد على منطقة أسفل الظهر وراحة للمنطقة القطنية.
- ❖ تنشيط الدورة الدموية بالأطراف والأرجل ومنع تورم القدمين.
- ❖ الوقاية من الدوالي ومنع المشاكل المترتبة عنها بالجلوس لمدة طويلة.
- ❖ شد عضلات البطن وبالتالي مساعدة الأمعاء على الهضم والتخلص من الغازات بالجسم وبالتالي راحة القولون.
- ❖ تشجيع الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة أمام الكمبيوتر والتلفزيون على الحركة والنشاط بدلا من السكون والسلبية.
- ❖ الكرة تجبر الجسم على الحركة بالجلوس عليها وبالتالي تعزز تحريك عدد من العضلات بما يفقد الجسم كمية هامة

ويتفق الكثير من الأطباء والمدربين على أن التمرينات بالكرة السويسرية تمارسها جميع الأعمار وهي مفيدة في العلاج الطبيعي والنفسي والبدني، كما أن هناك سيدات غير مدربات مارسنها وقد رفعت من مستوى القوة لديهن وكذلك الثبات الداخلي وأزالت آلام أسفل الظهر لديهن. يذكر أن استخدام الكرة السويسرية في العام ١٩٦٠ كان موجها لإعادة تأهيل إصابات العمود الفقري بسويسرا. وانتقلت في العام ١٩٨٠ إلى الولايات المتحدة وصارت تستخدم للرياضيين.

حبل القفز أو النط

توصف رياضة نط الحبل بأنها رياضة الجسم الكامل، التي تقوم فيها كل أجزاء الجسم بالحركة، مما يعكس المنافع على الجسم ويزيده قوة وخفة في الحركة والسرعة والتوقيت والإيقاع. وقال باحثون، في كلية العلوم الرياضية في جامعة ويسار باليابان، إن التحرك والقفز هبوطا وصعودا ويمينا ويسارا باستعمال الحبل يعدان أفضل وسيلة للحد من الشهية وطردها الجوع وخسارة السعرات الحرارية والحصول على جسم نحيف ومثالي في دقائق معدودة مقارنة برياضة ركوب الدراجات والمشي. وتشمل فوائد نط الحبل:

- ❖ زيادة تدفق الدم.
- ❖ المساعدة في التخلص من السموم بفتح المسامات والتعرق.
- ❖ إنقاص الوزن، حيث يحرق أكثر من ٢٠٠ سعرة

ملابس ضيقة مناسبة حتى لا تعيق الحبل عند البدء في التمرين وحذاء رياضيا خفيفا.

سجادة اللياقة أو اليوغا

سجادة الرياضة على اختلاف أنواعها تساعد الجسم على ممارسة التمارين بشكل جيد بدل الاعتماد على أرضية صلبة قد تسبب في عدد من الإصابات أو قد تزجج عضلات الساقين ولا تساعد على الاسترخاء. ومن أشهر التمارين التي تمارسها على السجادة تمارين التمدد أو الإطالة واليوغا.

وتمارين التمدد بالغة الأهمية لتجنب ظهور الألم في العضلات. وأوضح أخصائيو العلاج الطبيعي والطب الرياضي أن تمارين الإطالة هي جزء أساسي في أي برنامج لتنمية المرونة أو الحفاظ عليها كصفة بدنية هامة للأداء في الأنشطة الرياضية. ولتحقيق أفضل الفوائد من برنامج تنمية المرونة ينبغي أن يخطط له جيدا ويطبق بانتظام خلال فترة زمنية محددة بغرض التدرج إلى زيادة مدى الحركة في المفصل.

وأثبتت نتائج الأبحاث العلمية أن الإطالة العضلية وبصفة خاصة تمارين الإطالة البطيئة ذات فعالية في تقليل الألم العضلي سواء أثناء التمرينات أو بعدها مباشرة. كما أشارت الدراسات إلى أن الإطالة الثابتة تزيل الألم العضلي وتساعد على خفض أعراض التوتر العصبي، بالإضافة إلى فعاليتها في إزالة التعب الموضعي المتأخر.

- ❖ حرارية.
- ❖ تحسين المزاج.
- ❖ المساهمة بشكل كبير في التوازن الهرموني.
- ❖ تخفيف التوتر والإجهاد.
- ❖ تقوية الأعضاء الداخلية للعمل بشكل أكثر كفاءة وتحسين أداء أعضاء مهمة في الجسم كالقلب والجهاز التنفسي. وكما أفادت الدراسات فإن ربع ساعة (١٥ دقيقة) من القفز على الحبل تساوي تقريبا (٤٥ دقيقة) من السباحة و(٣٠ دقيقة) من الركض وساعة من المشي.

❖ تؤثر رياضة نط الحبل على جميع عضلات الجسم ولكن تأثيرها الأكبر يكون على عضلات البطن، حيث تقوم بتحريكها وهزها خلال عملية القفز. وحتى يتم بذل مجهود أكبر في عضلات البطن، فيفضل أن يتم القفز على رُجل واحدة.

❖ القفز بالحبل يقوم بتحريك الأمعاء والتخلص من مشاكل الانتفاخ وهو أفضل رياضة للجهاز اللمفاوي الصحي الذي يمثل نظام الصرف في الجسم.

❖ تحسين قوة العضلات في الساقين وخاصة للجزء السفلي منها. ولمن يريدون ممارسة القفز بالحبل في البيت، يفضل توجيههم للحذر وتأمين المكان جيدا بأن يمنحوا مدى واسعا للحركة دون الارتطام بالأثاث. ويفضل أن يكون هذا التمرين على أرضية خشبية للتقليل من قوة اصطدام الأقدام بالأرض. ويوصى الرياضيون بارتداء



22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454

السيارة تقاوم الهجوم الكيميائي والبيولوجي.. وبها أكياس دم من فصيلة دم الرئيس ما المواصفات الغريبة التي طلبها ترامب بسيارته الرئاسية؟

السيارات الأميركية والألمانية تدع في تعديل موديلاتها

لندن - قامت شركة إيه بي تي بوضع تعديلات تقنية وتصميمية على سيارة أودي اس3 الرياضية، لتحققها بقوة إضافية وتؤكد شخصيتها الرياضية. وأوضحت شركة التعديل الألمانية أن التعديلات التقنية، التي أجرتها على محرك السيارة، زادت قوته من 310 إلى 370 حصاناً، كما زاد عزم الدوران الأقصى من 400 إلى 480 نيوتن متر. ويقدم المستوى الأعلى من معدلات الأداء قوة 400 حصان، مع عزم الدوران الأقصى 500 نيوتن متر، الصعود بالسيارة إلى دوري أقوى الموديلات الرياضية المدمجة الحالية.

وبحسب أودي يتميز موديل إيه بي تي المعدل ببعض الملامح الجديدة، منها طاقم الجناح ومجموعة العادم مع المخارج مقاس 90 ملم، فضلاً عن الجنوط المصنوعة من معدن خفيف بمقاس يبدأ من 18 و19 و20 بوصة.



كما أعلنت شركة بورشه عن توسيع باقة موديلاتها من أبقوتتها باناميرا الشهيرة بعد عدة شهور من إطلاقها في الأسواق.

وتستعد الشركة الألمانية لكشف النقاب عن موديل أساسي جديد بزيادة قاعدة العجلات بمقدار 15 سم، وذلك خلال معرض لوس أنجلوس من 18 إلى 27 نوفمبر الجاري.

وأوضحت شركة بورشه أن سيارة الصالون

الفاخرة تعتمد على سواعد محرك جديد سداسي الأسطوانات "في6" بسعة حجمية 3 لترات وقوة 243 كيلووات/330 حصاناً. وتروج الشركة الألمانية لسيارتها الجديدة من خلال زيادة قوتها بنسبة 10 بالمئة مقارنة بالموديل السابق، مع انخفاض معدل استهلاك الوقود بمقدار 1.0 لتر/100 كلم مقارنة بجيل باناميرا الأول، ليصل حالياً إلى 7.5 لتر/100 كلم، وهو ما يعادل 171 جم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

والى جانب زيادة طول قاعدة العجلات بمقدار 15 سم، فإن الإصدار الطويل من سيارة بورشه باناميرا يمتاز بوجود سقف بانوراما ونظام تعليق هوائي مع ستارة الحماية من الشمس على النوافذ الخلفية. ويأتي هذا الموديل مزوداً بنظام الدفع الرباعي لكل إصدارات المحركات بدءاً من محرك البنزين الأساسي الجديد حتى محرك التريو ثنائي الأسطوانات "في 8" بقوة 404 كيلووات/550 حصاناً، وكذلك الموديلات الهجينة.

وكانت سيارة بورشه تريواس 911 حظيت من قبل شركة تيك آرت بتعديلات تقنية وتصميمية، حيث كسوتها بثوب سيارات السباقات. وأشارت شركة التعديل الألمانية أن السيارة السوبر الرياضية المعدلة جي تي ستريت آر، والتي تعتمد على الموديل تريواس 911، تتألق باللون الأخضر الصارخ وبنية عريضة للغاية، مع باقة العناصر الأيروديناميكية. وتابعت أن الباقية تشتمل على منظر أمامي جديد مع مشتت مصنوع من ألياف الكربون وشفاة أسبويلر نشطة، كما تخطف المؤخرة الأنظار إليها بالجناح الخلفي الضخم والاسبويلر مع تحكم نشط، وناشر الهواء المصنوع من ألياف الكربون، مع توفير جنوط مقاس 20 و 21 بوصة.

وأضافت أنه على الصعيد التقني، أسفرت التعديلات، التي تم إجراؤها على محرك السيارة سداسي الأسطوانات عن زيادة معدلات الأداء إلى 600 حصان، كما تقدم شركة التعديل المستوى الأعلى بقوة 720 حصاناً/920 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى. وساعدت المعدلات الجديدة على بلوغ السيارة السوبر رياضية معدل تسارع من الثبات إلى 100 كلم/س يقل عن 3 ثوانٍ. وأجرت شركة غايغر كارز تعديلات تصميمية وتقنية على سيارة شيفروليه كامارو سوبر تشارج، زادت من ملامح السيارة الرياضية ومنحتها المزيد من القوة. وأفادت الشركة الألمانية بأن التعديلات، التي أجرتها على برمجيات محرك السيارة سعة 6.2 لتر، فضلاً عن الكمبيوتر زادت قوة السيارة من 453 إلى 630 حصاناً.

كتابة وتحرير : عبير طابيل يبدو أن السيارة الرئاسية للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب ستكون مثيرة للجدل هي أيضاً. فبحسب الصور المسربة للسيارة، التي تكلف شركة "جنرال موتورز"، عملاق تصنيع السيارات، على تطويرها وتجهيزها لتصبح جاهزة قبيل تنصيب الرئيس الجديد في يناير 2017، ستحمل اسم "الشبح".

الرئيس دونالد ترامب

وبحسب تقرير نشره موقع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن السيارة المصنعة والمخصصة لنقل وحماية الرئيس رقم 45 للولايات المتحدة الأميركية ستكون مزودة بعدة خصائص للحماية، ربما أكثر مما كانت عليه السيارة الرئاسية الخاصة بالرئيس باراك أوباما، والتي كانت مصنعة من قبل "كاديلاك".

وفي الأغلب ستحمل السيارة اللون الأسود والفضي، مثل السيارة الحالية لأوباما، إلا أنه قد تم تغطيتها في الوقت الحالي كنوع من "التموه" لإخفاء المزايا الجديدة في السيارة، حتى الإفصاح عنها مطلع العام المقبل.

تكلفة 15 مليون دولار

وكانت شبكة "فوكس نيوز" قد أشارت من قبل إلى أن شركة "جنرال موتورز" كانت قد استحوذت على 3 عقود لتطوير السيارة الرئاسية، وأن مبلغ 15 مليون دولار أميركي قد تم دفعه مؤخراً للشركة للبدء في تجهيز السيارة.

يذكر أن البيت الأبيض يمتلك 12 سيارة رئاسية حول العالم، مخصصة لتأمين الرئيس الأميركي في زيارته، حيث وصلت تكلفة كل سيارة حوالي 1,5 مليون دولار.

وبالرغم من كون السيارة الجديدة للرئيس ترامب مازالت مغطاة ولا يظهر منها أي شيء، إلا أن وسائل الإعلام الأميركية تباينت بأنها ستكون "مختلفة".

فالسيرة الحالية الخاصة بالرئيس أوباما يصل وزنها حوالي 8 أطنان، نظراً للتصفيح الكبير لجسم السيارة. ويصل سمك الأبواب إلى 8 بوصات (20,3 سنتيمتر)، وكل واحد من الأبواب يصل وزنه إلى نفس الوزن الخاص باب طائرة "بوينغ 747"، كما أن السيارة من الداخل محكمة الغلق لحماية الداخل من أي اعتداء كيميائي أو بيولوجي.

ماذا في حالة تسمم الهواء؟

والسيارة مزودة بأنايب الأوكسجين ليتم تزويد الهواء الداخلي بالأوكسجين الكافي، في حالة تسمم الهواء المحيط بالسيارة. جميع زجاج السيارة لا يتم فتحه، ما عدا الزجاج الخاص بالسائق، حتى يتمكن من دفع أي رسوم، وبالطبع جميع زجاج السيارة مضاد للرصاص وأي نوع من التفجيرات.

أما إطارات السيارة، فهي مغلقة بمادة "كفلار" Kevlar والتي تحمي الإطارات من الانفجار، وحتى في أسوأ الظروف، فإن الرينجات "rings" (الفلوذية تستطيع حمل السيارة والإبقاء عليها في حالة القيادة حتى إذا انفجر الإطار الخارجي، وهو من المستحيل.

وعند استهداف خزان الوقود..

أما خزان الوقود، فهو مصفح أيضاً، ويحتوي على نوع معين من "الرغوة" التي تمتع الخزان من الانفجار، حتى لو تم استهدافه مباشرة. وبطبيعة الحال، فإن السيارة مزودة بتسعة كاميرات عالية الدقة، ذات الرؤية الليلية، وجهاز ملاحه

"جي بي إس" GPS، وكذلك جهاز اتصالات عبر الأقمار الصناعية، لضمان إبقاء الرئيس الأميركي على اتصال بالعالم الخارجي تحت أي ظرف. كما أن السيارة تكون دائماً مزودة بأكياس دم، من نفس فصيلة دم الرئيس الأميركي، في حال تم الاحتياج لنقل دم على الطريق لأي سبب من الأسباب.

وبالطبع فالسيارة مزودة بجميع أجهزة إطفاء الحريق، وبأسلحة، ونظارات للرؤية الليلية، وأجهزة إطلاق الغازات المسيلة للدموع، وكل ذلك لضمان خروج السيارة من أي مكان يمكن أن تشتعل به أي نوع من أنواع الاضطرابات. والآن يبقى أن نعرف المزايا الجديدة التي يمكن أن تحملها السيارة الرئاسية للرئيس ترامب، إضافة إلى كل ما سبق؟



التنافس على أشده بين مصممي السيارات ثورة تغير التصاميم الداخلية في سيارات المستقبل

يسعى مصممو السيارات إلى القطع مع العديد من التجهيزات القديمة، ويعملون على تزويد الموديلات الكهربائية بالمزيد من التقنيات. ويتوقع المهندسون حصول ثورة في عالم السيارات تسهم في تغير الكثير من المقاييس والتقنيات المعتمدة في الوقت الراهن في صناعة السيارات دون المساس بالعلامات التجارية للشركات العالمية.

وأضافت الشركة أن تطوير التصميم الجديد سيشمل تحديثات على مقدمة السيارة الكهربائية والجزء الخلفي منها، فضلا عن تجهيزها بطارية جديدة لرفع مداها ليتجاوز الحد الأقصى الحالي، والبالغ ٣٠٠ كلم. أشارت إلى أن نسبة زيادة المدى لن تتجاوز ٥٠ بالمائة. وجاءت هذه الخطوة في ظل مساعي الشركة لتحسين المبيعات، مع العلم أنها رفعت مدى بطاريات سيارات أي ٣ الكهربائية، بنسبة ٥٠ بالمائة، خلال العام الجاري.

ويرى خبراء السيارات، أن الطاقة الكهربائية هي البديل الأفضل للسيارات من طاقة الوقود البنزين. ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٢٠ أن تصبح نسبة السيارات الكهربائية أو الهجينة هي المسيطرة على سوق السيارات العالمي. وبناء عليه بدأت العديد من الشركات بالفعل في اتباع المنحنى الجديد، وعلى رأسها شركة بي. إم. دبليو عندما كشفت عن عائلتي السيارات أي ٣ وأي ٨،

٧٠٠ كيلومتر. وقال أحد المطلعين على

خطط دايملر إن الشركة تعتزم طرح ما لا يقل عن ستة طرز

لسيارات كهربائية في إطار حملتها للمنافسة مع تيسلا وأودي لشركة فولكس فاغن.

وتستعد شركة بي. إم. دبليو الألمانية الرائدة في

صناعة السيارات، لطرح موديل جديد من

عائلة أي ٣ الكهربائية خلال ٢٠١٧،

وتقلا عن مسؤول بي. إم. دبليو فإن الشركة تستعد

لترح موديل جديد من عائلة سيارات أي ٣ الكهربائية، العام

المقبل، بمدى أطول وتصميم جديد.



سماتها المعروفة. وقال رئيس إدارة الأبحاث والتطوير في دايملر إن الشركة تعتزم الاستثمار في تطوير سيارات كهربائية.

وتستثمر الشركات الألمانية بشكل كبير في السيارات الكهربائية والتي

كانت تتجنب إنتاجها في الماضي

بسبب ارتفاع تكاليفها ونطاق

تشغيلها المحدود، ولكنها الآن تستفيد من

التقدم الذي حدث في الآونة الأخيرة في تكنولوجيا البطاريات

ورد الفعل العنيف ضد الأذخنة الناجمة عن الديزل.

وأدى الآن التقدم التكنولوجي لزيادة مدى سيارة كهربائية بما يصل إلى ٥٠ بالمائة إلى تحفيز فولكس فاغن ودايملر، وموردين مثل بوش وكونتنتال على الاستثمار الضخم. وأفاد توماس فيبر بأنه "بحلول ٢٠٢٥ نريد تطوير عشر سيارات كهربائية بناء على نفس التصميم. من أجل هذه الحملة نريد استثمار ما يصل إلى عشرة مليارات يورو".

وأضاف فيبر أن ثلاثة من النماذج ستكون سيارات سماتر، وذلك بفضل البطاريات الأكبر التي ستمكنا من زيادة مدى المسافة التي تقطعها إلى

لندن - يطمح المهندسون والمصممون إلى إحداث نقلة في عالم السيارات عبر تقديم موديلات كهربائية ذكية مزودة بأحدث ما تم التوصل إليه في عالم التكنولوجيا. وقال ميشائيل ماوير، مدير الابتكار في مجموعة فولكس فاغن الألمانية، أكبر منتج سيارات في أوروبا، "نعمل حاليا على تطوير أفكار مجنونة".

وواصل ماوير حديثه بأن السيارات الكهربائية ذاتية القيادة والمتنظر بدء إنتاجها قريبا، لن تكون في حاجة إلى الشبكة الأمامية الأنيقة المعتادة في السيارات التقليدية، ولن تكون هناك حاجة إلى المساحة الكبيرة المخصصة للمحرك كبير الحجم، تماما كما لن تكون هناك حاجة إلى مقعد السائق أو عجلة القيادة أو بدالات الوقود والمكابح.

وتابع ماوير "لا توجد حدود في هذه اللحظة. بالنسبة إلينا نحن معشر المصممين. العصر الذهبي بدأ الآن".

ورغم أن السيارات الحديثة ستفرض على المصممين والمهندسين إضافة المزيد من التقنيات إلى السيارة، مثل الكاميرات ووحدات الاستشعار اللازمة لأنظمة مساعدة السائق أو إضافة محركين إلى جانب بطارية ليثيوم بالنسبة إلى السيارات الهجينة، فإن هؤلاء المصممين يشعرون بحماس وتفاؤل كبيرين عندما ينظرون إلى المستقبل القريب.

وأفاد توماس إنجيلاته، كبير نواب رئيس فولفو السويدية لشؤون التصميم، بأنه يتوقع "ثورة" بالنسبة إلى التصميمات الداخلية والخصائص الجديدة في سيارات المستقبل. وأشار إنجيلاته إلى أنه على الرغم من ذلك سيصطدم المصممون ببعض الحواجز التي مازالت قائمة.

وأوضح ماوير "رغم كل الخيارات التكنولوجية الجديدة، مازالت هناك أمور حاكمة تلعب دورها. كلما زاد الإبداع والابتكار في المنتج كانت مبيعاته أفضل". وأضاف "علاوة على ذلك فإن صاحب هذه السيارة سيظل حريصا على وضوح هوية العلامة التجارية التي يختارها والسمات المميزة لها.

على سبيل المثال فإن بي. إم. دبليو ستحرص على شبكتها الأمامية التي تأخذ شكل الكلبة، في حين ستمسك فولفو بالقضيب المحوري مع الحلقة التي تحيط بشعار العلامة التجارية. ومثل هذه السمات هي التي تميز العلامة التجارية عن العلامات المنافسة الأخرى. ولكن من المحتمل أن تسهم التطورات التكنولوجية في منح الكثير من نقاط التمايز بين طراز وآخر في المستقبل، فاليوم مع ظهور تكنولوجيا الإضاءة إل. إي. دي وأو. إل. إي. دي أصبحت أمام المصممين مجموعة جديدة من خيارات التصميم.

وقريبا جدا يمكن أن تساهم المساحات الداخلية وتطبيقات الكمبيوتر والتي يمكن أن تمثل نقطة تميز لكل شركة منتجة، في فتح الباب أمام خيارات عديدة جديدة.

المعروف أن السيارات الفارهة اليوم تأتي محملة بمكونات مصنوعة من الكروم المصقول والجلد، لكن ماذا عن عمليات إعادة التدوير أو الخامات الأخرى؟

قال أدريان فان هويدونك، كبير المصممين في بي. إم. دبليو، "إذا كان منتج ما مرغوبا فيه، فلن تفكر في الخامات المستخدمة فيه، فقط سترغب في امتلاكه. معيارك هو: هل هذا هو أفضل ما يمكن شراؤه بهذا المبلغ من المال؟".

هل شكل السيارة الكهربائية يجب أن يختلف عن السيارة التي تعمل بالبنزين أو الديزل (السولار)؟

وكما قال لوتس فويجنر، أستاذ تصميم السيارات، هناك مدرستان في التفكير في هذا المجال، مدرسة تيسلا الأميركية وتقول للمشتري لا تنزعج، هذه السيارة الكهربائية سيارة عادية، أما مدرسة بي. إم. دبليو فتقول هناك شيء ما جديد، السيارة الكهربائية تعمل بطريقة مختلفة لذلك فسيارتها الكهربائية أي ٣ وأي ٨ مختلفة الشكل عن باقي سياراتها.

ومن المهم أن تعكس هذه السيارات الخيارات المختلفة لنمط الحياة. وأشار المصمم إنجيلاته من شركة فولفو إلى أن هناك مشتريا يريد إظهار حساسية تجاه قضايا البيئة.

أما فولكس فاغن ورينو فتسعيان إلى الوصول إلى نقطة وسط في هذا السياق. وقال ماوير "لا يجب أن نسأل أنفسنا كثيرا نيابة عن العملاء. إذا كانت هناك تكنولوجيا جديدة، فالكثيرون من الناس سيرغبون في إظهارها".

أما لوران فان دير أكبر، كبير المصممين في شركة رينو، فيقول إن المحرك الكهربائي مازال فكرة غير معتادة بالنسبة إلى الكثيرين من المشتريين، وما زال من المهم أن يكون "شكل أي سيارة يشبه السيارة" المعروفة.

ويشير فويجنر إلى أن كل شركة تسعى إلى تقديم نفسها باعتبارها مبدعة ومبتكرة لكن دون الابتعاد كثيرا عن

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي اليوم

313 - 409 - 9541

Fordson Market

أسواق فوردسون



سمانة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

MOHAMED OSMAN **313-584-5849** بإدارة الحاج محمد عثمان

14301 Ford Rd. Dearborn, MI 48126

بشر للدجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



دجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn, MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD اتصل مسبقاً لجز طلبيات الدجاج

313-843-4041

OPEN
7 DAYS
8-7

ديربورن



إعلانك معنا سيصل الى كل مكان

313 - 409-9541

في المجلة العربية الأمريكية الأولى

ZAKS WIRELESS Inc

313.615.7741

10543 Dix ave
Dearborn, MI 48120

zaks_wireless_inc



محل زاك لبيع وإصلاح التلغونات



313 - 615 - 7741

محلنا يقع في قلب الجالية اليمنية

بحث من ناسا يتجاوز قانون نيوتن الثالث.. قد نصل إلى المريخ في 70 يوماً

نشر موقع «ساينس أيرت» تقريراً للكاتبة «فيونا ماكدونالد» تحدثت فيه عن البحث الذي نشرته وكالة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» الذي يؤكد أن المحرك الكهرومغناطيسي «EM Drive» يمكن أن يعمل، بالرغم من أن ذلك يبدو مستحيلًا. قدم فريق مختبر «Eagleworks» بوكالة ناسا افتراضاً لكيفية إنشاء قوة دفع عن طريق المحرك الكهرومغناطيسي، وهذا ما يبدو مستحيلًا وفقاً لفهمنا الحالي لقوانين الفيزياء.

ما هو المحرك الكهرومغناطيسي؟

المحرك الكهرومغناطيسي هو عبارة عن نظام للدفع الكهرومغناطيسي اقترح لأول مرة في عام 1999 من قبل المهندس البريطاني روجر شوير. يعتمد المحرك الكهرومغناطيسي على انعكاس الموجات الصغرى «microwaves» ذهاباً وإياباً داخل تجويف معدني مخروطي الشكل لتوليد قوة الدفع، بدلاً من استخدام وقود الصواريخ الاعتيادي الأكبر وزناً والأقل كفاءة. ووفقاً للحسابات التي أجراها شوير، يمكن للمحرك الكهرومغناطيسي أن يستغرق 70 يوماً فقط في رحلة من الأرض إلى المريخ.

يعارض قوانين الفيزياء

لكن توجد مشكلة في هذا النظام، فبحسب موقع «ساينس أيرت» فإنه يخالف قانون نيوتن الثالث الذي ينص على أن لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه. أي أنه من أجل توليد قوة دفع، فإنه يجب دفع شيء ما في الاتجاه المعاكس، وهذا لا يحدث في المحرك الكهرومغناطيسي. على الرغم من ذلك، أظهر المحرك كفاءته في عدة اختبارات.

كفاءة عالية

وقد نشرت وكالة ناسا الورقة البحثية في دورية للمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية على الإنترنت، وسوف تُنشر في النسخة المطبوعة لشهر ديسمبر (كانون الأول) القادم. وتشبه هذه الورقة البحثية الورقة الأخرى التي سُربت على الإنترنت في وقت سابق من الشهر الحالي، والتي تشير إلى أن محرك الدفع الكهرومغناطيسي أنتج قوة دفع تُعادل 1.2 ميلي نيوتن لكل

كيلوات في الفراغ. وفقاً للورقة البحثية فإن «النظام يؤدي بشكل ثابت بكفاءة تبلغ 1.2 ميلي نيوتن لكل كيلوات، والذي كان قريباً من متوسط الأداء في الهواء. وقد أخذ عدد من مصادر الخطأ في الاعتبار ونوقشت» تولد محركات الدفع الفائقة «super-powerful Hall thruster» إلى 60 ميلي نيوتن لكل كيلوات، أي أكبر من المحرك الكهرومغناطيسي، لكنها تتطلب كميات كبيرة من الوقود، بالإضافة إلى أنها تضيف وزناً زائداً وبالتالي تتطلب قوة أكبر. على الجانب الآخر، فإن تقنية الأشعة الشمسية -والتي لا تستهلك وقوداً والمستخدم في صعود المركبات إلى الفضاء -تولد قوة تصل إلى 6.67 ميكرو نيوتن لكل كيلوات، أي أقل بكثير من محرك الدفع الكهرومغناطيسي، بحسب ما ورد في الورقة البحثية التي نشرتها وكالة ناسا.

كيف يعمل المحرك؟

فيما يتعلق بالطريقة التي سيعمل بها المحرك فعلياً وكيف يعمل دون الإخلال بقوانين الفيزياء، فالأمر لا يبدو واضحاً تماماً، إذ أن هذه لم تكن نقطة تركيز هذه الورقة البحثية، إلا أن الفريق قدم فرضية تركز على نظرية «pilot-wave» أو الميكانيك البوهمي -نسبة إلى ديفيد بوهم-، والتي تقول أن الجسيمات تملك فعلاً مواضع دقيقة سواء كنا نرصدها أم لا، والتي يشار إليها باعتبارها صيغة بديلة لميكانيكا الكم. ربما يبدو الأمر معقداً، إلا أن التفسير المقبول حالياً لميكانيكا الكم هو «تفسير كوبنهاجن»، والذي يقول بأن الجزيئات لا تملك موقعاً محددًا حتى تُلاحظ أو تُقاس، وهو ما يعتبر عكس النظرية السابقة «pilot wave»، والتي

رفضها الكثير من العلماء سابقاً. في السنوات الأخيرة، تزايدت شعبية النظرية، كما يرى فريق ناسا أن النظرية بإمكانها تقديم تفسير لكيفية عمل المحرك الكهرومغناطيسي بهذه الكيفية، وقال الفريق «إذا كان الوسط نفسه قادراً على دعم الذبذبات الصوتية، فهذا يعني أن المكونات الداخلية كانت بالأساس قادرة على التفاعل وتبادل العزم»، وهو المبدأ الذي فسروا من خلاله توافق المحرك مع قانون بقاء الطاقة وقوانين الفيزياء الأساسية.

علينا الانتظار

على أية حال، لا يزال الوقت مبكراً للحكم على جدوى محرك الدفع الكهرومغناطيسي بشكل قاطع، فقد ذكر علماء ناسا أنهم بحاجة إلى إجراء المزيد من البحث لإلغاء احتمالية أن يتسبب التمدد الحراري في انحراف

النتائج. وحتى عندما يتأكد العلماء من ذلك، فإننا سنحتاج لمعرفة كيف يعمل هذا النظام على وجه الدقة.

يبدو أيضاً أن المجتمع العلمي غير مقتنع بما يمكن تسميته بـ«نظام الدفع»، إذ حذفت مؤخراً مقالة رئيسية عن المحركات الكهرومغناطيسية نظراً لاعتبارها موضوعاً «غير علمي»، إلا أن أول مقالة علمية عن المحركات الكهرومغناطيسية جرى مراجعتها من قبل مجموعة علمية متخصصة، وهو ما ينقلها خارج هذا الجدل ويدخل بها إلى عالم التكنولوجيا التي تستحق أن يتم التعامل معها بجديّة.

الخطوة التالية للمحركات

الكهرومغناطيسية هي اختبارها فعلياً، وهو ما يفترض حدوثه خلال الأشهر القادمة. وهو ما ينتظره المجتمع العلمي بشغف شديد.

بشر تخطيء وتصيب، وبأنك محدود في الوقت والجهد والقدرات، حاول أن تستبدل نقدك الصارم الداعي إلى الكمال إلى ما هو أكثر واقعية ومرونة.

نملاً قلبك بالكراهية

يقول المفكر المصري خالد محمد خالد في كتابه "الوصايا العشر": "من يزرع البغضاء يحصد القطيعة، ومن يزرع الحمية يجن الحياة، الحقد والكراهية أوبئة تنهش روح الإنسان حتى لا تبقى له مجالاً كي يسعد".
لذا نجد أن القلوب المظنونة والنتية هي الأقل قلماً والأكثر سعادة، وفي كثير من الأحيان نجد أن هؤلاء الذين لم يبالوا في حياتهم بتصرفات الآخرين، كانوا الأطول عمراً، لذا حاول أولاً أن تحب نفسك أولاً بلا أنانية لتتعلم كيف تحب الآخرين.

لديك شيء من النرجسية

الغيرة والأنانية والكبر من أهم ملامح الشخصية النرجسية، تلك الشخصية التي تخفي وراء غرورها واستعلائها شخصية هشة حزينة تنهار أمام أي انتقاد وتحمل في طياتها ملامح سلبية تعيق صاحبها من التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع غيرهم من البشر.
اضطرابات نفسية كالانكتئاب والعصبية، ناهيك عن نفور الناس من التعامل مع هذه الشخصية، قد تكون عواقب هذا الاضطراب إذا ما فكر صاحبها جدياً في تغيير طبعه.

نحلم بأن تكون من الأثرياء

جيد أن يكون لديك حلم، ولكن أن تحول هذا الحلم إلى كابوس يؤرق حياتك، فمن الأفضل أن تفكر في الأمر بطريقة أخرى. المال يعطي الحياة معنى آخر، وهو أحد مصادر السعادة بالتأكيد، لذا من الجيد أن يفكر كل شخص في تحصيله بطرق محمودة، وهذا الأمر يتطلب الجهد والعمل.
السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة كما نعلم، حاول أن تسلك طريقاً واقعياً يقودك إلى هدفك هذا،



أفكار سلبية عليك أن تتخلي عنها فوراً إن أردت أن تحيا بسعادة

كتابة ونحرير: هبة أبو كويك - ربما نختلف في نظرتنا لمفهوم السعادة، فكل رؤيته الخاصة حول معناها، ولكل وجهته التي يسلكها في البحث عنها، فالمرضى مثلاً يراها في الشفاء، والفقير يتصورها في الثروة، أما المجهت فقد يراها في التفوق والوصول إلى أعلى درجات النجاح. لكن هل سعادة المرء تكمن حقاً في تحقيق آماله؟ بالتأكيد ليس دوماً، فقد يصل الشخص إلى ما يريه ويبقى تعساً، وحتى في طريقه لتحقيق مبتغاه قد يحدث وأن يعتنق أفكاراً ومعتقدات يغذي بها مشاعره السلبية فيزداد شقاءً بدلاً من أن تقوده هذه الأفكار إلى الوجهة الصحيحة وهي الحصول على كامل الرضا والسعادة.

ولكن أن تبقى طول الوقت متجهماً ومتذمراً، قاصر الهمة عن تحقيق أحلامك، فستبقى قابعاً في زنزارة الحسرة والوهم إلى الأبد.

تفكر كثيراً بالماضي

"كثير من الناس يعيشون طويلاً في الماضي، والماضي منصة للقفز لا أريكة للاسترخاء... توفيق الحكيم"
حاضرنا مليء بالأمور التي تنتظر منك التفاتة واهتمام، لتأخذ من الماضي عظة وعبرة، ومنصة للقفز لغد أفضل، الأمل والى ورحل بلا عودة، فما الجدوى من بقاءك سجين الماضي؟
حاول أن تكون أكثر تسامحاً مع نفسك ومع الآخرين، استمتع بيومك وركز أكثر على الإيجابيات الموجودة من حولك، استبدل قاموسك اليومي المليء بمفردات جلد الذات بكلمات أخرى مشجعة ومحفزة.
ختاماً، من الطبيعي أن تمر في هذه الحياة بمحطات من الحزن والوحشة، ولكن من غير الطبيعي أن يكون هذا حالنا طوال الوقت، ودون أحياناً سبب يستحق كل هذا، فالبعض يملك الصحة والعائلة والمال ولكنه شقي لأن شقاؤه نابع من نفسه، حاول أن تتجاوز أي عقبة من شأنها أن تعرقل تقدمك وتسلب بهجتك، وتذكر أن الحياة أقصر من أن تحياها بتعاسة دائمة.

فنحن كثيراً ما نعول على غيرنا ونرجو منهم أن تأتي سعادتنا عن طريقهم.
وفي كثير من الأحيان يقودنا هذا التفكير إلى الخمول والتعاسف عن تولي وإدارة شؤون حياتنا من جهة فتعمها الفوضى، ومن جهة أخرى نبدأ بفقدان الثقة تدريجياً بمن عولنا عليهم، فنصبح حياتنا أكثر كآبة وحزناً.

من الجيد اللجوء إلى الأصدقاء، ولكن المشكلة تكمن فيمن ظن أن أصدقائه هم العصا السحرية التي ستحول حياته إلى نعيم دون أن يبذل هو أي مجهود ذاتي في سبيل تحقيق ذلك.

نحاول الوصول إلى الكمال

تعرف الكمالية في علم النفس بأنها "سمة شخصية تتسم بكفاح الفرد لبلوغ الكمال ووضع معايير عالية جداً للذات، يصحبها تقييمات نقدية مبالغاً للذات ومخاوف من تقييمات الغير". يعد الاجتهاد والمثابرة من إيجابيات الكمالين.
ولكن في حال الإفراط في الدقة ووضع هؤلاء لأهداف غير واقعية وعدم تحقيق مرادهم يبيل الكماليون إلى نقد أنفسهم بقسوة وإلى الكآبة والشعور بالفشل، ومن هنا تتحول إلى حالة مرضية يجب علاجها.
إن كنت أحد هؤلاء عليك أن تتذكر على الدوام بأنك

تراجع صحتهم وأداء دماغهم في منتصف العمر، ويعيشون حياة أقصر من الناس الذين يحاطون بأحبائهم.

يتملكك خوف مبالغ فيه

"الخوف لا يمنع من الموت ولكنه يمنع من الحياة...
نجيب محفوظ"

ربما تعطي بعض الأمور أكثر من حجمها، تقلق بصورة مفرطة وتبالغ في الخوف، هذا القلق من شأنه أن يغذي ويزيد مخاوفك، فهل تتوقع أن تحيا بسعادة وأن تغرق في دوامة من القلق الدائم؟

الحذر واجب ولكن بعقل، حاول أن تتعرف على مخاوفك، أبدأ بخطة علاجية تواجه بها هذه المخاوف، قم بعمل جلسات للاسترخاء، حاول أن تزيد ثقنتك بنفسك وتؤمن بإمكانياتك وقدراتك.

تعلق آمالك على الآخرين

يقول الشافعي: "ما حك جلدك مثل ظفرك، فتولّ أنت جميع أمرك". وهو صادق تماماً في عبارته هذه،

"ليست السعادة إذن ناحية مادية، وإنما هي حالة نفسية، تتمثل في ضبط الرغبات، حتى لا تخرج عن حدود الاستطاعة".

هذا ما يقوله مؤلف كتاب "السعادة كما يراها المفكرون" في وصفه لنظرية الفيلسوف سقراط إلى السعادة، إذا فالمنع الأول للشعور بالفرح يأتي من داخل النفس البشرية ومدى قناعتها ورضاها بما يحدث لها، لذا من الجيد أن تعرف أن نبذ السلوكيات الخاطئة والتخلي عن الأفكار السوادوية من شأنها أن ترقى بك إلى أعلى منازل السعادة. ومن هذه الأمور التي يجب عليك التخلي عنها نذكر ما يلي...

نميل إلى العزلة والوحدة

يقول الطبيب النفسي والباحث روبرت والدينجر، إن من أحد طرق السعادة هو إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، ففي دراسة نادرة أجريت على مجموعة من الأشخاص لدراسة تطور حياة البالغين، تم القيام بها خلال ٧٥ عاماً، تبين أن الأشخاص المرتبطين اجتماعياً مع الأسرة والأصدقاء والمجتمع هم الأكثر سعادة والأكثر صحة، كما أنهم يعيشون حياة أطول من الذين هم أقل ارتباطاً.
وتبين أن الذين يعانون من العزلة هم الأقل سعادة،

التكنولوجيا الزراعية تنقذ البشر من الموت جوعاً!!

رائع . ففي أيرلندا، يأكلون الدلسي، الذي طعمه يشبه لحم البقر القاسي عند تجفيفه. طموحي هو تقديم ما يصل إلى مليار حصة من الأعشاب البحرية للمستهلكين بحلول عام ٢٠٣٠.

وأمام بدء فساد الأراضي القابلة للزراعة والمياه العذبة، بسبب نظم الإنتاج الغذائي غير الفعال، يحتاج إنتاج رطل واحد من لحم البقر إلى ١٧٩٩ جالون ماء، يتم تطوير عدد من التقنيات الجديدة الآن لتحسين النظام الغذائي. وانطلق خبراء التكنولوجيا في ابتكار أطعمة جديدة لذينة ومغذية وصديقة للبيئة كبديل للأغذية التقليدية، وقامت إحدى الشركات الناشئة بتصنيع منتجات حوم تشبه في مذاقها طعم اللحم الحقيقي لكنها مصنوعة من النباتات. كما حدث تطور آخر في مجال الزراعة يتمثل في إنتاج الأغذية الزراعية في الأماكن المغلقة بفضل التقدم في مجال الطاقة الشمسية، وأجهزة الاستشعار، والإضاءة والروبوتات والذكاء الاصطناعي.

ويجري تطبيق التقنيات الزراعية بصورة متصاعدة في مجالات المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والصناعات الزراعية، وذلك بغية الحد من آثار الجوع والفقر، والمساعدة في التكيف مع تغير المناخ، والحفاظ على قاعدة الموارد الطبيعية.

والجدير بالذكر، أن التكنولوجيا الحديثة اقترحت عالم الزراعة في أفريقيا في يوليو ٢٠١٤، من خلال منصة خاصة تدعى "أم فارمز" عبر هواتف المزارعين المحمولة تعمل على زيادة أرباح محاصيلهم الزراعية.

وساهمت منصة "أم فارمز" في إعلام المزارعين بأحدث التقنيات لزيادة محاصيلهم، فضلا عن إطلاعهم على المستودعات الجاهزة لاستقبال المحاصيل وتصريفها في الأسواق. وأصبح المزارعون قادرين على التخطيط بشكل أفضل ومعرفة احتياجاتهم والتكلفة التي تنطوي عليها، وقدمت لهم هذه المنصة أفضل التقنيات الزراعية من حيث البذور والأسمدة وغيرها. ومن خلال فيلم لا يخلو من المرح، ويبدو كلعبة فيديو، تعلم المزارعون كيفية استخدام المناخية. وقد حققت منصة الواقع الافتراضي نجاحا كبيرا بحيث جرى توسيعها لتشمل أكثر من ٤٠٠ من مزارعي قصب السكر في كوينزلاند.

بالمئة لتلبية الطلب العالمي بحلول عام ٢٠٥٠ وتعود توقعات المنظمة إلى ما تشهده الطبقة المتوسطة سريعة النمو في آسيا من تزايد الطلب على الأغذية الغنية بالبروتين في الوقت الذي يهدد فيه تغير المناخ بالحد من المحاصيل الزراعية. وهذا ما يؤدي إلى طفرة في قطاع التكنولوجيا الزراعية التي تمتد إلى قطاعات الزراعة والطعام والتكنولوجيا.

وقال أحد مسؤولي قسم الابتكارات الخاصة بالشركات الناشئة في "رابوبانك نورث أميركا"، "على مدى الأعوام الخمسة الماضية، الكثير من الأشياء اجتمعت لجعل التكنولوجيا الزراعية أكثر إثارة للاهتمام بالنسبة إلى المستثمرين". وتابع "يريد المستهلكون غذاء أكثر استدامة يكون جيدا لهم، ولدنيا أشخاص أكثر لإطعامهم في الوقت الذي يحدث فيه تغير المناخ. هذا يجعل التكنولوجيا الغذائية أكثر أهمية". القضاء على فضلات الطعام هو واحد من المجالات ذات الأولوية بالنسبة إلى رابوبانك.

وتهدف جوتيرا، وهي شركة أسترالية ناشئة، إلى الاستفادة من نمو جبل فضلات الطعام من خلال نشر جيش من يرقات الذباب، التي يمكن إعادة تدويرها باعتبارها مصدرا من البروتين لتغذية الحيوانات. وأوضحت مسؤولة بشركة جوتيرا "نحن نربي الذباب الأسود في أقفاص، ونجمع بيضه ونزرعه في وعاء مع ما يكفي من فضلات الطعام للاستهلاك. يتطلب الأمر ١٢ يوما لتغذية اليرقات التي يمكن بعد ذلك إطعامها للدجاج وغيره من الحيوانات". وأضافت "إن نموذج الأعمال في جوتيرا مستدام لأنه يوفر نوعية جيدة في طريقة التخلص من الفضلات وخدمة إعادة التدوير للمجتمعات وعلف الماشية المستدام الغذائي".

وقال صاحب مشروع "أنا بحر المعكرونة"، إن كثيرا من الحلول للأمن الغذائي العالمي معروفة بالفعل، لكن التحدي يكمن في تسويقها بشكل صحيح لتغيير تفضيلات المستهلكين.

وأضاف أن أحدث منتج لشركة سيمور "أنا بحر لحم الخنزير"، الذي هو أعشاب بحرية بالماريا بالماتا، أو الدلسي، سيتم إطلاقه قريبا. وتابع "الأعشاب البحرية تشكل منذ فترة صناعة كبيرة في آسيا وعرف الناس منذ فترة طويلة أنها مصدر غذاء



لندن - يعكف العلماء في مخبرهم على إجراء تجارب مختلفة للوصول إلى بدائل غذائية أمام نقص الأراضي القابلة للزراعة وتهديدات بجفاف الموائد المائية. ويحاول الخبراء مستعبيين بالتكنولوجيا خلق أنواع جديدة من المأكولات لتلافي انتشار المجاعة. ووفقا لما ورد بصحيفة فاينانشال تايمز، فإن استبدال المعكرونة بالأعشاب البحرية يمثل جزءا من الحل. وأشارت الصحيفة إلى أن الأعشاب البحرية صحية للغاية، ومغذية، وهي الغذاء الأكثر استدامة على هذا الكوكب. المرء لا يحتاج إلى أرض لزراعتها، فقط أشعة الشمس ومياه البحر.

وتسعى الشركة جاهدة للحصول على الدعم من أجل تنفيذ مجموعة من الأفكار التي يتنافس على إنجازها عدد من الشركات الأخرى ومن بينها الأعلاف الحيوانية المستدامة التي يتم إنتاجها من يرقات الذباب التي تتغذى على فضلات الطعام، والمنصات الخاصة بالحصول على عمال مزارع ماهرين، والطائرات بدون طيار التي تساعد في حصاد العنب.

ويمكن اعتبار أن قطاع الزراعة في الوقت الراهن يستجيب لتحذ فريد من نوعه، فمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) تتوقع أن تكون هناك حاجة إلى زيادة الإمدادات الغذائية بنسبة ٦٠

وأوضحت أن مشروع "أنا بحر المعكرونة" هو عبارة عن أعشاب بحرية اسمها "هيمانتاليا إلوغيتا" أي الفطريات البنية، يتم حصادها قبالة سواحل أيرلندا على المحيط الأطلسي وتباع في محال الأغذية الصحية ومحال السوبرماركت في أوروبا وأستراليا. ويمكن تحضيرها بطريقة مماثلة للمعكرونة، أو تقعا واستخدامها في السلطات.

وتعد الشركة صاحبة هذا المشروع واحدة من عشرات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الزراعية التي تحاول الحصول على تمويل في قمة "رابوبانك فارم تو فورك" في سيدني خلال شهر نوفمبر الجاري.

أفراح آل شريف في ديربورن





Mohamed Jarallah "Junior" Your Agent For Life!



Direct 313-674-1700 • Office 313-274-1700

Email: Mohamed.Garallah@century21.com

Each Office Is Independantly Owned & Operated



3805 OAKWOOD BLVD, MELVINDALE.

Totally renovated in 2016! Formally Bank of America, could be 2 sep medical offices w/ drive thru pharmacy. Medical exam rms, lg waiting area, private offices. Full BSMT. Lg parking lot. \$294,900



4345 LOIS, DEARBORN.

Newer built 4 BR, 2.5 bath brick colonial. Lg kit w/cherry wood cabinets, granite counters, stainless steel appliances, porcelain flrs. Full fin BSMT. \$294,500



1630 WYOMING, DEARBORN.

Excellent investment opportunity 6 units (2 BR) building. Fully occupied. Separate furnaces, HWH & electric meters. Coin Laundry (\$200/month income) and storage in BSMT. \$274,900



19345 AUDETTE, DEARBORN.

Beautiful brick ranch 3 BR, 1.5 bath in desirable Elmhurst Park ngbhd. Kit updated. Updated wndws, hot water tank, furnace, A/C. Fin BSMT w/ half bath. Extra wide lot w/2 car garage. \$129,500



8734 ARNOLD, DBN HGTS.

3/2 BRs (wall was removed between 2 BRs) brick ranch. Many updates. Newer kitchen, newer carpet, new hardwood floors, fresh paint. Newer bathrooms. Semi finished BSMT. \$109,900



15126 NORMANDALE, DEARBORN.

Just Perfect! Don't Miss This Cape Cod Style Gem! Many updates, super clean, full fin BSMT. Must see. C of O by seller. Next to schools & shopping. \$109,900



829 EMMONS BLVD, LINCOLN PARK.

3 BR, 1.5 bath 1,500 sq ft brick colonial. Totally updated! Gorgeous kitchen. Huge dining rm. Massive living rm & family rm. \$99,900



1806 WYOMING, DEARBORN.

17 room unit. One common area. 3 full baths, kitchen and full BSMT. Rent collected on all units. Side parking lot. New electric & heat. \$99,900



أغثوا

المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياض يشد بحضه بحضه
متفق، عليه

Your donation brings smiles to the
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

PayPal



DONATE NOW

www.rahmarelief.org

www.rahmarelief.org

[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)

P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025
(203) 444 - 6800



تهامة تستغيث

حملة إنسانية عاجلة

Urgent Humanitarian Campaign for Tihama

طرق التبرع

WAYS TO DONATE

Send to:

P. O. BOX 941112
PLANO TX 75094

Call

1-800-425-1647

Online Donation

PureHands.org

Pure Hands
CHASE Bank
Account
#470999983

معا لتوفير
إحتياجاتهم

Solar Energy	الطاقة الشمسية
Food Assistance	الدعم الغذائي
Water	المياه
Medicine	الدواء
Children Formula	حليب الاطفال
Hygiene packages	مواد النظافة

للمشاركة في الحملة
ندعو للمشاركة في الحملة الانسانية الى تهامة كل من مكان إقامته
لمن يرغب درجو التواصل مع مكتب منظمة الايدي النقية

To volunteer please contact us:

800-425-1647

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

Hamzeh Pharmacy

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

South Dix Pharmacy

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272

DEARBORN HEIGHTS MEDICAL CENTER MANOR MEDICAL CENTER PEDIATRIC & ADOLESCENT CLINIC OF MI



IMAN F. ELMENINI
M.D., F.A.C.P., F.A.A.P.
الدكتورة إيمان المنيني
طبيبة أمراض باطنية ونساء واطفال
20 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC
& INTERNAL MEDICINE



Mohammad S. Elmenini
M.D., M.A.C.E.P.
الدكتور محمد المنيني



Lorette Haddad, MD Board Certified
الدكتورة لوريت حداد أخصائية طب أطفال
15 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC ER
AT CHILDREN'S HOSPITAL
OF MICHIGAN

طب الأطفال - طب الشيخوخة - الأمراض الباطنية

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات لصور الأشعة - فحص وتخطيط القلب، صور بالموجات فوق الصوتية
مقياس لكثافة العظام - اشعة التراسوند - سكري - إضافة إلى أجهزة لإجراء عمليات جراحية بسيطة
فحوصات نسائية كاملة - معالجة الامراض الجلدية - ازالة الزوائد الجلدية والاورام - فحوصات
ازالة الشعر بالليزر

Pediatric Immunization - ADHD Evaluation - Filling - Rejuvenation

خدمات الرعاية الصحية لجميع

أفراد العائلة من الرضع الى البالغين



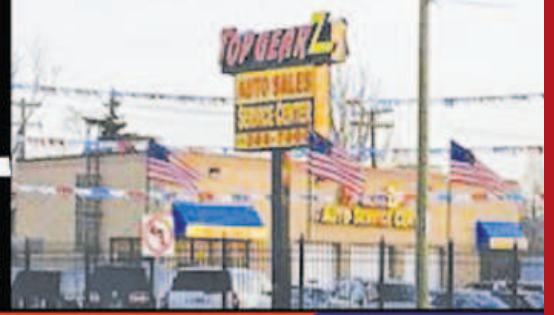
25516 Ford Road
Dearborn Heights, MI 48127
313-792-0000



10645 W. Warren Ave.
Dearborn, MI 48126
313.945.9393



TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجن والترانزميشن

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعطيكم
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



BUY - SELL - TRADE

15
عاماً في خدمة
الجالية



أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهشة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

www.Topgearz.com

3540 E.Davison* Detroit, MI 48212

haniomasan@gmail.com

313-368-7000

hamza.omasan@gmail.com